



الإمارات العربية المتحدة  
وزارة التربية والتعليم



2021-2022

# اللغة العربية



# اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

كتاب الطالب  
الصف الثامن

المجلد الأول



مركز اتصال وزارة التربية والتعليم  
اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



04-2176855



[www.moe.gov.ae](http://www.moe.gov.ae)



[ccc.moe@moe.gov.ae](mailto:ccc.moe@moe.gov.ae)



## الفهرسُ

الصَّفْحَةُ	يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي		
8	النَّصوصُ حَوْلَنَا (1)		
34	إِلْحَسَانُ إِلَى الْوَالِدِينِ	الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ	القراءةُ
42	مِنْ تَجَارِبِ الْحَيَاةِ	شِعْرٌ	
50	إِلَى شَبَابِ بَلَادِي	شِعْرٌ	
58	أَعْظَمُ نِعَمَةً	قَصَّةٌ	
68	كُنْ أَنْتَ	نَصُّ مَعْلُوماتِيٌّ	
76	الْإِدْمَانُ عَلَى (الْإِنْتِرْنَت)	نَصُّ مَعْلُوماتِيٌّ	الاستماعُ
84	ذَلِكَ النَّبْعُ قَدِيمٌ		
88	صَنَاعَةُ السَّينِيَّمَا		
92	عَرْضٌ إِقْنَاعِيٌّ	الْمَحَادَثَةُ	
96	نَصُّ سَرْدِيٌّ	الْكِتَابَةُ	



الوحدةُ  
الأولى  
بِأَخْلَاقِنَا  
لِسَمْوَ



## الفهرس

### الصفحة

الصفحة	المحتوى	النوع	الوحدة	المدرسة
104	الMuslim أخو Muslim	Hadith Sharif	القراءة	الوحدة الثانية
110	يوم الشهيد	شعر		
118	الحجر الصغير	شعر		
126	مسافر بالدرجة الثالثة	قصة		
138	آدم غتنا تحب القصص	نص معلوماتي		
148	من أجل نمط عيش صحي	نص معلوماتي		
156	القدرات الكامنة	الاستماع	الحياة	
160	الأعمال اليدوية			
164	عرض إقناعي	المحادثة	الكتابة	
168	تقرير بحثي			



## الفهرس

### الصفحة

178	خطبة الرسول ﷺ في حجّة الوداع.	خطبة	القراءة	الوحدة
186	إرادة وثبات	شعر		الثالثة
192	العقد	قصة		إنك
208	حفنة تمرٍ	قصة		بالمجواهير
220	الأناقة لا تتكلف مالاً	نص معلوماتي		لامظاهري
230	القرش الأبيض ينفع في اليوم الأسود	نص معلوماتي		إنسان
240	الادعاء المزيف	الاستماع: قصة		
244	تقديم عرض	المحادثة		
248	نص تفسيري	الكتابة		

# مُقَدِّمة

عزيزي الطالب،

هذا الكتاب أُلْفَ من أجلك، وهو ينتظِرُ مِنْكَ أن تنتفعَ به، و تستفِيدَ منه، و تستمتعَ بقراءته، و تجعلَه مُنطلقاً لك لِتُفَكَّرَ و تُنَاقِشَ و تَكْتُبَ و تَعْبِرَ.

مُعْلِمُكَ سِيَكُونُ لَكَ مُرْشِداً، لَكَنَّكَ سَتَسِيرُ فِي درُوبِ هَذَا الْكِتَابِ، و تَكْتَشِفُ فَضَاءَاتِهِ و عوالمه و حَدَّكَ.

وقد صُمِّمَ هَذَا الْكِتَابُ لِيَمْنَحَكَ فَرْصَةً أَنْ تُمارِسَ القراءة ممارسةً واعيةً معمقةً، و لِتَسْأَلَ أَسْئِلَتَكَ بِحُرْيَّةٍ، و لِتُشَارِكَ زَمَلَاءَكَ أَفْكَارَكَ بِشَفَقَةٍ و مَحْبَّةٍ. و كُلَّمَا قَرَأْتَ أَكْثَرَ اِنْكَشَفَ لَكَ عَالَمُ الْلُّغَةِ وَالْأَدْبِ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ، وَهُوَ عَالَمٌ جَمِيلٌ عَمِيقٌ لَا يُخَاطِبُ عَقْلَكَ فَقَطْ، وَإِنَّمَا يَحَاوِرُ رُوْحَكَ وَقَلْبَكَ، وَيُضَاعِفُ إِحْسَاسَكَ بِإِنْسَانِيَّتِكَ، وَيُوْسِعُ أَفْقَكَ، وَيُعَمِّقُ رُؤْيَاكَ لِلْحَيَاةِ وَالنَّاسِ.

عزيزي الطالب،

صُمِّمَ هَذَا الْكِتَابُ تِصْمِيمًا بِسِيَطَةٍ وَاضْحَى لِيَسْاعِدَكَ عَلَى تَطْوِيرِ مَهَارَاتِكِ الْلُّغُوِيَّةِ، مِنْ خَلَالِ التَّفَاعُلِ الْوَاعِيِّ مَعَ مَضَامِينَ النَّصُوصِ وَأَفْكَارِهَا، وَقَدْ قُسِّمَ إِلَى ثَلَاثَةِ فَصُولٍ، بِحَسْبِ فَصُولِ السَّنَةِ الْدَّرَاسِيَّةِ، وَفِي الْجُزَاءَيْنِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي هُنَّاكَ وَحْدَتَانِ دَرْسِيَّتَانِ أَسَاسِيَّتَانِ وَوَحْدَةٌ اِخْتِيَارِيَّةٌ، أَمَّا الْجُزْءُ الْثَالِثُ فَقَدْ خُصَصَ لِتَنَاؤلِ الرِّوَايَةِ الْمَقْرَرَةِ.

تَشَتَّمِلُ الْوَحدَاتُ الْدَّرَاسِيَّةُ عَلَى مَهَارَاتِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْأَسَاسِيَّةِ: الْقِرَاءَةُ، وَالْاسْتِمَاعُ، وَالْمُحَاوَدَةُ، وَالنَّحُوُ، وَالْكِتَابَةُ.

وقد عولجت النصوص معالجاتٍ تُنَاسِبُ طبيعتها، وبنيتها، و لكنها كلها تتضمّنُ أَسْئِلَةً أَسَاسِيَّةً لِضَمَانِ أَنْ تَحْقِقَ الْأَهْدَافَ الْمَرْجُوَةَ مِنْها، و ستكونُ هنَاكَ مَرَاجِعَاتٍ و تَطْبِيقَاتٍ حَوْلَ الْمَفَرَدَاتِ، و وصْفُ الْمَهَارَاتِ الْمَطْلُوبَةِ، و مَخَطَّطَاتٍ تَوْضِيحيَّةٌ، وَأَدَوَاتٌ أُخْرَى لِمساعدتك على فهم النص، والاستمتاع به في الوقت نفسه، وستجدُ بعضَ الأسئلةِ

المحدّدة على جانبي بعض النصوص لتدريسيك على أن تكون قارئاً واعياً متفاعلاً مع النصّ.  
إنّ هذا الكتاب صمّم ليجعلك شريكاً فاعلاً في عملية التعليم والتعلم، ولا يقتصر دورك  
على التلقّي السّلبيّ، ولذلك نحن نتوقع منك أن تحضر إلى الحصة وقد قرأت ما جاء تحت  
محوري «ما قبل القراءة» و«في أثناء القراءة»، وأجبت عن الأسئلة الواردة فيهما، ونحن  
متاكدون أنك إذا فعلت ذلك فإنك ستعيش لذّة العلم، وستكتشف كم هي الحياة أبهى  
وأجمل حين تعتمد على نفسك في جزءٍ من تعلّمك المدرسيّ.

عزيزي الطالب،

كلّ الأفكار والأسئلة في هذا الكتاب هي عنك أنت أيضاً؛ فأنت لست مفصولاً عن عالم  
الأدب، وعالم المعلومات، ولا نحن، ولا كل الآخرين من البشر، فالأدب يُناقّش قضايا  
الإنسان الكبّرى، ويفتح لنا النوافذ مُشرّعة على الحياة بحلوها ومرّها؛ لكي نصير أكثر فهماً  
ونضجاً وتسامحاً وعطفاً. ولأنك جزءٌ من النصوص التي تقرؤها، فإننا نشجّعك لتسجّل  
أسئلتك وحواطرك وأفكارك حول ما تقرأ، فكُنْ قارئاً عمدّة يقرأ السطور وما بين السطور.

# القراءة

## نص معلوماتي

### النصوص حولنا (1)

#### نواتج التعلم

- أن يَعْرَفَ تَصْنِيفات النُّصُوص القرائيَّة المُخْتَلَفة.
- أن يُمَيِّزَ النُّصُوص وَفُقَادًا لَأَنْوَاعِهَا وَأَغْرَاضِهَا وَتَسْيِيقِهَا وَقَالِبِهَا.
- أن يُحَوِّلَ بَعْض النُّصُوص مِنْ تَصْنِيف إِلَى تَصْنِيف آخَرَ.
- أن يُنْشَئَ نُصُوصًا جَدِيدَةً مُسْتَشْرِمًا مَعْرِفَتَهُ فِي أَنْوَاعِهَا وَأَغْرَاضِهَا وَتَسْيِيقِهَا.

أقرأ النص وناقشه مع معلمك وزملائك، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه.

### النصوص حولنا (1)

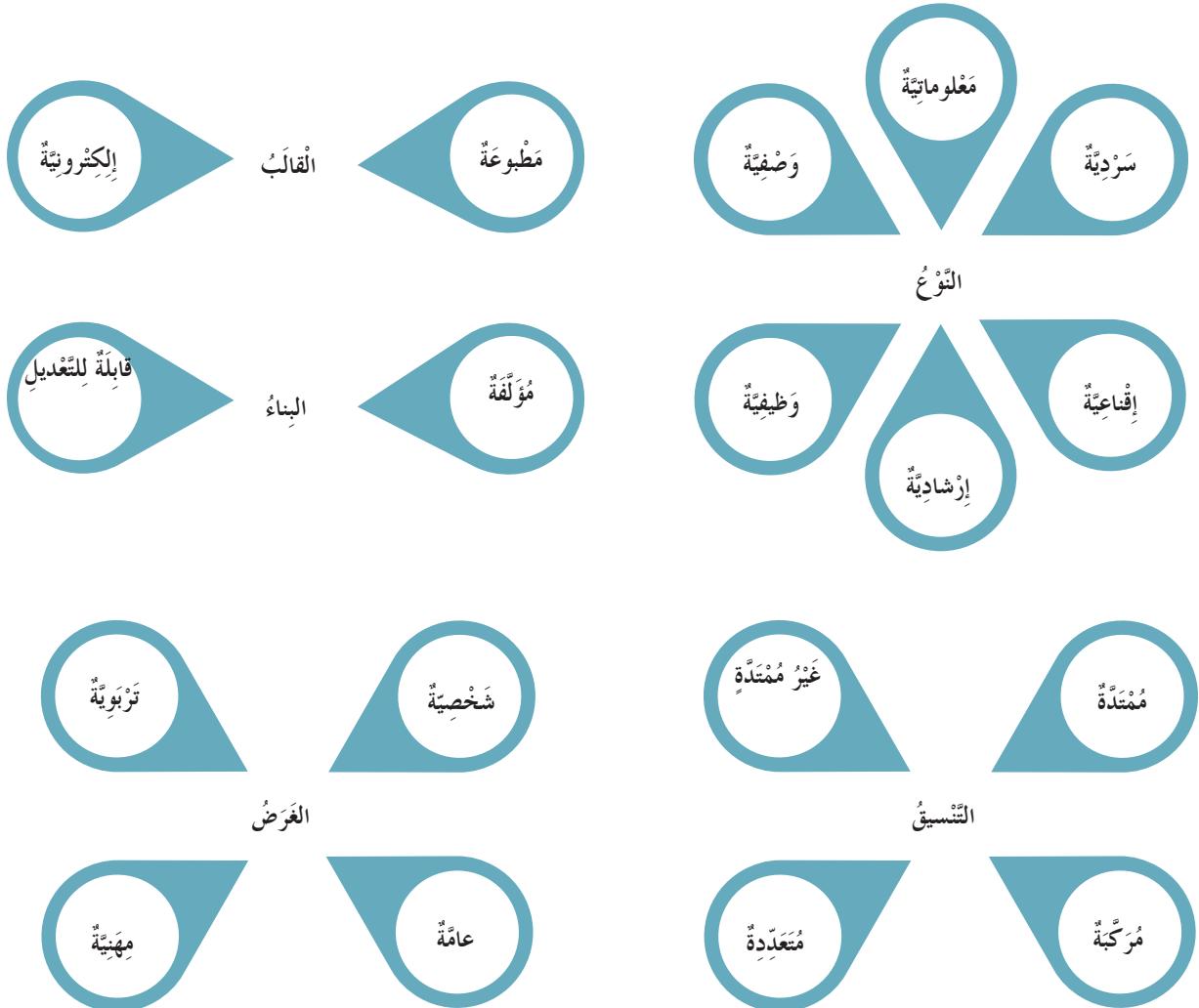
هل تساءلت يوماً، في أثناء رحلتك القرائية من الصف الأول حتى هذه المرحلة، كم نصاً مرت بك؟ وما نوع النصوص التي كانت تجذبك فتفضل قراءتها؟ بالطبع استوقيفك نص ما وتسلل إلى قلبك، فزادك شغفاً ومعرفة؟ تبشن في ذاكرتك، قد تجد ثمة قصة عالقة من ذي الصيف الرابع مثلاً، أو قصيدة حرّكت مشاعرك، وأطربتكم في إحدى حصص اللغة العربية، أو نصاً معلوماتياً قرأته في أحد الكتب أدهشك بمعلوماته وأسلوبه.

ستكتشف أنه قد مر بك عدّد كبير من النصوص، قد تسمى بعض أنواعها، وتغيّب عنك أنواع أخرى، فالنص أفقٌ واسع، وهو ليس مقالاً أو قصة فقط، بل هو مصطلح شامل لأسكال لغوية كثيرة، تصنّف وفق ضوابط محددة، منها ما يختص بالنوع، ومنها ما يختص بالغرض الذي من أجله كتبه الكاتب، أو قد تصنّف حسب طريقة بنائها، أو أسلوب تسيقها، أو شكل القالب الذي وُضعت فيه.

وكل نوع له مفاتيح وأسرار، عليك أن تعرّفها حتى تدخل عوالم النص بسهولة ويسراً، فيشرّع لك آفاقه، ويهدّيك كنوزه، ويُوسّع تفكيرك، ويُطور ذائقتك. في أثناء قراءتك لأي نص عليك أن تتعرّف نوعه وغرض كاتبه، وأن تفهم كيف بناؤه، وفي أي قالب عرضه، وبأي نسق قدمه، عندها لن تقرأ القصص القصيرة كما تقرأ مقالاً في صحفة، ولن تسأل نفسك أسئلة لا تفضي إلى إجابة ذات فائدة. ولن تقرأ الرواية كما تقرأ نصاً معلوماتياً وتحث عن الأفكار الرئيسية والأفكار الفرعية والأدلة، متجاهلاً ما بها من أحداث وشخصيات حية صنعها الكاتب من كلمات ووصف وحوارات، ومتاجراً همومها وأحلامها ومشكلاتها. ولن تقرأ نصاً معلوماتياً وتنتهي من قراءته دون أن يسْتُوقيفك ما قد يحتويه من رسوم توضيحية وأشكال بيانية. تلك المفاتيح التي ستأتي بها النص ستجعل تجربة القراءة تجربة ممتعة وذات جذبٍ، وستجعل قارئاً ماهراً، يفهم ما يقرأ على مستوىيات شتى: مبasherة وغير مباشره، موسعة وعميقة وبعيدة المدى.

في هذا الدرس ستتعرّف أنواع النصوص المختلفة، وطريق تصنيفها، لتكون العتبة الأولى التي ستقف عليها عند كل نص قبل أن تشرع في القراءة. هذه العتبة مهمّة جداً، لأنها ستكشف لك الطريقة الصحيحة لقراءة النص وفق نوعه، واستيعابه وفق ما يطّرّحه عليك من أسئلة فهم خاصة

تُصنَّف النّصوص وفقَ ضَوابِطٍ مُعَيَّنةٍ، كَالْآتِي:



وَسَتَعْرِفُ فِي هَذَا الْفَصْلِ تَصْنِيفَ النّصوص حَسْبَ النّوعِ.

إقرأ النصوص الآتية ولا حظ أنها تشتراك في موضوع واحد، ولكن لكل نص روحاً مختلفة عن النصوص الأخرى.

### النص الأول

يحتل قطاع الأزياء المر鄙ك الثاني من حيث التأثير الضار على البيئة، حسب تقارير الأمم المتحدة لعام 2019م.

فنفايات الملابس تصدر أنبعاثات كربونية أكثر من الرحلات الجوية والملاحة البحرية العالمية مجتمعة.



ولك أن تخيل أن صناعة سروال جينز واحد تتطلب سبعة آلاف وخمسين لتر تقريراً من الماء، أي ما يعادل متوسط كمية المياه التي يشربها الإنسان على مدى سبع سنوات.

ومن أجل إشراك طلينا الامم محدود على الملابس الجديدة، ثمة مئة مليار قطعة ثياب أو أكثر تنتج سنوياً، معظمها من مصادر طبيعية، مما يؤدي إلى استنزاف موارد البيئة. وفي مقابل ذلك، فإن ثلاثة وسبعين بالمائة من الألياف المستخدمة في صناعة الأقمشة والملبوسات الجاهزة تحرق أو ترسل إلى مطامر النفايات سنوياً، بوزن يبلغ ثلاثة وخمسين مليون طن.

بالإضافة إلى ذلك فإن غسل الملابس المعدة من أقمشة صناعية يولّد خمسين ألف طن من الألياف الدقيقة، أي ما يعادل ثلاثة ملايين برميل من النفط، ترمى سنوياً في المحيطات. أما امتناع الواحد منا عن الظهور بين الناس بالرّيّ نفسه مرّتين، فقد يتسبّب أسبوعياً بإرسال إحدى عشرة مليون قطعة ملابس إلى مطامر النفايات.

عِنْدَمَا كُنْتُ أَصْغَرَ سِنًا، صَنَعْتُ لِي أُمِّي ثِيَابًا كَثِيرَةً، فِي مَراحلٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنْ عُمْرِي، فَمَثَلًا ذَاتَ مَرَّةٍ، حَاكَتْ لِي مَرِيلَةٌ مُزَرْكَشَةُ الْأَلْوَانِ، تَنَمَّيَ إِلَى العَصْرِ الْفِيكتُورِيِّ، ذَاتَ رَقَبَةِ رَفِيعَةِ عَالِيَّةِ، مُحَاطَةٌ بِدَانِتِيلَ حَشِينٍ، وَقُبَّعَةٌ اسْكُنْدِيَّةٌ مُخَطَّطَةٌ، وَمَعْطَفًا مُخْمَلِيًّا، وَكَذِلِكَ سُتُّرَةٌ ذَاتَ تَطْرِيزٍ رِيفِيٍّ، لِأَرْتَدِيهَا مَعَ تَنَورَةِ حَمْرَاءَ، وَصَدْرِيَّةِ سَوْدَاءَ.

مقططف من قصة (الفستان الأحمر) للكاتبة الكندية: أليس مونرو

فِي تِلْكَ الْلَّيْلَةِ أَعْطَتْ صَوْفِيَا الشَّوْبَ لِمَارِيَا، لَمْ تُرِدْ أَنْ تَرَاهُ لِيْدِيَا، لِيَسْ قَبْلَ أَنْ تَرْتَدِيهِ مَارِيَا، أَعْطَتْهَا إِيَاهُ عِنْدَ الصَّخْرَةِ الْقَرِيبَةِ مِنَ النَّهْرِ، لَمْ تُصَدِّقْ مَارِيَا عَيْنَيْهَا، وَسَارَعَتْ إِلَى ارْتِدَاءِ الشَّوْبِ بِلَهْفَةٍ، وَتَبَيَّنَ أَنَّهُ مُنَاسِبٌ عَلَيْهَا، لِأَنَّ صَوْفِيَا جَعَلَتْهُ أَوْسَعَ مِنْ قِيَاسِهَا قَلِيلًا.

— قَدْ خَطَّتْهُ بِنَفْسِي، قَالَتْ صَوْفِيَا، هَذَا هُوَ



السُّرُّ، وَالْقُمَاشُ حَصَلَتْ عَلَيْهِ مِنَ الرِّجْلِ الْعَجُوزِ الَّذِي يَمْلِكُ مَاكِيَّةَ خِيَاطَةِ، إِنَّهُ يُدْعَى تُوتِيو، هَلْ تَذَكَّرِينَ الرِّجْلَ الْهِنْدِيَّ الَّذِي اعْتَادَ أَنْ يَجْلِسَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَيَخْبِطُ بِمَاكِيَّةِ؟ تُوتِيو يَمْلِكُ وَاحِدَةً مِثْلَهَا.

رَأَتْ صَوْفِيَا السَّعَادَةَ تَغْمُرُ مَارِيَا، وَعِنْدَمَا أَدْرَكَتْ أَنَّهَا تُرِيدُ الْهَرْوَلَةَ إِلَى الْبَيْتِ فَوْرًا لِتُرِيَ لِيْدِيَا الْفُسْتَانَ، قَالَتْ: إِنْتَظِرِي حَتَّى الصَّبَاحِ، غَدًا يَوْمُ الْأَحَدِ، وَسَنَجْعَلُهُ مُفَاجَأَةً لَهَا أَيْضًا.

مقططف من رواية (سُرُّ التَّارِ) لِهَيْنِيْنْ مَاكِل

لا يَخْطُرُ بِيَالِ كَثِيرٍ مِّنَ النَّاسِ أَنْ  
يَغْسِلَ الْمَلَابِسَ الَّتِي اشْتَرَاهَا لِلْتَّوِّ،  
فَهِيَ حَدِيدَةٌ وَتَبَدُّو نَظِيفَةً وَجَاهِزَةً  
لِلْأَرْتِدَاءِ. لِكِنَّ «دو نالد بيلسيتو» أُسْتَاذَ  
الْأَمْرَاضِ الْجِلْدِيَّةِ فِي الْمَرْكَزِ الطَّبِيِّ  
لِجَامِعَةِ كُولُومِبِيَا كَشَفَ عَنْ خُطُورَةِ



لِبِسِ الْمَلَابِسِ الْجَدِيدَةِ دُونَ عَسْلِهَا؛ لِأَنَّ ذَلِكَ يُمْكِنُ أَنْ يُؤَدِّيَ إِلَى تَهْبِيجِ الْجِلْدِ، أَوِ الْجَرَبِ،  
أَوِ الْإِصَايَةِ بِالْقَمْلِ وَالْفِطْرِيَّاتِ. وَقَالَ: إِنَّ الثِّيَابَ الَّتِي نَشَّرَهَا مِنَ الْمَتَّحِرِ مُعَرَّضَةٌ لِكَثِيرٍ مِّنَ  
الْتَّلَوُّثِ؛ نَظَرًا لِأَرْتِدَائِهَا مِنْ أَشْخَاصٍ أَرَادُوا شِرَاءَهَا قَبْلَكَ، وَرُبُّمَا يَكُونُ أَحَدُهُمْ مُصَابًا بِأَمْرَاضٍ  
جِلْدِيَّةٍ مُعْدِيَّةٍ.

وَتُضَيِّفُ «ليندسي بوردون» طَبِيبَةُ الْأَمْرَاضِ الْجِلْدِيَّةِ فِي الْمَرْكَزِ الطَّبِيِّ نَفْسِهِ: إِنَّ غَسْلَ  
الْمَلَابِسِ الْجَدِيدَةِ قَبْلَ ارْتِدَائِهَا أَمْرٌ بِالْأَهْمِيَّةِ؛ فَالْمَتَّاجِرُ تَسْتَخْدِمُ مَجْمُوعَةً مُتَوْعَدَةً مِنَ الْمَوَادِ  
الْكِيْمِيَّاتِيَّةِ، الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ تَتَّقَلَّ إِلَى بَشَرِّتِكَ وَتُلْحِقَ بِهَا ضَرَرًا وَحَسَاسِيَّةً شَدِيدَةً، مِثْلُ مُرَكَّبِ  
(الفُورْمَالِدِهِيدِ)، الَّذِي يَشْيَعُ اسْتِخْدَامُهُ فِي الْمَلَابِسِ لِمَنْعِ تَعْفُنِهَا، وَلِلْحِفَاظِ عَلَى مَظَاهِرِهَا  
الْمُرَّاتِبِ.

لِذَلِكَ لَا تُهْمِلْ هَذِهِ الْخُطُوَّةَ الْبَسِيطةَ قَبْلَ ارْتِدَاءِ مَلَابِسِكَ الْجَدِيدَةِ؛ لِتَجَنَّبَ مَشَاكِلَ جِلْدِيَّةً أَنْتَ  
فِي عِنْدِي عَنْهَا.

مَسَارِيعُ الْمَلَابِسِ مِنْ أَكْثَرِ الْمَسَارِيعِ نَجَاحًا وَانْتِسَارًا، فَالْمَلَابِسُ مِنَ الْمُتَنَجَّهَاتِ دَائِمَةُ الْطَّلَبِ، سَوَاءً كَانَتْ لِلنِّسَاءِ أَوِ الرِّجَالِ أَوِ الْأَطْفَالِ، وَالْمُتَاجِرَةُ بِهَا تُدْرِرُ رِبْحًا وَفِيرًا عَلَى صَاحِبِهَا قَدْ يَصِلُّ إِلَى 200%، وَإِذَا كُنْتَ تَمْلِكُ مَبْلَغاً جَيِّدًا مِنَ الْمَالِ، وَأَرَدْتَ الْبَدْءَ بِمَشْرُوعِكَ الصَّغِيرِ، فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ تَتَّبِعَ هَذِهِ التَّعْلِيمَاتِ لِتُفْتَحَ مَحَالًا نَاجِحًا لِيُبَعِّثَ الْمَلَابِسَ:



- اخْتَرْ مَكَانًا حَيَوِيًّا يَكْثُرُ فِيهِ الْمَارَّةُ، وَيَجْبُ أَلَا تَقْلِلُ مِسَاحَةُ الْمَحَالِ عَنْ أَرْبَعِينَ مِترًا مُرَبَّعًا، وَاحْرِصْ أَيْضًا عَلَى اخْتِيَارِ مَكَانٍ يَخْلُو مِنْ مَحَالٍ أُخْرَى لِلْمَلَابِسِ، حَتَّى لَا تَدْخُلَ فِي مُنَافَسَةٍ تَعْجَزُ عَنْ مُواجِهَتِهَا فِي بِدَائِيَّةِ مِشَوَّارِكَ.

- قَسْمُ الْمَحَالِ لِعَدَّةِ أَرْفُفِ، وَاجْعَلْ وَاجِهَتُهُ زُجَاجِيَّةً، لِتَعْرِضَ فِيهَا ثَلَاثَةَ تَصَامِيمَ مُمِيزَةً عَلَى الْأَقْلَ، وَلَا تَنْسَ تَوْفِيرَ غُرْفَةٍ لِلْقِيَاسِ مَعَ أَرْبَعِ مَرَايَا طَوْلِيَّةٍ، وَإِضَاءَةٍ قُوَّيَّةٍ.

- خَصُّصْ مَحَلَّكَ - فِي الْبِدَائِيَّةِ - لِفِئَةِ مُعَيَّنَةٍ كَالْأَطْفَالِ مَثَلًا، لَكِنْ عَلَيْكَ أَنْ تُوَسِّعَ مَشْرُوعَكَ بَعْدَ ذَلِكَ بِإِضَافَةِ مَلَابِسِ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ؛ لِتَحْذِبَ جَمِيعَ الْفِعَالِتِ وَتَزَيِّدَ أَرْبَاحَكَ.

- وَفَرْ عَامِلَيْنِ عَلَى الْأَقْلَ: أَحَدُهُمَا لِمُسَاعَدَةِ الرِّبَابِينِ، وَالْآخَرَ لِلْحِسَابَاتِ، وَيُفَضِّلُ أَنْ يَكُونَ أَحَدُ الْعَامِلَيْنِ مِنَ النِّسَاءِ؛ لِكَيْ لَا تَشْعُرَ الزَّبُونَاتُ بِالْحَرَجِ.

- ابْحَثْ عَنْ مُوَرِّدِي الْمَلَابِسِ ذَاتِ الْجَوْدَةِ الْعَالِيَّةِ وَالْأَسْعَارِ الْمَقْوُلَةِ، وَسَتَجِدُ الْكَثِيرَ مِنْهُمْ عَلَى شَبَكَةِ الْمَعْلُومَاتِ أَوْ فِي بَعْضِ الْأَسْوَاقِ فِي دُنْيَيِّ، لَكِنْ اخْرِصْ أَلَا يَكُونَ الْمُوَرِّدُ بَعِيدًا؛ لِئَلَّا تَرِيدَ تَكَالِيفُ الشُّحْنِ.

## أَوْلِيَاءُ الْأُمُورِ الْكَرَامُ..

كُلُّ عَامٍ وَأَنْتُمْ بِخَيْرٍ بِمُنَاسَبَةِ بَدْءِ الْعَامِ الْدَّرَاسِيِّ الْجَدِيدِ.  
نَرْجُو أَنْ تَحْرِصُوا عَلَى التِّرَامِ أَبْنَائِنَا الطَّلَبَةِ بِالزَّيِّ الْمَدْرَسِيِّ الْمُقَرَّرِ مِنْ قِبَلِ وزَارَةِ التَّرْبِيَّةِ وَالْتَّعْلِيمِ، كَمَا يَلِي:  
لِلْبَنِينَ:

- قَمِيصٌ أَبْيَضُ ذُو كُمٌ طَوِيلٌ أَوْ قَصِيرٌ مَعَ حُطُوطٍ زَرْقاءَ عَلَى الْأَكْمَامِ.
- بُرُوزُ شِعَارِ الْمَدْرَسَةِ الْإِمَارَاتِيَّةِ عَلَى كُمِ الْطَّالِبِ.
- بَنْطَلُونٌ أَزْرَقٌ طَوِيلٌ.

لِلْبَنَاتِ:

- مَرْيُولٌ مَدْرَسِيٌّ أَزْرَقٌ بِشِعَارِ الْمَدْرَسَةِ الْإِمَارَاتِيَّةِ.
- قَمِيصٌ أَبْيَضُ ذُو كُمٌ طَوِيلٌ مَعَ حُطُوطٍ زَرْقاءَ عَلَى الْأَكْمَامِ بِشِعَارِ الْمَدْرَسَةِ الْإِمَارَاتِيَّةِ.

وَتَقْبَلُوا مِنَّا كُلُّ التَّقْدِيرِ وَالْاحْتِرَامِ  
إِدَارَةُ الْمَدْرَسَةِ

## • إذا عرفت أنَّ:

- النّصوص الوظيفيَّة: نصوص يَتَمُّ فيها تَبَادُلُ المَعْلُومَاتِ بَيْنَ الْمُرْسِلِ وَالْمُسْتَقْبِلِ، مِثْلُ الرَّسَائِلِ الشَّخْصِيَّةِ وَالْوَظِيفِيَّةِ.
- النّصوص الإخباريَّة (المَعْلُوماتِيَّة): نصوص يَعْرِضُ فيها الكاتب المَعْلُومَاتِ وَالْأَخْبَارَ.
- النّصوص الإقناعيَّة: نصوص تَهْدِي إِلَى التَّأثِيرِ فِي الْقَارِئِ وَإِقْناعِهِ بِوْجْهَةِ نَظَرٍ مُعَيَّنَةٍ فِي مَوْضِعِهِ.
- النّصوص الوصفيَّة: نصوص تَهْتَمُ بِوَضْفِ الأَشْخَاصِ أَوِ الْمَشَاهِدِ أَوِ الْأَماكنِ بِلُغَةِ مَجَازِيَّةٍ.
- النّصوص السُّرْدِيَّة: نصوص تَقْوُمُ عَلَى الْحِكَايَةِ، فَتَظْهَرُ فِيهَا الشَّخْصِيَّاتُ وَالْأَحْدَادُ وَعَنَاصِرُ أُخْرَى، كَالْمَرْأَةِ وَالْمَكَانِ.
- النّصوص الإجرائيَّة الإرشاديَّة: نصوص تُقدِّمُ إِرْشَادَاتٍ مُرْتَبَةً وَمُتَسَلِّلَةً لِكَيْفِيَّةِ تَنْفِيذِهِ أَوْ إِجْرَاءِ عَمَلِهِ.

## • فَهَلْ تَسْتَطِعُ أَنْ تُصَنِّفَ النّصوص السَّابِقَةَ؟

النُّصُوصِ الْأُولُّ	النُّصُوصِ الثَّانِيَةِ	النُّصُوصِ الثَّالِثِيَّةِ	النُّصُوصِ الرَّابِعِيَّةِ	النُّصُوصِ الْخَامِسِيَّةِ	النُّصُوصِ السَّادِسِيَّةِ

اعْلَمْ بَأَنَّ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنْ هَذِهِ النّصوص خَصائِصَ تَجْعَلُكَ تُمِيَّزُ مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى، وَسَتَعْرِفُ مِمَّا يَأْتِي كَيْفَ تُحدِّدُ نَوْعَ النُّصُوصِ الَّذِي تَقْرُؤُهُ:

1. النّصوص الإخباريَّة (المَعْلُوماتِيَّة): تَهْدِي إِلَى إِعْلَامِ الْقَارِئِ بَعْدَدِ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ وَالْأَخْبَارِ بِشَكْلِ حِيَادِيٍّ، كَمَا تَكْثُرُ فِيهَا الشُّرُوحَاتُ وَالتَّفْسِيرَاتُ التَّوْضِيَّحِيَّةُ، فَهِيَ تُجِيبُ عَنْ أَسْئَلَةً: مَاذَا؟ كَيْفَ؟ مَتَى؟ أَيْنَ؟ لِمَاذَا؟

• حَدَّدْ مِنَ النُّصُوصِ الْأُولِيَّ مَعْلُومَاتٍ وَأَخْبَارًا جَدِيدَةً قَدَّمَهَا لَكَ النُّصُوصُ.

2. النصوص الوصفيّة: تهتم بوصف الأشخاص أو المشاهد أو الأحداث أو الأماكن، فتلاحظ بأنّ لغة المجاز فيها عالية، والخيال فيها واضح. وقد تكون جزءاً من قصة أو رواية أو نصٍ معلوماً يصف النباتات الطبيعية مثلاً.

- في النص الثاني، هل استطعت أن تتخيل صورة لفستان الفتاة؟
- حدد الكلمات الوصفيّة التي ساعدتك في تخيل الصورة.

3. النصوص السردية: ستألحظ في هذا النوع من النصوص وجود الشخصيات الرئيسية والثانوية، والأحداث والحوار الداخلي والخارجي، والزمان والمكان، والبداية والعقدة والذروة والنهاية والحل. عذر إلى النص الثالث وهو مقتطف من نص سردي، وحيد.

• المكان

• الزمان

• الشخصيات

• الحدث

4. النصوص الإقناعية: تأتي هذه النصوص على شكل مقال أو خطبة أو ملخص إعلاني أو فلم قصير، وتوظف تقنيات كثيرة للتاثير في القاريء، وإضفاء المصداقية من خلال إيراد المعلومات والوثائق، والإشارة إلى آراء الخبراء والعلماء، وتقديم الحجج المنطقية والعقلانية.

• في النص الإقناعي السابق، ما الفكرة التي يريد الكاتب إفناوك بها؟

• ما الأدلة التي أوردها الكاتب في النص ليقنوك بفكرته؟

5. النّصوص الإِجْرَائِيَّةُ الإِرْشَادِيَّةُ: تُقدِّمُ إِرْشاداتٍ مُرَتَّبَةً مَنْطَقِيًّا فِي خُطُوطٍ وَإِجْرَاءاتٍ واضِحةٍ، وَقَدْ تَحدُّ فِيهَا صُورًا أَوْ رُسُومًا تَوْضِيحيَّةً، وَسَلَاحِظُ خُلُوُّهَا مِنَ الْعَاطِفَةِ وَالْخَيَالِ وَالْمَحَاجَزِ؛ لَأَنَّهَا تُوجَّهُ إِلَى الْقُرَاءِ جَمِيعًا دُونَ تَحدِيدٍ. كَمَا تُسْتَخدَمُ فِيهَا الْأَفْعَالُ بِصِيغَةِ الْفِعْلِ الْمَبْنَى لِلْمَحْمُولِ، أَوِ الْمُضَارِعِ الْمُعَبَّرِ عَنِ الْجَمْعِ، أَوْ فِعْلِ الْأَمْرِ.
- مِنَ النَّصِّ الْخَامِسِ: حَدَّدْ نَوْعَ الْفِعْلِ الَّذِي اسْتُخدِمَ بِدِيَةً مُعَظَّمِ الْجُمْلِ الإِرْشَادِيَّةِ.
  - 
  - لاحِظُ خُلُوُّ النَّصِّ مِنَ الْعَاطِفَةِ وَالصُّورِ الْبَلَاغِيَّةِ وَالْتَّشْبِيهَاتِ.

6. النّصوص الوَظِيفِيَّةُ: يَتَمُّ فِي هَذِهِ النّصوص تَبَادُلُ الْمَعْلُومَاتِ بَيْنَ طَرَفَيْنِ (الْمُرْسِلِ وَالْمُسْتَقْبِلِ)، مُثِلُ الرَّسَائِلِ الشَّخْصِيَّةِ وَالْوَظِيفِيَّةِ، وَالدَّعْوَاتِ وَالاِسْتِيَانَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ. وَتُسْتَخدَمُ فِيهَا لُغَةً وَاضِحَّةً دَقِيقَةً، خَالِيَّةً مِنَ الْمَحَاجَزِ تَمَامًا.
- لاحِظُ أَنَّ النَّصِّ السَّادِسَ رِسَالَةً رَسِيمَةً.
  - حَدَّدِ الْمُرْسِلَ وَالْمُسْتَقْبِلَ فِي النَّصِّ.
  - لاحِظِ الشَّكْلَ الرَّسِيمِيَّ الَّذِي يُبَنِّي عَلَيْهِ النَّصِّ.

## النَّشَاطُ الْأَوَّلُ

اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

«من قمة تلك الميادنة أخذنا ينفر حان بعجور على المناظر المتعددة التي لفقت أنظارهما، الخور بلونه الأخضر المشوب بالزرقة، والعبارات والسفون التي تملؤه حركاتاً وضجيجاً، شكله من أعلى كثعبان طويلاً مُستلقياً، ذئبه في الخليج ورأسه في الصحراء، برج ديرة بنياتيه المترفة، برج دبي، السوق القديم، قلعة الفهيدية، المقبرة القديمة ونباتاتها الكثيفة التي تُعطي القبور وشهادتها، الكتبان الرملية الممتدة إلى زعبل، جسر المكتوم يمدو كقوس طرفه على برج دبي، وطرفه الآخر على برج ديرة، وسهامه تتجه إلى السماء».

قصة (من فوق)، محمد المر

1. وصف الكاتب خور دبي وصفاً دقيقاً، أرسم صورة له بكل تفاصيله ثم لوّنها.

2. بما أنك استطعت أن ترسم صورةً مُعيّنة للنص، فهو بذلك من النصوص:

(السردية - المعلوماتية - الوصفية)

3. ما الكلمات التي أعجبتك في النص؟

4. أَكْتُبْ نَصًّا وَصُفْيًّا تَصْفُ فِيهِ الْمَنْطَقَةُ الَّتِي تَعِيشُ فِيهَا.

## النشاط الثاني

إِقْرَأُ النَّصَّ الَّتِي ثُمَّ أَجْبُ عَنِ الْأَسْنَلَةِ الَّتِي تَلَيْهِ

## قاهر الصحراء

كانت الشمس تظهر من بين العبار الكثيف بلون باهت فتبعد أشبة بالقمر، السيارات تسير بسرعة خفيفة وتميل نحو الجنوب بين الحين والآخر كلما ازدادت قوّة الرياح، العبار الكثيف يحجب الرؤية، ولا يرى السائقون أمامهم إلا بضعة أمتار، أكواكب الرمل المتجمعة على الطريق تشكّل خطراً كبيراً يتواجه به السائقون، ومجموعة من السيارات السوداء تسير بحدّر على الطريق العام، وتتعطف باتجاه منطقة ليوا، كانت هذه السيارات تحمل الشيخ زايداً - رحمة الله - ومرافقيه، متوجهين إلى ليوا.

في المساء، كان مجلسُ الشَّيخ زايد يُعْصِي النَّاسَ الْقَادِمِينَ لِلسلامِ عَلَيْهِ، كَانَ اللَّهُمَّ وَالْقَلْقُ ظَاهِرِيْنَ عَلَى وَجْهِهِ وَهُوَ يَسْتَمِعُ إِلَى كَلَامِ الزَّائِرِيْنَ، وَبَعْدَ فَتْرَةٍ مِنَ الْحَدِيثِ قَالَ: لَقَدْ وَاجَهْنَا يَوْمًا فِي قُدُومِنَا مُشْكِلَةً كَبِيرَةً، بَلْ حَاطِرًا حَقِيقِيًّا. نَظَرَ الْحَاضِرُوْنَ إِلَى بَعْضِهِمْ بَشِيءٍ مِنَ الْقَلْقِ وَالْتَّسَاؤِلِ.



قالَ الشَّيْخُ زَايْدُ: إِنَّهَا رِمَالُ الصَّحْرَاءِ الَّتِي تُشَكَّلُ  
خَطَرًا عَلَى الْمُسَافِرِينَ كَلِمًا هَيْتُ الرِّيَاحُ.  
قالَ أَحَدُ كِبَارِ السِّنِّ: وَلَكِنَّهَا لَيَسْتُ مُشْكِلَةً  
جَدِيدَةً، فَنَحْنُ أَبْنَاءُ الصَّحْرَاءِ مُعَتَادُونَ عَلَى هَذِهِ  
الِّمَالِ.

قالَ الشَّيْخُ زَايْدُ: وَلَكِنَّنَا كُنَّا نَرْكَبُ الْجَمَالَ، وَلَا  
نَرْكَبُ السَّيَّارَاتِ الَّتِي تَقْلِبُهَا الرِّمَالُ، أَوْ تَحْجَلُهَا  
تَصْطَدِمُ بِعَضُّهَا؛ لَأَنَّ السَّائِقَ لَا يَرِي أَمَامَهُ بِسَبَبِهَا.  
صَمَتَ الشَّيْخُ زَايْدُ - رَحْمَهُ اللَّهُ - فَتَرَهُ، وَالْتَّفَكِيرُ  
يَشْغُلُهُ. قَاطَعَهُ أَحَدُ الْحُضُورِ: يَمْ تُفْكِرُ يَا سُمْوَ  
الشَّيْخُ؟

رَدَ الشَّيْخُ زَايدُ بِجَوَابٍ أَدْهَشَ الْحُضُورَ: سَأَزْرَعُ  
هَذِهِ الرِّمَالَ، وَسَأَوْقِفُ زَحْفَهَا. لَوْ زَرَّعْنَا جَوَابَ  
الْطَّرِيقِ، وَنَشَرْنَا الْمَسَاحَاتِ الْخَضْرَاءِ سَنُقْلِلُ حَرَكَةَ  
الرِّمَالِ وَنَحْمِمُ الطَّرِيقَاتِ مِنْهَا.

بعد أيام كانت لحنة يابانية تقف إلى جوار الشيخ زايد، تفحص المكان وتأخذ عينات من التربة لتعرف إن كانت صالحة للزراعة. أمسك كبير المهندسين بحفنة من الرمال، وذرها في الهواء فتطايرت كالدخان. هز رأسه باستياء وقال: مستحيل.. لا يمكن زراعة هذه الرمال. انسحبت اللحنة من المكان وبقي الشيخ زايد واقفا يتأمل الرمال، ثم سأله: أليس في هذه الأماكن (بدو)؟!

فَالْأَحَدُ أَبْيَاعَهُ: بَلِيٌّ، وَتَوَجْدٌ حَوْلَ خِيَامِهِمْ نَبَاتاتٌ خَضْرَاءُ تَنْبُتُ وَحْدَهَا.

قالَ الشَّيْخُ زَيْدٌ: سَأَثِبُ لِهُؤُلَاءِ الْخُبَرِ أَنَّ هَذِهِ الرِّمَالَ -بِالْعَزِيمَةِ وَالْإِصْرَارِ وَالتَّوْكِلِ عَلَى اللَّهِ- سَتَتَحَوَّلُ إِلَى مَزَارِعِ خَضْرَاءَ.

من كتاب (الكاتب الصغير في الكتاب الكبير) 2019، تأليف: الطالب مهاب محمود العيسى (من الصف التاسع في مدرسة بيتونة)

1. النّص يحكي قصّة الشّيخ زايد - رحمة الله - عندما قرر زراعة الصّحراء. وبالتالي سيكون هذا النّص من النّصوص:

(السردية - المعلوّماتية - الوصفية)

2. حدد مثلاً من النّص لكل سمةٍ من سمات هذا النوع، وفق الجدول التالي:

الحدث	الزمان	الحوار	الوصف
الشخصيات الرئيسية			
الشخصيات الثانوية			
المكان			

3. أكتب أسماء نصوصٍ من هذا النوع درستها في الصّفوف السّابقة.

## النَّشَاطُ التَّالِثُ



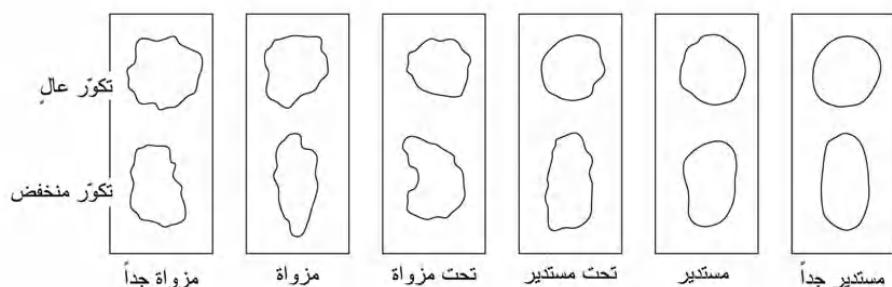
## رمال الكوارتز

الرّمال تَرَاكُمْ عَشَوَائِيًّا لِيَقْطَعَ صَغِيرَةً مِنَ الصُّخُورِ، تَتَرَوَّحُ أَبْعَادُ حَبَّاتِهَا بَيْنَ 0.063 وَ2 مِمٌّ، وَتُقَسَّمُ حَسْبَ نَسَاتِهَا إِلَى ثَلَاثٍ مَحْمُومَاتٍ رَئِيسَةً: الرّمال الْقَارِيَّةُ الَّتِي تَتَنَجُّ مِنْ عَمَلَيَّةِ تَجْوِيَّةِ الصُّخُورِ وَتَفَتَّتِهَا، وَرَمَالِ

الْكَرْبُونَاتِ بَحْرِيَّةُ الْمَنْشَأِ، وَالرّمال الْفُتَّاتِيَّةُ النَّارِيَّةُ الَّتِي تَنْتُجُ مِنَ الْإِنْفَجَارَاتِ الْبُرْكَانِيَّةِ. وَتُعَدُّ الرّمال الْقَارِيَّةُ أَكْثَرُ هَذِهِ الرّمَالِ تَوْعًا وَانْتِشارًا، وَتَشْغُلُ 30% تَقْرِيًّا مِنْ غِطَاءِ الْقَشْرَةِ الْأَرْضِيَّةِ، وَتَنْدَرُجُ تَحْتَهَا رَمَالُ الْكَوَارِتزِ الَّتِي تُشَكِّلُ الْجُزْءَ الْأَعْظَمَ مِنْهَا.

تَتَكَوَّنُ رَمَالُ الْكَوَارِتزِ بِشَكْلِ رَئِيسٍ مِنْ فِلَزِ الْمَرْوِ (الْكَوَارِتزِ)، وَيَعْلُبُ عَلَى تَرْكِيَّبِهَا الْكِيمِيَّيِّيِّ مُرَكَّبُ الْسِيلِيكَانِيَّةِ الْأَلَوَمِينِيَّةِ وَأَكَاسِيدُ الْحَدِيدِ، وَتَتَمَيَّزُ بِالْوَانِ فَاتِحَةً تَتَرَوَّحُ بَيْنَ الْأَبْيَضِ وَالْأَصْفَرِ وَالْأَحْمَرِ وَالْأَخْضَرِ، حَسْبَ تَرْكِيَّبِهَا وَالْعَنَاصِرِ الَّتِي تَحْتَوِيهَا، وَنَادِرًا مَا تَكُونُ قَاتِمَةً نَتْيَّةً وُجُودِ فِلَزِ الْمَغْنِيَّتِيِّ أَوِ الْمَوَادِ الْعُضْوَوِيِّيِّةِ.

تَأْخُذُ حَبَّاتُ الْكَوَارِتزِ أَشْكَالًا مُخْتَلَفَةً، تَتَحَدَّدُ بِمَعْرِفَةِ دَرَجَةِ تَكُورِ الْحَبَّاتِ وَدَرَجَةِ اسْتِدَارِهَا، فَتَسْتَنُوُعُ حَسْبَ تَكُورِهَا إِلَى كُرَوِيَّةٍ وَقُرْصِيَّةٍ وَوَرَقِيَّةٍ وَغَيْرِهَا. أَمَّا دَرَجَةُ الْاسْتِدَارَةِ فَتُشَيِّرُ إِلَى دَرَجَةِ اِحْنَاءِ أَرْكَانِ الْحَجَّةِ، كَمَا يُسَيِّسُ الشَّكْلُ التَّالِي:



تَصْنِيفُ حَبَّاتِ الرَّمَالِ حَسْبَ دَرَجَةِ الْاسْتِدَارَةِ

تَدْخُلُ رِمَالُ الْكَوَارْتِرِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الصِّناعاتِ، فَهِيَ الْمَادَهُ الْأَوَّلِيَهُ الرَّئِيسَهُ الْمُسْتَخْدَمَهُ فِي صِناعَهُ الزُّجَاجِ، كَمَا تَدْخُلُ بِنَسَبٍ مُخْتَلَفَهُ فِي صِناعَهِ الْإِسْمَنْتِ وَالسِّيرَامِيكِ وَمَوَادُ الْبَنَاءِ، إِضَافَهُ إِلَى اسْتِخْدَامِهَا فِي عَمَلِيَاتِ الصَّقْلِ وَالشَّحْدِ وَتَنْقِيَهِ الْمِيَاهِ.

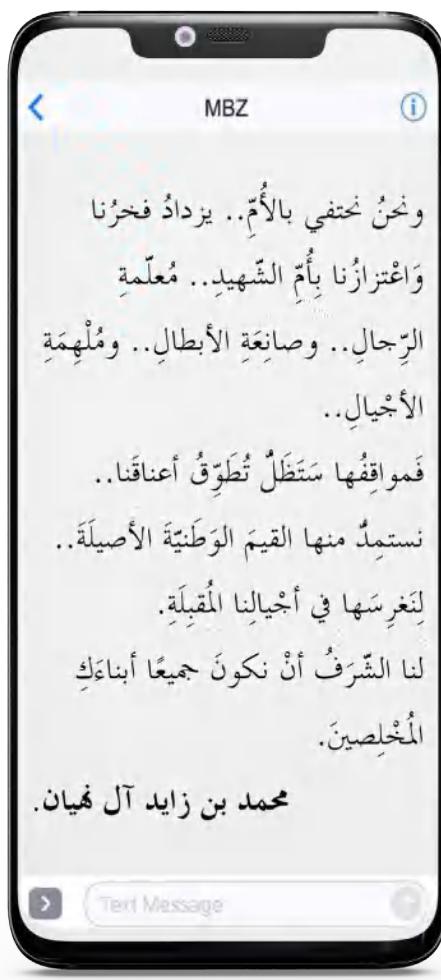
\* تجويفية: عملية تفتت وتحلل الصخور.

بِتَصْرِفِ مَوْعِدِ <http://arab-ency.com.sy/detail/5577>:

1. ظَلَلَ الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُهَا عَنِ الرِّمَالِ فِي النَّصِّ السَّابِقِ.
2. قَدَمَ لِكَ النَّصُّ مَعْلُومَاتٍ عَنْ رِمَالِ الْكَوَارْتِرِ. لِذَلِكَ فَهُوَ مِنَ النَّصوصِ:  
**(السَّرْدِيَهُ - الْمَعْلُومَاتِيَهُ - الْوَصْفِيَهُ)**
3. اِحْمَعْ مَعْلُومَاتٍ عَنْ أَحَدِ أَنْوَاعِ الرِّمَالِ الْمَذْكُورَهُ فِي النَّصِّ، ثُمَّ اِكْتُبْهَا بِأَسْلُوبِكَ.
4. اِكْتُبْ نَصًا سَرْدِيًا لِمُغَامَرَهُ حَقِيقَيَهُ أَوْ خَيَالِيَهُ خُصْصَتْهَا عَلَى رِمَالِ الصَّخْرَاءِ، مُرَاعِيًّا فِيهِ سِماتِ السَّرْدِ: (الْحَدَثُ، الشَّخْصِيَاتُ، الزَّمَانُ وَالْمَكَانُ، الْحِوارُ، الْوَصْفُ).

## النَّشَاطُ الرَّابِعُ

بعد النَّظَرِ إِلَى النَّصِّ الْآتِيِّ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الَّتِي تَلَيَّهُ:



المصدر : <https://al-ain.com/article/mothers-martyrs-uae-sacrifice-pride-loyalty>

1. حَدُّد مِنَ النَّصِّ :

• المُرْسِلُ

• المُرْسَلُ إِلَيْهِ

2. إِلَى أَيِّ نَوْعٍ مِّنَ النّصوص يَنْتَمِي النَّصُّ السَّابِقُ؟

النّصوص الإِقْناعِيَّة	النّصوص الوَظِيفِيَّة	النّصوص المَعْلُومَاتِيَّة	النّصوص الوَصْفِيَّة
------------------------	-----------------------	----------------------------	----------------------

4. أَكْتُبْ نَصًّا وَصَفْيًّا تَصْفُ فِيهِ رَدَّهَ فِعْلِ أُمّ الشَّهِيدِ، وَمَشَاعِرَهَا لَحْظَةَ اسْتِقبَالِهَا رسَالَةَ الشَّيْخِ  
مُحَمَّدِ بْنِ زَايدٍ.

## النَّشَاطُ الْخَامِسُ

أُنْظِرْ إِلَى النَّصِّ الْأَتِيِّ .. ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْأَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:

## كَيْفَ تُنَظِّمُ حَيَاَتَكَ؟

### رَتِّبْ عَالَمَكَ وَمُحِيطَكَ

الأماكن المُرْتَبَةُ تُسَاعِدُ  
عَلَى التَّفْكِيرِ الْجَيِّدِ

أَكْثَرُ الْمَوَاضِيعِ  
بَحْثًا مِنْ بِدَائِرَةِ  
عَامِ 2014

الكلمة	الرتبة
البيت	1
الطبخ	2
السفر	3
الفن	4

### حَدِّدْ أَهْدَافَكَ

طَعِّنْ هَدَفَكَ نُضْبِتْ عَيْنَيْكَ  
دَائِمًا؛ لِيُعْطِيكَ الطَّاقَةَ  
وَالْخَامِسَ

### حَدِّدْ أُولَوَيَاتَكَ

الْأَهْدَافُ الْخَيْرِيَّةُ  
العَلَاقَاتُ الْأُسْرَيَّةُ  
العَلَاقَةُ مَعَ اللَّهِ  
غُرْوَلُ

### أَكْتُبْ قَوَائِمَ بِمَهَامَكَ

تَذَوِّيْنَ الْمَعَامَ  
الْيَوْمِيَّةِ، وَالْأَنْتَهَاءِ  
مِنَ الْأَكْثَرِ أَعْمَالَهُ أَوْهُ  
يَبْعَلُكَ تَجْرِيْجُ كُلِّيْعَ  
الْمَعَامَ فِي وَقْتٍ  
قِيَاسِيٍّ

### ضَعِّفْ خَطَّةَ سَنَوِيَّةَ

تَطْوِيْرُ نِقَاطِ الْخَعْفِ  
2014  
تَرْبِيَاتٌ جَدِيدَةٌ  
الْمَعَامُ الْمَرْأَةِ إِنْجَارُهَا  
الْخَطَطُ السَّنَوِيَّةُ تُسَاعِدُكَ عَلَى  
مَغْرِفَةِ مَا تُرِيدُ إِنْجَارَهُ سَنَوِيًّا

### هَلْ أَنْتَ مُشْتَعِدٌ لِلْسَّنَةِ الْجَدِيدَةِ؟

تَذَكَّرْ  
إِنْ لَمْ تَكُنْ فِي تَقْدِيمِ، فَأَنْتَ فِي تَأْخِيرِ

1. إلى أي نوع من النّصوص يُتّسّمي النّصُّ السّابِقُ؟

النّصوص المُعلَّوماتِيَّة	النّصوص الوَصْفِيَّة	النّصوص الإِجْرَائِيَّة الإِرْشَادِيَّة	النّصوص الوَظِيفِيَّة
---------------------------	----------------------	--	-----------------------

2. ما السِّماتُ الَّتِي اتَّسَفَ بِهَا النّصُّ السّابِقُ؟ (اذْكُر اثْتَيْنِيْنِ مِنْهَا)

..... أ.

..... ب.

3. أَضِفْ ثَلَاثَ نِقَاطٍ جَدِيدَةٍ إِلَى النّصُّ السّابِقِ، وَاخْتَرِ الفِعْلَ الْمُنَاسِبَ.

- .....
- .....
- .....

## النشاط السادس

إختَرْ مَوْضِعًا وَاحِدًا مِنَ الْمَوْضِعَاتِ الْأَتِيَّةِ، وَأَكْتُبْ فِيهِ نَصَّيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ مِنْ حَيْثُ النُّوْعِ وَفُقَادِ الْمَطْلُوبِ.  
شَارِكْ زُمَلَاءَكَ مَا كَتَبْتَ، وَاطْلُبْ مُلَاحَظَاتِهِمْ. وَأَقْرَأْ نُصُوصَهُمْ وَسَجِّلْ لَهُمْ مُلَاحَظَاتِكَ.  
**المَوْضِعُ الْأَوَّلُ:** لِقَاحُ كَوْفِيد-19.

## نصٌّ إقْناعِيٌّ

## نصٌّ مَعْلُومَاتِيٌّ

**المَوْضِعُ الْثَّانِي:** رَوْضَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

## نصٌّ إِرْشَادِيٌّ

## نصٌّ وَصْفِيٌّ

اقرأ النّصوص الآتية، ثمّ حَدَّدْ نَوْعَ كُلّ نَصٍّ مِنْهَا:

إنّ السّيّارات العاملة بالوقود التقليديّ تُشكّلُ أحدَ أكثَرِ مصادرِ الضَّررِ للبيئة، لأنّها تزيدُ من نسبَةِ الانبعاثاتِ، مما يؤثّرُ على تفاصُلِ التَّلوّثِ البيئيّ، وتهديِّد حياةِ الأرضِ وسُكَّانِها. وفي المُقابل، تُعدُّ السّيّاراتُ الكهربائيّة بديلاً يُقلّلُ من هذهِ الانبعاثاتِ المُضرّةِ بالغلافِ الجويّ، مُقارنةً بالمرّكباتِ التقليديّة.

لِذلِكَ فإنَّ التَّحولَ إلى السّيّاراتِ الكهربائيّة يُساعِدُ على تَحقيقِ الأهدافِ المناخيّة، ويُساهِمُ في دَعْمِ المُبادراتِ العالميّةِ في التَّحولِ إلى الاقتصادِ الأخضرِ، بشَكْلٍ يُحافظُ على البيئةِ المستدامَةِ، ويَدَعُمُ التَّمُورِ الاقتصاديِّ طويلاً الأمدِ.

بتصريف من موقع <https://www.alittihad.ae/article>

يَسُرُّ وزارَةُ التَّرْبِيَّةِ وَالْتَّعْلِيمِ الإعلانُ عن فتحِ بَابِ التَّسْجِيلِ الْإِلْكْتَرُونِيِّ فِي مَسَارِ النُّجُبَةِ لِلْعَامِ الْدِرَاسِيِّ 2020/2021 وَذلِكَ خِلَالَ الْفَتْرَةِ مِنْ 10 يَانِيرَ وَلِغاِيَةِ 21 فِبرَايرَ 2021م.

**شُروطُ القَبُولِ:**

-أنْ يكونَ مِنْ مُوَاطِنِي دُوَلَةِ الْإِمَارَاتِ أَوْ مِنْ أَبْنَاءِ الْمُوَاطِنَاتِ.

-أَدَاءُ اخْتِبَارِ (الإِمْسَاتِ) فِي الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْإِنْجِلِيزِيَّةِ وَالْعُلُومِ وَالرِّيَاضِيَّاتِ.

-أَلَا يَقْلُلُ مُعَدَّلُ الدَّرَجَاتِ فِي مَوَادِ اللُّغَةِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ وَالْعُلُومِ وَالرِّيَاضِيَّاتِ عَنْ 80% فِي الصُّفُوفِ مِنْ 4 إِلَى 7، وَعَنْ 90% فِي الصُّفُوفِ الثَّامِنَ.

اتَّكَأَ عَلَى عَصَاهُ الْقَدِيمَةِ الَّتِي تُشَبِّهُ تَعْرُجَاتُهَا  
كَثِيرًا تَعْرُجَاتٍ كَفَّهُ. أَمْسَكَ يَدِي بِيَدِهِ  
الْأُخْرَى. كَانَتْ صُلْبَةً كَصَارِيَّةٍ سَفِينَةً،  
فَتَيَقَّنَتْ بِأَنَّ مَا قَضَاهُ فِي الْبَحْرِ كَانَ أَكْثَرَ  
مِمَّا قَضَاهُ عَلَى الْيَابِسَةِ.

قَالَ لِي: إِنَّ مِيَاهَ الْبَحْرِ الْمَالِحَةَ تَزِيدُ عَطَشَ  
الْبَحَّارَةِ، لَكِنَّهَا أَيْضًا تَزِيدُهُمْ بَأْسًا، وَلَهُذَا  
فِيَّانَ الْبَحَّارَ كَالْقَارِبِ، يَقْنِي صُلْبًا حَتَّى عَنَّ  
غَرَقَهِ.

كَانَ يَعْمَلُ فِي صَبَّاهُ «نَهَامًا» عَلَى إِحْدَى  
سُفُنِ الْغَوْصِ قَبْلَ اكْتِشافِ النَّفْطِ، وَلَعْدَوْبَةٍ  
صَوْتِهِ لُقِّبَ بِ— «بُلْبُلُ الْبَحْرِ» وَكَانَ  
صَوْتُهُ يَصْلُ أَحْيَانًا إِلَى الْمَرَاكِبِ الَّتِي تَمُرُّ  
بِجَانِبِ مَرْكَبِهِ، فَتَقْفِفُ قَلِيلًا لِلِّإِسْتِمَتَاعِ  
بِالْحَانِ حَنْجَرَتِهِ.

أَخْلَقَ حِنْدَاءَكَ.. يَاسِرُ حَارِب

يُعَدُّ جَامِعُ الشَّيْخِ زَايدِ الْكَبِيرُ أَكْبَرُ  
الْمَسَاجِدِ فِي الْعَالَمِ وَمِنْ أَضْخَمِ الْأَعْمَالِ  
الْمِعْمَارِيَّةِ الَّتِي تَمْرُّجُ بَيْنَ مُخْتَلَفِ مَدَارِسِ  
الْعِمَارَةِ إِلْسَامِيَّةِ.

يَتَمَمِّرُ الْجَامِعُ بَعْدِ كَبِيرٍ مِنَ الْقِبَابِ تَصْلُ  
إِلَى 82 قُبَّةً، وَأَكْثَرُ مِنْ 1000 عَمُودٍ، كَمَا  
تُزَيِّنُ الْجَامِعَ ثَرَيَّاتٌ مُطَعَّمَةٌ بِذَهَبٍ مِنْ عِيَارِ  
24 قِيرَاطًا، وَتُغْطِي أَرْضِيَّتُهُ أَكْبَرُ سُجَادَةٍ  
يَدُوَيَّةٍ الصُّنْعُ فِي الْعَالَمِ، كَمَا تَنَدَّلُ فِي قَاعَةِ  
الصَّلَاةِ الرَّئِيْسِيَّةِ وَاحِدَةً مِنْ أَكْبَرِ الثَّرَيَّاتِ فِي  
الْعَالَمِ.

المصدر: <https://abudhabiculture.ae>

# الْوَحْدَةُ الْأُولَى

1



بِأَخْلَاقِنَا نَسْمُو



وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَنِي صَغِيرًا ﴿24﴾ الإِسْرَاء

# القراءة

## القرآن الكريم

1

### الدرس الأول

#### الإحسان إلى الوالدين

##### نواتج التعلم

- ARB.2.1.01.019 يحدد المعنى الإجمالي للنص موضحاً الفكر الرئيسة والجزئية والتفاصيل المساندة فيه.
- ARB.6.1.01.016 يميز معاني الكلمات من خلال جذورها واشتقاقاتها.
- ARB.6.1.02.019 يفسر الكلمات مستخدماً المعجم الورقي والرقمي، ويستخدمها في سياقات تُعزز معناها.
- يحفظ مجموعة من الآيات.

## الاستعداد لقراءة النَّصّ:

### سلامة المجتمع ووحدة أبنائه:

القرآن الكريم كلام الله الذي أنزله على عبده ليكون للعالمين هادياً، وليصيّر منهج الحياة التي يعيشها البشر في حياتهم الدنيوية والأخروية؛ لذا وردت فيه آيات كريمات احتوت القوانين والنظم والآداب التي تكفل كفاءة العيش بين البشر سواء أكانوا أفراداً في أسرٍ صغيرة، أم جماعاتٍ في المجتمع الكبير. إن أولى الصفات التي ينبغي على المرء التخلق بها ليثبت سمو محتدِه هي: طاعة الوالدين وبرهما، والإحسان إليهما بالقول والعمل، فمتى ماصلحت هذه العلاقة بين الآباء والأبناء صلح المجتمع كله، واستقام أفراده.

وفي هذه الآيات الكريمة من سورة (الإسراء) سنتعرّف ذلك موقين أن الله كان بعباده خبيراً بصيراً.

### المعجم والمفردات:

#### (الأفعال)

- **قضى**: قضى إلى، قضى على يقضي، اقض، قضاء وقضياً، فهو قاض والجمع: قضاة، والمفعول مقضى، قضى الله: أمر، أنفذ.
- **تَنَهَرُ**: نَهَرَ يَنَهَرُ، نَهَرًا، فَهُوَ نَاهِرٌ، وَالْمَفْعُولُ مَنْهُرٌ، نَهَرَ الشَّخْصُ: زَجَرَهُ وَأَغْضَبَهُ.
- **اخْفِضْ**: خَفَضَ يَخْفِضُ، خَفْضًا، فَهُوَ خَافِضٌ، وَالْمَفْعُولُ مَخْفُوضٌ، خَفَضَ لَهُ جَنَاحَ الذَّلِّ: أَلَّا جَانِبَهُ وَتَوَاضَعَ.
- **يَسْطُ**: بَسَطَ يَسْطُ، بَسْطًا، فهو بَاسِطٌ، وَالْمَفْعُولُ مَبْسُطٌ، بَسَطَ يَدَهُ في الإنفاق: جاوزَ الْقَصْدَ، أَعْطَى بَسْخَاءٍ.

#### (الأسماء)

- **الذُّلُّ**: ذَلٌّ لـ/ذَلَّتُ، يذَلٌّ، اذْلِلُ / ذِلٌّ، ذُلًا وذِلَّةً وذَلَّةً، فَهُوَ ذَلِيلٌ، وَالْمَفْعُولُ مَذْلُولٌ لَهُ الذُّلُّ: الْضَّعْفُ، وَالْمَهَانَةُ، هَانَ لَهُمَا وَذَلَّ: تَوَاضَعَ لَهُمَا.
- **الرِّزْقُ**: رَزَقَ يَرْزُقُ، رِزْقًا، فهو رازق، وَالْمَفْعُولُ مَرْزُوقٌ.
- **رَزَقَهُ رِزْقًا**: أَعْطَاهُ إِيَاهُ، مَنَحَهُ وَأَكْسَبَهُ إِيَاهُ.

## (الصفات)

- **أَوْابٌ**: آبَ أَوْبًا، وَأَوْبَةً، وَإِيَابًا، مَا بِا فَهُوَ آئِبٌ، وَآيْبٌ، وَأَوْابٌ، آبَ إِلَى اللَّهِ: رَجَعَ عَنْ ذَنْبِهِ وَتَابَ.
- **غَفُورٌ**: غَفَرَ يَغْفِرُ، الْمَصْدُرُ غُفْرَانٌ، مَغْفِرَةٌ، فَهُوَ غَافِرٌ، وَهُوَ غَفِيرٌ، وَالْمَفْعُولُ مَغْفُورٌ، وَالْغَفُورُ الَّذِي يَغْفِرُ وَيَصْفُحُ وَيَغْفِرُ الذُّنُوبَ.
- **مَغْلُولٌ**: غَلٌّ، غَلَّتُ، يَغْلُلُ، اغْلُلُ، غُلٌّ، فَهُوَ غَالٌ، وَالْمَفْعُولُ مَغْلُولٌ، وَمَغْلُولُ الْيَدِ: بَخِيلٌ.
- **مَلُومٌ**: لَامَ يَلُومُ، لُمٌّ، لَوْمًا، فَهُوَ لَائِمٌ، وَلَوَّامٌ، وَذَاكَ مَلُومٌ، وَمَلِيمٌ، وَالْمَفْعُولُ مَلُومٌ، وَلَامَهُ: عَذَلَهُ.
- **مَحْسُورٌ**: حَسِرٌ، حَسِرَ عَلَى، يَحْسِرُ، حَسَرًا وَحَسَرَةً، فَهُوَ حَسْرَانٌ، وَهِيَ حَسْرَى، وَالْمَفْعُولُ مَحْسُورٌ عَلَيْهِ، حَسِرَ الشَّخْصُ: حَزَنَ وَأَسْفَ.

## في أثناء قراءة النَّصّ:

استمِعْ إِلَى تِلَوَةِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ فِي الْبَيْتِ قَبْلَ الْحِصَةِ.

قالَ تَعَالَى: «وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَاهُ وَبِالْوَالِدِينِ إِحْسَنَنَا إِمَّا يَبْلُغُنَّ عِنْدَكُمُ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَّهُمَا فَلَا تَقْلِلُ لَهُمَا أَفْ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ٢٣ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الْذُلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمَهُمَا كَمَا رَبَّيَنِي صَغِيرًا ٢٤ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّلِينَ غَفُورًا ٢٥ وَعَاتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمُسْكِنَ وَابْنَ الْسَّيِّلِ وَلَا تُبَدِّرْ تَبَذِيرًا ٢٦ إِنَّ الْمُبَدِّرِينَ كَانُوا إِخْوَنَ الشَّيْطَنِينَ وَكَانَ الشَّيْطَنُ لِرَبِّهِ كُفُورًا ٢٧ وَإِمَّا تُعِرِضُنَّ عَنْهُمْ أَبْتِغَاءَ رَحْمَةِ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا ٢٨ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنْقِكَ وَلَا نَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا ٢٩ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ يَعْبَادُهُ خَيْرًا بَصِيرًا ٣٠

سورة الإِسْرَاء: الآيَاتِ (23 - 30)

## بعد قراءة النص:

## حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة لـكل سؤال فيما يأتي:

أ. علاقة الأبناء بالآباء يجب أن تبني على:

- المصلحة والمنفعة.
- البر والإكرام.
- التوقير والتعظيم.
- الانتماء والانساب.

ب. نَمَطُ الْحَيَاةِ وَالْمُعَالَمَاتِ - كَمَا أَوْضَحْتُهَا الْآيَاتُ - قَائِمٌ عَلَى:

- التفاحر والتباكي.
- التوسط والاعتدال.
- التنظيم والترتيب.
- السيطرة والتملك.

2. أَرَسْتِ الْآيَاتِ قَاعِدَةً رَاسِخَةً فِي الْإِنْفَاقِ. وَضَّحَّ هَذِهِ الْقَاعِدَةُ، وَبَيَّنَ تَأْثِيرَ تَطْبِيقِهَا عَلَى الْفَرِدِ وَالْمُجَمَّعِ.

3. ما أَثْرُ الإِحْسَانِ إِلَى الْمُحْتَاجِينَ فِي تلاشِي الْمُشْكِلَاتِ الاجْتِمَاعِيَّةِ وَاسْتِقْرَارِ الْمُجَمَّعِ؟

4. كَيْفَ صَوَرَتِ الْآيَاتُ كُلَّاً مِنَ الْبَخِيلِ وَالْمُبَدِّرِ؟

5. لِمَاذَا جَاءَ الْأَمْرُ فِي الْآيَاتِ بِالْإِحْسَانِ إِلَى الْوَالِدِينِ بَعْدَ الْأَمْرِ بِعِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؟

6. صُغِّ بِأَسْلُوبِكَ فَقْرَةً تَوْضُّحٌ فِيهَا كَيْفَ يَجْبُ أَنْ يُعَامِلَ الْأَبْنَاءُ آبَاءُهُمْ كَيْ يَصِلُوا إِلَى مَقَامِ  
الإِحْسَانِ.

حول لغة النص:

1. ما العلاقة بين الكلمات الآتية؟

تبسطها

مَعْلُولٍ

يُقْدِرُ

يَسْطُطُ

2. ما دلالة النهي عن التلفظ بكلمة (أف)؟

3. ما معنى قوله تعالى: (وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الْذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ)؟

حول قارئ النص:

1. كيف تصف علاقتك بوالديك؟

2. هل خرجمت يوماً عن طاعة والديك؟ كيف كان شعورك؟ وكيف تصرفت بعديد؟

3. اذكر موقفاً حدث معك أو أمامك مع سائل جاء يطلب عوناً. كيف تصرفت؟ وبماذا شعرت بعدها؟

4. بناءً على ماورد في الآيات الكريمة: هل تضع بندوا وحدوداً لمصروفاتك؟ أو أنك تنفق كل مافي جيبك؟ بين وجهة نظرك.

5. كُثُرَ الإِسْرَافُ فِي مُجَمِّعِنَا، وَاتَّخَذَ صُورًا عَدِيدَةً.

ناقِشْ مَعَ زُمَلَائِكَ بَعْضَ مَظَاهِرِ الإِسْرَافِ وَالْتَّبَدِيرِ الَّتِي تَرَصَدُونَهَا فِي الْبَيْتِ، وَالْمَدْرَسَةِ، وَالْمَجَمِعِ، مُحَلِّلِينَ الْأَسْبَابَ وَالْتَّائِجَ، وَمُقْتَرِّحِينَ حُلُولًا لِذَلِكَ.

6. تَحَدَّثُوا مَعَ بَعْضِكُمْ فِي الْمَجَمِعَاتِ بِالْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْفَصِيحَةِ.

(الإِجَابَاتُ عَنْ هَذَا الْجُزْءِ شَفْوَيَّةٌ فِي حَلْقَاتِ نِقَاشِيَّةٍ)

اجْتَهِدْ أَنْ تَحَدَّثَ بِلُغَتِكَ الْعَرَبِيَّةِ الْفَصِيحَةِ

القراءةُ حولَ القراءةِ:

1. ابْحَثْ مَعَ زُمَلَائِكَ عَنْ قَصَصِ لِنَمَادِجِ مُشَرِّفَةٍ عُرِفَتْ بِبَرِّهَا وَإِحْسَانِهَا لِوَالِدِيهَا، وَجَنَّتْ بِسَبَبِ ذَلِكَ تَوْفِيقًا وَصَلَاحًا.

2. عَلَقُوا مَا وَجَدُتُمْ مِنْ قِصَصٍ فِي لَوْحَةِ الصَّفَ، وَاقْرَأُوهَا فِي طَابُورِ الصَّبَاحِ.



جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم لاستخدامه المنشورة أو جزء منها أو توزيعها في نطاق استعداد المعلمات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

# القراءة

## شعر

2

### الدرس الثاني

#### من تجارب الحياة

##### نواتج التعلم

- ARB.2.1.01.019 يحدد المعنى الإجمالي للنص الأدبي، موضحاً الفكر الرئيسي والجزئية والتفاصيل المساعدة فيه.
- ARB.2.2.01.028 يحلل النصوص في سياقاتها المختلفة.
- ARB.2.1.01.015 يفسر كلمات النص الأدبي مستنبطاً الدلالات التعبيرية الإيحائية فيه.
- ARB.6.1.02.019 يفسر الكلمات مستخدماً المعجم الورقي والرقمي، ويستخدمها في سياقات تُعزز معناها.
- ARB.2.3.01.020 يحفظ ستة نصوص شعرية تتالف من ثنائية إلى عشرة أبيات أو سطور

## الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرائية:

### أفكار النص:

تأتي بعض النصوص الشعرية ل تعالج قضية واحدة تطرحها فكره محوريه واحدة، وتترفع منها الفكريه الرئيسيه والفرعيه التي تدعم كلها الفكرة المحوريه.

وفي كل الأحوال فإن قارئ النص يلملم أطراف اللوحة من خلال الفهم العام المحمول لغرض الشاعر، ويتبين الأفكار الفرعية التي تأتي لتوضح وتفسر، وتُعلل، وتهذيد صحة الفكرة المحوريه.

لكن النص الذي بين أيدينا جاء التركيز فيه على فكرة البيت الواحد أو البيتين المترابطين؛ لأن الشاعر تنقل فيه بين الفضائل التي يجب على المرء التخلص منها، وقد طرحتها بناءً على تجربته في الحياة من خلال ما عايش، وسمع، وقرأ، فيما يسمى بشعر الحكمة، وهو الشعر الذي يتناول نقل تجارب الحياة، وقيمها من خلال أبيات هي أشبه ما تكون بالحكم.

أماماً أنت فعليك قراءة الأبيات، وفهم مفرداتها ومعاني الجمل فيها، والتأمل والتفكير في الحكم والدروس، وتبنيها إن هي واتت مبادئك وأفكارك.

### المعجم والمفردات:

#### (الأفعال)

- **جاريت:** جاري يُجاري، جار، جراءً ومحاراً، فهو مُجاري، والمفعول مُجاري، وجاراً في عمله: سايره، وجاراً في أمره: وافقه فيه، وجاري التيار: سار معه، تكيف معه.

- **يُجتنب:** اجتنب، يجتنب، اجتناباً، فهو مُجتنب، والمفعول مُجتنب، واجتنب أصدقاء السوء: تواقهم، ابتعد عنهم، واجتنب الشيء: ابتعد عنه، واجتناب المعاichi: تحاشيها، تجنبها، تلافيها، والبعد عنها.

- **لم تُخس:** خشى/خشى من يخشى، اخشن، خشيةً وخشياً وخشأة، فهو خاش وخشيان، والمفعول

مخشىٰ، وخشىٰ الله: خافهٗ يتعظيم ومهابةٍ، هابهٗ واتقاهُ.  
(الأسماء)

- المخاري: خزيٰ، يخزىٰ، اخزٰ، خزايٰ و خزٰى، فهو خزيانٰ وهي خزيةٰ والجمع: خزايا، والمفعول مخزيٰ منه، والمخاري جمع مخزاة، والمخزأة: ما يبعث على الخزيٰ والعارٰ.
- الغدر: غدرٰ، يغدرٰ، اغدرٰ، غدرٰ، فهو غادر والمفعول مغدور، غدرٰ بفلانٰ: خانهٗ، نقض عهدهُ وترك الوفاء بهٰ.
- الجفاء: جفٰ، يجفُّ، اجفٰ، جفاءٰ وجفوا، فهو جافٰ، والمفعول مجفٰ، وجفا الشخص قساً، غلظٰ طبعهٗ أو ساءٰ.

### (الصفات)

- دنياً: دنيٰ: فاعلٰ من (دنهٰ) - دنهٰ يدنهٰ، دناءٰ ودنوءٰ ودنوعٰ، فهو دنيٰ.
- دنهٰ الرجل: صار منحطاً، خسيساً، صار دنياً، رجُل دنيٰ: خسيسٰ ودونٰ.

### حول الشاعر:

- حبيب بن أوس بن العارث الطائي، يكنى بأبي تمام.
- ولد في قرية تدعى (حاسِم) في قضاء دمشق سوريا عام (803 م - 188 هـ).
- كان محباً للعلم والشعر؛ حيث حفظَ كثيراً من الشعر، ثم برع فيه وأبدع.
- ارتحل إلى مصر في سبيل طلب العلم، واستقى كثيراً من آداب العلماء والشعراء حتى أصبح شاعراً فذا بارعاً.
- قال عنه البحري: "لو رأيت أباً تَمَام لرأيت أكمل الناس عقلاً وأدباً وعلمت أن أَفَلَ شيءٍ فيه شِعرٌ".
- برع في شعر المدح حتى أحزلَ له الأماء والسادة العطایا، وقد مَدَحَ المُعتصم بعد فتح حصن عمرية بقصيدة مشهورة يقول في مطلعها:

السيفُ أصدقُ إنباءَ مِنَ الْكُتُبِ  
في حَدِّ الْحَدِّ بَيْنَ الْجِدِّ وَاللَّعِبِ

## في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص الشعري قراءةً متمعنةً في البيت قبل الحصة، واكتُب إجابات الأسئلة الموجودة على

هامٍ شهٍ:

قال الشاعر أبو تمام:

فَانَتْ وَمَنْ تُحَارِيْهِ سَوَاءٌ  
وَيُحْمِيْهِ مِنَ الْعَدْرِ الْوَفَاءُ  
لَهَا مِنْ بَعْدِ شِدَّتِهَا رَحَاءٌ  
أَفَادَتِنِي التَّحَارُبُ وَالْعَنَاءُ  
بَدَا لَهُمْ مِنَ النَّاسِ الْجَفَاءُ  
وَيَقِنِي الْعُودُ مَا بِقِيَ الْلَّحَاءُ  
وَلَا الدُّنْيَا إِذَا ذَهَبَ الْحَيَاءُ  
وَلَمْ تَسْتَحِيْ فَاصْنَعْ مَا تَشَاءُ

من الحر الذي  
يقصده الشاعر؟

علام يدل قوله: لقد  
جرّبت هذا الدّهر؟

لماذا قرر الشاعر  
بين خلق الحياة  
والخير المطلق؟

1 إذا جاريت في خلق دنيا  
2 رأيت الحر يجتسب المخاري  
3 وما من شدة إلا سياتي  
4 لقد جربت هذا الدّهر حتى  
5 إذا ما رأس أهل البيت ولّى  
6 يعيش المرء ما مستحيا بخير  
7 فلا والله ما في العيش خير  
8 إذا لم تخش عاقبة الليالي

## بعد قراءة النص:

## حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة لـكل سؤال فيما يأتي:

أ. الغرض الشعري الذي يمثله النص، هو:

- المدح.
- الفخر.
- الحكم.
- الهجاء.

ب. الفكرة في البيت الأول، هي:

- الدناءة خلق ذميم.
- المرأة على دين خليله.
- المؤمن من مرأة أخيه.
- صديقك من صدقاك.

ت. اختم الشاعر القصيدة بـبيت يلخص المراد، ويعناه أن:

- الحياة يمنع الإنسان من العمل.
- الحياة يشعر الإنسان بالخوف.
- الحياة جسر إلى التعلق والتقوى.
- ذهاب الحياة حرية وانطلاق.

ث. الحر في البيت الثاني هو من يتحرر من:

- القيم والعادات.
- سيطرة الآخرين.
- الأفكار التي لا تُوافي قيمه.
- كل قيد وشرط.

ج. المعنى في البيت الثالث يُشير إلى أنَّ:

- الدَّهْرَ يوْمَانِ.
- كُلَّ لَيْلٍ يَعْقِبُهُ نَهَارٌ.
- الْهَمُّ وَالسُّرُورُ لَا يَدُومانِ.
- كُلَّ مَا ذُكِرَ صَحِيحٌ.

2. بِمِنْ يَتَّصَفُ الْحُرُّ فِي الْأَبْيَاتِ؟ وَمَا دَوْرُ الْعُقْلِ فِي ذَلِكَ؟

3. اشتملَ الْبَيْتُ السَّادُسُ عَلَى حِكْمَةٍ. حَدَّدُهَا، وَوَضَّحَ مَعْنَاهَا دَاعِمًا ذَلِكَ بِأَمْثَالٍ تَوْضِيْحِيَّةٍ.

4. هَلْ تُوَافِقُ الشَّاعِرُ فِي رَأِيهِ فِي الْحَيَاةِ؟ عَلَّلْ مَوْقَفَكَ.

5. اكْتُبِ الْأَبْيَاتِ الْمُتَوَافِقَةَ مَعَ مَا وَرَدَ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ، وَالْأَحَادِيثِ الْشَّرِيفَةِ الْأَتِيَّةِ:

• قالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا مَنْعَلُهُ مُسْرِّعاً﴾ (الشُّرُخُ).

• قالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِبِينَ﴾ (الأنفال: 58).

- قالَ الرَّسُولُ ﷺ: «مَا كَانَ الْفُحْشُ فِي شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ، وَمَا كَانَ الْحَيَاءُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ».
- قالَ الرَّسُولُ ﷺ: «الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلَيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ».

### حول لُغَةِ النَّصِّ:

#### 1. اكتب معنى الكلمتين الآتتين:

- العَنَاءُ:
- عَاقِبَةُ:

2. صُغْ عبارةً توظّف فيها قول الشّاعر: «اصنُع ماتشاء».

3. احصِرِ الكلماتِ المتضادَّةِ في الأبياتِ الثَّمَانِيَّةِ.

### حول قارِئِ النَّصِّ:

1. هل مَرِّ بِكَ موقُفٌ أو حادِثَةٌ شَخْصِيَّةٌ أثَبَتَ فِيهَا أَنَّكَ مُسْتَقِلُ الرَّأِيِّ، وَلَا تُجَارِيِ الْمُتَهَوِّرِينَ؟  
اكتب القِصَّةَ.

2. ما مَوْقِفُكَ مِمَّنْ يَدْعُى أَنَّ الْحُرْيَةَ تَعْنِي الْاسْتِقْوَاءَ وَالتَّمْرُدَ؟ ماذا تقول له؟

3. هل تجده فرقاً بين الحياة والخجل؟ أيهما يدفع إلى التقدّم؟
4. اكتب أهم النصائح التي يوجّهها إليك والدك أو كبار الرجال والنساء في عائلتك.
5. ابحث عن نصوص مشابهة في الحكمة للإمام الشافعى، واكتُبها.
6. احفظ الآيات، واستعد للاقائها أمام معلمك وزملائك.



# القراءة

شِعْرٌ

3

## الدّرُسُ الثَّالِثُ

### إِلَى شَبَابِ بَلَادِي

نوَاطُقُ التَّعْلُمِ

- ARB.2.1.01.019 يُحدِّدُ المعنى الإِجَاهِيَّ لِلنَّصِّ الأَدَبِيِّ، مُوضِّحًا الفِكَرَ الرِّئِيسَةَ وَالْجُزُئَيَّةَ وَالْتَّفَاصِيلَ الْمُسَانِدَةَ فِيهِ.
- ARB.2.2.01.028 يُحلِّلُ النَّصُوصَ فِي سِيَاقَاتِهَا الْمُخْتَلِفَةَ.
- ARB.2.1.01.015 يفسِّرُ كَلِمَاتَ النَّصِّ الأَدَبِيِّ مُسْتَنْدًا إِلَى الدَّلَالَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ الْإِيجَاهِيَّةِ فِيهِ.
- ARB.6.1.02.019 يفسِّرُ الْكَلِمَاتَ مُسْتَخْدِمًا الْمَعْجَمَ الْوَرْقِيَّ وَالرَّقْمِيَّ، وَيُسْتَخْدِمُهَا فِي سِيَاقَاتٍ تُعزِّزُ مَعْنَاهَا.
- ARB.2.3.01.020 يحفظُ سَتَّةَ نَصُوصَ شَعُورِيَّةً تَتَأَلَّفُ مِنْ ثَمَانِيَّةٍ إِلَى عَشَرَةِ أَبْيَاتٍ أَوْ سَطُورٍ.

## الاستعداد لقراءة النص:

العنصر الأدبي:

### تفصيل الأفكار:

يعمد بعض الشعراء إلى طرح فكرٍ في النص، وتأييدها بالوصف المفصل كي تستقر في الوجدان، وتصل بالقارئ إلى درجة الاقتناع التام، وفي هذا النص يقرّ الشاعر أنَّ الشباب يرثون إلى تحقيقِ المجد، وفي سبيل ذلك اتصفَ الشَّابُ بـكثيرٍ مِن الصَّفاتِ الـتي وردَتْ في أبياتٍ مُتابعةٍ، حتَّى إذا اطمأنَ الشاعرُ إلى رسوخِ الفكرةِ، رَسَمَ للشَّابِ وسيلةً تَحقيقِ المَجَدِ، وذلك بِواسطةِ الْعِلْمِ، واختتمَ القصيدةَ أَخِيرًا بِعَدِّ مِن النَّصائحِ القيمةِ وَجَهَهَا لَهُمْ كي يُحَقِّقُوا مَطْلَبَهُمْ.

### المعجم والمفردات:

#### (الأفعال)

- **هَفَا:** هَفَا، يَهْفُو، اِهْفُ، هَفُوا وَهَفَوْا وَهَفْوَةً، فَهُوَ هَافِ، والمَفْعُولُ: مَهْفُوٌ إِلَيْهِ، هَفَا الشَّخْصُ: أَسْرَعَ.
- **يَسْتَدِّنِي:** اِسْتَدَنِي يَسْتَدِّنِي، اِسْتَدَنِ، اِسْتَدَنَّ، فَهُوَ مُسْتَدِّنِ، والمَفْعُولُ: مُسْتَدِّنِي، اِسْتَدِّنِي الشَّخْصُ: طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَقْتَرِبَ.
- **نُسَاوِمُ:** سَاوَمَ يُسَاوِمُ، مُسَاوِمَةً وَسِوَامًا، فَهُوَ مُسَاوِمٌ، والمَفْعُولُ: مُسَاوِمٌ. سَاوَمَهُ: فَاوَضَهُ فِي الْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ، أَوْ: حَاجَهُ، وَجَادَلَهُ فِي مُحاوَلَةٍ لِلاتفاقِ عَلَى ثَمَنٍ سِلْعَةٍ، أَوْ لِلحُصُولِ عَلَى أَفْضَلِ سِعْرٍ.
- **الْخُطْبَى:** خَطَا يَخْطُو، اِخْطُ، خَطْوَا، فَهُوَ خَاطِ، مُفْرُدُهَا: خُطْوَةٌ، خَطَّا الرِّجْلُ مَسَافَةً طَوِيلَةً: مَشَى.

## (الصّفات)

- عَجَلَانُ: عَجَلَ يَعْجَلُ، عَجَلًا وَعَجَلَةً، فَهُوَ عَاجِلٌ وَعَجِلٌ وَعَجُولٌ، وَهُوَ عَجَلَانُ، وَهِيَ: عَجْلَى، وَعَجْوَلُ، وَالْمَفْعُولُ: مَعْجُولُ، وَالْعَجَلَانُ: الْمُسْرِعُ.
- هَيْمَانُ: هَامَ / هَامَ بِيَهِيمِ، هِمْ، هُيَامًا وَهِيَامًا وَتَهِيَامًا، فَهُوَ هَائِمٌ وَهَيْمَانُ، وَالْجَمْعُ: هُيَامُ، وَهُيَمُ، وَالْمَفْعُولُ مَهِيَمُ بِهِ، هَامَ فَلَانُ هُيَامًا: اشْتَدَّ عَطْشُهُ، الْهَيْمَانُ: الْمُحِبُّ الشَّدِيدُ الْوَجْدِ، وَالْهَيْمَانُ: الْعَطْشَانُ أَشَدُ الْعَطْشِ.

## حول الشّاعِرِ:



- الشّاعِرُ السّعُودِيُّ الْأَمِيرُ "عَبْدُ اللَّهِ الْفَيْصَلُ" الْمُلْقَبُ بِالْمَحْرُومِ، مِنْ مَوَالِيِّدِ مَدِينَةِ الرِّيَاضِ 1922، وَقَدْ عَاشَ فِي الْحَجَازِ فِي كَنْفِ وَالِدِهِ الْمَلِكِ فَيَصِلِّ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ - طَيِّبُ اللَّهُ ثَرَاهُ - وَتَعْلَمَ فِي مَدَارِسِ مَكَّةِ الْمُكَرَّمَةِ.
- كَانَ شَغُوفًا بِقِرَاءَةِ الْأَدَبِ وَالتَّارِيخِ وَالسِّيَاسَةِ.
- لَهُ دَوَاوِينٌ شِعْرِيَّةٌ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا: "وَحْيُ الْحِرْمَانِ"، وَ"حَدِيثُ الْقَلْبِ"، وَلَهُ مَجْمُوعَةٌ مِنْ قَصَائِدِ الشِّعْرِ النَّبَطِيِّ جَمِيعَهَا فِي دِيَوَانِهِ "مَشَايِرِيِّ"، وَيَتَسَمُّ شِعْرُهُ بِالرُّقْبَةِ، وَيُسَمَّوُ الْفِكْرَةُ.
- تَوَفَّى فِي شَهْرِ مَايُو 2007.

## في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص الشعري قراءةً متممّنةً في البيت قبل الحصة، واكتُب إجابات الأسئلة الموجودة على

هامٍّ

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم، لبسخة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو توزيعها في نطاق استعادة المعلمات، أو نقله إلى شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر

بِمَ يَمْيِّزُ الشَّبَابُ  
عَنْ غَيْرِهِ؟

ما زَعْنِي  
الشَّاعِرُ بِالْمَوْجِ  
الْعَبَابِ؟

بِمَ يُبَنِّي الْمَجْدُ؟

بِمَ شَيْئَهُ  
الْانْطِلَاقُ نَحْوُ  
الْمَجْدِ؟

وَهَفَا إِلَى الْمَجْدِ الشَّبَابُ  
هِيمَانَ يَسْتَدِّنِي السَّحَابُ  
، وَفِي شَبَيَّهِ غِلَابُ  
—، وَهَشَ لِلْعِلْمِ الْبَابُ  
يَرْقَى لَهُ مَتْنَ الصَّعَابُ  
وَيُصَارِعُ الْمَوْجَ الْعُبَابُ  
فِي الْجَوِّ فَوْقَ ذُرَى الضَّبَابُ  
—وَطَنِ الْكَرِيمِ الْمُسْتَطَابُ  
كَلَّا وَلَا السُّمْرِ الْقِضَابُ  
مِ تَهْرُزُ عَالَمَنَا الْعُجَابُ  
—بِ نَاهِضٍ سَامِي الرِّغَابُ  
—، وَلَا نُسَاوَمُ فِي الشَّوَابُ  
مِثْلَ اِنْطِلَاقَاتِ الشَّهَابُ  
كَيْمَانَ مَجْدُ فِي الْمَآبُ  
يَهْوَى الْمَجَادَةَ وَالْطَّلَابُ  
فَلَكُمْ حَيَاتِي يَا شَبَابُ

- 1 مَرْحَى فَقَدْ وَضَحَ الصَّوَابُ
- 2 عَجَلَانَ يَسْتَهِبُ الْحُطَّابُ
- 3 فِي رُوحِهِ أَمْلُ يُضْنِي
- 4 قَدْ فَارَقَ الْجَهَلَ الْعَقِيْبَ
- 5 وَرَنَا إِلَى مُسْتَقْبَلٍ
- 6 قَدْ رَاحَ يَسْتَهْدِي الْعُلَا
- 7 فِي الْأَرْضِ أَوْ فِي الْبَحْرِ أَوْ
- 8 ذَاكُمْ لَعْمَرِي عُدَّةُ الْ—
- 9 مَا الْمَجْدُ يُطَلَّبُ بِالْمُنْيِ
- 10 الْمَجْدُ يُبَنِّي بِالْعُلُو
- 11 وَالْعِلْمُ رَأِيَّهُ كُلُّ شَغْ
- 12 وَعَلَيْهِ فَلَنْبَنِ الْحَيَا
- 13 وَلَنْنَطِلْقُ فِي عَزِّنَا
- 14 كَيْمَا نُرَى فَوْقَ الشَّهَابَا
- 15 هَذِي نَصِيَّحَةٌ مُخْلِصٍ
- 16 كَرَمْتُمُونَنِي دَائِمًا

بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة لـكل سؤال فيما يأتي:

أ. الفكرة الرئيسية في النص:

- مدح الشباب الناجح.
- استنهاض همم الشباب.
- توضيح أسباب المجد.
- الدعوة إلى العلم.

ب. وصف الشاعر الشباب وهم سائرون نحو تحقيق آمالهم بصفاتٍ، هي:

- الإيمان العميق.
- التعلق بالأمنيات.
- القوة والشجاعة.
- الجرأة والتصميم.

ت. توجه الشاعر بناصيته للشباب، وقد سعى في سبيل ذلك نحو:

- وصف الحال.
- ضرب المثال.
- التوجيه بالأمر.
- النهي والزجر.

ث. حدد الشاعر الروح مكاناً للأمل، وفي هذا دلالة على أن الأمل:

- عزيز، ومكانه الروح.
- باقٍ ما بقيت الروح.
- يختبئ في ثنيا الروح.
- يستمد نوره من الروح.

ج. في البيت السادس يبين الشاعر أن الشباب يُصارُعُ الموج العباب، ويقصد بذلك أنه:

يَدْفَعُ الْمُشْكَلَاتِ وَالْعَقَبَاتِ مَهْمَا كَبِيرٌ.

يَرْكَبُ كُلَّ مَوْجَةٍ يُمْكِنُ أَنْ تَوْصِلَهُ إِلَى أَهْدَافِهِ.

يَصْرُعُ خُصُومَهُ بِقُوَّةٍ وَلَا يُبَالِي بِهِمْ مَهْمَا كَثُرُوا.

لَا يَخْشِي الْأَمْوَاجَ الْمُتَلَاطِمَةَ، وَالْعَوَاصِفَ الْهَائِجَةَ.

2. ما العلاقة بين طلب العلم وتحقيق المجد كما أوضح الشاعر في الأبيات؟

3. اشتمل البيتان العاشر والثالث عشر على صورة معتبرة في كلِّ مِنْهُما. حددُها، ثُمَّ اشْرِحُها موضحاً رأيك فيها.

4. هل توافقُ الشاعر في نصيحته؟ بَيْنِ السَّبَبِ.

5. اكتب الأبيات المُتوافقَةَ مع معاني الأبيات الشُّعُرِيَّةِ الآتية:

• وما نَيَلُ الْمَطَالِبِ بِالْتَّمَتِيِّ      وَلَكِنْ تُؤْخَذُ الدُّنْيَا غِلَاباً

• بِالْعِلْمِ وَالْمَالِ يَبْنِي النَّاسُ مُلْكَهُمْ      لَمْ يُبَنْ مُلْكٌ عَلَى حَجْلٍ وَإِقْلَالٍ

• الْعِلْمُ يَبْنِي يُبَوِّأً لَا عِمَادَ لَهَا      وَالْحَجْلُ يَهْدِمُ يَبْتَعِيَتِ الْعِزَّ وَالشَّرَفِ

• وإذا كانت النفوس كباراً تَعِبُتْ فِي مُرَادِهَا الأَجْسَامُ

حول لُغَةِ النَّصِّ:

1. ابْحَثْ فِي الْمُعَجمِ الْوَرَقِيِّ أَوِ الرَّقْمِيِّ عَنْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْأَتِيَّةِ:

• المَحَادَةُ:

• الْطَّلَابُ:

• يَنْتَهِيُ:

• السُّهَا:

2. صُفْعٌ عِبَارَةٌ تُوَظَّفُ فِيهَا التَّرْكِيَّيْنِ: (الْجَهْلُ الْعَقِيمُ، الْعِلْمُ الْلُّبَابُ).

3. هَاتِ مُفَرَّدُ الْجُمُوعِ الْأَتِيَّةِ، ثُمَّ ضَعِّ المُفَرَّدَ فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

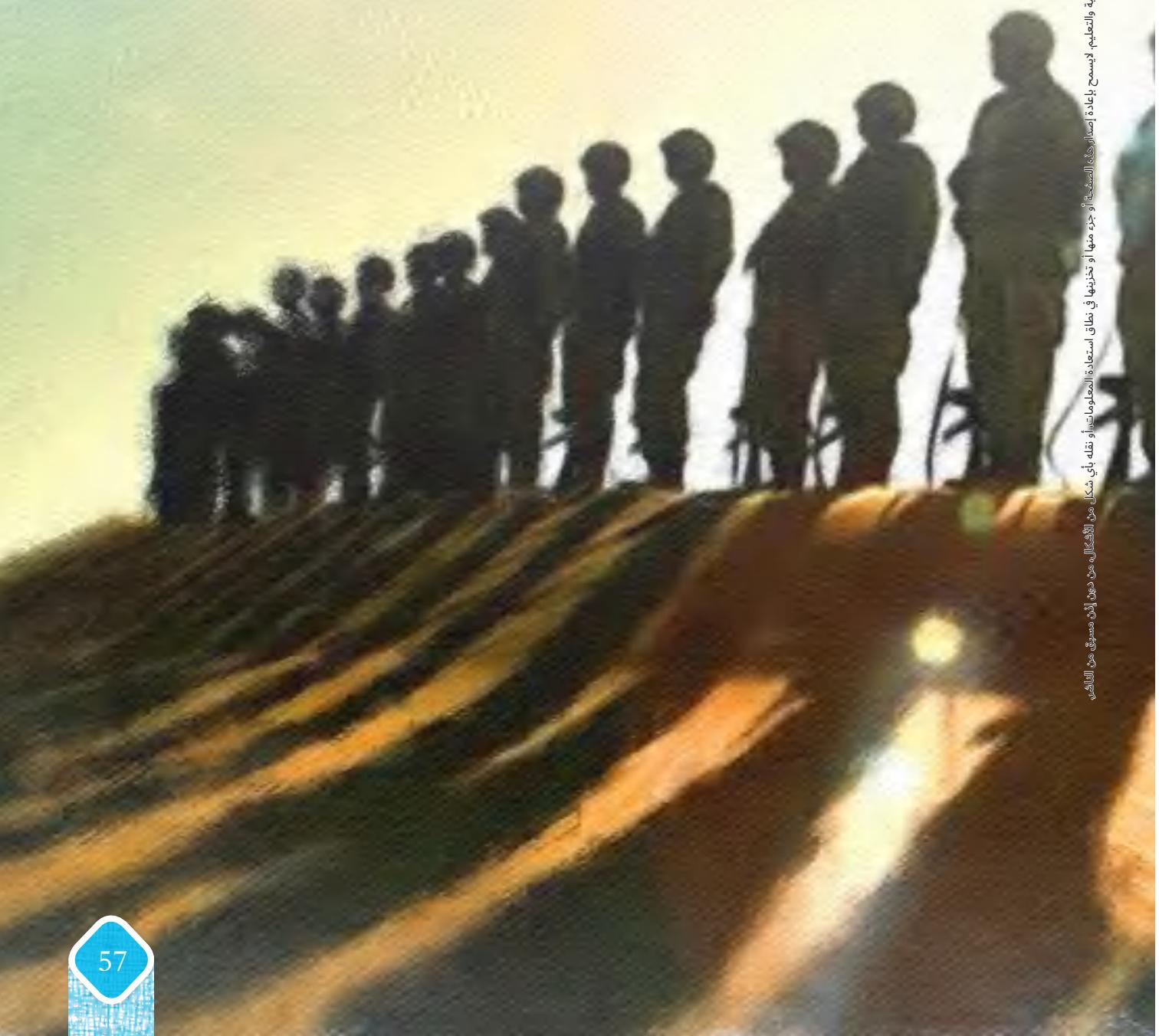
• السَّحَابُ:

• الصُّعَابُ:

• الْمُنْيِّ:

## حول قارئ النصّ:

1. ما طموحك الذي تسعى لتحقيقه في حياتك؟
  2. ما رأيك الخاص فيما طرحته الشاعر من أفكار حول العلم والمجده؟
  3. ما العلاقة التي تجدها بين ما ورد في النص وبين المواقف الحقيقة؟ اشرح رأيك.
  4. احفظ عشرة أبيات، واستعد للقاءها أمام معلمك وزملائك.



# القراءة

## قصة

4

### الدّرس الرّابع

#### أعظم نعمة

وئام عبد القادر هني

#### نواتج التّعلم

- ARB.2.2.01.033 يحدد الأحداث التي تطور الحبكة موضحاً كيف يفسر كل حدث الأفعال الماضية أو المستقبلية للشخصيات في الرواية.
- ARB.2.2.01.032 يتبع السرد و الوصف و الحوار في القصص التي يقرؤها موضحاً وظائفها
- ARB.6.1.02.019 يفسر الكلمات مستعيناً بالمعجم الورقي والرقمي، ويستخدمها في سياقات تعزز معناه
- ARB.2.1.01.015 يفسر كلمات النص الأدبي مستنبطاً الدلالات التعبيرية الإيحائية فيه

## الاستعداد لقراءة النَّصّ:

المهارة القرائية:

### الفكرة:

في كُلِّ القصص التي نَقْرُؤُها هُنَاكَ فِكْرَةٌ تَطْرُحُها الأحداثُ، ويريدُ الكاتبُ أَنْ تَصلِنَا؛ لِتَتَبَصَّرَ فيها، وبخاصةٍ إِذَا كَانَتِ الفِكْرَةُ مُعْبِرَةً عن حادِثَةٍ حَقِيقِيَّةٍ، تَحْمِلُ بُعْدًا إِنْسَانِيًّا هُوَ غَايَةُ فِي الْعِلْمِ. وَتَأْتِي الْفِكْرَةُ فِي النَّصوصِ الْقِصَصِيَّةِ غَيْرِ مُبَاشِرَةٍ، يَسْتَقِيْمُها الْقَارِئُ مِنْ جُمْلَةِ الْأَحْدَاثِ، وَالْمَشَاعِرِ، وَالْأَحَاسِيسِ، وَالْقِيمِ، وَالْتَّفَاعُلَاتِ بَيْنَ الشَّخْصِيَّاتِ.

وَفِي الْقِصَّةِ الْآتِيَّةِ، تَبَدُّو الْفِكْرَةُ فِي أَعْظَمِ تَجَلِّيَّاتِهَا، إِذْ امْتَرَجَتْ بِرُوحِ الْكَاتِبِ –الرَّاوِيِّ– الَّذِي عَبَرَ عَنْ تَجْرِيَةِ إِنْسَانِيَّةٍ تَحْدُثُ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ، هِيَ تَجْرِيَةٌ يَوْمِيَّةٌ لَا تَخْلُو مِنْهَا الْأَسْرُ، وَلَا يَنْفَكُّ مِنْهَا كَثِيرٌ مِنَ الْأَبْنَاءِ الَّذِينَ يَشَهُدُونَ تَنَاقُصَ الْمُجَمَّعِ فِيمَا يَؤْمِنُ بِهِ، وَفِيمَا يَظْهَرُ فِي التَّصْرُّفَاتِ وَالْأَقْوَالِ. دُوْرُكَ الْآنَ أَنْ تَقْرَأَ الْقِصَّةَ، مُسْتَمِعًا بِالْكُمِّ الْهَائِلِ مِنِ الإِشَارَاتِ وَالْمَشَاعِرِ؛ لِتَغُوصَ فِيهَا، وَتُبَرِّزَ الْفِكْرَةُ الَّتِي أَرَادَهَا الْكَاتِبُ.

حول الكاتبة:

- وئام عبد القادر هنفي.
- كاتبة قصّة من الجزائر.
- فازت قصتها (أعظم نعمة) بمسابقة مؤسسة الفكر العربي "كتاب عربى 21" في عام 2017.

## (الأفعال)

- **تُقِلُّ**: أَقْلَلَ، إِقْلَالًا، فَهُوَ مُقِلٌّ، وَالْمَفْعُولُ مُقِلٌّ - لِلْمُتَعْدِي، وَأَقْلَلَ الشَّيْءَ: حَمَلَهُ وَرَفَعَهُ
- **رَبَّتْ**: رَبَّتْ، رَبَّتَ عَلَى يُرَبَّتْ، تَرَبَّتَا، فَهُوَ مُرَبَّتْ، وَالْمَفْعُولُ مُرَبَّتْ، رَبَّتِ الْأُمَّ عَلَى وَلَدِهَا: ضَرَبَتْهُ بِيَدِهَا عَلَى جَنِيْهِ قَلِيلًا قَلِيلًا لِيَنَامَ
- **أَجْهَشَتْ**: أَجْهَشَ بـ/أَجْهَشَ لـ يُجْهَشَ، إِجْهَاشًا، فَهُوَ مُجْهَشٌ، وَالْمَفْعُولُ مُجْهَشٌ بِهِ.
- أَجْهَشَ بِالْبَكَاءِ/أَجْهَشَ لِلْبُكَاءِ: هَمًّا أَوْ بَدَأَ فِيهِ.
- أَجْهَشَ بِالْكَيْا: اغْرَوْرَقْتُ عَيْنَاهُ وَذَرَفْتُ دُمُوعَهُ.

## (الأسماء)

- **البُؤْسُ**: بِئْسَ يَيَّاسُ، بُؤْسًا وَبَأْسًا، فَهُوَ بَائِسٌ، بِئْسَ حَالُهُ: افْتَقَرَ، عَاشَ فِي بُؤْسٍ، بِئْسَ الرَّجُلُ: افْتَقَرَ وَأَشْتَدَّتْ حَاجَتُهُ.
- **الخَجْلُ**: مَصْدُرُ خَجْلٍ. خَجْلٌ يَخْجَلُ، خَجَلًا، فَهُوَ خَجُولٌ وَخَجِيلٌ وَخَجَلَانُ، خَجِيلُ الْوَلَدِ: اضْطَرَبَ حَيَاءً، اسْتَحْيَا.
- **الاِشْمَائِزَارُ**: مَصْدُرُ اِشْمَائِزَارٍ، يَشْمَائِزُ، اِشْمَائِزَارًا، فَهُوَ مُشْمَائِزٌ، وَالْمَفْعُولُ مُشْمَائِزٌ مِنْهُ، تَشْمَائِزُ نَفْسُهُ: تَتَقَبَّضُ، تَنْفَرُ، إِشْمَائِزٌ مِنْهُ: نَفَرَ مِنْهُ كَرَاهَةً.

## (الصفات)

- **مُتَوَاضِعٌ**: تَوَاضَعَ، يَتَوَاضَعُ، تَوَاضِعًا، فَهُوَ مُتَوَاضِعٌ، وَالْمَفْعُولُ مُتَوَاضِعٌ عَلَيْهِ، تَوَاضَعَ الْعَبْدُ: تَخَاشَعَ تَذَلَّلًا، عَكْسُهُ تَكَبَّرَ.
- **الْمُزَعِّجُ**: أَزْعَجَ يُزَعِّجُ، إِزْعَاجًا، فَهُوَ مُزَعِّجٌ، وَالْمَفْعُولُ مُزَعِّجٌ، أَزْعَجَهُ فِي بَيْتِهِ: أَقْلَقَ رَاحَتَهُ، أَضْجَرَهُ.
- **فَخْمٌ**: فَخُمَّ يَفْخُمُ، فَخَامَةً، فَهُوَ فَخْمٌ وَالْجَمْعُ: فَخَامُ، فَخْمٌ: عَظِيمُ الْقَدْرِ، رَفِيعُ الْمُسْتَوَى.
- عِيشَةٌ فَخْمَة: مُرْفَهَة، رَجُلٌ فَخْمٌ: عَظِيمُ الْقَدْرِ، وَكَلَامٌ فَخْمٌ: فَصِيحٌ، جَزْلٌ، وَبَيْتٌ فَخْمٌ: فَاجِرٌ.

## في أثناء قراءة النص:

اقرأ القصة الآتية قراءةً متمعنةً في البيت قبل الحصة، ثم اكتب رأيك في:

1. فكرة القصة.

2. لغة القصة.

3. ما أعجبك فيها.

4. مالم يعجبك فيها.

كانت أول مرّةٍ تضربني فيها أمي، وكم تمنيت أن تكون حقيقةً كما ظنتُ، دعوني أحكى قصتي من أولها.

أنا طفل في الثالثة عشرة من عمري من عائلةٍ فقيرةٍ جدًا، وأعيش مع أمي في بيتٍ متواضعٍ.

صباح كل يوم تُقلنني أمي إلى المدرسة بدرجاتها النارية التي يظهر عليها البؤس نفسه الذي يظهر على وجهي عندما توقف دراجتنا البائسة بين سيارات أولياء أمور زملائي وكلهم أغنياء.

كُنْتُ أَشْعُرُ بِالْحَجَلِ أَمَامَهُمْ، وَكَمْ كُنْتُ أَكْرَهُ ذلِكَ الْمَوْقِفَ لِدَرْجَةِ أَنِّي لَمْ أَشْكُرْ أُمِّي يَوْمًا عَلَى إِيصالِهَا لِي، بَلْ أَنْتَظُ لَحْظَةً تَوْقِفِهَا لِأَجْرِي مُبْتَدِعًا عَنْهَا حَتَّى أَتَجَنَّبَ سُخْرِيَّةَ الْمُزَعِّجِينَ مِنْ زُمَلَائِي. ذَاتَ يَوْمٍ وَأَنَا فِي الصَّفِ ضَائِقٌ وَلَدُّ بِقْطَعَةِ مَطَاطٍ أَطْلَقَهَا عَلَى وَجْهِي فَصَرَخَتْ فِيهِ، وَلَمْ أَمْنَعْ نَفْسِي عَنْ ضَرِبِهِ، طُرِدْتُ يَوْمَهَا مِنَ الصَّفِ، وَأَرْسَلْتُ شَكْوِي إِلَى أُمِّي، وَمَا أَنْقَلَ مَا تَلَقَّيْتُهُ مِنْ عَتَابٍ حِينَهَا، وَخُصُوصًا بِسَبَبِ الْقَمِيصِ الَّذِي مَرَقَّتُهُ فِي أَثْنَاءِ الشَّجَارِ! كَانَتْ تَتَذَمَّرُ كَثِيرًا، وَكَانَ هَذَا يُشِيرُ إِشْمِئَازِي، اسْدَدْتُ حِينَهَا حُنْجُرْتِي، وَامْتَلَأْتُ عَيْنَايِ بالدُّمْوَعِ،

وَرُحْتُ أَصْرُخُ فِي وَجْهِ أُمِّي دُونَمَا تَوْقِفٌ مُحَمِّلاً إِيَّاهَا الذَّنْبَ فِيمَا حَصَل... شَكُوتُ حَالَنَا الْبَائِسَةَ وَالْفَقْرَ الَّذِي نَعِيشُهُ، كُنْتُ أَذْكُرُ مَا يَحْصُلُ عَلَيْهِ زُمْلَائِي مِنْ الْعَابِ وَثِيَابِ، وَكَيْفَ أَنَّهُمْ يَحْضُرُونَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ بِسَيَّارَاتٍ فَخْمَةٍ، بَيْنَمَا تَوْصِلُنِي هِيَ بِدَرَاجَتِهَا الْقَدِيمَةِ، وَسُرْعَانَ مَا تَقْصِدُ الْغَابَةَ لِلْعَمَلِ... هَذَا مَا تَقُولُهُ دَائِمًا عَلَى الرِّغْمِ مِنْ أَنِّي لَمْ أَعْرِفْ يَوْمًا مَا تَفْعَلُهُ فِي الْغَابَةِ، وَأَيِّ عَمَلٍ لَهَا هُنَاكَ، أَطْلَقْتُ عِبَارَاتِي كَرَصَاصَاتٍ عَلَى صَدَرِهَا، وَانْخَرَطْتُ فِي بُكَاءٍ شَدِيدٍ.

رَبَّتْ عَلَى كَيْفِي، وَقَدْ حَبَسْتُ دُمْوَعَهَا، وَقَالَتْ: أَخْبِرْنِي إِذَا، مَاذَا أَفْعُلُ؟ وَحِينَهَا، قُلْتُ مَا نَدِمْتُ عَلَيْهِ دَهْرِي... قُلْتُ مَا يَحْارِبُ الْقَوْلُ فِي وَصْفِ الَّذِي لَاقَهُ مِنْ أَجْلِي... "أَعْمَلِي بِجِدٍ أَكْثَر... اكْسِبِي الْمَالَ بِأَيِّ طَرِيقَةٍ، إِنَّهُ عَمَلُكِ، هَذَا لَيْسَ مِنْ شَأْنِي لَا أُرِيدُ الْمَزِيدَ مِنْ حَيَاةِ الْفَقْرِ هَذِه... إِنَّهُمْ يُسَمُّونِي فَتَى الْمَطَاطِ بِسَبِيلِكِ، أَنْتِ لَا تُشْعُرِينَ بِمَا أَعْانَيْتِي. " قَالَتْ وَمَا زَالَتْ تَحْبِسُ دُمْوَعَهَا، وَبِصَوْتٍ شِبِهٍ مَسْمُوعٍ: "تَظُنُّ أَنَّهُ مِنْ السَّهْلِ كَسْبُ الْمَالِ؟ اتَّبَعْنِي غَدًا إِلَى الْعَمَلِ"...

فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي، رَافَقْتُهَا وَأَنَا أَحْمِلُ فِي قَلْبِي شَرَارَةَ غَضَبٍ، وَصَلَّنَا إِلَى الْغَابَةِ، وَبَقِيَتْ فَتَرَةً أُرَاقِبُهَا عَنْ بُعْدٍ لِأَعْرِفَ عَمَلَهَا، كَانَتْ تُعْلَقُ مَا يُشْبِهُ أُوْعِيَةً صَغِيرَةً عَلَى عَرْضِ الشَّحْرَةِ ثُمَّ تَقْوُمُ بِنَزِعِ غِشَائِهَا... رُحْتُ أُسَاعِدُهَا بَعْدَمَا عَرَفْتُ مَبْدَأَ عَمَلِهَا، بَدَا لِي سَخِيفًا وَتَافِهًا مِنْ أَوْلَ وَهَلَةٍ... وَمَا هُوَ جَمْعُ الْمَطَاطِ أَصْلًا؟ وَفِيمَ سِيفِيدُنِي هَذَا؟ لَكِنْ، مَا مَرَّتْ سَاعَتَانِ حَتَّى انْهَدَ كَاهِلِي، وَلَمْ أَعْدُ أَقْوَى عَلَى الْوَقْوِفِ عَلَى رَجْلِي، فَطَلَبْتُ مِنِّي أَنْ أَكْتَفِي بِمَرَاقبَتِهَا فَحَسْبٌ.

مَرَّتْ سَاعَةٌ وَاثْنَتَانِ وَثَلَاثٌ... حَتَّى شَارَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى الْغَرَوْبِ، لَكِنْ ابْتِسَامَتْهَا مَا غَرَبَتْ عَنْ وَجْهِهَا عَلَى الرِّغْمِ مِنْ عَلَامَاتِ الإِرْهَاقِ الَّتِي كَانَتْ بَادِيَةً عَلَى وَجْهِهَا، وَقَطْرَاتِ الْعَرَقِ الْمُتَسَايِقِ عَلَيْهِ. حِينَهَا عَلِمْتُ مَدِي الْأَذْى الَّذِي أَلْحَقْتُهُ بِقَبْلِهَا، وَأَدْرَكْتُ بَلْ أَيْقَنْتُ أَنِّي أَسْتَحِقُ تِلْكَ الصَّفَعَةَ؛ لَأَنِّي طَالَمَا كُنْتُ أَطْلُبُ إِلَيْهَا الْعَمَلَ بِجِدٍ، وَقَدْ كَانَ الْعَمَلُ بِجِدٍ هُوَ مَا تَفْعَلُهُ فِي حَيَاتِهَا كُلُّهَا.

انتهى وقت العمل، ووضبت أمي دلاء المطاط في درج الدراجة، جريت إليها كي أطلب إليها الاعتذار عما بدأ مني، فتراجعت فوراً مُناداتي لها بـلطمة على وجهي... ظنتها عتاباً لي، فطررت فرحاً لذلك، لكن اتضح أنها كانت تمنع حشرة من لسعها في وجهي.. فارتمت في حضنها، وأجهشت في البكاء، وقد ضمتها إليها كأنما لم يحدث شيء، وكانت أعظم نعمة دائماً بجنبي، لكن قلبي كان أعمى.

### بعد قراءة النص:

حول النص:

1. ما علاقة عنوان القصة بمضمونها؟

2. ما الظاهرة الاجتماعية المقلقة التي تسلط القصة الضوء عليها؟

3. صِفْ مُعاناَةَ الْبَطْلِ فِي هَذَا الْمَشْهِدِ: (طَرِدْتُ يوْمَهَا مِنَ الصَّفَ وَأَرْسَلْتُ شَكْوِي إِلَى أُمِّي، وَمَا أَثْقَلَ مَا تَلَقَّيْتُهُ مِنْ عِنَابٍ حِينَهَا، وَخُصُوصًا بِسَبَبِ الْقَمِيصِ الَّذِي مَرَّقْتُهُ فِي أَثْنَاءِ الشَّجَارِ! كَانَتْ تَنَذَّمُ كَثِيرًا، وَكَانَ هَذَا يُشِيرُ إِشْمَّازِي، أَنْسَدْتُ حِينَهَا حُجْرَتِي، وَامْتَلَأْتُ عَيْنَايَ بِالدُّمْوَعِ، وَرُحْتُ أَصْرَخُ فِي وَجْهِ أُمِّي دُونَمَا تَوَقَّفَ مُحَمَّلًا إِيَّاهَا الذَّنْبَ فِيمَا حَصَلَ).

4. مَا الْمَغْزِيُّ وَالْهَدْفُ الَّذِي تَرْمِي إِلَيْهِ الْقِصَّةُ؟

5. مَا الرِّسَالَةُ الَّتِي تُوجِّهُهَا لِلْأَمْ بَعْدَ أَنْ تَعْرَفَتْ كَفَاحَهَا وَتَفَانَيَهَا؟

6. لِمَاذَا وَصَفَ الْبَطْلُ قَلْبَهُ بِالْأَعْمَى؟ هَلْ تُؤَيِّدُهُ؟

## حول لغة النص:

## 1. ما الدلالات الشعورية للتعبيرات الآتية:

- أطلقت عباراتي كرصاصات على صدرها:
- رَبَّتْ على كتفي وقد حَبَّتْ دُموعها:
- رافقتها وأنا أحمل في قلبي شرارة غضب:

## 2. ابحث في المُعجم الورقي أو الرقمي عن معاني الكلمات الآتية:

- وَضَبَتْ:
- عِتابَ:
- تَذَمَّرَ:
- كَاهِلَ:

## 3. استخدم التعبير الآتي في جملة من إنشائك:

(أخبرني إذا ماذا أفعل؟)

## 4. اكتب جذر كل كلمة من الكلمات الآتية:

- تافهٌ:
- انهَّ:
- شارفتُ:
- الإِرْهَاقُ:

حول قاري النص:

1. هل تعرف حالة كحالة بطل القصة؟
2. لمن توجه اللوم والعتاب؟ أللبطل، أم لأمه، أم للمجتمع؟ وضح بالتفصيل وجهة نظرك في الموضوع.
3. الفقر والغنى سُنة كونية. هل يستطيع الإنسان أن يتغلب بينهما؟ اشرح مفهومك عن ذلك بالتفصيل.
4. في أي موضع القصة تستطيع أن توزع المصطلحات الآتية:

الاستسلام

تحمُل  
المسؤوليةالتَّنَمُّرُ وَسُوءُ  
الخُلُقِ

تقدير الآخرين

تقدير الذات

5. ارسم لوحة لأحد مشاهد القصة التي أثرت فيك تأثيراً بالغاً.



جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم لاستخدامه المنهجي أو غيره منها أو بأي شكل في نطاق استخدام المعلمات أو نقله إلى مكان من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر

# القراءة

## نص معلوماتي

5

### الدّرس الخامس

كُنْ أَنْتَ

#### نواتج التّعلم

- ARB.3.1.02.021 يحدد الفكر الرئيسة للنص بعد تحليله المعلومات الصرّيحة مستشهدًا بمصادر متعددة من الأدلة التي تدعم تحليله مثل إحصاءات و أرقام ، و تجارب، و مواقف.
- ARB.3.1.02.022 يصف بالتفصيل كيف عرض المؤلف فكرتين رئيسيتين أو أكثر في النص مستدلاً بأمثلة توضح وصفه محدداً العلاقات بين الفكر التي وصفه ARB.6.1.03.008 يفسر مصطلحات علمية في مجال العلوم الإنسانية.

## الاستعداد لقراءة النص:

### إستراتيجيات القراءة:

#### استخدام الرموز:

يعد استخدام الرموز من أكثر المهارات التي تساعد القارئ على أن يكون حاضر الذهن، وهو يقرأ النص المعلوماتي، وأن يكون قارئاً إيجابياً يتساءل حول ما يقرأ، وينتقل معه.

في أثناء قراءة النص استخدام الرموز المبينة أدناه، وحين تمر على جزء من النص مرتبط بأحد هذه الرموز من وجهة نظرك، ارسم الرمز بجانب النص، وعليك أن تقارن بين رود فعلك، ورود فعل زميلك تجاه النص.

التفصير	الرمز
أعرف ذلك.	✓
شيء يعارض مع ما أعرفه.	✗
يحتاج الأمر توضيحاً أكثر.	??
معلومة جديدة، ومفاجئة.	!!
معلومة مهمة.	★
أستطيع أن أتخيل ذلك (أن أراه في خيالي).	👁
أستطيع ربط هذا الجزء بشيء في حياتي، أو العالم، أو نص آخر قرأته.	∅
هذا ممل، أشعر بالئذ.	ZZZ

## المُعَجمُ والمُفَرَّدَاتُ:

البحث عن معاني الكلمات في النصوص التي نقرأها يُعدُّ إستراتيجيةً أساسيةً لتعزيز الفهم، وتطوير معجمنا اللغوي. استَعِنْ بالمعاجِم الورقية أو الرّقميَّة لمعرفة معاني المصطلحات الآتية:

أ. الصُّورَةُ الذهَنِيَّةُ:

ب. الوعي بالذاتِ:

ت. التصالُحُ معَ النَّفْسِ:

ث. الانسجامُ الدَّاخِلِيُّ:

## تطبيقات على المُعَجم والمُفَرَّدَاتِ:

استَخْدِمْ تَرْكِيبَ "الانسِجام الدَّاخِلِيُّ" فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْسَائِكَ.

## في أثناء قراءة النص:

أقرأ النص قراءةً متممّنةً في البيت قبل الحصة الأولى، وحدّد الأفكار الرئيسيّة فيه.

(١)

قد يتّسّحبُ كثيّرٌ منّا عندما يسمعونَ مُصطلحَ (التصالُح مع النفسِ) فَهُلْ أَنَا وَذاتي في حَلْقَةِ مصارِعَةٍ حتّى أَحتاجَ إلى التّصالُح معها بعدَ عِراكٍ طويّلٍ؟ أَجَلُّ ! فَكُلُّ منّا بِدِاخْلِهِ صِرَاعٌ مع ذاتِهِ ولِكُنْ ... كَيْفَ وَمَتى يَحدُثُ هَذَا الصِّرَاعُ؟؟؟

هذا الصِّرَاعُ يَحدُثُ عِنْدَ اختلافِ الإِنْسَانِ مع روحِهِ، بِمَعْنَى أَنَّ ذاتَ الإِنْسَانِ تُرِيدُ شَيْئاً، وَيُنْفَدُ هُوَ غَيْرُ ذَلِكَ. كَالطَّالِبِ الَّذِي يَرْغُبُ فِي دراسَةِ مَجَالٍ مَا مِنَ الْعِلُومِ أَوِ الْفُنُونِ، وَيَجُدُّ نَفْسَهُ مُرْغَماً عَلَى دراسَةِ مَجَالٍ يَنْجُحُ فِيهِ قَسْرًا. وَمِثْلُهُ الْمَوْظُفُ يَمْتَهِنُ مِهْنَةً أُجْبِرَ عَلَيْهَا بِفَعْلِ الْحَاجَةِ أَوْ تَنَاقُصِ فُرْصِ الْعَمَلِ، فَتَرَاهُ يَؤْدِي وَاجْبَهُ فِيهَا دُونَ إِبْدَاعٍ، بَيْنَمَا لَوْ أُتِيَحْتَ لَهُ الْفُرْصَةُ كَمَا يَتَمَّنِي لاختارِ الْعَمَلِ فِي المَجَالِ الَّذِي يَهْوَاهُ، وَسَرَى حِينَهَا تَجْدِيدًا وَتَطْوِيرًا، وَخَلْقًا وَإِبْدَاعًا.

وَمِنْ أَمْثَالِ صِرَاعِ النُّفُسِ أَيْضًا تَكُونُ صُورَةً ذَهْنِيَّةً عَنِ الْأَشْخَاصِ بِالاعْتِمَادِ عَلَى أَشْكالِهِمْ، أَوْ أَعْرَاقِهِمْ، أَوْ مَوَاقِفَ بِسَيِّطَةٍ شَهَدْنَاهَا لَهُمْ، فَتَجُدُّ نَفْسَكَ قَدْ كَرْهْتَ شَخْصًا، وَقَرَرْتَ أَلَا تَتَعَامَلُ مَعَهُ دُونَ سَبَبٍ حَقِيقِيٍّ، وَلَوْ أَنَّكَ عَاشَتَهُ، وَتَعَامَلْتَ مَعَهُ تَعَامُلًا حَقِيقِيًّا لَخَجَلْتَ مِنْ نَفْسِكَ، إِذْ كَيْفَ سَمَحْتَ لَهَا أَنْ تَحْرِمَكَ صِدَاقَةً أَوْ مَعْرِفَةً هَذِهِ الشَّخْصِ التَّنِيَّلِ، وَلَعِلَّ قَصَّةً "غَانِدي" عِنْدَمَا كَانَ فِي العِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ خَيْرٌ مَثَالٌ، فَقَدْ كَانَ يَحْمُلُ فِي نَفْسِهِ ضَغْيَنَةً تِجَاهَ شَخْصٍ مَا، وَكَانَ كَثِيرًا مَا يُفْكِرُ فِي الانتقامِ مِنْهُ، إِلَّا أَنَّهُ وَفِي خَصْمٍ هَذِهِ الْمَشَايِرِ كَانَ يَعِيشُ الغَضَبَ، مَمَّا نَغَضَ عَلَيْهِ حَيَاتَهُ، وَامْتَصَ طَاقَتَهُ، وَغَرَقَ فِي هُوَاجِسَ لَا صِحَّةَ لَهَا، وَعِنْدَمَا فَرَرَ تَرَكَ ذَلِكَ عَاشَ فِي سَلَامٍ وَانْسِجامٍ.

إِنَّ الصُّورَةَ الْذَّهَنِيَّةَ الْمُسَبَّقَةَ الَّتِي نُكَوِّنُهَا عَنِ الْأَشْخَاصِ تُحِيلُنَا إِلَى دُمَىٰ مُتَحَرِّكَةٍ تُسَيِّرُهَا  
الْأَوْهَامُ كَيْفَ تَشَاءُ؟ لِذَلِكَ فَإِنَّ عَلَيْنَا أَنْ نَتَصَالَحَ مَعَ ذَوَاتِنَا، وَنَرَى الْأَشْيَاءَ كَمَا هِيَ، وَفِي سِيَاقَاتِهَا  
وَمُحِيطَاتِهَا الْحَقِيقِيَّةِ، فَلَا نَكُونُ كَمَنْ يَنْظُرُ فِي الْمِرَآةِ الْجَانِبِيَّةِ لِلسيَارَةِ فَتُعَطِّيهِ صُورَةً مُضَخَّمَةً  
عَنِ الْوَاقِعِ.

(ب)

ما الحال؟

الحل في طرح المشاعر السلبية، والاتصاف بحسن الظن، واحترام الناس، وتقديرهم، وأن نبني علاقاتنا مع الناس على أساس الأخوة والإنسانية فقط، فهذا ما يوحّدنا على ظهر هذا الكوكب، أمّا الاختلافات التي لا شأن لنا فيها، كاختلاف الأعراق، والأوطان، والألوان، والأديان، واللغات، والثقافات، هي في الحقيقة وسائل للتّعارف والتّكامل والاندماج، أي أنّها عوامل توحيد، لا أسباب تفريق.

إِنَّ الْوَعِيَّ بِالذَّاتِ يَسْتَوْجِبُ سَلَامَةَ الْقَلْبِ مِنَ الْأَحْقَادِ وَالْمَشَايِرِ الْهَدَامَةِ تُجَاهَ الْكَائِنَاتِ وَالْكُوْنِ  
بِمَا فِيهِ، وَأَنْ يَكُونَ ظَاهِرُكَ كَبَاطِلٍ، فَلَا تَتَظَاهِرْ بِمَا لَيْسَ فِيهِ فَتُكَشَّفَ، وَتَقْبَحَ صُورُتُكَ، وَلَا  
تَكَلَّفَ بِمَا لَا تَسْتَطِيْعُ فَتُشَعِّرَ بِالْقَهْرِ وَالضَّيقِ، وَابْنِ التَّعَصُّبِ، وَكُنْ مَنْطَقِيًّا وَعَقْلَانِيًّا فِي إِصْدَارِ  
أَحْكَامِكَ، وَاتَّخِذْ قَرَارَاتُكَ.

وفي سبيل السعي إلى ذلك، عليك أن تعي هذه الأمور:

• عَلَيْكَ أَنْ تَعْرِفَ أَنَّهُ لَا يُوْجِدُ شَخْصٌ سَيِّئٌ مُطْلَقاً، أَوْ خَيْرٌ مُطْلَقاً، وَلَكُنَّا جَمِيعاً مَزِيجٌ بَيْنَ هَذَا وَذَاكَ. حَيْثُ تُؤْكَدُ (Louise L.Hay) فِي كِتَابِهَا (You can heal your life) أَنَّ التَّسَامُحَ هُوَ الْحَلُّ الْأَمْثُلُ لِكُلِّ مَشَاكِلِنَا؛ لِأَنَّهُ يَحْرِرُنَا مِنَ الْمَاضِيِّ، وَيُطْلِقُ سَرَاحَنَا نَحْوَ الْمُسْتَقْبَلِ.

- أطلق العنان لأفكارك، وآمالك، ولا تيأس من الفشل، بل عدّه أول خطوات النجاح.
- لا تستسلّم، ولا تيأس، ولا تستمع إلى كلام المُثبّطين.
- اعن بنفسك، وكافئ ذاتك، وآمن أنك تستحق الكثير.
- لا تلُم نفسك على ما فعلته في الماضي، بل عدّها أنك قد أصبحت أفضل مما كنت عليه.
- لا تضخم الأمور، وضّعها في مكانها المناسب، فليس كُلّ عمل تقوم به إنجازاً باهراً، ولا هو سيئ مطلقاً.
- اسع إلى تحقيق التوازن بين مُتطلبات الجسد والروح، فكما أنك تحتاج إلى العمل والترفيه، فأنت بحاجة حتماً إلى العبادة والتأمل.
- أدرك أن مفتاح الانسجام الداخلي هو في البساطة وعدم التكلف، فلا تكون كمن يلبس ثوباً ضيقاً يحبس أنفاسه من أجل الحصول على إعجاب الناس.
- عليك ألا تفقد الأمل، وأن تذكّر أن أي عقبة في الطريق هي مجرّد مُنعطفٍ في طريقك إلى النجاح.

### بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة لـكل سؤال فيما يأتي:
- أ. الفكرة المحورية التي يدور حولها النص، هي:
- الحذر من المُثبّطات والمعيقات.
  - حسن الظن بالآخرين.
  - السلام الداخلي والخارجي.
  - الإصرار على النجاح.

ب. مِنْ أَلَّا أَعْدَاءِ النِّجَاحِ كَمَا فِهْمَتَ مِنَ النَّصِّ:

- التَّسْوِيفُ.
- نَقْصُ الْوَعْيِ بِالذَّاتِ.
- النَّوْمُ الطَّوِيلُ.
- الانتصارُ عَلَى الْأَحْقَادِ.

ت. مِفْتَاحُ الْاِنْسَاجَمِ الدَّاخِلِيِّ يَكْمُنُ فِي:

- الشَّفَاقَةِ.
- الْبِسَاطَةِ.
- الصَّدَاقَةِ.
- التَّرَفِ.

2. اكْتُبْ دَلِيلًا مِنَ النَّصِّ، يَدْعُمُ الْأَفْكَارَ الْآتِيَةَ:

• إِنَّا بَشَرٌ فَقَطْ، وَلَسْنَا مَلَائِكَةً، وَلَا شَيَاطِينَ.

• الضَّرْبَةُ الَّتِي لَا تَكْسِرُكَ تُقَوِّيْ ظَهَرَكَ.

• اخْتِلَافُ النَّاسِ رَحْمَةٌ.

3. وَضَّحَ العَلَاقَةُ بَيْنَ الْأَفْكَارِ الْوَارِدَةِ فِي الْمَقْطَعِ (أُ), وَتُلْكَ الْوَارِدَةُ فِي الْمَقْطَعِ (بُ). اشْرَحْ ذَلِكَ، مُعَزِّزاً شَرْحَكَ بِالْأَدِلَّةِ.

4. اكْتُبْ فِقْرَةً تَشْرُحُ فِيهَا أَنَّ الْبَشَرَ مُتَسَاوِونَ، وَأَنَّ مِيزَانَ التَّفَاضُلِ بَيْنَ الْبَشَرِ هُوَ التَّقْوَى، مُسْتَفِيداً مِمَّا وَرَدَ فِي النَّصِّ.

5. صَمِّمْ مَعَ زُمَلَائِكَ فِي الْمَجْمُوعَةِ نَسْرَةً جَمِيلَةً (إِلْكْتُرُونِيَّةً أَوْ وَرْقِيَّةً)، وَاكْتُبُوا فِيهَا وَصْفَةً لِلنَّجَاحِ فِي الْحَيَاةِ، مُسْتَشْرِمِينَ مَا يَأْتِي:

- خِبَارُكُمْ فِي التَّصْمِيمِ وَالابْتِكَارِ.

- خِبَارُكُمْ فِي الْكِتَابَةِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْفَصِيحَةِ.

- خِبَارُكُمْ فِي الرِّسْمِ الْيَدِوِيِّ.

# القراءة

## نص معلوماتي

6

### الدرس السادس

#### الإدمان على (الإنترنت)

##### نواتج التعلم

- ARB.3.1.02.021 يحدد الفكر الرئيسة للنص بعد تحليله المعلومات الصريحة مستشهدًا بمصادر متعددة من الأدلة التي تدعم تحليله مثل إحصاءات و أرقام ، و تجارب ، و مواقف الأدلة .
- ARB.3.1.02.022 يصف بالتفصيل كيف عرض المؤلف فكرتين رئيسيتين أو أكثر في النص مستدلاً بأمثلة توضح وصفه محدداً العلاقات بين الفكر التي وصفها .
- ARB.6.1.03.008 يفسر مصطلحات علمية في مجال العلوم الإنسانية

## الاستعداد لقراءة النص:

### إستراتيجيات القراءة:

#### استخدام الرموز:

يُعد استخدام الرموز من أكثر المهارات التي تُساعد القارئ على أن يكون حاضر الذهن وهو يقرأ النص المعلوماتي، وأن يكون قارئاً إيجابياً، يتساءل حول ما يقرأ، ويتفاعل معه. في أثناء قراءة النص استخدام الرموز المُبيّنة أدناه، وحين تمر على جزء من النص مُرتبط بأحد هذه الرموز من وجهة نظرك، ارسم الرمز بجانب النص، ويمكنك لاحقاً أن تقارن بين ردود فعلك وردود فعل زميلك تجاه النص.

الرموز	التفسير
✓	أعرف ذلك.
✗	شيء يتعارض مع ما أعرفه.
??	يحتاج الأمر توضيحاً أكثر.
!!	معلومة جديدة، مفاجئة، مُثيرة، مُضحكه.
★	معلومة مُهمة.
👁	أستطيع أن أتخيل ذلك (أن أراه في خيالي).
∅	أستطيع ربط هذا الجزء بشيء في حياتي، أو العالم، أو نص آخر قرأته.
ZZZ	هذا ممل، أشعر بالئراس.

المعجمُ والمُفَرَّدَاتِ:

البحثُ عن معاني الكلماتِ في النصوصِ التي نقرؤُها تُعدُّ إستراتيجيةً أساسيةً لتعزيزِ الفهمِ، وتطويرِ معجمنا اللغويّ. استَعِنْ بالمعاجِمِ الورقيةِ أو الرّقميّةِ لمعرفةِ معاني المصطلحاتِ الآتيةِ:

أ. التّواصلُ الاجتماعيّ:

ب. العَصْرُ الرّقميّ:

ت. الْكتَابُ:

ث. الرّهابُ الاجتماعيّ:

تطبيقٌ على المعجمِ والمُفَرَّدَاتِ:

استَخْدِمْ تَرْكِيبَ "عُزْلَةِ اجتماعيّةٍ" في جُملةِ مِن إِنْشَائِكَ.

## في أثناء قراءة النص:

أقرأ النص قراءةً متممّنةً في البيت قبل الحصة الأولى، وحدّد الأفكار الرئيسيّة فيه.

### ما إدمان "الإنترنت"؟

هل تلعب ألعاب (الفيديو) لفتراتٍ طويلةٍ على (الإنترنت)؟ هل أنت مهوس بالتسوق من (الإنترنت)؟ هل تعجز عن منع نفسك من الاطلاع المستمر على حساباتك في موقع التواصل الاجتماعي؟ هل يتعارض استعمالك المفرط لجهاز الكمبيوتر مع التزاماتك اليومية؟ إذا أجبت بنعم فإنك قد تعاني من اضطراب إدمان (الإنترنت).

هناك شبه اتفاق بين الباحثين على أن إدمان (الإنترنت) ما هو إلا صورة من صور إدمان (التكنولوجيا) بشكل عام، ومجال تركيزه هو الرغبة الملحة لاستخدام (الإنترنت) كما في إدمان الميديا أو التلفاز.

لقد سيطر (الإنترنت) على (التكنولوجيا) في الآونة الأخيرة، ولعل ما يُزعج هو أنك تصبح مُحااطاً بعدي لا حصر له من وسائل (التكنولوجيا).

لقد سيطر (الإنترنت) في العصر الرقمي على كل شيء، فمعظم ما نفعله كأفراد عاديين، يتم بوسطه (الإنترنت)، فإنك إن لم تجده القميص الذي تريده في السوق، فلا تقلق لأنك ستتجده على (الإنترنت).

هل تؤدي طلب شطيرة من "بيتزا"؟ قم بطلبها عبر التطبيق الخاص على (الإنترنت).

لا يمكنك الاتصال بصديق ليعب معك لعبة (فيديو) في الثالثة فجراً، أجزم بأن طابوراً من الأشخاص حول العالم يتظرون انضمماك ليلعب معهم على (الإنترنت)، وإن هذه الممارسات

تُشير إلى صعوبة التخلص من الإدمان على (الإنترنت).

وكونك تستخدم (الإنترنت) بكثرة، أو تشاهد مقاطع (اليوتيوب)، أو تتسوق من (الإنترنت) بشكل دائم، أو تحب الاطلاع على الواقع التوacial الاجتماعي، فإن هذا لا يعني أنك تعاني من اضطراب إدمان (الإنترنت)، وإنما يتحول الأمر إلى مشكلة عندما تتعارض تلك الأنشطة مع حياتك اليومية، أو عندما يكون الإدمان منصبا على إدمان (الإنترنت) للعب، وعلى تسبّع الحسابات على الواقع التوacial الاجتماعي لحظة بلحظة.

إن من أهم مخاطر ذلك هو تضييع الوقت فيما لا ينفع، والتسبب في حدوث العادات البدنية، والقصور الاجتماعي، والإخلال بالواجبات الوظيفية، وحدوث الاعتلالات النفسية.

### أسباب اضطراب الإدمان على (الإنترنت).

يظهر أن اضطراب الإدمان على (الإنترنت) يؤثر على مركز المتعة في الدماغ، حيث إن السلوك الإدماني يحفز إفراز مادة "الدوبامين" لتعزيز التجربة الممتعة مُنشطا بذلك إفراز هذه المادة الكيميائية، ومع مرور الوقت تصبح هناك حاجة إلى المزيد والمزيد من النشاط للحصول على استجابة ممتعة مماثلة ليحدث بذلك إدمان، أي يعني أنك إذا وجدت اللعب أو التسوق عبر (الإنترنت) نشاطاً ممتعاً، وأنت تعاني من إدمان (الإنترنت)، فستحتاج إلى الانغماس أكثر فأكثر في السلوك لتحقيق الشعور الممتع نفسه قبل إدمانك.

كذلك فإن القابلية لإدمان (الإنترنت) مُرتبطة بالقلق والاكتئاب، فإذا كنت تعاني بالفعل من القلق والاكتئاب فمن المحتمل أن توجه صوب (الإنترنت) لتحقيق معاناتك والخروج من حالة القلق والاكتئاب.

وعلى نحو قريب فإن الناس الذين يعانون من الخجل والرهاب الاجتماعي قد يكونون معرضين لإصابة بإدمان (الإنترنت)؛ لأنّه لا يقتضي التفاعل مع الآخرين.

## أعراض الإدمان على (الإنترنت).

قد تَظَهُرُ عَلَاماتُ اضطرابِ إدمانِ (الإنترنت) في ظواهرِ جسديةٍ ونفسيةٍ، وَمِنَ الأعراضِ النَّفْسِيَّةِ: الْإِكْتَتَابُ، وَالشَّعُورُ بِالذَّنْبِ، وَالْقَلْقُ، وَالشَّعُورُ بِالْابْتَهَاجِ وَالْفَرَحِ، وَعَدْمُ الْقُدْرَةِ عَلَى تَحْدِيدِ الْأُولَوَيَّاتِ، وَالْعَزْلَةُ، وَتَقْلُبُ الْمِزَاجِ، وَالْتَّسْوِيفُ، وَالْخُوفُ.

وَقَدْ تَضَمَّنَ الْأَعْرَاضُ الْجَسَدِيَّةُ: آلامُ الظَّهِيرَةِ وَالرَّقَبَةِ، وَالصَّدَاعُ، وَالْأَرْقُ، وَسُوءُ التَّغْذِيَةِ (الْامْتِنَاعُ عَنِ الطَّعَامِ، أَوِ الشَّرَاهَةُ فِي أَكْلِ الطَّعَامِ)، وَقَلَّةُ الْإِهْتِمَامِ بِالنَّظَافَةِ الشَّخْصِيَّةِ، وَجَفَافُ الْعَيْنَيْنِ، وَالْمُشْكَلَاتِ الْبَصَرِيَّةِ الْأُخْرَى، وَزِيادةُ الْوَزْنِ، وَغَيْرُ ذَلِكَ.

## الآثارُ الْمُتَرَبَّةُ عَلَى إِدْمَانِ (الإنترنت).

إِذَا كُنْتَ تُعَانِي مِنْ هَذَا الاضطرابِ فَإِنَّ ذَلِكَ قَدْ يَؤْثِرُ عَلَى عَلَاقَاتِكَ الشَّخْصِيَّةِ، إِذْ إِنَّ الْمُدَمِّنِينَ عَلَى (الإنترنت) قَدْ يَعْزِلُونَ أَنفُسَهُمْ عَنِ الْآخْرِينَ، وَيَقْضُونَ أَوْقَاتًا طَوِيلَةً فِي عُزْلَةٍ اجْتِمَاعِيَّةٍ تَقْرُبُ سَلَبًا عَلَى عَلَاقَاتِهِمُ الْشَّخْصِيَّةِ، وَقَدْ يَنْسِحِبُونَ اجْتِمَاعِيًّا؛ لِأَنَّهُمْ يَشْعُرُونَ بِرَاحَةٍ كَبِيرَةٍ فِي بَيْتِ (الإنترنت) أَكْثَرَ مِنَ الْعَالَمِ الْحَقِيقِيِّ، بِالإِضَافَةِ إِلَى عَدَمِ الْأَمَانَةِ، بِمَعْنَى أَنَّ بَعْضَهُمْ قَدْ يَخْتَلِقُونَ شَخْصِيَّاتٍ بَدِيلَةً فِي مُحَاوِلَةٍ لِإِخْفَاءِ سُلُوكَاتِهِمْ، وَيَنْتَهِلُونَ أَسْمَاءً وَكُنْتَى وَهَمِيَّةً حَتَّى يَشْعُرُوا بِالْأَمَانِ؛ لِأَنَّ أَهْلَهُمْ وَمَعَارِفَهُمْ وَأَصْدِقَاءُهُمْ لَا يَعْرِفُونَ عَنْ مُمَارِسَاتِهِمْ شَيْئًا.

## ما خَيَاراتُ العِلاجِ؟

الخطوةُ الأولى في العلاج هي الاعتراف بوجود المشكلة، فإنَّ إحدى المشكلات الخاصةِ (بالإنترنت) هي غيابُ المُحَاسَبَةِ، وغيابُ الحدودِ؛ لأنَّ الْمُسْتَخْدِمَ مُحْتَاجٌ خَلْفَ الشَّاشَةِ، وبعضُ الأمورِ الَّتِي يَقُولُهَا وَيَفْعُلُهَا عَلَى (الإنترنت) قد لا تكونُ حَقِيقَةً.

هُنَاكَ جَدَلٌ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ، إِذْ يَرَوْنَ أَنَّ إِدْمَانَ (الإنترنت) هو مَرَضُ المَوْضَةِ، وَيَرَوْنَ أَنَّهُ عَادَةً مَا يُعَالِجُ نَفْسَهُ بِنَفْسِهِ، وَاقْتَرَحُوا مُمَارَسَةِ السُّلُوكِ التَّصْحِيْحِيِّ مِنْ خِلَالِ التَّحَكُّمِ باسْتِخْدَامِ

(الإنترنت)، وتحديد نوعية المواقع التي يمكن زيارتها، وينقُّ غالبية المختصين على أن الامتناع بشكل كلي عن (الإنترنت) وسيلة ليست مجدية للتَّصْحِيح.

ومن وسائل تَحْفِيفِ الإِدْمَانِ رِيَاضَةُ الْفَرْوُسِيَّةِ وَرِكْوبِ الْحَيْلِ، وَمُمارِسَةُ الْأَنْشَطَةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ وَالْقَافِيَّةِ وَالْفَنِيَّةِ.

إن التقنية الرقمية باتت تُسيطر على العالم، وتحلُّ الوصول إلى أجهزة الحاسوب أسهل، فنحن الآن لا نحتاج إلى أن نجلس أمام الحاسوب، وإنما يمكننا فعل أي شيء من أي مكان عن طريق هواتفنا وأجهزتنا اللوحية والأجهزة الإلكترونية الأخرى.

### بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اختِرِ الإجابة الصحيحة لِكُلِّ سُؤَالٍ فيما يَاتِي:

أ. الفكرة المحورية التي يدور حولها النص، هي:

- شُرُحُ مفهوم الإدمان على (الإنترنت)، وأضراره.
- شُرُحُ أسباب الإدمان على (الإنترنت).
- شُرُحُ أعراض الإدمان على (الإنترنت).
- شُرُحُ آثار الإدمان على (الإنترنت).

ب. يتحول استخدام (الإنترنت) إلى مشكلة، عندما:

- لا تستطيع الاستغناء عنه.
- يؤثر ذلك على حياتك، وأنشطتك اليومية.
- تُكثِّرُ مِنْ دخول المَوْاقِعِ الْمُخْتَلِفَةِ.
- تلعب ألعاب (الفيديو) مع أصحابك.

ت. يحدُث الإِدْمَانُ عَلَى (الإنْتَرْنَت) بِسَبَبِ تَزَادِيِ الْحَاجَةِ إِلَى:

- الشّعورِ المُمْتَعِ.
- التّوَاصِلِ الْاجْتِمَاعِيِّ.
- التَّسْوِيقِ الْإِلْكْتَرُونِيِّ.
- تَوْظِيفِ (التَّكْنُولُوْجِيَا) فِي الْحَيَاةِ الْيَوْمَيَّةِ.

## 2. عَلَّلِ الظَّواهِرِ الْأَتِيَّةِ:

• لجوء بعض مستخدمي مَوْاقِعِ التَّوَاصِلِ الْاجْتِمَاعِيِّ إِلَى إِخْفَاءِ أَسْمَائِهِمِ الْحَقِيقِيَّةِ.

• اِتِصَافُ مُدَمِّنِي (الإنْتَرْنَت) بِالْعُزَلَةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ غالِبًا.

3. اشْرَحِ الْمَقْصُودَ مِنْ قَوْلِ الْمُخْتَصِّينَ: يَتَفَقُّعُ غالِبَةُ الْمُخْتَصِّينَ عَلَى أَنَّ الْامْتِنَاعَ بِشَكْلٍ كُلَّيٍّ عَنِ (الإنْتَرْنَت) وَسِيَّلَةٌ لِيَسْتُ مُجْدِيَّةٌ لِلتَّصْحِيحِ.

4. صَمِّمْ مَعَ زُمَلَاتِكَ فِي الْمَجْمُوعَةِ نَشْرَةً تَوْعُوِيَّةً -إِلْكْتَرُونِيَّةً أَوْ وَرْقِيَّةً- بِعِنْوَانِ: (الْحَيَاةُ لَا تُخْتَنِلُ فِي (الإنْتَرْنَت)، مُسْتَشْمِرِينَ مَا يَأْتِي):

- خبراءُكُمْ فِي التَّصْمِيمِ وَالابْتِكَارِ.
- خبراءُكُمْ فِي الْكِتَابَةِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْفَصِيحةِ.

# الاستماع

7

## الدرس السابع

### ذلك النّبع قديمٌ

د. أحمد الخميسى

### نواتج التّعلم

- ARB.5.1.01.020 يستوعب المادة المسموعة قصة واقعية أو خيالية ، أو مقالاً ويقوم مصداقية الشخصيات ، والحجج ، وتنظيم الفكر أو الأحداث ، والأسلوب من خلال أحكام مدرومة بأدلة مقنعة

## حول الكاتب:



• أحمد أبو الفتح الخميسى، أديب مصرى، نشأ في أسرة متواضعة محبة للثقافة، كتب القصة مبكراً، ونشر أعماله في الصحف والمجلات المصرية، صدرت له أول مجموعة قصصية بعنوان (الأحلام، الطيور، الكرنفال) سنة 1967 عندما كان طالباً في الثانوية. تنوّعَتْ أعماله وتميّزتْ بالبعد الإنساني، ودقة التفاصيل.

## قبل الاستماع:

اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثم أجب عنها في أثناء استماعك له:

1. اختر الإجابة الصحيحة لـكل سؤال فيما يأتي:

أ. كانت الأم تطلب المتصوف الإضافي من الزوج ساعة:

- الجلوس إلى إفطار الصباح.
- الغداء.
- العشاء.
- احتساء شاي المساء.

ب. كانت السيدة تباغت زوجها بعد اندهاشه من طلبها:

- بفاتورة المشتريات.
- بحافظة النقود الخالية.
- بقائمة المتصوفات والأسعار.
- بقائمة الطلبات الجديدة.

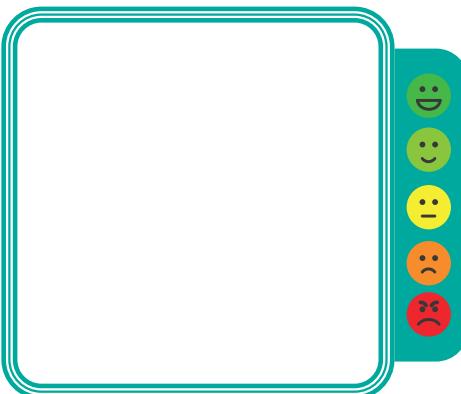
ت. كان الأطفال يتبعون المدوالات بين الزوجين من خلال مراقبة الوضع من:

- فوق أكتاف والديهما.
- الغرفة المقابلة.
- غرف نومهم.
- ثقب الباب.

ث. تنتهي المناقشات دائمًا، وذلك بـ:

- غلبة الزوج.
- إذعان الزوج.
- امتناع الزوج عن تلبية الطلب.
- انصراف الزوجة وهي غاضبة.

2. راجع إجابتك مع معلمك وزملائك، وسجل العالمة التي حصلت عليها في المربع.



3. استمع إلى النص مرة أخرى، ثم أجب عن الأسئلة الآتية، بالتعاون مع زميلك.

أ. لماذا كان كُلُّ مِنَ الرَّوْجِ وَالرَّوْجَةِ يُصْطَبِعُانِ الْانْدَهَاشَ فِي كُلِّ مَرَّةٍ؟

ب. لماذا كان الأولاد يُسْمِونَ هذا المَسْهَدَ: (قولي، وُلُّ)?

ث. بِمَ فَسَرَ الرَّاوِي سُؤَالُهُ الَّذِي وَجَهَهُ إِلَيَّ نَفْسِهِ: "أَسْأَلُ نَفْسِي: مِنْ أَيْنَ يَنْبُعُ ذَلِكَ الْوَدُ الرَّقِيقُ لَدِي بَعْضِنَا؟"؟

ث. بم تنسّم هذه الأسرة من وجهة نظرك؟

ج. ما الأثر المستقبلي الذي تخلفه العلاقات الحميمة بين أفراد الأسرة؟

ح. ما الرسالة الخفية التي ي يريد الكاتب منا أن نستكشفها؟

خ. للكاتب وجهة نظر في حرص الأم والأب على ميزانية العائلة؟ فسرها.

4. ناقش إجاباتكما مع معلمك وزملائك.

# الاستِمَاعُ

8

## الدّرُسُ الثَّامِنُ

### صَنَاعَةُ السَّينِمَا

#### نَوَاطِعُ التَّعْلِمِ

- ARB.5.1.01.020 يستوعب المادة المسموعة قصة واقعية أو خيالية ، أو مقالاً ويقوم مصداقية الشخصيات ، والحجج ، وتنظيم الفكر أو الأحداث ، والأسلوب من خلال أحكام مدعومة بأدلة مقنعة

## قبل الاستماع:

اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثم أجب عنها في أثناء استماعك له:

1. اختر الإجابة الصحيحة لـكل سؤال فيما يأتي:

أ. تدرج صناعة السينما تحت صناعة:

- الثقافة.
- الترفيه.
- السياحة.
- الرأي.

ب. الحكم النهائي حول جودة الفيلم السينمائي، يقرر:

- الناقد.
- المخرج.
- الإيرادات.
- الجمهور.

ت. يقصد «بالسيناريو» ما يأتي:

- الحوار والشخصيات.
- الفكرة، والتصاعد الدرامي.
- الأحداث، والحبكة.
- كل ما ذكر صحيح.

2. راجِع إِجَابَتَكَ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَاتِكَ، وَسِجِّلِ العَلَامَةَ الَّتِي حَصَلَتْ عَلَيْهَا فِي الْمُرَبِّعِ.



3. استمِعْ إِلَى النَّصْ مَرَّةً أُخْرَى، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَّةِ، بِالْتَّعَاوُنِ مَعَ زَمِيلِكَ.

أ. مَا يُقْصَدُ بِالْتَّحْضِيرِ لِلْفِلْمِ؟

ب. مَا مَهْمَمَةُ كُلِّ مِنْ:

• مُسَاعِدِ الْمُخْرَجِ:

• «الْمُونْتِيرُ»:

• فَرِيقِ الإِنْتَاجِ:

4. ناقِشْ إِجَابَاتِكَمَا مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَاتِكَ.



جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم للاستخدام الأكاديمي فقط. لا يجوز نسخها أو نشرها أو توزيعها أو تجارة أي جزء منها أو جزءاً منها أو جزءاً منها.

# المحادثة

9

## الدّرس التّاسع

### عرض إقناعيٌّ

#### نواتج التّعلم

- ARB.5.1.01.021 يقدم عرضاً شفويًّا إقناعيًّا منظماً عن ظاهرة أو مشكلة يعرض فيه الأسباب والنتائج، مقتراً حلاً أو أكثر، مستخدماً إستراتيجيات الكلام المتضمنة ضبط التّنفيم، ووضوح الصوت، وتوقيت الكلام، والاتصال البصري، معبراً عن وجهة نظره في المادة المعروضة.

92

## قبل العرض:

- لِكِي تُقدِّم عَرْضًا وَاضِحًا وَمُمِيَّزًا، نَصْحُوك بِمُراعَاةِ الْأُمُورِ الْآتِيَةِ:
1. اتَّفَقْتُ مَعَ زَمَلَاتِكَ فِي الْمَجْمُوعَةِ حَوْلَ الْبَحْثِ فِي أَحَدِ الْمَوْضُوعَيْنِ الْآتِيَيْنِ: (ظَاهِرَةُ التَّفَاخُرِ وَالْاسْتَهْلَاكُ عِنْدَ الشَّبَابِ ظَاهِرَةٌ مُرْفَوَضَةٌ)، (الْاسْتِقْرَارُ الْأُسْرَىُّ هُوَ أَهَمُّ دُعَائِمِ نِجَاحِ الْمُجَتَمِعَاتِ الْمُتَمَاسِكَةِ).
  2. وَرَّزَعُوا أَدْوَارَ الْعَمَلِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمَجْمُوعَةِ.
  3. ابْحَثْتُ عَنِ الْمَعْلُومَاتِ فِي الْمَصَادِرِ الْعَلْمِيَّةِ الْمُوْثَوَّقَةِ، وَوَثَقْتُهَا (كِتَّبٌ – مَصَادِرٌ إِلَكْتُرُوْنِيَّةٌ...).
  4. اجْتَمَعْتُ مَعَ زَمَلَاتِكَ لِقِرَاءَةِ الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي تَمَّ جَمْعُهَا، وَنَظَمْتُهَا فِي فِقْرَاتٍ، وَضَعَوْتُهَا لِكُلِّ فَقْرَةٍ عَنْوَانًا جَاذِبًا، وَقَسَّمْتُهَا إِلَيْكُوكَ بِحِيثُ يَتَوَلَّ كُلُّ عَضُوِ الْقِيَامِ بِالْمَهْمَمَةِ الَّتِي يَجِيدُهَا كَصِيَاغَةُ الْعَنْوَانِينِ الْلَّافِفَةِ فِي كُلِّ شَرِيْحَةٍ، وَصِيَاغَةِ الْأَفْكَارِ فِي نَقَاطٍ شَامِلَةٍ، وَتَوْزِيعِ الْفِقْرَاتِ عَلَى الْعَرْضِ، وَتَحْمِيلِ الصُّورِ وَمَقَاطِعِ (الْفِيْدِيُو) الْمَنَاسِبَةِ، بَعْدَ التَّأْكِيدِ مِنْ جُودِهَا وَدِقَّتِهَا. وَحَدَّدْتُهَا لِإِنْجَازِ كُلِّ مَهْمَمَةٍ وَقَطَّاً مُحَدَّدًا.
  5. عَلَيْكَ أَنْ تَتَأْكِيدَ أَنْ تَكْتُبَ مَادَةَ الْعَرْضِ بِلُغْتِكَ أَنْتَ، وَلَيْسَ نَقْلًا مُبَاشِرًا عَنِ الْمَصَادِرِ الَّتِي قَرَأْتُهَا إِلَّا فِي حَالِ الاضْطَرَارِ كَأَنْ تَكُونَ الْعَبَارَةُ غَيْرَ قَابِلَةِ لِلتَّعْدِيلِ وَالْإِضَافَةِ، وَتَأْكِيدُ مِنْ صَحَّتِهَا مِنْ النَّاحِيَةِ الْلُّغُوْرِيَّةِ.
  6. لَا تَنْسَى أَنَّ الْعَرْضَ الْإِقْنَاعِيَّ يَقُومُ عَلَى الْحَجَّةِ، وَالْبُرْهَانِ، وَالْإِثْبَاتِ، وَالشَّوَاهِدِ الْمُبَنِيَّةِ عَلَى بَيَانِاتٍ، وَتَصْرِيْحَاتٍ، وَأَقْوَالٍ مُنْقُولَةٍ.
  7. اتَّفَقْتُ عَلَى الْلَّقَاءِ مَعَ أَفْرَادِ الْمَجْمُوعَةِ بِهدْفِ تَعْدِيلِ الْعَرْضِ وَإِخْرَاجِهِ بِصُورَتِهِ النَّهَايَةِ بَعْدَ مُنَاقَشَةِ مَلْحُوظَاتِ أَعْصَاءِ الْمَجْمُوعَةِ، وَتَذَكَّرُوا أَنَّ الْعِنَيْةَ بِجَمَالِ شَكْلِ الْعَرْضِ هُوَ جَزْءٌ مِنْ نِجَاحِ الْعَرْضِ وَتَمْيِيزِهِ.
  8. اسْتَعِدُوا لِلْعَرْضِ أَمَامَ زَمَلَاتِكُوكَ.

## في أثناء العرض:

احرص مع مجموعتك على اتباع الإرشادات الآتية:

1. العرض يجب أن يكون باللغة العربية الفصيحة.
2. مدة العرض لا تتجاوز سبع دقائق لكل مجموعة.
3. عندما تكون مستمعاً لعرض زملائك، احرص على الإنصات وعدم المقاطعة، وعلى تسجيل ملحوظاتك وأسئلتك التي ستشارك بها بعد انتهاء العرض.
4. عندما تكون متحدثاً، احرص على احترام المستمعين، ووزع اهتمامك بعدلة.



## بعد العرض:

## قيِّم وزملاءك عروضكِ باستخدام الصَّحِيفَةِ الآتِيَّةِ:

مجال التقييم	أقل من المستوى المطلوب	يقترب من المستوى المطلوب	في المستوى المطلوب	فرق المستوى
شرح الأفكار والمعلومات	<ul style="list-style-type: none"> <li>استخدم أمثلةً وحقائقٍ وتفاصيلٍ كافيةً وقويةً تدعمُ الفكرةً، وتقودُ إلى أسلحةٍ ومناقشةٍ غنيةً.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>استخدم بعض الأمثلة والحقائق والتفاصيل التي تدعمُ الفكرةً، لكنها قد تكون قليلةً، وغير مناسبةً أحياناً.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>استخدم عدداً قليلاً من الأمثلة، والحقائق، والتفاصيل، وكان بعضها غير مناسبٍ للموضوع.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>استخدم العرض كلهً ما هو مطلوبٌ تقريرياً.</li> <li>رتب الأفكار بشكلٍ جيدٍ، لكن الفكرة الرئيسة أو الانتقال من فكرة إلى أخرى ربما يكون غير واضحٍ.</li> <li>تضمن عرضه مقدمةً جاذبةً، وخاتمةً قويةً.</li> <li>استمر الوقت استثماراً ممتازاً، ووزعه توزيعاً ذكيًّا.</li> </ul>
التنظيم	<ul style="list-style-type: none"> <li>شُمل العرض كلًّا ما هو مطلوبٌ.</li> <li>قدم الفكرة الرئيسة تقديمًا واضحًا ذكيًا، ورتب الأفكار ترتيبًا منطقًا متسلقاً.</li> <li>تضمن عرضه مقدمةً جاذبةً، وخاتمةً قويةً.</li> <li>استمر الوقت استثمارًا ممتازًا، ووزعه توزيعًا ذكيًّا.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>شُمل العرض كلًّا ما هو مطلوبٌ تقريرياً.</li> <li>رتب الأفكار بشكلٍ جيدٍ، لكن الفكرة الرئيسة أو الانتقال من فكرة إلى أخرى ربما يكون غير واضحٍ.</li> <li>تضمن عرضه مقدمةً وخاتمةً، لكنهما غير جاذبيتين.</li> <li>استمر الوقت جيداً في معظم العرض.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>أغفل جوانبً مهمةً من الموضوع.</li> <li>ليس لديه فكرة رئيسةً أو قدّم الأفكار بترتيبٍ عشوائيً غير منطقيٍ.</li> <li>لا يضمن عرضه مقدمةً أو خاتمةً.</li> <li>لم يستمر الوقت بشكلٍ جيدٍ وذكيٍّ.</li> </ul>	
الاتصال البصري ولغة الجسم	<ul style="list-style-type: none"> <li>يُحافظ على الاتصال البصري مع الجمهور، ويتحدث بطلاقٍ، ولا يقرأ من الشرائط.</li> <li>يبدو واثقاً من نفسه، ومتّناً.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>ينظر إلى الجمهور أحياناً، ويقرأ من الشرائط مُعْظِمَ الوقت.</li> <li>يسْتَخدِم بعض الإيماءات ويدوِّي مُتّناً، لكن يظهر عليه التوتر أحياناً.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>لا ينظر إلى الجمهور، ويقرأ كلَّ الوقت من الشرائط.</li> <li>لا يستخدم الإيماءات ولغة الجسد.</li> <li>يبدو غير واثقٍ وعصبيًّا ومتّوراً.</li> </ul>	
الصوت واللغة	<ul style="list-style-type: none"> <li>يتحادث بصوتٍ واضحٍ (وائقٍ كلَّ الوقت).</li> <li>يتحادث بسرعةٍ مُناسبةٍ وبسخينٍ يُشدِّدُ الجمهور.</li> <li>يستخدم اللغة الفصيحةَ كُلَّ الوقت.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يتحادث بصوتٍ مُخفِضٍ لا يكاد يُسمَع.</li> <li>يتحادث بسرعةٍ أو يُبطئُ في الحديث، وأحياناً يُسرِّعُ أو يُبطئُ في الحديث، وأحياناً يصيِّر كلامه ترتيباً.</li> <li>يُسْتَخدِم اللغة الفصيحةً مُعْظِمَ الوقت.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يُمْتَمِّ بصوتٍ مُخفِضٍ لا يكاد يُسمَع.</li> <li>لا يستخدم اللغة الفصيحةً.</li> <li>يُكَرِّرُ كلماتٍ مُعْتَدِلةً كثيرةً (مثلاً، يعني).</li> </ul>	
وسائل مساعدة	<ul style="list-style-type: none"> <li>استخدم وسائل سمعيةً وبصريةً مُمتازةً دعمت العرض بشكلٍ جاذبٍ.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>استخدم بعض الوسائل السمعية أو البصرية المُعْتَدِلة، لكن أحياناً كانت غير جاذبةً.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>لم يستخدم أيَّ وسائل سمعيةً أو بصريةً، أو استخدم بعض الوسائل لكنها لم تكن مُناسبةً ولا جاذبةً.</li> </ul>	
الاستجابة لأسئلة الرُّمَلَاء	<ul style="list-style-type: none"> <li>أجاب عن كلِّ أسلحةِ زُملائهِ إجاباتٍ صحيحةً مُقنعةً.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>أجاب عن بعض أسلحةِ زُملائهِ، لكن بعض الإجابات لم تكن صحيحةً أو واضحةً.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>لم يُجب عن أسلحةِ زُملائهِ، أو أجاب إجاباتٍ عائمةً غير واضحةً.</li> </ul>	
المشاركة في العرض	<ul style="list-style-type: none"> <li>شاركَ كُلُّ أعضاءِ الفريقِ في العرضِ مُشاركةً فاعلةً ومتّسَاويةً.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>شاركَ كُلُّ أعضاءِ الفريقِ في العرضِ، لكنَّهُ ليس بالتساوي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>لم يشارِك كُلُّ أعضاءِ الفريقِ في العرضِ.</li> </ul>	

# الكتابة

## قصة

10

### الدرس العاشر

## آمال ذهبت مع الريح

### نواتج التعلم

- ARB.4.2.04.011 يكتب سيرا ذاتية ونصوصا سردية أخرى مطابقا إستراتيجيات السرد والحوار، والوصف المادي، والمقارنة بين الشخصيات.
- ARB.4.2.05.012 يستخدم القواميس والموسوعات وغيرها من المصادر والموقع الإلكترونية المناسبة.

## بنية الكتابة: بنية النص السردي

في شرح المصطلح:

**يُقصد بنية النص السردي:** الطريقة التي يُنظم بها الكاتب النص، فالكاتب حين يكتب مقالاً فإن تنظيمه له يختلف عن تنظيمه لبنيّة قصة، أو رواية.

**بنية النص السردي:** النص السردي عادةً هو نصٌّ قصصيٌّ، يحكي حكايةً، ولذلك فإن بنيةً لا بد أن تشتتم على العناصر الأساسية للقصة، وهي: الشخصيات، والزمان والمكان، والحبكة، ووجهة التّظر.

كيف تكتب نصاً سرديّاً؟

1. اختر موقعاً مُؤثراً لتكتب عنه، سواءً أكان مُحزناً أم مُفرحاً، مُخيّفاً أم مُضحكاً.
2. اكتب من وجهة نظرك أنت؛ لأنّها ستكون حكايةً أو موقفاً مررت به شخصياً.
3. حاول أن تُضيق الزّمن، فلا تكتب عن حدثٍ يمتد في زمانٍ طويل، ولكن اختر موقفاً، أو لحظةً محددةً مهمّةً، فكلّما ركّزت أكثر، وحضرت نفسك في فترة زمانيةٍ ضيّقةٍ كان ذلك أفضّل لك.
4. فكر في القصة في مراحلها الأساسية الثلاث: البداية، والوسط، والنهاية. وسجل ملحوظاتك في مخطّطك الخاص في كل مرحلة.
5. رتب أفكارك، وحاول أن ترتكز، فلا تكتب عن كُلّ تفصيل صغيرٍ؛ حتى لا تفقد قصتك ببنيتها.
6. استخدم كلمات وصفيةٍ تصف بها الشخصيات والزمان والمكان.
7. يمكنك أن تستخدم الحوار أيضاً، وتدخل بعض الكلمات التي تعبّر عن الأصوات لإضفاء الحياة على النص.
8. استخدم بعض التّشبيهات والّتّعبيرات المجازية والّتّعبيرات المؤثرة.

مثالٌ توضيحيٌ:

اقرأ النص السردي الآتي، وناقش مجموعتك في الخصائص الموضحة على الهاشمين.

### آمالٌ ذهبتْ مَعَ الرِّيحِ \*

اختر عنواناً شائعاً

ابدأ ببداية تجذب القارئ.

حين ذهبت إلى المدينة الجديدة فارّةً من مدينتي التي كانت جديدة في يوم ما، وتم (ترثيفها)، فصارت مثل ريفٍ مشوّهٍ، نقلتُ معِي أثاثي وقططي، وكتبي ونباتي وأحلامي، ومخروطاتٍ كتبي، كنتُ أرغب في دخول بهجةٍ جديدةٍ أستشعرها دائمًا حين أنتقل إلى مكانٍ جديدٍ، ليس للأسبابِ أهميةٌ على الإطلاق.

أحملُ ثقالي، وأذهبُ متعمدةً بناءً عالمَ جديداً، بتاريخٍ جديدٍ، وجغرافياً جديدةً. كنتُ عبر البيوت التي سكنتها من قبلُ افتقد ضوءَ الشمسِ وحرارتها، بيتُ أبي، وبيتُ زوجي، وبيتُ أخي، وأخرُ المطافِ كان بيتي، كلُّ البيوتِ كانت رطبةً ومعتمةً.

جئتُ المدينة، ورأيتُ بعينيِّ الشمسَ تغمرُ شقّتي، وغرفتي، والعصافير تتفايرُ على حبلِ الغسيلِ، فأضعُ لها شيئاً من إفطاري وتلتقطُه في غيبةِ مني. ذاتَ صباحٍ استيقظتُ فوجدتُ السريرَ مُغطى بالشمسِ، والعصافيرُ لم تزعجْها حركتي، قلتُ: هؤلاءِ أهلي وجيرانِي الجددُ. في جدارِ الصالةِ فراغٌ بينَ عمودينِ، فكررتُ في عملِ مكتبةٍ بينَهما لتحملَ كتبي وتذكاري، وشهاداتِ التقديرِ التي حصلتُ عليها من جهاتٍ مُختلفةٍ.

في المركِّزِ التجاريِّ القرِيبِ رأيتُ مصمّمَ ديكورِ، يقفُ أمامَ ورشةِ

قدمٌ وصفاً للمكانِ والشخصياتِ،  
وابداً الحدثَ  
الأولَ من الحكايةِ  
الذِّي سيقود للبيبةِ

لاحظْ كيفَ تكثُرُ  
الجملُ الفعليةُ في  
النصِّ.  
في وسطِ النصِّ  
تتوالى الأحداثِ.

\* نعماتُ التجيبي، مجلةُ العربي، العدد 570، ص 94، بتصرفِ

نحارةٍ بائسةٍ، يذكّركَ وجهُه البشوشُ وابتسامتهُ أنَّ الدُّنيا لا تزالُ بخيرٍ. جاءَ معِي ليأخذَ مقاساتِ مكانِ المكتبةِ، وما إنْ رأى شهاداتِ التقديرِ المعلقةَ حتَّى راحَ في عصبيةٍ ممزوجةٍ بالفرحِ يتصلُّ بشخصٍ جاءَ مُسرعاً يحملُ مخطوطاً كُتِبَ بواسطةِ الحاسوبِ بحرفيةٍ عاليةٍ، وقد غُلِفَ بغلافٍ محملٍ أخضرَ.

عرفتُ أنَّه يكتبُ الروايةَ، ويتمنى لو يسمعُ رأيَّاً صريحاً فيما يكتبه، كما يطمحُ لو أنَّ أحداً يرشدهُ إلى طريقِ النَّشرِ والشُّهرةِ. تركَ روايتهُ وغادرَ بعدَ أنَّ أخذَ القياساتِ والمواصفاتِ. لم تُدهشْني أحلامُه وطموحاتهُ.

في العاشرةِ صباحاً، اتّصلَ بي يزفُّ نباءً ساراً: إنَّ المكتبةَ جاهزةً للتركيبِ.

أنفقتُ وقتاً كانَ ثقيلاً في قراءةِ ما يُسميهِ روايةً، وللأسفِ لم أجِدْ ما يُشّرِّبُ بآيٍ موهبةً، وصارَحتُه بأنَّ عليهِ أنْ يكتبَ كثيراً، ويقرأً أكثرَ، وأوحَيْتُ إليهِ أنَّ الكتابةَ تحتاجُ إلى جهدٍ كبيرٍ.

اكفهَرَ وجهُهُ، وامتنعَ، وهرولَ خارجاً دونَ أنْ يُستلمَ أتعابهُ.

بعدَ مرورِ سنواتٍ طوالٍ على هذهِ الحادثةِ، مازالَ وخزُ الضميرِ يؤكّدُ لي أنَّ ثمةَ ذنبًا ما اقترفتهُ ذاتَ يومٍ.

 تصاعدُ الأحداثِ  
إلى الذروة.

النهاية

## خطُّ نَصَّكَ السَّرْدِيِّ:

فَكِّرِ الآنَ فِي الْمَوْضِوْعِ الَّذِي سَتَكْتُبُ عَنْهُ، وَاسْتَعِنْ بِالْمُخْطَطِ الْآتِي لِتَرْتِيبِ بُنْيَةِ النَّصِّ.

العنوان المقترن للقصة:

جملة افتتاحية تجذب القارئ:

البداية:

الوسط:

النهاية:

جملة ختامية:

اَكْتُبْ مُسَوَّدَةَ نَصَّكَ فِي كُرَّاسِ الْكِتَابِ، وَدَعْ مُعَلِّمَكَ يَقْرُؤُهُ.

اكتب نصك السردي في صيغته النهائية:

# الوحدة الثانية

2



# مَدْرَسَةُ الْحَيَاةِ



«الْعِلْمُ وَالثَّقَافَةُ أَسَاسُ تَقْدُمِ الْأَمَّةِ وَالْحَضَارَةِ، وَحَجَرُ الْأَسَاسِ فِي بَنَاءِ الْأَمَّةِ»  
الشَّيْخُ زَايدُ بْنُ سُلْطَانَ آلِ نَهْيَانَ - طَيِّبَ اللَّهُ ثَرَاهُ -

# القراءة

## حَدِيثُ شَرِيفٍ

1

### الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

#### الْمُسْلِمُ أَخوُ الْمُسْلِمِ

##### نواتج التعلم

- ARB.2.1.01.019 يحدد المعنى الإجمالي للنص الأدبي موضحاً الفكرة الرئيسية و الفكرة الجزئية و التفاصيل المساعدة فيه
- ARB.6.1.01.015 يطور فهمه لمعنى الأسماء والأفعال مستعيناً بمرادفاتها وأضدادها
- ARB.6.1.01.016 يميّز معانِي الكلمات من خلال جذورها و اشتقاتها.
- ARB.6.1.02.019 يفسر الكلمات مستعيناً بالمعجم الورقي والرقمي، ويستخدمها في سياقات تعزز معناها

## الاستِعدادُ لِقِرَاءَةِ النَّصِّ:

الْحَدِيثُ النَّبُوِيُّ الشَّرِيفُ، هُوَ الْمَصْدُرُ الثَّانِي لِلتَّشْرِيعِ فِي دِيْنِنَا إِلَسْلَامِيٌّ، وَهُوَ كُلُّ مَا وَرَدَ عَنْ نَبِيِّنَا الْكَرِيمِ ﷺ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فَعْلٍ أَوْ تَقْرِيرٍ.

وَقَدْ قَالَ رَسُولُنَا الْكَرِيمُ ﷺ عَنْ نَفْسِهِ: «إِنَّمَا بُعْثَتْ لِأَتَمَّ مَكَارَمَ الْأَخْلَاقِ»، وَلَمَّا سُتْلَتْ زُوْجُهُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ بُنْتَ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ خُلُقِهِ، قَالَتْ: «كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنُ».

وَفِي الْحَدِيثِ الَّذِي سَنَدَ رُسُوْلُ الْآَنَّ يَبْيَّنُ لَنَا الْمَصْطَفِي ﷺ أَنَّ الْمُسْلِمَ الْحَقِيقِيَّ هُوَ الْمُسْلِمُ الَّذِي يُسْهِمُ فِي بَسْطِ الْأَمْنِ وَالسَّلَمِ فِي الْمُجَمْعِ، إِضَافَةً إِلَى اتِّبَاعِهِ الْهَدِيَّ وَالشَّرْعَ، انْطَلَاقًا مِنْ كَوْنِ دِيْنِنَا إِلَسْلَامِيٌّ الْحَنِيفِ هُوَ دِيْنُ السَّلَمِ، وَالْأَمْنِ، وَهُوَ الدِّينُ الْحَقُّ الَّذِي لَا يَرْتَضِي الْعُدُوَانَ وَالظُّلْمَ بَدْءًا مِنَ الدَّائِرَةِ الصَّغِيرَةِ فِي مُحِيطِ الْفَرِدِ وَالْأَسْرَةِ، وَانتِهَاءً بِالدَّائِرَةِ الْكَبِيرَى، وَهِيَ دَائِرَةُ الْإِنْسَانِيَّةِ فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِ.

### الْمُعَجَّمُ وَالْمُفَرَّدَاتُ:

#### (الْأَفْعَالُ)

• **سَلِمَ**: سَلِمَ/سَلِمَ لـ/سَلِمَ مِنْ، يَسْلِمُ، سَلَامَةً وَسَلَامًا، فَهُوَ سَالِمٌ وَسَلِيمٌ، وَالْمَفْعُولُ مَسْلُومٌ لَهُ، سَلِمٌ فَلَانُ: أَمِنَ عَلَى نَفْسِهِ وَمَالِهِ.

• **نَهَى**: نَهَى/نَهَى إِلَى يَنْهَى، أَنَّهُ، نَهَى، فَهُوَ نَاهٍ، وَالْمَفْعُولُ مَنْهَى، نَهَى اللَّهُ عَنِ الشَّيْءِ: حَرَّمَهُ.

• **هَجَرَ**: هَجَر/هَجَرَ فِي، يَهْجُر، هَجْرًا وَهَجْرَانًا، فَهُوَ هَاجِر، وَالْمَفْعُولُ مَهْجُورٌ وَهَجِيرٌ، هَجَرَ الشَّيْءَ أَوِ الشَّخْصَ هَجْرًا، وَهَجْرَانًا: تَرَكَهُ وَأَعْرَضَ عَنْهُ.

#### (الْأَسْمَاءُ)

• **الْمُسْلِمُ**: اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ أَسْلَمَ، يُسْلِمُ، فَهُوَ مُسْلِمٌ، وَالْمُسْلِمُ مِنْ اعْتَنَقَ إِلَسْلَامَ.

## في أثناء قراءة النَّصِّ:

اقرأ في البيتِ الحديثِ الشَّرِيفِ الآتي قبلَ الحَصَّةِ.

قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«الْمُسْلِمُ مَنْ سَلَمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ»

(صحيف البخاري 7256)

## بعدَ قراءةِ النَّصِّ:

حولَ النَّصِّ:

1. اخترِ الإجابةَ الصَّحِيحةَ لِكُلِّ سُؤالٍ فيما يَاتِي:

أ. قُدِّمَ اللُّسُانُ عَلَى الْيَدِ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ؛ لِأَنَّ:

اللُّسُانُ أَصْعَرُ مِنَ الْيَدِ.

قَدْرَةُ اللُّسُانِ عَلَى الْفَعْلِ أَقْلُ مِنْ قَدْرَةِ الْيَدِ.

الْقَوْلُ يَصْلُ سَرِيعًا إِلَى أَكْبَرِ عَدْدٍ مِنَ النَّاسِ.

تَأْثِيرُ الْاعْتِدَاءِ بِالْقَوْلِ أَعْظَمُ مِنْ تَأْثِيرِ الْاعْتِدَاءِ بِالْيَدِ.

ب. مِنَ الْمَعْنَى الَّتِي تُسْتَشْفَ مِنَ الْحَدِيثِ:

الْمُسْلِمُ لَا يُؤْذِي أَحَدًا حَتَّى لَوْ أُؤْذِيَ.

الْمُسْلِمُ الْحَقُّ مَنْ يَطْمَئِنُ النَّاسُ إِلَيْهِ.

الْمُسْلِمُ الْحَقُّ يَتَقَبَّلُ اللَّهَ فِيمَا يَقُولُ وَيَفْعُلُ.

كُلُّ مَا ذُكِرَ صَحِيحٌ.



ت. الهجرة كما يبيّنها الحديثُ الشرِيفُ، هيَ هَجْرٌ:

العاصِينَ للهِ تَعَالَى وَرَسُولِهِ ﷺ.

السَّيِّئَاتِ وَالْمُعَاصِيِّ.

الدُّبُرِ، وَالسَّفَرُ خَارِجَهَا.

الْقَبِيْحِ مِنَ الْقَوْلِ.

ث. مِنْ صُورِ كُفْرِ أَذِى اللِّسَانِ، الامْتَنَاعُ عَنِ:

الْخَوْضِ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ.

الْغَيْبَةِ وَالنَّمِيمَةِ.

السَّبِّ وَالشَّتَمِ، وَالتَّحْقِيرِ، وَالْأَسْتَهْزَاءِ.

كُلُّ مَا ذُكِرَ صَحِيحٌ.

2. اِضْرَبْ أَمْثَلَةً عَلَى الإِيْذَاءِ بِالْيَدِ.

3. كَيْفَ تَكُونُ الْعَلَاقَاتُ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجَمَّعِ الْآمِنِ الْمُطْمَئِنِ؟

4. هُنَاكَ عَلَاقَةٌ قَوِيَّةٌ بَيْنَ شِيَوْعِ الْآمِنِ وَالْاسْتِقْرَارِ (السِّلْمِ الْاجْتِمَاعِيِّ) وَبَيْنَ الْإِنْتَاجِ الْمُتَقْنِ، وَالْإِبْدَاعِ وَالْابْتِكَارِ (الآمِنِ الْاِقْتَصَادِيِّ)، وَالْعَكْسُ صَحِيحٌ. اشْرُحْ ذَلِكَ.

5. لماذا نعَت الرَّسُولُ ﷺ مَنْ ترَكَ مَانِهِ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بِالْمُهَاجِرِ؟

6. اضربْ أمثلةً عَلَى النَّوَاهِي الَّتِي أَمْرَنَا اللَّهُ بِاجْتِنَابِهَا.

حول لُغَةِ النَّصِّ:

1. ما الجُذْرُ الْلُّغُوِيُّ لِكَلْمَةِ (لسان)؟ وَمَا دِلَالَتُهُ الْمُعَجمِيَّةُ؟

2. ابْحُثْ فِي الْمَعْجَمِ عَنِ الْفَرْقِ فِي الْمَعْنَى الْاِصْطَلَاحِيِّ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَالْمُؤْمِنِ؟

3. ضُعْ كَلْمَةَ "الْمُهَاجِر" فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ.

## حول قارئ النص:

1. فَكِّرْ في مدى التزامك بما جاءَ في الحديث النبوي الشريف؟
2. هلْ تمكّنت يوماً من التخلص من أيّ صفةٍ ذميمٍ لها علاقةٌ بالأذى اللسانِ؟ كيفَ فعلتَ ذلك؟
3. ناقشْ مع زملائك بعضَ مظاهِرِ الأذى باللسانِ، أو باليدِ التي رصدُتموها عندَ بعضِ الطّلبةِ في المجتمعِ المدرسيِّ، مقتربِينَ خطأً لتوعيِّهم لتركِ ذلك (دونَ ذكرِ أيِّ اسمٍ أو الإشارةِ إليه).
4. تحدّثوا مع بعضِكم في المجموعاتِ باللغةِ العربيَّةِ الفصيحةِ.

## القراءةُ حول القراءة:

1. ابْحُثْ مع زملائك عنْ تفسير الآيةِ الكريمةِ: ﴿أَلَمْ تَرَكِيفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِكَلْمَةَ طَيْبَةَ كَشْجَرَةَ طَيْبَةَ أَصْلُهَا ثَابِثٌ وَرَعْهَا فِي السَّكَمَاءِ ٢٤﴾ ﴿تُؤْتَىٰ أُكُلَّهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِتَأْتِيَنَّ لِعَالَمَهُ يَنْدَكَرُونَ﴾ (ابراهيم)
2. اكتبْ نصَّ الحديثِ الذي يبدأ بقوله ﷺ: «المسلمُ أخو المسلمِ».

# القراءة

## شعرٌ

2

### الدّرُسُ الثّانِي

#### يُومُ الشّهيد

#### نواتج التّعلم

- ARB.2.1.01.019 يحدد المعنى الإجمالي للنص الأدبي، موضحاً الفكر الرئيسة والجزئية والتفاصيل المساندة فيه.
- ARB.2.2.01.028 يحلل النصوص في سياقاتها المختلفة
- ARB.2.1.01.015 يفسر كلمات النص الأدبي مستنبطاً الدلالات التعبيرية الإيحائية فيه
- ARB.6.1.02.019 يفسر الكلمات مستخدماً المعجم الورقي والرقمي، ويستخدمها في سياقات تُعزز معناها.
- ARB.2.3.01.020 يحفظ ستة نصوص شعرية تتألف من ثنائية إلى عشرة أبيات أو سطور

## الاستعداد لقراءة النَّصِّ:

العنصر الأدبي:

### أفكار النَّصِّ:

تأتي بعض النصوص الشعرية لتعالج قضيّة واحدةٍ تطرّحها فكرهُ محوريّةٌ واحدةٌ، وتترّفع منها الفكرُ الرئيسيُّ والفرعيُّ التي تدعمُ كلُّها الفكرةَ المحوريَّة. وتأتي الفكرُ الفرعيةُ لتوضّح وتفسّر، وتعلّل، وتقيد صحةَ الفكرةِ المحوريَّة. وفي هذا النَّصِّ فإنَّ الفكرةَ المحوريَّة هي الفخرُ بالشهيدِ الذي سالتْ دماؤهُ فداءً للوَطَنِ، وبقيَ حيَا في ذاكرةِ الوَطَنِ وأبنائهِ. وقد دَعَمَتِ الفكرةُ الفرعيةُ تلكَ الفكرةَ بِتَفصِيلاتٍ تَتَعلَّقُ باسْتِعدادِ أبناءِ الوَطَنِ للتَّضحيةِ بأرواحِهم في سبِيلِهِ، وشَجاعَتِهم وبلائِهم في ساحةِ الْوَغْيِ.

المُعْجمُ والمُفَرَّدَاتُ:

### (الأفعال)

- **يزهو:** زَهَا يَزْهُو، ازْهُ، زَهْوًا، فَهُوَ زَاهٍ، وَالْمَفْعُولُ مَزْهُوٌّ، زَهَا الرَّجُلُ: افْتَخَرَ، تَعَاظَمَ، أَظْهَرَ زَهْوًا.
- **تَأْنِقُ:** أَنَقَ/تَأْنِقَ فِي، يَتَأْنِقُ، تَأْنِقًا، فَهُوَ مُتَأْنِقٌ، وَالْمَفْعُولُ مُتَأْنِقٌ فِيْهِ، تَأْنِقَ الشَّخْصُ: اعْتَنِي بِمَظَهِرِهِ وَأَسْلُوبِهِ وَبَدَا أَنِيَقًا، تَزَوَّقَ وَتَهَنَّدَمَ وَبَالَغَ فِي زِينَتِهِ.
- **يَخْتَالُ:** اخْتَالَ/اخْتَالَ فِي، يَخْتَالُ، اخْتَالَ، اخْتِيَالًا، فَهُوَ مُخْتَالٌ، وَالْمَفْعُولُ مُخْتَالٌ فِيْهِ، اخْتَالَ: تَصْرِفَ بِطَرِيقَةٍ تَدْلُّ عَلَى التَّبَاهِي.

### (الأسماء)

- **البَسَالَةُ:** مَصْدُرُ بَسْلٍ، بَسْلَ يَبْسُلُ، بَسَالَةٌ وَبَسَالًا، فَهُوَ بَاسِلٌ وَبَسِيلٌ، أَظْهَرَ بَسَالَةً فِي الْمَعْرَكَةِ: شَجَاعَةً.
- **الْتَّضْحِيَةُ:** مَصْدُرُ ضَحَى، ضَحَى بِهِ، يُضَحِّي، ضَحٌّ، تَضْحِيَةٌ، وَالْمَفْعُولُ مُضَحَّىٌ بِهِ، ضَحَى بِنَفْسِهِ: قَدَمَ حَيَاتَهُ، وَأَغْلَى مَا يَمْلُكُ دُونَ مُقَابِلٍ.

### (الصفاتُ)

- **مُوثق**: وثق، يوثق، توثيقاً، فهو موثق، والمفعول موثق، وثق العقد ونحوه: سجله بالطريقة القانونية فكان موضع ثقة، وثق الموضوع: دعمه بالدليل وأثبت صحته.

### حول الشاعر:



- ولد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في دبي، ودرس فيها في المدرسة الأحمدية، وأكمل تعليمه في كلية (مونز) العسكرية في بريطانيا.
- تولى قيادة شرطة دبي عام 1968م، وأصبح وزيراً للدفاع عام 1971م، ومن ثم ولما لعهد دبي عام 1995م، ومن ثم حاكماً لها عام 2006م، كما تم انتخابه نائباً لرئيس الدولة، وتكلفه برئاسة مجلس الوزراء.
- يُعد مؤسس التخطيط الإستراتيجي المنهجي في حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة، ورائد فكر التميز في الخدمات والأعمال الحكومية محيياً واتحادياً، وقد أطلق سموه مبادرات تطويرية عديدة في الحكومة الاتحادية كروية الإمارات 2021م، وبرامج التميز، وبناء القيادات، إلى جانب مبادراتٍ تنمويةٍ ضخمةٍ، كاستراتيجية التنمية الحضارية، ومشروع مجمع الطاقة الشمسية، ومبادرة التعليم الذكي.
- ولسموه الكثير من الهوايات، فهو شاعر ذو دواوين كثيرة مُستلهمةٍ من حبه للطبيعة والصحراء والبحر، والقضايا الإنسانية الكبرى، وهو فارسٌ محبٌ لركوب الخيل، وحائزٌ على جوائز عالمية في سباقات القدرة.\*

\* ومضاتٌ من فكرِ محمد بن راشد آل مكتوم، الطبعة الثانية، 2013م.

## في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص الشعري قراءةً متممّنةً في البيت قبل الحصة، واكتُب إجابات الأسئلة الموجودة على

هامٍّ له

بَحَلَّهُ يَزْهُو الزَّمَانُ وَيُورِقُ  
وَطْنُ يَتِيَّهُ وَأُمَّةٌ تَائِقُ  
بَحْرُ الدَّمَاءِ عَلَى ثَرَاهُ تَدَفَّقُ  
شَعْبُ الْبِسَالَةِ فِي الْكَرَامَةِ مُعْرِقُ  
أَرْضُ الْكَرَامَةِ بِالشَّهَادَةِ تَعْبُقُ  
أَنَّ الشَّهِيدَ لِدِيهِ حَيٌّ يُرْزَقُ  
عَهْدُ لَهُمْ فِي الْمَاضِيَّاتِ مُوْتَقُ  
فَتَوَاثِبُوا مِنْ حَوْلِهِ وَتَحْلَقُوا  
عَلَيْهِ مِنَ النَّضَارَةِ رَوَّاقُ  
فِي حُبْكَ الْمَشْهُودِ دُومًا نَصْدُقُ

بِمَ عَاهَدَ  
أَبْنَاءُ زَايدٍ  
وَطَنَّهُمْ؟

مَا مَصِيرُ  
الشَّهِيدِ  
كَمَا ذَكَرَ  
الشَّاعُورُ؟

يَمْشِيَّةُ  
الشَّاعِرُ  
الشَّهِيدَ؟

- 1 عِيدُ الشَّهِيدِ لِهِ الْمَحَلُّ الْمُشْرِقُ
- 2 بِدِمَائِهِ وَعَطَائِهِ وَوَفَائِهِ
- 3 أَبْنَاءُ زَايدٍ عَاهَدُوهُ فَدَوَنَهُ
- 4 وَطْنُ الْإِمَارَاتِ الْمُشَرِّفُ شَعْبُهُ
- 5 مِنْ تَضْحِيَاتِ الْأَوْفِيَا وَدِمَائِهِمْ
- 6 وَاللَّهُ فِي الْأَيِّ الْحَكِيمِ بِلَاغُهُ
- 7 مِنْ مَعْدِنِ حُرَّ أَصِيلٌ أَصْلُهُمْ
- 8 شَهَدُوا الْأَذَى يَخْتَالُ حَوْلَ عَرِينِهِمْ
- 9 وَبَدَا كَأَيَّامِ الْفُتُوحِ فَطَعْمُهُ شَهَدُ
- 10 وَطَنِي لَكَ الْأَرْوَاحُ مِنْا إِنَّا



يَوْمُ الشَّهِيد  
COMMEMORATION DAY UNITED ARAB EMIRATES

## بعد قراءة النص:

## حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة لـكل سؤال فيما يأتي:

أ. الفكرة المحورية في النص هي:

- الوفاء لشهداء الإمارات.
- الفخر بشهداء الإمارات.
- رثاء شهداء الإمارات.
- الافتاء بشهداء الإمارات.

ب. الفكرة في الأبيات (3-5) هي:

- أبناء الإمارات الشجعان هم أبناء زايد.
- أبناء زايد عاهدوا الوطن فأنفذوا عهدهم.
- شهداء الإمارات تضحياتهم كبيرة.
- الشهادة في سبيل الله واجب.

ت. النصر كما يظهر في الأبيات يبدو:

- كطعم الماء الرّلّال.
- كطعم العسل الصافي.
- كمنظر الزهور النّضرّة.
- كمشهد النّهر الحاري.

ث. يرمي الشاعر في البيت السابع إلى تأكيد أن شهداء الإمارات:

- أقوياء أشداء.
- شجعان بواسل.
- معدنهم حُرّ أصيل.
- أسود في الوعي.

2. بمِّا وَعَدَ اللَّهُ تَعَالَى الشَّهِيدَ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ؟

3. لِمَذَا حَازَ الشَّهِيدُ هَذِهِ الْمَنْزَلَةَ؟

4. فِي الْبَيْتَيْنِ الثَّامِنِ وَالْتَّاسِعِ تَصْوِيرٌ لِشَجَاعَةِ شَهَدَاءِ الْإِمَارَاتِ عَنْدَ اسْتِشْعَارِهِمُ الْخَطَرَ، وَمُواجهَةِ  
الْعُدُوِّ.

أُنْثِرَ الصُّورَةُ بِأَسْلُوبِكَ الْخَاصِّ.

5. فِي الْبَيْتِ الْأَخِيرِ عَهْدٌ أَخْذَهُ الْمُوَاطِنُ عَلَى نَفْسِهِ، وَضَّحَّهُ.

حول لغة النّص:

1. ما الفرق في معنى الكلمة (شهادة)، فيما يأتي:

- أرض الكراية بالشهادة تعقب.
- شهادة الرّور من كبار الإثم.
- حصلت على شهادة تفوق في مهارة الكتابة.

2. صُغّ عبارةً توظّف فيها تركيب (أرض الكراية).

3. بين دلالة الكلمات الآتية في الأبيات:

- (بزهو) و(يورق) في البيت الأول.
- (وطن يتيه) و(أمّة تائقة) في البيت الثاني.



## حول قارئ النص:

1. ما المشاعر التي استشارتها فيك قصيدة الشهيد.
2. من قائمة الصفات التي نعث بها الشاعر الشهداء الأبطال، ما الصفات التي تسعى إلى التحلي بها؟
3. اكتب فقرة توجّهها إلى أهل الشهيد وأبنائه، توضح لهم فيها أننا نفخر بالشهيد وأهله، وأن الشهداء باقون بيننا وإن رحلوا بأجسادهم.
4. اكتب بطاقة خاصة لأم الشهيد، تؤكّد فيها أن الأم الصالحة تبني الوطن وتحمي.
5. احفظ الأبيات، واستعد للقائها أمام معلمك وزملائك.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم، لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تزويدها في نطاق استعارة المعلمات، أو نقله إلى مكان من دون إذن مسبق من الوزارة.



# القراءة

شِعْرٌ

3

## الدَّرْسُ الثَّالِثُ

### الْحَجَرُ الصَّغِيرُ

#### نواتج التَّعْلُم

- ARB.2.1.01.019 يحدد المعنى الإجمالي للنص الأدبي موضحاً الفكرة الرئيسية و الفكر الجزئية و التفاصيل المساعدة فيه
- ARB.2.2.01.028 يحلل النصوص في سياقاتها المختلفة
- ARB.2.1.01.015 يفسر كلمات النص الأدبي مستنبطاً الدلالات التعبيرية الإيحائية فيه
- ARB.6.1.02.019 يفسر الكلمات مستعيناً بالمعجم الورقي والرقمي، ويستخدمها في سياقات تعزز معناها
- ARB.2.3.01.020 يحفظ ستة نصوص شعرية تتالف من ثنائية إلى عشرة أبيات أو سطور

## الاستعداد لقراءة النص:

### العنصر الأدبي:

#### المغزى:

يلجأُ الفتنونَ والشُّعراً والأدباءُ في الفنِ والأدبِ الرّمزيَّينِ إلى استخدامِ الرّموزِ ليصلَ القارئُ منْ خلالها إلى الفكرةِ أوِ الرّسالةِ المُضمنَةِ في النَّصِّ، ومِثْلُ هذِهِ النُّصوصِ تبقى في ذاكرةِ القارئِ ولا ينساها، لأنَّهُ يَعْمَلُ على كَشْفِ مَغزاها، مُمارِسًا التَّأمِيلَ، والرِّبْطَ بَيْنَ المعانِي والأفْكَارِ، وإِيجادِ العلاقاتِ الَّتِي يَعْبُرُ بها القارئُ إلى المعنى والفكرةِ، فَكَانَ الكاتِبُ لا يُقْدِمُ لِلقارئِ فِكرَتَهُ، وَإِنَّما يَأْخُذُهُ في رِحْلَةٍ؛ ليَكَشِفَ وَحْدَهُ في نِهايَتِها النُّورَ في دَاخِلِ الْكَلِمَاتِ. وهذا مَا فعلَهُ شاعُرُنا حينَ أورَدَ القِصَّةَ الجَمِيلَةَ لِلْحَجَرِ الصَّغِيرِ.

اقرِّ النَّصَّ، وَحاوِلِ الوصولَ إلى المعانِي الثَّاوِيَّةِ وراءَهُ، وقلْ لَنا رأِيكَ فِيهِ.

### المعجم والمفردات:

#### (الأفعال)

- **يغشى:** غَشِيَ يغشى، اغْشَ، غِشِيَانًا، فهو غاشٍ، والمفعولُ مَغْشِيٌّ، غَشِيَ المَكَانُ: أَتَاهُ.
- **أَرْشَفَ:** رَشَفَ يُرْشِفُ، إِرْشَافًا، فهو مُرْشِفٌ، والمفعولُ مُرْشَفٌ، أَرْشَفَ المَاءَ: رَشَفَهُ؛ مَصْهُ بشفتيه.

#### (الأسماء)

- **الْطَّوفَانُ:** مصدرُ طافَ، طافَ/طافَ عَلَى/طافَ بِـ/ـ طافَ في يَطُوفُ، طُفْ، طَوَافًا وَطَوَافَانًا وَطَوْفًا وَتَطَوَافًا، فهو طَائِفٌ، والمفعولُ مَطْوَفٌ بِهِ.
- (في الجغرافيا) فيضانٌ عظيمٌ، سَيْلٌ مُعْرِقٌ، ماءٌ غالٌ يغشى كُلَّ شيءٍ، والطُّوفَانُ ما كانَ كثِيرًا أو عظيمًا من الأشياءِ أو الحوادثِ بحيث يطغى على غيرِه.
- **الْإِصْغَاءُ:** أَصْغَى إِلَى / أَصْغَى لـ يُصْغِي، أَصْغِي، إِصْغَاءً، فهو مُصْغِي، والمفعولُ مُصْغَى إِلَيْهِ.

أَصْغَى إِلَى حَدِيثِهِ / أَصْغَى لِحَدِيثِهِ: أَنْصَتَ، أَمَالَ رَأْسَهُ وَاهْتَمَ وَأَحْسَنَ الْاسْتِمَاعَ إِلَيْهِ.  
(الصَّفَاتُ)

- **مُسْتَرِقٌ**: اسْتَرَقَ يَسْتَرِقُ، اسْتِرَاقاً، فَهُوَ مُسْتَرِقٌ، وَالْمَفْعُولُ مُسْتَرِقٌ، اسْتَرَقَ الشَّيْءَ: سَرَقَهُ، أَخْذَهُ حُفْيَةً، وَاسْتَرَقَ النَّظَرَ أَوِ السَّمْعَ: نَظَرَ أَوْ اسْتَمَعَ حُفْيَةً أَوْ مُسْتَخْفِيًّا.
- **حَقِيرٌ**: صَفَةٌ ثَابِتَةٌ لِلْمَفْعُولِ مِنْ حَقَرَ: حَقَرَ حَقَرًا، حَقَرَةً، حَقَارَةً وَمَحْقَرَةً، وَالْجَمْعُ: حِقَارٌ، وَالْمَفْعُولُ مَحْقُورٌ وَحَقِيرٌ، وَرَجُلٌ حَقِيرٌ: ذَلِيلٌ مُهَانٌ.

حول الشاعر:



- ولد إيليا أبو ماضي في منطقة المحيطة في لبنان عام 1889م لأسرة فقيرة، وهاجر إلى مصر، وهناك أولئك بالأدب والشعر، فحفظَ منه الكثير، وطالع كتبَ النّشر.
- نشر قصائده الشعرية في مجلاتٍ لبنانيةٍ كانت تصدرُ في مصر كمجلة العلم والإكسيرس)، ثم هاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية عام 1912م، وأسسَ مع زملائه من الشعراء المهاجرين الرابطة الكلمية.
- أصدرَ مجلةً "السمير" عام 1929م، التي تُعدُّ مصدراً أولياً لأدب إيليا أبي ماضي، كما تُعدُّ مصدراً أساسياً من مصادر الأدب المهجري، حيث نشرَ فيها معظمُ أدبِ المهجر، وبخاصةِ أدباءِ المهجر الشماليِّ كثيراً من إنتاجِهم الأدبيِّ شعراً ونثراً. واستمرَّت في الصُّدورِ حتى وفاةِ الشاعرِ عام 1957م.



## بعد قراءة النَّصِّ:

## حول النَّصِّ:

1. اختر الإجابة الصحيحة لِكُلِّ سُؤالٍ فيما يَأْتِي:

أ. الفكرةُ المحورِيَّةُ في النَّصِّ تدورُ حولَ:

- دوام الحالِ منَ المُحالِ.
- لِكُلِّ مَنَا دُورُهُ في الحياةِ.
- الأمورُ العظيمَةُ تنشأُ مِنْ أشياءٍ صغيرةٍ.
- ليسَ كُلُّ مَا يَلْمِعُ ذهْبًا.

ب. الفكرةُ في الآياتِ مِنْ 5 – 11، هيَ أَنَّ الحَجَرَ الصَّغِيرَ يَشْكُو:

- الظُّلْمَ.
- قِلَّةُ الشَّانِ.
- الصَّبِيَّاعَ.
- التَّعبُ وَالشَّقَاءَ.

ت. شَبَهَ الشَّاعِرُ المَاءَ بِالصَّحْرَاءِ، وَيَدُلُّ ذَلِكَ عَلَى:

- امتدادِ المساحةِ.
- الخَيْرِ العَمِيمِ.
- ملوحةِ الماءِ.
- عذوبيةِ الماءِ.

ث. الشُّعُورُ الَّذِي كَانَ يَحْسُهُ الحَجَرُ الصَّغِيرُ، هُوَ:

- التَّواضعُ.
- الْفَضْلَةُ.
- اليأسُ.
- العزلةُ.

2. لماذا كان الحجر الصغير يَئُن طوال الليل؟

3. اكتب الأشياء التي قارنها الحجر الصغير بنفسه، محدداً فوائدتها التي ذكرها.

4. ما الصفات التي أطلقها الحجر الصغير على نفسه؟ هل توافقه على ذلك؟

5. ما القرار الذي اتَّخَذَهُ الحجر الصغير؟

6. كيف انتهتِ الحِكَايَةُ؟

7. ما المغزى وال فكرةُ التي ي يريدُ الشاعرُ توصيلها منْ خلالِ الأبياتِ؟

حول لُغَةِ النَّصِّ:

1. وردت في المعجم معانٍ كثيرةً لكلمةٍ (حال)، ابحث عنها، وسجّلها هنا.

2. صُغْ عبارةً توظّفُ فيها تركيبَ "محكم البُنيانِ".

3. ما العلاقةُ بينَ كُلَّ لفظينِ مما يأتيِ:

• جلبةً/ موضوعاً.

• أغادرُ/ أمضي.

- المغادرة/البقاء.

حول قارئ النص:

4. هل صادفت أحداً من البشر يشبهُ الحجر الصغير؟

5. قال ﷺ: «اجملوا في طلب الدنيا فإن كلام ميسّر لما خلق له» (أخرج ابن ماجة).  
ناقش زملاءك في معنى الحديث، وحدد الرابط بينه وبين القصيدة.

6. كيف ترى نفسك في هذا العالم؟ وكيف يمكن أن تأخذ بيده من يظن ألا دور ولا أهمية له في هذه الحياة؟

7. احفظ الآيات، واستعد للقائها أمام معلمك وزملائك.

# القراءة

## قصة

4

### الدّرُسُ الرّابع

#### مسافِر بالدّرْجَةِ الثَّالِثَةِ



#### نوافِعُ التَّعْلُمِ

- ARB.2.2.01.033 يُحدّدُ الأحداثَ الّتِي تُطّورُ الحُبَكَةَ مُوضّحاً كيْفَ يفسّرُ كُلُّ حدثِ الأفعالِ الماضيةَ والمستقبلية للشخصيات في الرواية.
- ARB.2.2.01.032 يتبعُ السردَ والوصفَ والخوارِ في القصصِ الّتِي يقرؤُها موضحاً وظائفها
- ARB.6.1.02.019 يفسّرُ الكلماتَ مستعيناً بالمعجمِ الورقيِ والرّقميِ، ويستخدمها في سياقاتٍ تعزّزُ معناها

## الاستعداد لقراءة النَّصّ:

المهارة القرائية:

### تفصيل الحَدَثِ:

تشدُّنا بعض القصص، وتجبرُنا على الاستمتاع بقراءتها؛ لأنَّها نجحت في انتزاعنا من المكان والحالة الحقيقة التي نعيشها، ونقلنا إلى أحداث القصة، وشخوصها، وحواراتها، فلا نشعر أننا غرباء، بل نتماهى في القصة وقد أصبحت جزءاً منا، وأصبحنا جزءاً منها، وهذا يعود إلى الصدق في التصوير، والقدرة على إيراد التفصيات التي يمكن أن نرفضها لو جاءت في مكان آخر.

وفي قصتنا هذه، برعت الكاتبة في نقل صورة واقعية، لحدث حقيقي يظهر في إحدى القرى، يعبر عن حال البسطاء من الناس، الذين يسايرون الحياة بظروفيها، وتظهر فيهم القناعة المتربيعة في قلوبهم الرّاضية.

كما برعت في إثبات أنَّ طبائع الإنسان لا تتغيَّر بغير الزمان والمكان، ففي كل زمان ومكان هناك من هو ثابت على مبادئه وقناعاته، وهناك من يمتلك مرونة تؤهله لمسايرة التحولات، هدفنا أن تتأمل ماقرأنا، ودورك أن تقرأ وتقرأ.

### المعجم والمفردات:

#### (الأَفْعَالُ)

- **يناهز:** ناهزَ يناهزُ، مُناهَزٌ، فهو مُناهَز، والمفعول مُناهَز، ناهزَ الأمر: قاربه ودناه.
- **لاح:** لاحَ إلى، يلوحُ، لُحْ، لُوحًا، ولوحًا، ولوحاناً، فهو لائح، والمفعول مُلَوَّحٌ إليه، لاحَ الهلال: ظهرَ، بدا للنَّظرِ إِمَّا فجأةً، وإِمَّا شيئاً فشيئاً.
- **تمَعَّثُ:** تَمَعَّنَ في يَتَمَعَّنَ، تَمَعَّنَ، فهو مُتَمَعِّنُ، والمفعول مُتَمَعِّنُ فيَهُ، تَمَعَّنَ في المَوْضُوعِ: تَعَمَّقَ فيَهُ، نَظَرَ إِلَيْهِ مَلِيًّا.

## (الأسماء)

- **الطلاءُ:** طَلَى يَطْلِي، اطْلَى، طَلِيَا وَطَلَاءُ، فَهُوَ طَالٍ، وَالْمَفْعُولُ مَطْلِيٌّ، طَلَى الْجِدارَ بِالصِّبَاغَةِ: دَهَنَهُ بِهَا، غَطَّى صِبَاغَتَهُ الْأُولَى بِصِبَاغَةٍ أُخْرَى.
- **التَّرْحُزُخُ:** تَرَحَّزَ عَنْ / تَرَحَّزَ مِنْ، يَتَرَحَّزُ، تَرَحُّزًا، فَهُوَ مُتَرَحِّزٌ، وَالْمَفْعُولُ مُتَرَحِّزٌ عَنْهُ، تَرَحَّزَ عَنْ مَجْلِسِهِ / تَرَحَّزَ مِنْ مَجْلِسِهِ: تَنَحَّى عَنْهُ وَابْتَدَأَ، اتَّقَلَ أَوْ تَحَرَّكَ ضَئِيلًا.

## (الصَّفَاتُ)

- **جَاثِمَةُ:** جَثَمَ / جَثَمَ عَلَى يَجْثُمُ وَيَجْثِمُ، جُثُومًا وَجَثْمًا، فَهُوَ جَاثِمٌ وَجَثَوْمٌ، وَالْمَفْعُولُ مَجْثُومٌ عَلَيْهِ. جَثَمَ الْحَيْوَانُ وَالإِنْسَانُ: لَزِمَ مَكَانَهُ فَلَمْ يَرَحْ، الْجَاثِمُ عَلَى الْأَرْضِ: الْمُنْبَطِحُ، الْمُكَبِّعُ عَلَى وَجْهِهِ.

## في أثناء قراءة النَّصِّ:

اقرأ القِصَّةَ الْآتِيَّةَ قِرَاءَةً مُتَمَمَّنَةً فِي الْبَيْتِ قَبْلَ الْحَصَّةِ، ثُمَّ اكْتُبْ رأِيكَ فِي:

1. الشَّخْصِيَّاتِ.

2. الْجُبْكَةِ.

### \* مسافر بالدرجة الثالثة

كان ذلك في يوم العيد في السنة الماضية، وكانت المرة الأولى التي سافرت فيها وحدي.  
كتب عمي (أنطوان) لوالدي: "بما أنكم لا تستطيعان المجيء عندنا فابعثا (ألان) إلينا" –  
(ألان) هو أنا.

عمي (أنطوان) طبيب في قرية (آزي) على البحر، في مقاطعة (بروفنس). إنه أيضاً عمداء القرية.

(آزي) قرية جاثمة فوق تلة بين أشجار الصنوبر والزيتون، على حافة البحر الأبيض المتوسط، عمّي وامرأته وابناتها (ميشيل عمرها خمسة عشر عاماً) و(جوزيت عمرها تسعة أعوام) يسكنون في بيت ريفي قديم. ووراء البيت، من جهة البحر، ثمة باحة، وأسفل منها هناك حديقة مزروعة بأشجار البرتقال.

تلك رحلة طويلة، قال أمي معترضةً.

إنَّ (الآن) يناهزُ الثالثة عشرةَ من عمرِهِ، سوْفَ يَتَدَبَّرُ أَمْرَهُ حِيدَّاً. أَجَابَ أَبِي.

على كل حال، فالجزء الأول من الرحلة بالطائرة من باريس إلى مرسيليا، مرّ بسلام، وفي مرسيليا ركبت (الترام) الذي أقلّني إلى (فيران)، محطة صغيرة يضاءء ذات أزهار ونخيل، وفي الأفق لاح خط أزرق؛ البحر الأبيض المتوسط!

في باريس هذا الصباح، كان الجو بارداً، أما في مرسيليا فقد نزعت معطافي، في (الtram)  
خلع السترة، في (فيران) نزعت عنى الكenza!

(فيران) تقع على بعد خمسة عشر كيلو متراً من (آزي)، وشّمة حافلة تخدم بينهما.

السيارة التي تنطلق إلى (آزي)? تعني سيارة "ميسيو فيولت"؟ إنها هناك بين الأشجار.

من تحت الأشجار الباسقة لمحت حافلةً عتيقةً مدهونةً باللون الأزرقِ. من تحت الطلاءِ يمكن تمييز كتابةٍ شبهٍ ممحوٍّ "نقلياتٍ باريس - 1932"

إذْنْ فهذِهِ حافلَةُ باريسيَّةٌ قدِيمَةٌ، توفرُ خدمةَ النَّقْلِ بينَ (فيران) و(آزي)! مرحى للحافلَةِ العتيقَةِ.  
خرج "مسيو فيولت" من مقْهَى في المحطةِ. إنَّهُ ضَخْمٌ، أحْمَرُ، بادي المِرْحِ.

- إِيهِ يابَنَىَّ، مَاذا تَرِيدُ؟

- أَرِيدُ تذكِرَةً إِلَى (آزي)، لَوْ سَمِحْتَ، سَيِّدِي!

- أَتَرِيدُ تذكِرَةً لِلدَّرْجَةِ الْأُولَىِ، أَوِ الثَّانِيَةِ، أَوِ الثَّالِثَةِ؟  
تَرَدَّدَتْ، تَمَعَنَتْ فِي الحافلَةِ، كُلُّ المَقَاعِدِ تَبَدُّو مِتَشَابِهَةً.

- الدَّرْجَةُ الْأُولَىِ بِثَلَاثَةِ (فِرْنَكَاتِ)، وَالثَّانِيَةُ (بِفِرْنَكَيْنِ)، وَالثَّالِثَةُ بِنَصْفِ فِرْنَكٍ. قَالَ (مسيو فيولت).

سَأَلَتُهُ: وَمَا الْفَرْقُ بَيْنَهَا؟ كُلُّ المَقَاعِدِ تَبَدُّو مِتَشَابِهَةً!  
ابتسَمَ (مسيو فيولت)، وَقَالَ: لِيَسْ ثَمَّةَ فَرْقٌ. تَجَلَّسْ حِيثُمَا تَرِيدُ. مَنْ يَحْضُرْ أَوْلَى يَخْتَرْ مَا يَحلُّ  
لَهُ.

حَزِمْتُ أَمْرِي الْآنَ. ابْتَعَتْ تذكِرَةً لِلدَّرْجَةِ الثَّالِثَةِ. دَفَعْتُ نَصْفَ (فِرْنَكٍ). رَفَعَ (مسيو فيولت)  
حَقِيقِيَّةَ فَوْقِ سَقْفِ الحافلَةِ. احْتَلَّتُ الْمَقْعِدَ الْأَوَّلَ بِجُواهِرِ السَّائِقِ.

كَمَا تَرَوْنَ يَا أَصْدِقَائِي، لَمْ يَدْفَعْ الْمَرْءُ ثَلَاثَةَ (فِرْنَكَاتِ) لِرَحْلَتِهِ مَادَامَ نَصْفَ (فِرْنَكٍ) يَؤْمِنُ لَهُ  
الْمَقْعِدُ الَّذِي يَرِيدُ؟ الْمَسَأَلَةُ كُلُّهَا كَمَا يَقُولُ أَبِي: إِنَّ تَوْفِيرَ الْفَلَوْسِ هُوَ الَّذِي يَكُونُ التَّرَوَاتِ  
الْكَبِيرَةَ!

عَلَى كُلِّ حَالٍ، ثَمَّةَ شَيْءٌ مَرِيبٌ!

طَفَقَ الْمَسَافِرُونَ يَتَوَافَّدُونَ، بَعْضُهُمُ اشْتَرَوْا تَذَاكِرَ مِنَ الدَّرْجَةِ الثَّانِيَةِ، وَبَعْضُهُمْ فَعَلُوا مِثْلَمَا  
فَعَلْتُ: اشْتَرَوْا تَذَاكِرَ مِنَ الدَّرْجَةِ الثَّالِثَةِ، إِلَّا أَنَّ بَعْضَهُمُ اشْتَرَوْا تَذَاكِرَ مِنَ الدَّرْجَةِ الْأُولَىِ!

انظُرْ إِلَى هَذِهِ الْفَلَلَحَةِ الْعَجُوزِ! إِنَّهَا تَرْتَدِي أَسْمَالًا رَثَّةَ، وَتَتَوَكَّأُ عَلَى عَصَّا، لَا شَكَ أَنَّهَا  
سَتَشْتَرِي تذكِرَةً مِنَ الدَّرْجَةِ الثَّالِثَةِ.

ولكنْ كلاً! يالدهشتني إذ سمعتها تطلب تذكرةً من الدّرجةِ الأولى! حقاً إنَّ الأمرَ ليبدو غريباً جداً!

ومازالَ المسافرونَ يتواوفدونَ على سطح الحافلةِ، تتكدَّسُ السُّلالُ والحقائبُ والأكياسُ. ياللّحافلةِ العتيقةِ، ما أثقلَ حملها! تساءلتُ في نفسي كيفَ يمكنُها أنْ تقطعَ المسافةَ البالغة خمسةَ عشرَ كيلومتراً بينَ (فيران) و(آزي)!

- ليصعد الجميعُ إلى الحافلةِ، رعَقَ (مسيو فيولت).

ها هي الحافلةُ العتيقةُ تطلقُ مُحدِثةً جلبةً صاحبةً، ونافذةً دخانًا كثيفاً، لكنَّها أفلحتُ في التَّرْزِحِ أخيراً!

عبرنا عدَّةَ قرَّى. توَقَّفتِ الحافلةُ مِراراً لالتقاطِ ركابٍ آخرينَ، منهمُ منِ اشتري تذكرةً من الدّرجةِ الأولى، ومنهمُ منِ اختارَ الدّرجةِ الثانيةَ، ومنهمُ منِ رضوا بالدّرجةِ الثالثةِ! هناكَ حتماً سرّ ما!

طلَبْتُ إلى (مسيو فيولت) أنْ يشرحَ لي السرّ، فابتسمَ، ولمْ يحبْ بشيءٍ!

اقتربنا من إحدى التّلالِ. عمّا قرِيبٍ ستبداً الطَّريقُ تعلو صُعداً، أوقفَ (مسيو فيولت) السيارةَ، ونزلَ منها، ثمَّ صاحَ: "انتبه! السادةُ المسافرونَ في الدّرجةِ الأولى يبقونَ في الحافلةِ! السادةُ المسافرونَ في الدّرجةِ الثانيةِ: انزلوا، واصعدوا التَّلةَ مشياً! السادةُ مسافرو الدّرجةِ الثالثةِ: انزلوا، وادفعوا الحافلةَ!".

الآنَ أدرِكتُ السرّ! ثمةَ ثلاَثُ تلَلٍ تجُّمِعُ في الطَّريقِ!

- هلْ فهمْتَ الآنَ؟ قالَ (مسيو فيولت) ابقَ داخلَ الحافلةِ، لا تبدو عليكَ سيماءُ القوَّةِ والبَاسِ. أنتَ إذْنُ ابنُ أخي الطَّبِيبِ؟

- نعم، ياسيدِي!

- وكمْ عمرُكَ؟

- ثلاثة عشر عاماً، ياسيدي.

- وما أخبار باريس؟

- ما منْ جديٍ... لكن المطر هطلَ اليومَ عندما غادرُتها، أمّا هنا فكأنَّه الصَّيفُ!

- آه، ردَ (مسيو فيولت) بفخرٍ، ما أجملَ المِنْطَقَةِ!

ها هو يُشَغِّلُ الْمُحْرِكَ منْ جديٍ. صعدَتِ الحافلةُ العتيقةُ التَّلَةُ مُتمَّهَلَةً، تدفعُها دُرْبِنَةٌ منَ الأذرعِ القويَّةِ!

منذُ نحوِ عشرِ سِنِينَ، قالَ "مسيو فيولت" "مزهواً، عشرِ سِنِينَ - أتَسْمَعْنِي يابُني؟ وهذهِ الحافلةُ تقطعُ هذهِ الْطَّرِيقَ جيئَةً وذهاباً كُلَّ يومٍ، صباحاً ومساءً، مهما يكُنِ الطَّقْسُ!"

- 1932، قُلْتُ محييَا إِيَّاهُ.

- آه! كم اشتغلنا جيداً في تلكِ الأيامِ! كُلُّ هذهِ السَّيَاراتِ الحديثَةِ غالِيَّة، إنَّها بِرَاقَةٌ، ولكنْ صدُّقْنِي يابُني إنَّها لا تساوي شيئاً. لا قيمةَ لها!

وأَسْفَاهُ! لَقْدِ كَانَتِ الرِّحْلَةُ الْأُخِيرَةُ لِلْحَافْلَةِ العتيقةِ.

في التَّلَةِ الثَّالِثَةِ حَرَنَتِ الْحَافْلَةُ، وأبْتَأْتُ أَنْ تَنْقَدِمَ قِيدَ خطْوَةٍ. قطعْنَا سائرَ الْطَّرِيقِ علىِ أَقْدَامِنَا.



(مسيو فيولت) تعلو محييَّاه الكَابَةُ.

لَمَدَّةٌ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لَمْ تَكُنْ ثَمَّةَ حَافَلَةٌ بَيْنَ (فِيرَان) وَ(آزِي).

الَّذِينَ اضطُرُّوا لِلذهابِ إِلَى (فِيرَان) سَافَرُوا كَمَا تَيسَّرَ: فِي عَرَبَةٍ خَيْلٍ، عَلَى الدَّرَاجَاتِ الْهَوَائِيَّةِ، فِي شَاحِنَةِ الْبَقَالِ الصَّغِيرَةِ. لَشَدَّ مَاضِجُرُوا لِذَلِكَ!

فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ أَذْهَلْتَنَا الْمَفَاجَأَةُ! فِي سَاحَةِ الْقَرِيَّةِ ثَمَّةَ حَسْدُّ يَتَجَمَّهُونَ حَوْلَ حَافَلَةٍ حَدِيثَةٍ، رَائِعَةٍ، تَلْمُعُ تَحْتَ الشَّمْسِ، إِنَّهَا سِيَارَةُ (مسيو فيولت) الْحَدِيثَةِ.

عَلَى الْمَرِءِ أَنْ يَسَايِرَ زَمَانَهُ، صَاحَ (مسيو فيولت)، ثُمَّ أَضَافَ وَهُوَ يَتَسَمُّ: وَلَكُنْ سَيِّدَاتِي سَادَتِي، مِنْذُ الْيَوْمِ سَتَسافِرُونَ كُلُّكُمْ فِي الدَّرَجَةِ الْأُولَى!



بعد قراءة النَّصِّ:

حول النَّصِّ:

1. ما عَلَاقَةُ عنوانِ القَصَّةِ بِمَضْمُونِهَا؟

2. عَلَلْ قِيَامِ مَالِكِ الْحَافِلَةِ الْعَتِيقَةِ بِتَصْنِيفِ تَذَاكِرِ الرُّكُوبِ إِلَى ثَلَاثِ درَجَاتٍ، مَعَ عَدْمِ وُجُودِ فَرَقٍ فِي الْمَقَاعِدِ.

3. لِمَ شَعَرَ (الآن) بِالرِّبِّيَّةِ بَعْدَ أَنْ عَرَفَ أَنَّ التَّذَاكِرَ درَجَاتٌ؟

4. لِمَاذَا دَفَعَتِ الْعَجُوزُ ذَاتُ الشَّيْبِ الْبَالِيَّةِ ثَلَاثَ (فِرْنَكَاتٍ) بِالرَّغْمِ مِنْ فَقْرِهَا؟

5. عَلَلْ: عَدَمِ تَذَمُّرِ الرُّكَابِ الْقَادِرِينَ عَلَى دُفَعِ الْحَافِلَةِ مِنْ تَكْرَارِ الْعَمَلِ نَفْسِهِ.

٦. ما دلالة قول مالك الحافلة لـ (ألان): "ابق داخل الحافلة، لا تبدو عليك سيماء القوة والباس، أنت إذن ابن أخي الطيب؟" بالرغم من أنه لم يدفع ثلثاً (فرنكات)؟

7. لماذا دُهشَ النَّاسُ عِنْدَمَا رَأَوْا الْحَافَلَةَ الْجَدِيدَةَ؟

8. بم تفسّر شخصيّة (مسيو فيولت) عندما تقارنُ بينَ عبارتيه:

- ”السيارات الحديثة غالبة، إنها براقة، ولكن – صدقني يابني لا تساوي شيئاً، لا قيمة لها!“.
  - ”على المرء أن يساير زمانه.“.

٩. اذكُرْ صفةً أَعْجَبَتْكَ فِي كُلِّ مِنْ:

- الأَبُ :
  - مالِكُ الْحَافِلَةِ :
  - الْابْنُ الْمَسَافِرُ :

## حول لُغَةِ النَّصِّ:

1. ابْحُثْ فِي الْمَعْجَمِ الْوَرْقِيِّ أَوِ الرَّقْمِيِّ عَنْ مَعْنَى الْكَلِمَاتِ الْآتِيَّةِ:

• سِيمَاءُ:

• أَسْمَالٌ:

• جَلْبَةُ:

2. اسْتَخْدِمْ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِي جَمْلَتَيْنِ مِنْ إِنْشَائِكَ:

(وَأَسْفَاهُ!)

(هُنَاكَ حَتَّمًا سُرُّ مَا!)

3. اشْرِحِ الصُّورَ فِي التَّعَبِيرَاتِ الْآتِيَّةِ:

• ثَلَاثُ تِلَالٍ تَجْتُمُ عَلَى الطَّرِيقِ.

• طَفِقَ الْمَسَافِرُونَ يَتَوَافَدُونَ لِشَرَاءِ التَّذَاكِرِ.

• صَعَدَتِ الْحَافِلَةُ التَّلَّةُ مُتَمَهِّلَةً، تَدْفَعُهَا دَرَّيْنَةُ مِنَ الْأَذْرَعِ الْقَوِيَّةِ.

حول قارئ النص:

1. ماذا أعجبك في القصة؟

2. ما رأيك في حيلة السائق التي أبقيها سنين طويلة؟

3. هل تسمى ماقام به السائق استغلالاً أو حسن تصرف. علل رأيك.

4. مع من تعاطف في القصة؟ مع السائق أم مع الركاب؟



# القراءة

## نص معلوماتي

5

### الدّرُسُ الْخَامِسُ

#### أَدْمِغْنَا تُحِبُّ الْقِصَصَ

##### نواتج التَّعْلِمِ

- ARB.3.1.02.021 يحدد الفكر الرئيسية للنص بعد تحليله المعلومات الصرحية مستشهاداً بمصادر متعددة من الأدلة التي تدعم تحليله مثل إحصاءات و أرقام ، و تجارب ، و مواقف
- ARB.3.1.02.022 يصف بالتفصيل كيف عرض المؤلف فكرتين رئيسيتين أو أكثر في النص، مستدلاً بأمثلة توضح وصفه، محدداً العلاقات بين الفكر التي وصفها.
- ARB.6.1.03.008 يفسر مصطلحات علمية في مجال العلوم الإنسانية.

## الاستعداد لقراءة النص:

استراتيجيات القراءة:



### النظيل:

يُعد استخدام التظليل من الإستراتيجيات الفعالة في التركيز، والتحديد، وزيادة الفهم، وتنظيم المعلومات للقارئ.

استخدم الأقلام الفوسفورية الملونة للتظليل بحسب ما هو موضح في الجدول الآتي:

الأخضر	الفكرة المحورية في النص (أين نجدها عادة؟) قراءة الأدب تُنشط مناطق كثيرة في المخ.
البرتقالي	جهود العلماء في إثبات الفكرة.
الأزرق	علاقة قراءة الأدب في تقوية العلاقات الإنسانية بين الناس.
الأصفر	الأبحاث العلمية التي برهنت على حدوث تغيرات في المخ عندما يتفاعل القارئ مع القصص.
الوردي	خلاصة المقال (أين تردد؟).

### المعجم والمفردات:

- البحث عن معاني الكلمات في النصوص التي نقرؤها يُعد إستراتيجية أساسية لتعزيز الفهم، وتطوير معجمنا اللغوي. استعن بالمعاجم الورقية أو الرقمية لمعرفة معاني المصطلحات الآتية:  
أ. المحاكاة:

ب. عِلْمُ الْأَعْصَابِ:

ت. الْمَهَارَاتُ الاجْتِمَاعِيَّةُ:

تطبِّقُ عَلَى الْمُعَجمِ وَالْمُفَرَّدَاتِ:

1. ابْحَثْ فِي الْمُعَجمِ عَنْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْأَتِيَّةِ:

- ارْتِيَادٌ:
- مُفْعَمَةٌ:
- الْوُلُوجُ:
- تُحَمِّنُ:

2. هَاتِ مُفَرَّدَ كُلَّ جَمْعٍ مِنَ الْجَمْوِعِ الْأَتِيَّةِ:

- عَوَالِمُ:
- رِوَايَاتُ:
- أَدْمَغَةُ:

3. اسْتَخْدِمْ تَرْكِيبَ "عَلَى مَحْمَلِ الْجِدِّ" فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

## في أثناء قراءة النص:

أقرأ النص قراءةً متممّنةً في البيت قبل الحصة الأولى، وحدّد الأفكار الرئيسيّة فيه.

### أدْمِغْتَنَا تُحِبُّ الْقِصَصَ

في غمرة انشغالنا بهواتفنا الذكيّة، ربّما على حساب القراءة المتعمّقة والاستمتاع بارتياد عوالم الروايات، يجد الحديث عن فوائد قراءة الروايات لا جدوى له، وربّما يكون مملاً. لكن الأدلة الجديدة التي يقدّمها علم الأعصاب قد تغيّر رأينا بخصوص قراءة الأدب.

### قراءة الأدب تستثير حواس مختلفة

اكتشف العلماء في السنوات الأخيرة أن القصص تنشط مناطق كثيرة في المخ، مما يجعل القراءة تجربة مفعمة بالحياة. كلمات مثل «لافاندر» و«قرفة» و«صابون» تستدعي استجابةً معينةً من مناطق معالجة اللغة في الدماغ، إضافةً إلى المناطق المسؤولة عن التعامل مع الروائح.

وفي سنة 2006م صورَ باحثونَ من إسبانيا أدمعةً مجموعَةً من الأشخاص بالرنين المغناطيسيِّ الوظيفيِّ وهم يقرؤونَ كلماتٍ تقترنُ بالروائح اقتراناً قوياً، ويقرؤونَ في الوقت نفسه كلماتٍ أخرى محايدةً. وقد أظهرت الصورُ نشاطاً في القشرة الشمسيّة وهي المنطقة المسؤولة عن تمييز النشاطات المرتبطة بالرائحة حين قرأ المشاركون كلمات «عطر» و«قهوة»، بينما لم ترصد الصورُ نشاطاً مماثلاً حين قرأ المشاركون كلماتٍ محايدةً، مثل «كرسيٌّ» و«مفتاح»، و" يومٍ صعبٍ".

إن فريقاً من الباحثين من جامعة (إيموري) الأمريكية وجدوا أن قراءة استعارات ذات علاقة بملمس ما تؤدي إلى حدوث نشاطٍ في القشرة الحسّية المسؤولة عن الإحساس بملمس الأشياء. مثلما أدّت استعاراتٍ مثل: «كان صوت الشاعر مُحملّياً» أو «كان ملمس يديه كجلد الحيوانات» إلى رصد نشاطٍ في القشرة الحسّية، في الوقت الذي لم تؤد النشاط نفسه

عباراتٌ تحملُ معانٍ مشابهةً، لكنَّها لا تتضمَّن صورًا مجازيَّةً، مثلَ: «كانَ صوتُ الشاعِرِ جميلًا» أو «كانتْ يداهُ قويَّتَينِ»، مما يدعو إلى القولِ: إنَّ الكلماتِ التي تصفُ الحركاتِ تشيرُ مناطقَ في المخِّ تختلفُ عن مناطقِ معالجةِ اللغةِ.

وقدْ صوَّرَ الباحثونَ في معملِ (ديناميكيَّاتِ) اللغةِ في فرنسا أدْمَغَةَ المشارِكِينَ وهم يقرؤونَ جُمِلًا مثلَ: «أمسَكَ (جون) بالشَّيءِ» و«رَكَلَ (بابلو) الكرةَ»، فكُشفَتِ الصُّورُ عنْ نشاطٍ في القشرةِ الحركيَّةِ المسؤولَةِ عنِ تنسيقِ حركةِ الجسمِ، وكانَ ذلكَ في مِنْطَقَةٍ معينةٍ في المخِّ حينَ تعلَّقَتِ الحركةُ بالذراعِ اختلفَتْ عنْ تلكَ التي نشَطَتْ حينَ كانتِ الحركةُ بالقدمِ.

إنَّ الأدبَ الحافلَ بالتفاصيلِ والاستعاراتِ التَّخيِّليةِ، والوصفِ الدَّقيقِ للأشخاصِ وأفعالِهم، يعطينا صورةً غنِيَّةً تقاربُ الواقعِ. بلْ إنَّ الرواياتِ قدْ تعطينا فرصةً لخوضِ تجربَ لا يتَّيحُها لنا الواقعُ، تتمثلُ في الولوجِ إلى عقولِ الآخرينِ وقراءةِ أفكارِهم ومشاعرِهم. وعنْ هذا تقولُ «كِيثُ أوْتَلِي»، الروائيةُ وأستاذةُ علمِ النفسِ الإدراكيِّ في جامعةِ (تورونتو) الكنديَّةِ: «إنَّ الأدبَ عندَ تأثيرِه في المخِّ يعمِلُ عملَ برامجِ المحاكاةِ التي تحفلُ بها أجهزةُ الحاسوبِ».

### قراءةُ الرواياتِ تعزِّزُ مهاراتِنا الاجتماعيةَ

إنَّ الأشخاصَ الَّذِينَ يقرؤونَ الأدبَ كثيَّرًا لدِيهم قدرةٌ أعظمُ على فهمِ الآخرينِ والتعاطفِ معَهم، ورؤيَّةِ العالمِ منْ منظورِهم. فالروايةُ مادَّةٌ لا يُضاهيَها شيءٌ في كشفِ جوانِبِ الحياةِ العاطفيةِ والاجتماعيَّةِ للإنسانِ. وهناكَ أدلةٌ على أنَّ المخَّ البشريَّ يتعاملُ معَ تفاعلاتِ أبطالِ الرواياتِ كما لو كانتْ واقعيةً.

ويشيرُ تحليلُ أجرَته جامعةُ كنديَّةٍ، استخدمَتْ فيه 86 صورةً للدماغِ، إلى وجودِ تشابُكٍ كبيرٍ بينَ شبكاتِ المخِّ التي نستخدمُها في فهمِ القصصِ، والشبكاتِ التي نستخدمُها في تفاعلاتِنا معَ الآخرينِ، وبخاصةِ تلكَ التفاعلاتِ التي نحاولُ فيها فهمِ أفكارِ الآخرينِ ومشاعرِهم. ويُسمَّى العلماءُ قدرةُ المخِّ على رسمِ خريطةٍ لنوايا الآخرينِ (نظريَّةُ العقلِ). وتعطينا الرواياتُ

والحكايات فرصةً فريدةً لاستخدام تلك القدرة وإعمالها، عندما نتماشأ مع إحباطات الشخصيات التي نقرأ عنها ونخمن دوافعهم، ونستبع مواجهاتهم مع أصدقائهم وأعدائهم وجيروزائهم ومحببيهم.

وتؤكد مجموعة أخرى من الأبحاث أن قراءة الروايات تعزز مهاراتنا الاجتماعية، فمن يقرؤون الأدب كثيراً لديهم قدرة أعظم على فهم الآخرين والتعاطف معهم، ورؤيه العالم من منظورهم. وقد وجد العلماء أن هذا الاستنتاج صحيح، حتى بعد أن وضعوا في الاعتبار احتمال أن يكون الأشخاص الأكثر تعاطفاً مع غيرهم يفضلون قراءة الروايات.

وفي الخلاصة عليك ألا تتعجب كثيراً إذا وجدت دماغك يقارن بين أشخاص قابلكم في روایات قرأتها، وآخرين أحياء تقابلهم في حياتك اليومية، فالملخص يتعامل مع الاثنين على مُحمل الحد.

إن قراءة الأدب الشري قادرة بحسب العلم على تطوير شخصياتنا ومشاعرنا..

## بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة لـ كل سؤال فيما يأتي:

أ. المُعزى من مقال "أَدْمِعْتُنَا تُحِبُّ الْقِصَصَ" ، هو تقديم معلومات حول:

- موقف الدماغ من قراءة الأدب.
- التأثير الإيجابي لقراءة الأدب على الدماغ.
- مناطق الدماغ التي تتفاعل مع قراءة الأدب.
- أنواع القصص والروايات ذات التأثير الجيد على الدماغ.

ب. عِنْدَمَا نَقَرَأُ تَرَاكِيبَ ذَاتَ عَلَاقَةٍ بِالطَّعَامِ، فَإِنَّ أَدْمِغْتَنَا:

تَجْعَلُنَا نَتَخَيَّلُ الطَّعَامَ الَّذِي نَقَرَأُ عَنْهُ.

تُصْبِحُ مُحاِيدَةً تجَاهَ مَا نَقَرَأُ.

تُنْشَطُ خَلَالِيَا لَهَا عَلَاقَةٌ بِحَاسَّةِ الشَّمِّ.

تُنْشَطُ خَلَالِيَا لَهَا عَلَاقَةٌ بِعَضْلَةِ الْلِّسَانِ.

ت. قِرَاءَةُ قِصَّةٍ اِجْتِمَاعِيَّةٍ تَدْوُرُ حَوْلَ جُهُودِ إِنْسَانٍ مَا لِتَحْقِيقِ طُمُوحِهِ تُسَاعِدُ الْقَارِئَ عَلَى:

فَهُمْ وَسَائِلٌ تَحْقِيقِ الطُّمُوحَاتِ.

الْتَّعَاطُفُ مَعَ الْأَخْرَيْنَ، وَالْإِحْسَاسُ بِمُعَانَاتِهِمْ.

فَهُمْ مَضْمُونٌ لِلْقِصَصِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ.

كِتَابَةُ قِصَصٍ حَوْلَ الْمُعَانَةِ الْيَوْمَيَّةِ لِلْبَشَرِ.

ث. يَرَى كَاتِبُ الْمَقَالَ أَنَّ الْمُخَّ:

لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ رُدُودِ أَفْعَالِ أَبْطَالِ الْقِصَصِ وَأَفْعَالِ الْبَشَرِ.

يُدْرِكُ الْفَرْوَقَ بَيْنَ شَخْصِيَّاتِ الْقِصَصِ، وَشَخْصِيَّاتِ النَّاسِ.

يَرْبُطُ بَيْنَ مَا تَقْرُؤُهُ، وَتُحَسِّهُ.

لَا يَتَأَثَّرُ بِتَعَاطُفِنَا مَعَ شَخْصِيَّاتِ الْقِصَصِ.

ج. عِنْدَمَا نَقَرَأُ جُمْلَةً: "تَضَمَّنَ أَبِي بِالْعُودِ صَبِيْحَةَ الْعِيدِ" فَإِنَّ تَفَاعُلًا يَحْدُثُ فِي الْقِسْرَةِ:

الْحِسِيَّةِ.

الْحَرَكَيَّةِ.

الشَّمِيَّةِ.

الدَّمَاغِيَّةِ.

ح. عِنْدَمَا تَقْرَأُ جُمْلَةً: "اَرَطَمَ بِالْجِدَارِ، فَتَحَطَّمَتْ ضَلَوْعُهُ" فَإِنَّ التَّفَاعُلَ الَّذِي يَحْدُثُ فِي الدَّمَاغِ يَرْتَبِطُ:

- بالصُّوتِ.
- بالآلَمِ.
- بالقُوَّةِ.
- بالحُزْنِ.

2. اكْتُبْ دَلِيلًا مِنَ النَّصِّ يَدْعُمُ الْأَفْكَارَ الْآتِيَةَ:

- إِنَّ الرِّوَايَاتِ تَمْنَحُنَا الفُرْصَةَ لِلُّدُخُولِ فِي عِقُولِ الْآخَرِينَ وَقِرَاءَةِ أَفْكَارِهِمْ وَمَشَاعِرِهِمْ).
- (مَهَارَاتُ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ تَبُدُّ وَاضِحَّةً لَدِي مَنْ يَقْرَأُ الْأَدَبَ كَثِيرًا).

3. مَا عَلَاقَةُ الْأَفْكَارِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنَ النَّصِّ بِالْأَفْكَارِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الْجُزْءِ الثَّانِي مِنَ النَّصِّ؟

4. أَكْتُبْ قَائِمَةً بِعِنَاوِينِ الْقِصَصِ وَالرِّوَايَاتِ الَّتِي قَرَأْتُهَا بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ أَوْ بِعَيْرِهَا مِنَ الْلُّغَاتِ، وَتَفَاعَلْتُ مَعَهَا فِكْرًا وَشَعُورًا.

الْقِصَصُ وَالرِّوَايَاتُ الَّتِي تَفَاعَلْتُ مَعَهَا مِمَّا قَرَأْتُ	الْقِصَصُ وَالرِّوَايَاتُ الَّتِي قَرَأْتُهَا بِعَيْرِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ	الْقِصَصُ وَالرِّوَايَاتُ الَّتِي قَرَأْتُهَا بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

5. أَكْتُبْ فَقِرَةً تَشَرُّحٍ فِيهَا أَنَّ الْأَدَبَ يَقُلُّ إِلَيْنَا تَجَارِبَ النَّاسِ مِنْ خِلَالِ الْقِصَصِ الْحَقِيقِيَّةِ أَوِ الْخَيَالِيَّةِ مَعَ تَعْزِيزٍ مَا تُكْتُبُهُ بِالْأَمْثَالِ.



جميع الحقوق © محفوظة لـ إبراهيم الأدريسي والكتاب لا ينصح بأي اتصالات أو نشاطات أخرى غير مذكورة في الكتاب. لا يجوز نسخ أو نشر أو توزيع أو نقل أو تداول أو ترجمة أو ترجمة جزئية من الكتاب.

# القراءة

6

## نص معلوماتي

### الدّرُسُ السَّادِسُ

#### مِنْ أَجْلِ نَكْطِ عَيْشٍ صَحِّيٍّ

##### نواتج التعلم

- ARB.3.1.02.021 يحدد الفكر الرئيسة للنص بعد تحليله المعلومات الصرحية مستشهادا بمصادر متعددة من الأدلة التي تدعم تحليله مثل إحصاءات وأرقام، وتجارب، وموافق
- ARB.3.1.02.022 يصف بالتفصيل كيف عرض المؤلف فكرتين رئيسيتين أو أكثر في النص، مستدلاً بأمثلة توضح وصفه، محدداً العلاقات بين الفكر التي وصفها.
- ARB.6.1.03.008 يفسر مصطلحات علمية في مجال العلوم الإنسانية.

## الاستعداد لقراءة النص:

### استراتيجيات القراءة:

#### فهم معاني الكلمات والمصطلحات:

من الإستراتيجيات الأساسية لفهم النصوص المقرئية: إستراتيجية البحث عن معاني الكلمات؛ لأنها تعامل على تعزيز الفهم، وإثراء المعجم اللغوي.

#### المعجم والمفردات:

ابحث في المعاجم الورقية أو الرقمية لمعرفة معاني المصطلحات والكلمات الآتية:  
أ. التوازن:

ب. الزيوت المهدّجة:

ت. الاسترخاء:

ث. التأمل:

ج. التَّمَطِي:

ح. السُّعْرَاتُ الْحَرَارِيَّةُ:

تطبِّقُ عَلَى الْمُعَجمِ وَالْمُفَرَّدَاتِ:

1. اخْتُرِ الْمَعْنَى الصَّحِّيْحَ لِلْكَلْمَاتِ الْمَطْلُوبَةِ فِيمَا يَأْتِي:

أ. إِنَّا مُطَالَبُونَ بِتَجَاوِزِ الْمُشَكِّلَاتِ". معنى «تجاوز» هو:

تَعَدُّ

تَقْلِيلٌ

تَجَاهُلٌ

حَلٌّ

ب. رُوحُ الْفُكَاهَةِ تُسَاعِدُ عَلَى مُواجَهَةِ الْإِخْفَاقَاتِ". «الإِخْفَاقُ» هو:

الْحُزْنُ

الضَّغْطُ

الْفَشَلُ

الْكَسْلُ

ت. الْاسْتِرْخَاءُ الْحَقِيقِيُّ يَحْدُثُ عِنْدَ الْأَنْسَلَاحِ عَنِ الْوَاقِعِ". «الْأَنْسَلَاحُ عَنِ الْوَاقِعِ» يعني:

الْبُكَاءُ عَلَى الْوَاقِعِ

الْتَّفَكِيرُ فِي الْوَاقِعِ

الْأَرْبَاطُ بِالْوَاقِعِ

التَّحْرِيرُ مِنَ الْوَاقِعِ

2. هَاتِ ضَدَّ الْكَلْمَاتِ الْأَتِيَّةِ:

• تُؤْذِي:

• الْإِيجَابِيَّةُ:

• الْعَمِيقُ:

3. اسْتَخْدِمْ تَرْكِيبَ "لِيَكُنْ شِعَارُنَا الْيَوْمَيُّ" فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ.

## في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءةً متممّنةً في البيت قبل الحصة الأولى، وحدّد الأفكار الرئيسيّة فيه.

### من أجل نمط عيش صحيٌّ

إننا بوضفنا بشرًا معرضون في هذه الحياة لضغوط عصبيةٍ ونفسيةٍ هائلةٍ، بسبب المشكلات الاقتصادية، أو الاجتماعية، أو النفسية التي يمرّ بها كُلُّ إنسانٍ في هذه الحياة.

وبالرغم من ذلك، فإننا مطالبون بتجاوز تلك المشكلات، والمحافظة على التوازن بين قدراتنا الجسدية، والعصبية، والعقلية، لكي ننجح باحتياز رحلة الحياة بالقليل من المعاناة والتوتر والأمراض، وننجح في عيش ما قدر لنا من السنين بكفاءةٍ وسعادةٍ.

ولكي نحقق ذلك فإن هناك وصفةً - هي خليطٌ من مكوناتٍ عدّة - تتحقق إذا اتبناها حياةً صحيةً مقبولةً في هذه الدنيا.

أولى مكونات هذه الوصفة، هي أن نتحلى بروح المرح والفكاهة؛ لأنّها أدّاءٌ نفسيةٌ تساعد على مواجهة الإخفاقات، والإحباطات المتتالية، شرطًاً ألا نجّنح نحو النقد اللاذع، والتّجريح، والسخرية، والاستهزاء، ولا يمنع ذلك من توجيه النقد البناء بأسلوبٍ لطيفٍ ونّبّرٍ هادئٍ.

ويأتي الاسترخاء في قمة العوامل التي تجعل عيشنا عيشًا ذا نمط صحيٍّ.

إن الاسترخاء ضرورةٌ لازمةٌ للتخلص من ضغوطات الحياة ومشكلاتها، ويُعرّف الاسترخاء بأنه حالة نفسية وجسدية تؤمن للإنسان طمأنينةً كاملةً، وهو نوعان لا ينفصلان: الاسترخاء الجسدي، والاسترخاء النفسي أو العقلي.

معظم الناس يعتقدون أن الاسترخاء يكون بسماع الموسيقا والأغاني، أو مشاهدة البرامج التلفزيونية، أو القراءة الهادئة، وهذه وسائل لتمرير الوقت، لكنّها ليست فعالةً بما فيه الكفاية،

إن الاسترخاء الحقيقي يحدُث عند الانسلاخ عن الواقع لفتره، والغوص في رحلة تأمل عميق، يهدو الإنسان بعدها، وقد تخلص من التوتر والانفعال، وبدأ حياة لا يعكر صفوها أبداً مُعكراً.

كما أنَّ أسلوب الاسترخاء الأطراف، أو أسلوب التمطّي، والتنفس العميق، والاستقامة في الوقوف والجلوس، يُساعد الجسم على التخلص من كم التوتر، والتَّعب، والألم الذي تحدِثه ظروف الحياة اليومية.

وليَكُنْ شِعْرُنَا الْيَوْمَيُّ: العَقْلُ سَيِّدُ الْحَوَاسِّ، وَالتنفسُ يُسْيِطُ عَلَى الْعَقْلِ. وَمِنَ الْعَوَالِمِ الْمُسَاعِدَةِ عَلَى الْاسْتِرخَاءِ وَتَقْوِيَّةِ الْجِسْمِ: الصَّوْءُ، وَالْهَوَاءُ، وَالشَّمْسُ، فَالْتَّعَرُضُ لِلْهَوَاءِ الصَّبَاحِيِّ، لَا يَتَطَلَّبُ مِنَّا إِلَّا التَّنَفُّسَ الْعَمِيقَ، وَكَذَلِكَ الْمَشْيُ فِي الرَّبِيعِ، وَالخَرِيفِ، صَبَاحًا وَعَصْرًا، وَاسْتِغْلَالُ النَّسَمَاتِ الرَّبِيعِيَّةِ الْمَسَائِيَّةِ الرَّائِعَةِ.

وَهُنَاكَ سُلُوكَاتُ اسْتِرخَاءٍ بَسِيْطَةٌ تَكُونُ فِي الصَّمْتِ وَالتَّأْمِلِ، وَالتَّنَزُّهِ فِي الْمَنَاطِقِ الْخَضْرَاءِ، وَكَذَلِكَ الْاسْتِحْمَامُ الدَّافِعِ.

وَتَأْتِي الْعِنَاءَ بِنَوْعِ الْغِذَاءِ، وَاتِّبَاعِ نِسْطَامِ صِحِّيٍّ، يَقُومُ عَلَى تَوَازُنِ الْعَنَاصِيرِ الْغِذَائِيَّةِ الْلَّازِمَةِ لِبَنَاءِ جِسْمٍ قَوِيًّا وَصَحِّيًّا، وَخَالٍ مِنَ الْعِلَلِ وَالْأَمْرَاضِ، مِمَّا يَسْتَوْجِبُ إِلَيْكُوكَشَارَ مِنْ أَكْلِ الْخَضْرَاءِ وَالْفَوَاكِهِ، وَالتَّقْلِيلُ مِنَ الْدُّهُونِ وَالْحَلْوَيَاتِ، وَالْوَجَبَاتِ غَيْرِ الصَّحِّيَّةِ الَّتِي تَعْتَمِدُ عَلَى الْلَّحُومِ الْمُصَنَّعَةِ، وَالرُّزْيُوتِ الْمُهَدَّرَةِ، وَالسُّعُرَاتِ الْحَرَارِيَّةِ الْمُرْتَفِعَةِ، وَالْمَشْرُوبَاتِ الْغَازِيَّةِ الَّتِي تُؤَذِّي الْجِهَازَ الْهَضْمِيِّ، وَالْجِهَازَ الدَّوْرِيِّ، وَتَسَبِّبُ فِي أَمْرَاضٍ وَعَلَلٍ تَظَهُّرُ أَعْرَاضُهَا فِي الْمَدِيِّ الْبَعِيدِ.

وَمِنَ الْوَصْفَاتِ الْمُهِمَّةِ أَيْضًا الْأَخْلَاقُ الْحَسَنَةُ، وَالْتَّمَسُكُ بِالْعَادَاتِ الْإِيْحَابِيَّةِ، وَالْمُعَامَلَةُ الْإِنْسَانِيَّةُ الطَّلِيَّةُ مَعَ الْأَقْرِبَاءِ وَالْأَصْدِقَاءِ وَالْمُحِيطِينَ، بَلْ مَعَ النَّاسِ جَمِيعًا؛ لِأَنَّ التَّعَامِلَ الْإِيْحَابِيَّ مَعَ النَّاسِ يُحِدِّثُ هُدُوًّا وَطُمَانِيَّةً فِي النَّفْسِ، وَيُشْعِرُ الإِنْسَانَ بِالسَّعَادَةِ وَالرِّضَا، وَيَخْلُقُ فُرَصًا لِلْتَّعَاوُنِ وَالْتَّكَافِلِ بَيْنَ الْبَشَرِ.

كما أن ممارسة الرياضة بنوعيها: العقلية، والجسدية، تعد من أهم العوامل التي تضمن حياة صحية مستدامة، وليس مهما نوع الرياضة التي تمارسها، بقدر أن تكون الممارسة مستمرة، ووفق الخطوات والمبادئ السليمة.

ولا ننس انعكاس النوم العميق على صحة النفس والبدن، بشرط أن ينام الإنسان في الليل، وليس في النهار فقط.

إن النوم العميق، يساعد على تقوية عمليات الدماغ، ويساعد الإنسان أيضا على اتخاذ قراراته دون مشوشات أو معيقات.

والخلاصة أننا كلنا ننشد السلامة والصحة، وليس علينا من أجل تحقيق ذلك سوى أن نعي السبيل، ونقرر البدء، وعلينا أن نسرع في ذلك.

### بعد قراءة النص:

#### حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة لـ كل سؤال فيما يأتي:

أ. الهدف من اتباع نظام عيش صحي هو:

التقليل من الأمراض.

الحياة الصحية.

التقليل من ضغوطات الحياة.

كل ما ورد صحيح.

ب. الغذاء الصحي هو الغذاء:

غَالِي الشَّمْنِ.

الْمُتَنَوِّعِ.

الْمُحَضَّرُ يَدْوِيًّا.

الْمُحَضَّرُ مَنْزِلِيًّا.

ت. أسلوب التمطّي يُساعد الجسم على التخلص من:

الْتَّعَبِ.

الْتَّوَتُّرِ.

الْوَهَنِ.

الْكَسَلِ.

2. ما علاقة النّوم العميق بالعيش وفق نمط صحي؟

3. ارسم خريطة ذهنية، تشمل على:

- الفكرة الممحوريّة في النص.
- الأفكار الرئيسيّة الواردة في كل فقرة.
- الأفكار الفرعية الواردة في كل فكرة رئيسية.



جميع الحقوق © محفوظة لإنارة الدرية والعليم لابن سعيد بالعاده إنشاداته لشاعر أو شاعر مجهول وكتاب في كتاب سعاده العذابات أر تكال بـ مكتبة الأشغال من دار نشر مستقرة من الأدب

# الاستِمَاعُ

7

## الدَّرْسُ السَّابِعُ

### الْقُدُّرَاتُ الْكَامِنَةُ

#### نواتج التَّعْلُمِ

- ARB.5.1.01.020 يستوعب المادة المسموعة قصة واقعية أو خيالية، أو مقالاً ويقوم مصداقية الشخصيات، والحجج، وتنظيم الفكر أو الأحداث، والأسلوب من خلال أحكام مدرومة بأدلة مقنعة.

## قبل الاستماع:

اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثم أجب عنها في أثناء استماعك له:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

أ. عند الأخطار يستعمل الإنسان نسبة من مجموع قوته العضلية تقدر بـ:

- %5
- %10
- %20
- %50

ب. عند وقوع الحوادث الخطيرة المفاجئة فإن الإنسان في معظم الحالات:

- يغيب عن الوعي.
- يُصاب بالهستيريا.
- يُغامر بنفسه.
- يُستجد بالآخرين.

ت. من الأمور التي تُعين على تحقيق الأهداف في الحياة وضع خطة:

- زمنية لتحقيق الأهداف.
- زمنية مُرتبطة بإنجاز الأهداف.
- تعتمد على عدد قليل من الأهداف.
- تعتمد على عدد كبير من الأهداف.

ث. الاعتماد على النفس، يعني:

- اجتناب الآخرين.
- عدم الثقة في الآخرين.
- الاستغناء عن الآخرين.
- الثقة في القدرات الذاتية.

ج. لِلتَّخلُّصِ مِنَ الْعَادَاتِ وَالسُّلُوكَاتِ غَيْرِ الْمَرْغُوبِ فِيهَا، عَلَيْكَ أَوَّلًا أَنْ:

- تَسْهِلُهَا.
- تُحَدِّدُهَا.
- تَكْرَهُهَا، وَتُحَذِّرُ الْآخَرِينَ مِنْهَا.
- تَسْاهِلُهَا.
- ح. لِكِي تَسْفِيدَ مِنَ الْآخَرِينَ، عَلَيْكَ أَنْ تَخْتَارَ:
- أَكْبَرُهُمْ سِنًا.
- أَغْزَرُهُمْ عِلْمًا.
- أَشَدُّهُمْ ذَكَاءً.
- أَنْضَجُهُمْ خِبْرَةً.

2. راجِعِ إِجَابَتَكَ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَاتِكَ، وَسَجِلِ الْعَالَمَةُ الَّتِي حَصَلَتْ عَلَيْهَا فِي الْمُرَبِّعِ.



3. استَمِعْ إِلَى النَّصِّ مَرَّةً أُخْرَى، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْلِئَةِ الْآتِيَةِ، بِالْتَّعَاوُنِ مَعَ زَمِيلِكَ.

أ. مَا الْفِكْرَةُ الْمِهْمَةُ الَّتِي يُرِيدُنَا الْكَاتِبُ أَنْ نَتَبَيَّنَهَا؟

ب. كيف تستفيد مما طرحت من أفكار في النص الذي سمعته؟

ت. متى يجب أن يخطط الإنسان لمستقبله، أفي الصغر أم في الكبر؟ اشرح الأسباب.

ث. هل تجد تعارضاً بين الفقرة التي تتحدث عن الاعتماد على النفس، وتلك التي تتحدث عن ضرورة الاستفادة من تجارب الآخرين؟ بين وجهة نظرك.

ج. كيف نستطيع أن نغلب على الفشل، وعلى العادات السيئة؟

4. نقش إجاباتكما مع معلمك وزملائك.

# الاستِمَاعُ

8

## الدَّرْسُ الثَّامِنُ

### الأَعْمَالُ الْيَدَوِيَّةُ

#### نواتج التَّعْلِيمِ

- ARB.5.1.01.020 يستوعب المادة المسموعة قصة واقعية أو خيالية، أو مقالاً ويقوم مصداقية الشخصيات، والحجج، وتنظيم الفكر أو الأحداث، والأسلوب من خلال أحكام مدرومة بأدلة مقنعة.

## قبل الاستماع:

اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثم أجب عنها في أثناء استماعك له:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

أ. من فوائد الأعمال اليدوية:

- اكتساب مهارات جديدة ومفيدة.
- القضاء على الفراغ والممل.
- امتلاك حرفة تغني عن الحاجة.
- كل ما ورد صحيح.

ب. من الحرف اليدوية المهنية:

- السباكة.
- التدريس.
- التمريض.
- السياقة.

ت. تُسهم الأعمال اليدوية في حل المشكلات في المجتمع؛ لأنها:

- ذات طابع اجتماعي.
- تشعر الإنسان بأهميته.
- تملأ حياة الإنسان بالعمل.
- تجعل الإنسان معروفاً في مجتمعه.

ث. الحرف والأعمال اليدوية عنصر من عناصر:

- الفنون.
- العلوم.
- الثقافة.
- السياحة.

ج. تَزِيدُ الْحِرْفُ وَالْأَعْمَالُ الْيَدَوِيَّةُ مِنَ الْقُدْرَةِ عَلَى التَّرْكِيزِ؛ لِأَنَّهَا تَقْوِمُ عَلَى:

- التَّفْكِيرِ.
- الْمُحاَكَاهِ.
- الْإِتِقَانِ.
- الْزَّخْرَفَهِ.

2. راجِعِ إِجَابَتَكَ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَاتِكَ، وَسَجِلِّ الْعَلَامَةَ الَّتِي حَصَلَتْ عَلَيْهَا فِي الْمُرَبِّعِ.



3. اسْتَمِعْ إِلَى النَّصِّ مَرَّةً أُخْرَى، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَّةِ، بِالْتَّعَاوُنِ مَعَ زَمِيلِكَ.

أ. كَيْفَ تُسْهِمُ الْأَعْمَالُ الْيَدَوِيَّةُ فِي تَعْزِيزِ ثَقَةِ الْمَرْءِ بِقُدْرَاتِهِ؟

ب. لِمَاذَا يُشْعُرُ صَاحِبُ الْحِرْفَهِ الْيَدَوِيَّهِ بِالسَّعَادَهِ وَالْفَرَحِ؟

ت. ماذا نعني بالمشغولات النحاسية والمعدنية؟

ث. كيف تُعززُ الحِرْفُ والأعمالُ اليدوِيَّةُ التَّبَادُلَ الشَّفَافِيَّ والاقتَصاديَّ بَيْنَ الدُّولِ؟

4. نقِشِ إجاباتِكُما مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُملَائِكَ.



## الدّرُسُ التَّاسِعُ

### عرض إقناعيٌّ

#### نواتج التَّعْلُم

- ARB.5.1.01.021 يقدم عرضاً شفويًّا إقناعيًّا منظماً عن ظاهرة أو مشكلة يعرض فيه الأسباب والنتائج، مقتراً حلاً أو أكثر، مستخدماً إستراتيجيات الكلام المتضمنة ضبط التَّنفيم، ووضوح الصوت، وتوقيت الكلام، والاتصال البصري، معبراً عن وجهة نظره في المادة المعروضة.

## قبل العرض:

- لِكِي تُقدِّم عَرْضًا وَاضِحًا وَمُمِيَّزًا، نَصْحُوك بِمُراعَاةِ الْأُمُورِ الْآتِيَةِ:
1. اتَّفَقْتُمَعَ زُمَلَائِكَ فِي الْمَجْمُوعَةِ حَوْلَ الْبَحْثِ فِي أَحَدِ الْمَوْضُوعَاتِ الْآتِيَةِ: (الْمَوَاطِنَةُ الصَّالِحةُ؛ تَعْرِيفُهَا، وَمَظَاهِرُهَا، وَسُبُلُ تَعْزِيزِهَا)، (كَيْفَ تُصْبِحُ نَاجِحًا فِي الْحَيَاةِ؟)، (الْتَّطْوِعُ خِدْمَةً لِلذَّاتِ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ خِدْمَةً لِلآخَرِينَ).
  2. وَزَعُوا أَدْوَارَ الْعَمَلِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمَجْمُوعَةِ.
  3. ابْحَثُ عَنِ الْمَعْلُومَاتِ فِي الْمَصَادِرِ الْعُلُمِيَّةِ الْمُوْثَوَّقَةِ، وَوَثَقُهَا (كِتَابٌ - مَجَالٌ - مَصَادِرٌ إِلْكْتَرُونِيَّةٌ...).
  4. اجْتَمَعْتُمَعَ زُمَلَائِكَ لِقِرَاءَةِ الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي تَمَّ جَمْعُهَا، وَنَظَّمُوهَا فِي فِقْرَاتٍ، وَضَعُوا لِكُلِّ فَقْرَةٍ عَنْوَانًا جَاذِبًا، وَقَسَّمُوا الأَدْوَارَ بِحِيثُ يَتَوَلَّ كُلُّ عَضُوِ الْقِيَامِ بِالْمَهْمَةِ الَّتِي يَجِيدُهَا كَصِيَاغَةِ الْعَنَوَانِ الْلَّافِتَةِ فِي كُلِّ شَرِيحةٍ، وَصِيَاغَةِ الْأَفْكَارِ فِي نَقَاطٍ شَامِلَةٍ، وَتَوْزِيعِ الْفِقْرَاتِ عَلَى الْعَرْضِ، وَتَحْمِيلِ الصُّورِ وَمَقَاطِعِ (الْفِيُوْدِيُو) الْمَنَاسِبَةِ، بَعْدَ تَأَكِيدِهَا جُودَتَهَا وَدِقَّتَهَا. وَحَدَّدُوا لِإِنْجَازِ كُلِّ مَهْمَةٍ وَقَتَّا مَحْدُودًا.
  5. عَلَيْكَ أَنْ تَتَأَكَّدَ أَنْ تَكْتُبَ مَادَّةَ الْعَرْضِ بِلُغَتِكَ أَنْتَ، وَلَيْسَ نَفْلًا مُبَاشِرًا عَنِ الْمَصَادِرِ الَّتِي قَرَأْتَهَا إِلَّا فِي حَالِ الاضْطَرَارِ كَأَنْ تَكُونَ الْعَبَارَةُ غَيْرَ قَابِلَةِ التَّعْدِيلِ وَالْإِضَافَةِ، وَتَأَكَّدَ مِنْ صَحَّتِهَا مِنْ النَّاحِيَةِ الْلُّغُوِيَّةِ.
  6. لَا تَنْسَى أَنَّ الْعَرْضَ الْإِقْنَاعِيَّ يَقْوُمُ عَلَى الْحَجَّةِ، وَالْبُرْهَانِ، وَالْإِثْبَاتِ، وَالشَّوَاهِدِ الْمُبَنِيَّةِ عَلَى بَيَانِتِ، وَتَصْرِيحاَتِ، وَأَقْوَالِ مُنْقَوَلَةٍ.
  7. اتَّفَقْتُمْ عَلَى الْلَّقَاءِ مَعَ أَفْرَادِ الْمَجْمُوعَةِ بِهَدْفِ تَعْدِيلِ الْعَرْضِ وَإِخْرَاجِهِ بِصُورَتِهِ النَّهَايَةِ بَعْدَ مُنَاقَشَةِ مَلْحُوظَاتِ أَعْصَاءِ الْمَجْمُوعَةِ، وَتَذَكَّرُوا أَنَّ الْعَنْيَةَ بِجَمَالِ شَكْلِ الْعَرْضِ هُوَ جُزْءٌ مِنْ نَجَاحِ الْعَرْضِ وَتَمْيِيزِهِ.
  8. اسْتَعِدُوا لِلْعَرْضِ أَمَامَ زُمَلَائِكُمْ.

## في أثناء العرض:

احرص معَ مجموعتكَ على اتّباعِ الإرشاداتِ الآتية:

1. العَرْضُ يجُبُ أنْ يَكُونَ باللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الفصيحةِ.
2. مُدَّةُ العَرْضِ لَا تَجَاوزُ سَبْعَ دَقَائِقٍ لِكُلِّ مَجْمُوعَةٍ.
3. عِنْدَمَا تَكُونُ مُسْتَمِعًا لِعَرْوَضِ زَمَانِتَكَ، احْرِصْ عَلَى الإِنْصَاتِ وَعَدْمِ الْمَقَاطِعَةِ، وَعَلَى تَسْجِيلِ مَلْحوظَاتِكَ وَأَسْئِلَتِكَ الَّتِي سَتَشَارِكُ بِهَا بَعْدَ اِنْتِهَاءِ العَرْضِ.
4. عِنْدَمَا تَكُونُ مُتَحَدِّثًا، احْرِصْ عَلَى احْتِرَامِ الْمُسْتَمِعِينَ، وَوَزْعِ اهْتِمَامَكَ بِعَدَالَةٍ.

## بعد العرض:

## قيِّمْ وزملاءك عروضكِ باستخدام الصَّحِيفَةِ الآتِيَّةِ:

مجال التقييم	أقل من المستوى المطلوب	يقترب من المستوى المطلوب	في المستوى المطلوب	فرق المستوى
شرح الأفكار والمعلومات	<ul style="list-style-type: none"> <li>استخدم أمثلةً وحقائقٍ وتفاصيلٍ كافيةً وقويةً تدعمُ الفكرةً، وتقودُ إلى أسلحةٍ ومناقشةٍ غنيةً.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>استخدم بعض الأمثلة والحقائق والتفاصيل التي تدعمُ الفكرةً، لكنها قد تكون قليلةً، وغير مناسبةً أحياناً.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>استخدم عدداً قليلاً من الأمثلة، والحقائق، والتفاصيل، وكان بعضها غير مناسبٍ للموضوع.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>استخدم العرض كلّ ما هو مطلوبٍ تقريرياً.</li> <li>رتب الأفكار بشكلٍ جيدٍ، لكنَّ الفكرة الرئيسيَّة أو الانتقال من فكرةٍ إلى أخرى ربما يكون غير واضحٍ.</li> <li>تضمن عرضه مقدمةً جاذبةً، وخاتمةً قويةً.</li> <li>استمر الوقت استثماراً ممتازاً، ووزعه توزيعاً ذكيًّا.</li> </ul>
التنظيم	<ul style="list-style-type: none"> <li>شُملَ العرض كلَّ ما هو مطلوبٍ.</li> <li>قدم الفكرة الرئيسيَّة تقدِّيماً واضحاً ذكيًّا، ورتب الأفكار ترتيباً منطقياً متسلقاً.</li> <li>تضمن عرضه مقدمةً جاذبةً، وخاتمةً قويةً.</li> <li>استمر الوقت استثماراً ممتازاً، ووزعه توزيعاً ذكيًّا.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>شُملَ العرض كلَّ ما هو مطلوبٍ تقريرياً.</li> <li>رتب الأفكار بشكلٍ جيدٍ، لكنَّ الفكرة الرئيسيَّة أو الانتقال من فكرةٍ إلى أخرى ربما يكون غير واضحٍ.</li> <li>تضمن عرضه مقدمةً وختامةً، لكنهما غير جاذبيٍ.</li> <li>استمر الوقت جيداً في معطِّل العرض.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>أغفلَ جوانبَ مهمَّةً من الموضوع.</li> <li>ليس لديه فكرة رئيسيَّة أو قدَّم الأفكار بترتيبٍ عشوائيٍ غير منطقيٍ.</li> <li>لا يضمن عرضه مقدمةً أو خاتمةً.</li> <li>لم يستمر الوقت بشكلٍ جيدٍ وذكيٍّ.</li> </ul>	
الاتصال البصري ولغة الجسم	<ul style="list-style-type: none"> <li>يُحافظ على الاتصال البصري مع الجمهور، ويتحدث بطلاقٍ، ولا يقرأ من الشرائط.</li> <li>يستخدم بعض الإيماءات ويدوِّي مترنًا، لكن يظهر عليه التوتر أحياناً.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>ينظر إلى الجمهور أحياناً، ويقرأ كلَّ الشرائط مُعْظِمَ الوقت.</li> <li>يستخدم بعض الإيماءات ويدوِّي مترنًا، لكن يظهر عليه التوتر أحياناً.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>لا ينظر إلى الجمهور، ويقرأ كلَّ الوقت من الشرائط.</li> <li>لا يستخدم الإيماءات ولغة الجسد.</li> <li>يبدو غير واثقٍ وعصبيًّا ومتوترًا.</li> </ul>	
الصوت واللغة	<ul style="list-style-type: none"> <li>يتحدث بصوتٍ واضحٍ (وائقٍ كلَّ الوقت).</li> <li>يتحدث بسرعةٍ مُناسبةٍ وبتنيمٍ يُشدُّ الجمهور.</li> <li>يستخدم اللغة الفصيحةٍ كُلَّ الوقت.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يتحدث بصوتٍ مُنخفضٍ لا يكاد يُسمَع.</li> <li>أحياناً يُسرِّعُ أو يُبطئُ في الحديث، وأحياناً يصيِّر كلامَه ترتيباً.</li> <li>يستخدم اللغة الفصيحةٍ مُعْظِمَ الوقت.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يُمْتَمِّ بِصوتٍ مُنخفضٍ لا يكاد يُسمَع.</li> <li>يتحدث بسرعةٍ أو يُبطئُ شديداً.</li> <li>لا يستخدم اللغة الفصيحةٍ.</li> <li>يُكرِّرُ كلماتٍ مُعْتَدلةً كثيرةً (مثلاً، يعني).</li> </ul>	
وسائل مساعدة	<ul style="list-style-type: none"> <li>استخدم وسائل سمعيةً وبصريةً مُمتازةً دعمت العرض بشكلٍ جاذبٍ.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>استخدم بعض الوسائل السمعية أو البصرية المُعْتَدلة، لكنَّ أحياناً كانت غير جاذبةً.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>لم يستخدم أيَّ وسائل سمعيةً أو بصريةً، أو استخدم بعض الوسائل لكنَّها لم تكن مُناسبةً ولا جاذبةً.</li> </ul>	
الاستجابة لأسئلة الرُّمَلَاء	<ul style="list-style-type: none"> <li>أجابَ عن كلَّ أسلحةِ زُملائهِ إجاباتٍ صحيحةٍ مُقنعةً.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>أجابَ عن بعض أسلحةِ زُملائهِ، لكنَّ بعض الإجابات لم تكن صحيحةً أو وَاضِحةً.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>لم يُجب عن أسلحةِ زُملائهِ، أو أجابَ إجاباتٍ عائمةً غير وَاضِحةً.</li> </ul>	
المشاركة في العرض	<ul style="list-style-type: none"> <li>شاركَ كُلَّ أعضاءِ الفريقِ في العرضِ مُشاركةً فاعلةً ومتوازنةً.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>شاركَ كُلَّ أعضاءِ الفريقِ في العرضِ، لكنَّه ليس بالتساوي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>لم يشارِكْ كُلَّ أعضاءِ الفريقِ في العرضِ.</li> </ul>	

## الدَّرْسُ العَاشِرُ

### تقرير بحثي

#### نواتج التَّعْلُم

- ARB.4.2.04.005 يكتب تقريراً بحثياً عن فكرة أو قضية مهمة، ويطرح سؤالاً مركرياً واحداً مؤسساً لفكرة أساسية مركزية مطورة الفكرة بالأدلة والأمثلة مضموناً بحثه قائمة المصادر والمراجع.
- ARB.4.1.01.024 يبحث بفاعلية عن المعلومات المتصلة موضوع بحثه من مصادر مطبوعة ورقمية.
- ARB.4.2.03.008 يدعم وجهة نظره باقتباسات، وآراء أصحاب الاختصاص، والمقارنات والإحصاءات، وغيرها.
- ARB.4.1.01.026 يعرض النتائج طباعة وبوسائط متعددة، موثقاً المصادر والمراجع.
- ARB.4.2.03.009 يستخدم إستراتيجية تسجيل الملحوظات والتخطيط والتظليل والتلخيص، لينظم مسوداته قبيل تبييضها مطابقاً آليات المراجعة.

## تقنيات الكتابة: بنية التقرير البحثي وخصائصه

### في شرح المصطلح:

ستتوقف هنا عند خصائص التقرير البحثي. ولكن سنُشير سريعاً إلى أن التقارير البحثية هي شكلٌ من أشكال النصوص المعلوّماتية، التي قد تكون أيضاً تقريراً إخبارياً على سبيل المثال، وتتضمّن هذه النصوص بالموضوعية والحياد، والحلو من الرمزية أو الأساليب البلاغية غير المباشرة كالكتابية أو التورية، أو حتى من الصور البينية؛ لأن هذه النصوص تعتمد على اللغة الواقعية المباشرة. وتعتمد التقارير البحثية على الحقائق، ومنها تنطلق في طروحاتها، وتدعّم ما تطرّحه بالأرقام والإحصاءات اللازمية لتأكيد الفكرة. كما أنها لا تخلو من ذكر المصطلحات العلمية ذات العلاقة بموضوع التقرير.

### مثال توضيحي:

من تقرير حول مسؤولية الإنسان تجاه البيئة:

#### من قام بهذا العبث؟

كوكبنا يُدمّر ويعيش حالة من التّخريب، ولا تحتاج أن تذهب بعيداً لترى أو تشم ذلك، فعندما تصبح الأرض والمياه والهواء قذرةً ومتسخةً بفعل الكيماويات والمواد الضارة، يُقال إنّها ملوثة، ويمكن أن يحدث ذلك بسبب الأشياء التي يفعلها الإنسان الذي يتسبّب في حوالى ثمانين بالمائة من التلوث في البحار بفعل أنشطته الساحلية والبحرية، مثل تسرب النفط، وتصريف الكيماويات في البحار والمحيطات، وفي كلّ عام تؤدي المخلفات البلاستيكية التي تلوّث المياه والمناطق الساحلية إلى قتل ما يصل إلى مائة ألفٍ من الثدييات البحرية، و مليون واحدٍ من الطيور البحرية، وعدد لا يُحصى من الأسماك.

لاحظ ما يأتي:

1. وجود عنوان للفقرة.

2. خلو الفقرة من الترميز ومن الصور البيانية.

3. اعتماد الفقرة على الحقائق والأرقام والإحصاءات.

قارن الآن بين الفقرة السابقة والفقرة الآتية:

"أُسقُطَ مِنْ عَلَى الْكَرْسِيِّ .. أَفَاعُ هُلَامِيَّةٌ تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ جَلْدِي، وَمِنْ بَيْنِ مَسَامَاتِي، وَتَلْدُغُ الْمَوْضَعَ الْأَيْسَرَ مِنْ قَلْبِي .. هُنَا تَمَامًا حَيْثُ تَسْكُنُ دَهَالِيْزُ الرَّوْحِ، أَغْرِقُ فِي عَجْزِي .. تَحَاوُلُ الْخَادِمَةُ حَمْلِي مِنْ عَلَى الْأَرْضِ .. أَصْرُخُ: اتَرْ كُونِي الْآن .. أَرِيدُ أَنْ أَبْقِي وَحْدِي".

(د. ليلي الصقر، حلم عصفور المطر)

- هل تجده فرقاً في الأسلوب بين الفقرتين؟

- أي الفقرتين تضمنت صوراً بلاغية؟

- أي الفقرتين اشتغلت على الأساليب الخبرية والإنسانية في جملتها؟

- أي الفقرتين تضمنت الإحصاءات والحقائق المدعومة بالأرقام؟

إذن، تستنتج من كُلّ هذا أنّ كتابة التقرير البحثي تختلف اختلافاً جذرياً عن كتابة نصٍ سرديٍّ (قصة في هذا المثال) في البنية والأسلوب.

تدريب:

استخدم التراكيب الآتية في إنشاء جملٍ تتضمن حقائق، وتحلو من العبارات المجازية:

- المياه الجوفية:

- المصابيح المضاءة:

- الأمثال العربية:

- القارء القطبي:

## بنية الكتابة: بنية التقرير البحثي

في شرح المصطلح:

أشرنا سريرًا في بداية الحديث عن سمات التقرير البحثي إلى أن التقارير البحثية هي شكل من أشكال النصوص المعلوماتية، وهذه النصوص لها بنية مختلفة عن بنية النصوص السردية على سبيل المثال؛ فالنصوص السردية تتضمن بداية وذروة ونهاية، وفيها شخصيات تحرّك الأحداث (وهي عنصر رئيس فيها)، ضمن زمان ومكان محددين غالباً، أمّا التقارير البحثية فهي نصوص علمية إلى حد كبير، مباشرة في لغتها، لا تحتمل الترميز أو المجاز أو أي شكل من أشكال التلوين البلاغي.

**بنية التقرير البحثي:** يتكون التقرير البحثي من عناوين رئيسية وفرعية، وتحت كل عنوان فقرة تحمل فكرة محددة، تضمن توصيل المعلومات بسهولة، مهما تضمنت تفاصيل دقيقة، وإحصاءات وأرقاماً. ولا بد لكل تقرير بحثي من بداية، ووسط، وختامة.

كيف تكتب تقريراً بحثياً؟

1. انطلق في كتابتك لتقريرك البحثي من حقيقة علمية (ولا نقصد هنا أن ترتبط بمادة العلوم، ولكنها شاملة لكل فروع الآداب والعلوم والفنون).

2. احرص على أن تجمع معلومات كافية تشمل الإحصاءات والدراسات العلمية، وأن تحسن توظيفها في سياقاتها المناسبة.

3. رتب أفكارك وصنفها، واحرص على أن تجعلها مترابطة، وكل فكرة منها تفضي إلى التي تليها.

4. احرص على أن تصوّغ تقريرك بأسلوبك، وأن توثّق الاقتباسات والأمثلة التي أخذتها من الكتب والمصادر.

5. احرص على أن يخلو تقريرك البحثي من الترميز والصور البيانية والعبارات غير المباشرة.

6. نظم كتابتك ضمن المخطط الرئيسي للتقارير البحثية: مقدمة، ووسط، وختامة.



العنوان الفرعى ..  
توجد في هذا  
التقرير 3  
عناوين فرعية.

### التصحر وتأكل التربة:

إنَّ ثلثَ الأراضي الزَّراعيَّةِ تفقدُ الْيَوْمَ طبقَتَها العُلَيَا بِسُرْعَةٍ تُؤَدِّيُ إِلَى فقدانِها لِلخُصُوصَةِ وَالإِنْتَاجِيَّةِ عَلَى الْمَدِيِّ الطَّوْلِيِّ، وَإِنَّ 50% مِنَ الْمَرَاعِي عَلَى الْكُرْتَةِ الْأَرْضِيَّةِ، قَدْ زَالَتْ وَتَحَوَّلَتْ إِلَى صَحَارِيٍّ، فَفِي نِيجِيرِيَا مثلاً - تَحَوَّلُ أَكْثُرُ مِنْ 500 كَلِيُو مِتَّرًّا مَرَبَّعًا سَنَوِيًّا إِلَى صَحَارِيٍّ، وَفِي كَازاخِسْتَانَ أَدَى انْحِسَارُ التَّرْبَةِ الصَّالِحَةِ إِلَى انْخِفَاضِ إِنْتَاجِ الْقَمَحِ مِنْ 13 مَلِيُونَ طَنًّا عَامَ 1980، إِلَى 8 مَلِيُونَ عَامَ 2000، وَقُدِرَتِ الْخَسَائِرُ الْاِقْتَصَادِيَّةُ بِـ900 مَلِيُونَ دُولَارٍ سَنَوِيًّا.

### النَّقْصُ الْمُتَرَادِ فِي الْمَيَاهِ:

أَدَى اسْتِخْرَاجُ الْمَيَاهِ الْجَوْفِيَّةِ، إِلَى انْخِفَاضِ مَسْتَوِيِّ تَلْكَ الْمَيَاهِ، وَاسْتِنْزَافِهَا تَدْرِيْجِيًّا، حِيثُ إِنَّ الْأَمَطَارَ، وَذُوبَانَ الثَّلَوْجِ يَعْجَزُانِ عَنِ التَّعْوِيْضِ عَنْ هَذَا النَّقْصِ خَصْوَصًا فِي الْمَنَاطِقِ الَّتِي تُزَرَّعُ فِيهَا هَذِهِ الْحَبَوبُ عَلَى نَطَاقٍ وَاسِعٍ، كَالْمَوْلَادِيَّاتِ الْمَتَّحِدَةِ وَالْهَنْدِ وَالصَّينِ.

### الخَطَرُ الْمَهَدِّدُ لِلِّتَوْعَ الْبَيُولُوْجِيِّ:

لَقِدْ فَقَدَ عَالَمُنَا الْكَثِيرَ مِنْ تَنْوِيْعِ الْبَيُولُوْجِيِّ، حِيثُ إِنَّ الْعَدِيدَ مِنْ أَنْوَاعِ الطَّيُورِ وَالنَّبَاتِ، تَهَلَّكُ قَبْلَ التَّمَكُّنِ مِنْ إِعَادَةِ إِنْتَاجِهَا. إِنَّ هَذَا الْفَقْرُ الْبَيُولُوْجِيِّ إِنَّمَا هُوَ نَتْيَاهُ لِتَدْمِيرِ الطَّبَيْعَةِ، فَوَفَقًا لِمَعْطِيَاتِ الْاِتَّحَادِ الدُّولِيِّ لِحَمَامِيَّةِ مَوَارِدِ الطَّبَيْعَةِ إِنَّ وَاحِدًا مِنْ كُلِّ ثَمَانِيَّةِ مِنْ بَيْنِ 9946 نَوْعًا مِنَ الطَّيُورِ عَلَى الْأَرْضِ مَهَدَّدًا بِالْانْقِرَاضِ، وَثَلَثُ أَنْوَاعِ السَّمَكِ الْبَالِغِ عَدْدُهَا 25000 نَوْعٌ مَهَدَّدًا بِالْانْقِرَاضِ أَيْضًا. وَهَكُذا نَرَى أَنَّ الصَّوْرَةَ الْكَيْبِيَّةَ تَنْذِرُ بِاللَّحْظَةِ الَّتِي تَغْلِبُ فِيهَا «قوَى

الْتَّدْمِيرِ الْبَيَئِيِّ» عَلَى «الْقَوَى الْبَنَاءَ» لِلْاِقْتَصَادِ الْعَالَمِيِّ.

إِنَّ الْمَهِمَّةَ الصَّعِبَةَ الْمَطْرُوحَةَ بِالْحَاجَةِ الْيَوْمَ تَتَلَحَّصُ فِي وَقْفِ تَدْمِيرِ الْبَيْعَةِ، قَبْلَ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الْعَمَلِيَّةُ مُنْحَى يُفْضِيُ فِي نِهَايَةِ الْمَطَافِ إِلَى زَوَالِ الْحَضَارَةِ الْبَشَرِيَّةِ، بِكُلِّ مَا حَقَّقَتْهُ مِنْ تَقدِّمٍ وَإِنْجَازَاتٍ.

هذه هي فقرة  
الخاتمة.

وثقى الكاتب  
معلوماته من  
مصادرهما في  
آخر التقرير.

## خطٌ لنصك البحثي:

فكِّر الآن في الموضوع الذي سَتَكْتُبُ عنه، واستعن بالمُخطَّط الآتي لترتيب بنية النصّ.

العنوان المقترن للتقرير البحثي:

البداية—الفقرة الافتتاحية:

فقرة 1:

عنوان فرعٍّي أول:

فقرة 2:

عنوان فرعٍّي ثان:

فقرة 3:

النهاية—الفقرة الختامية:

اكتب مسودة تقريرك البحثي في كراس الكتابة، ودع معلمك يصحيحه لاف.

## اكتب تقريرك البحثي في صيغته النهائية.

3

## الوحدة الثالثة

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم للاستخدام بغاية إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تدوينها في نطاق استغادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال دون إذن مسبق من الوزارة



إِنَّكَ بِالْجَوَهِرِ لَا بِالْمَظَاهِرِ إِنْسَانٌ



جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم - الأسماع بـأداء إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو توزيعها في نطاق استغادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الوزارة.



لَيْسَ كُلُّ مَا يَلْبَعُ ذَهَبًا، وَلَا كُلُّ مَا يَبْرُقُ فِضَّةً.

مَثُلٌ فِنْلَنْدِي

# القراءة

## خطبة

1

### الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

#### خطبة الرَّسُول ﷺ في حَجَّةِ الْوَدَاعِ.

#### نواتج التَّعْلِم

- ARB.2.1.01.019 يُحدِّدُ المعنى الإجمالي للنصّ مُوضحاً الفَكَرَ الرَّئِيسَةَ والجُزْئَيةَ والتفاصيل المُسانِدةَ فيهِ.
- ARB.6.1.01.015 يطُور فهْمَهُ لمعانِي الأَسْمَاءِ والأَفْعَالِ مستعيناً بمرادفَاتِهَا وأَضَادِهَا
- ARB.6.1.01.016 يُمَيِّزُ معانِي الكلماتِ من خالِلِ جُذورِهَا واسْتِقْرَافِهَا.
- ARB.6.1.02.019 يفسِّر الكلماتِ مستعيناً بالعجمِ الورقيِ والرقفيِ، ويستخدمها في سياقاتِ تعزِّزُ معناها

## الاستعداد لقراءة النَّصَّ:

”إِنَّمَا بِعْثُتُ مُعَلِّمًا“

إِلَى جَانِبِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الْمَصْدِرِ الْأَوَّلِ لِلَّدِينِ الْإِسْلَامِيِّ، يَأْتِي الْهَدْيُ النَّبُوِيُّ الشَّرِيفُ بِمَا يَحْنُوْهُ مِنْ أَحَادِيثَ، وَأَفْوَالِ، وَأَفْعَالِ، وَمَوَاقِفَ، وَتَوْجِيهَاتٍ، مَصْدِرًا رَئِيْسًا لِلتَّشْرِيعِ الْإِسْلَامِيِّ. وَبِوَصْفِهِ رَسُولُ اللَّهِ، وَمُعَلِّمُ الْأُمَّةِ، وَقَائِدَهَا، فَإِنَّهُ قَدْ أَدْدَى الْأَمَانَةَ بِتَبْلِيغِ النَّاسِ أُمُورَ دِينِهِمْ عَلَى أَكْمَلِ وَجْهٍ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَخُطْبَةُ حَجَّةِ الْوَدَاعِ خَطَبَ بِهَا الرَّسُولُ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– الْحَجِّ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ لِلْهِجْرَةِ عِنْدَمَا حَجَّ حَجَّةَ الْوَدَاعِ الَّتِي لَمْ يَحْجُّ عِنْهَا مُنْذُ أَنْ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَكَانَ قَدْ حَجَّ مَرَّتَيْنِ قَبْلَ الْهِجْرَةِ.

وَعِنْدَمَا أَخْبَرَ الرَّسُولُ –عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ– النَّاسَ بِنَيَّتِهِ الْحَجَّ فِي ذَلِكَ الْعَامِ تَجَمَّعَتِ الْقَبَائِلُ، وَقَدِمَ الْمَدِينَةُ كَثِيرٌ مِنْهُمْ يَلْتَمِسُ شَرَفَ مُصَاحَّةِ الرَّسُولِ –عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ– وَقَدْ بَلَغَ عَدْدُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ حَوَالِيْ مِائَةَ أَلْفٍ.

وَقَدْ حَجَّ الرَّسُولُ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– مَعَ الْمُسْلِمِينَ، فَأَرَاهُمْ مَنَاسِكُهُمْ، وَعَلَمَهُمْ سُنَّ حَجَّهُمْ، وَخَطَبَ فِيهِمْ خُطْبَتَهُ الَّتِي يَبْيَنُ فِيهَا جُمْلَةً مِنَ الْمَبَادِئِ الْإِسْلَامِيَّةِ لِتَبَاعِهَا، وَجُمْلَةً مِنَ النَّوَاهِي لِاجْتِنَابِهَا. وَسَبَبَ تَسْمِيَةُ حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِهَذَا الْاسْمِ أَنَّ الرَّسُولَ –عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ– قَدْ قَالَهَا قَبْلَ وَفَاتِهِ بِعَامٍ وَاحِدٍ، إِذَا لَمْ يَخْطُبْ بِالنَّاسِ فِي الْحَجَّ بَعْدَهَا، وَقَدْ تُوْفِيَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَّةِ عَشْرَةَ لِلْهِجْرَةِ الشَّرِيفَةِ.

### المُعْجمُ وَالْمُفَرَّدَاتُ:

#### (الأَفْعَالُ)

- نَعُوذُ: عَادَ، يَعُوذُ، عُدْ، عِيَادًا وَعَوْدًا وَعُوْدًا، فَهُوَ عَائِدٌ، وَهِيَ عَائِدٌ وَالْجَمْعُ: عُوذُ، وَعُوْذَانُ. وَالْمَفْعُولُ مَعْوِذٌ بِهِ.
- عَادَ بِهِ: التَّجَأَ إِلَيْهِ وَاعْتَصَمَ بِهِ.
- عَادَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ: احْتَمَى بِهِ، التَّجَأَ إِلَيْهِ، وَاعْتَصَمَ بِهِ.
- أَحْتَ: حَثَّ، حَثَثَتْ، يَحْثُثُ، احْثُثُ / حَثَّ وَاحْثَثُ / حِثَّ، حَثَّا، فَهُوَ حَثٌ وَحَثِثٌ، وَالْمَفْعُولُ مَحْثُوثٌ.

# خطبة الرّسول في حجّة الوداع.

- حَتَّى الشَّخْصُ أَعْجَلَهُ إِعْجَالًا مُتَّصِّلًا.  
 حَتَّهُ عَلَى الشَّيْءِ : حَضَرَهُ عَلَيْهِ ، شَجَعَهُ ، بَعَثَ فِيهِ النَّشَاطَ .
- يُواطِّئُوا : وَاطَّا / وَاطَّا فِي يُواطِئُ ، مُواطَأةً وَوِطَاءً ، فَهُوَ مُواطِئٌ ، وَالْمَفْعُولُ مُواطِئٌ .
  - وَاطَّا عَدُوًا : اتَّفَقَ مَعَهُ سِرًا .
  - وَاطَّا فَلَانًا عَلَى كَذَا : وَافَقَهُ عَلَيْهِ ، وَاطَّا عَلَى هَدْفَهُ .
  - بَلَغَتْ : بَلَغَ ، يُبَلِّغُ ، تَبَلِّغَا ، فَهُوَ مُبْلَغٌ ، وَالْمَفْعُولُ مُبْلَغٌ .
  - بَلَغَ الشَّيْءَ : أَبْلَغَهُ .
  - بَلَغَهُ رِسَالَةً : أَوْصَلَهَا إِلَيْهِ .

## (الأسماء)

- حُرْمَة: حُرْمَةٌ عَلَى يَحْرُمُ ، حُرْمًا وَحَرَامًا وَحُرْمَةً ، فَهُوَ حَرِيمٌ ، وَالْمَفْعُولُ مَحْرُومٌ عَلَيْهِ ، وَحَرِيمٌ ، وَالْجَمْعُ: حُرْمَاتٌ ، وَحُرْمَاتٍ ، وَحُرْمَمٌ .
- حَرْمَمَ عَلَيْهِ : لَمْ يَحِلْ لَهُ ، وَمُنْعَى مِنْهُ .
- الْحُرْمَةُ : مَا لَا يَحِلُّ اِنْتِهَا كُهُ مِنْ ذِمَّةٍ أَوْ حَقًّا أَوْ صَحَّةٍ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ .
- مَآثِرٌ: آثَرٌ ، أُوْثَرٌ ، الْمَصْدُرُ إِيْشَارَةٌ ، وَالْمَفْرُدُ مَأْثَرَةٌ .
- الْمَآثِرُ: أَعْمَالٌ خَيْرٌ ، مَكَارُمُ مُتَوَارَثَةٌ ، أَفْعَالٌ حَمِيدَةٌ .
- آثَرُهُ عَلَى غَيْرِهِ : فَضَلْتُهُ ، اِحْتَرَتُهُ .
- آثَرُهُ فِي بَيْتِهِ : أَكْرَمَهُ .
- آثَرَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : خَصَّهُ بِهِ .
- مِنْ مَآثِرِ هَذَا الْعَالَمِ الْجَلِيلِ النَّزَاهَةُ وَالصَّدْقُ .

## (الصفات)

- مَوْضِيَّة: وَضَعَ / وَضَعَ عَنْ يَضَعُ ، ضَعٌ ، وَضْعًا ، فَهُوَ وَاضِعٌ ، وَالْمَفْعُولُ مَوْضِيَّةً .
- وَضَعَ الشَّيْءَ أَوِ الْأَمْرَ : الْقَاهُ مِنْ يَدِيهِ وَحَطَّهُ ، عَكْسُهُ رَفَعَهُ .
- وَضَعَ جَانِبًا : أَهْمَلَ ، أَجْحَلَ ، أَخْرَ .

في أثناء قراءة النَّصِّ:

اقْرُأْ خُطْبَةَ الرّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قِرَاءَةً مُتَمَمَّعَةً فِي الْبَيْتِ قَبْلَ الْحَصَّةِ:

الْحَمْدُ لِلّٰهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَتُوْبُ إِلَيْهِ، وَنَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ شُرُورِ أَنفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا،  
مَنْ يَهْدِ اللّٰهُ فَلَا مُضِلٌّ لَّهُ، وَمَنْ يُضَلِّلُ فَلَا هَادِيٌ لَّهُ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

أو صيّركم عباد الله يتقوى الله، وأحثّكم على طاعته، وأستفتح بالذى هو خير.

أَمَا بَعْدُ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِسْمَعُوا مِنِّي أَبْيَنَ لَكُمْ، فَإِنِّي لَا أَدْرِي، لَعَلَّيْ لَا أَقَاءُكُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا، فِي مَوْقِفِي  
هَذَا، أَيُّهَا النَّاسُ: إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ إِلَى أَنْ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ، كَحُرْمَةٍ يَوْمَكُمْ هَذَا فِي  
شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلْدَكُمْ هَذَا.  
أَلَا هَلْ بَلَغْتُ؟ اللَّهُمَّ اشْهِدْ.

وَإِنَّكُمْ سَتَلَقُونَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنِ الْأَعْمَالِ كُمْ، وَقَدْ بَلَغْتُ، فَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةً فَلَيُؤْدِهَا إِلَى مَنِ ائْتَمَنَهُ  
عَلَيْهَا، وَإِنَّ كُلَّ رِبَاً مُوضِعٌ، وَلَكُنْ لَكُمْ رُؤُسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ، وَقَضَى اللَّهُ أَنَّهُ لَا  
رِبَا، وَإِنَّ رِبَا عَمِّي الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَوْضِعٌ كُلُّهُ، وَإِنَّ كُلَّ دَمٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضِعٌ،  
وَإِنَّ أَوَّلَ دِمَائِكُمْ أَضَعُ دَمَ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَهُوَ أَوَّلُ مَا أَبْدَأَ بِهِ مِنْ دِماءِ  
الْجَاهِلِيَّةِ، وَإِنَّ مَائِرَ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضِعَةُ غَيْرِ السَّدَانَةِ وَالسَّقَايَةِ .

أَمَّا بَعْدُ، أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ مِنْ أَنْ يُعْبَدَ بِأَرْضِكُمْ هَذِهِ أَبَدًا، وَلَكِنَّهُ إِنْ يُطِعْ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ فَقَدْ رَضِيَ بِهِ مِمَّا تُحْقِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَا حَذِرُوهُ عَلَى دِينِكُمْ.

أَيُّهَا النَّاسُ ۝ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِّئُوا  
عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوْا مَا حَرَّمَ اللَّهُ ۝ إِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهِيَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَ ۝ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ أَثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ۝ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ؛ ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَّةٌ وَرَجَبٌ مُضَرِّ الَّذِي بَيْنَ  
جُمَادَى وَشَعْبَانَ.

أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ، فَلَا يَحِلُّ لِأَمْرِئٍ مَالُ أَخِيهِ إِلَّا عَنْ طِيبٍ نَفْسٍ مِنْهُ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ،  
اللَّهُمَّ اشْهِدْ، فَلَا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، فَإِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيْكُمْ مَا إِنْ أَخْدُتُمْ  
بِهِ لَمْ تَضْلُّوا بَعْدَهُ، كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ، اللَّهُمَّ اشْهِدْ.

أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَاءَكُمْ وَاحِدٌ، كُلُّكُمْ لِآدَمَ، وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاءَكُمْ وَلَيْسَ لِعَرَبِيٍّ فَضْلٌ عَلَى عَجَمِيٍّ إِلَّا بِالْتَّقْوَىٰ، أَلَا هُلْ بَلَغْتُ، اللَّهُمَّ اشْهِدْ. قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَلَيُبْلِغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ. وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ.

أَنْشِطَةٌ مَا بَعْدَ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. اخْتُرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لِكُلِّ جُمْلَةٍ فِيمَا يَأْتِي:

1. تَضَمَّنَتِ الْخُطْبَةُ تَوْجِيهَاتٍ تَتَعَلَّقُ بِمَا يَأْتِي:

- بِيَانُ أَرْكَانِ الدِّينِ الْقَوِيمِ.
- الْأَمْرُ بِتَبْذِيدِ أَعْمَالِ الْجَاهِلِيَّةِ كُلُّهَا.
- كَيْفِيَّةُ أَدَاءِ مَنَاسِكِ الْحَجَّ.

2. الْمَقْصُودُ بِقَوْلِهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- (إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ)، هُوَ:

- بِيَانُ عِظَمِ ذَنْبِ الْاعْتِدَاءِ عَلَى الْأَنْفُسِ وَالْأَمْوَالِ.
- بِيَانُ عَقُوبَةِ الْاعْتِدَاءِ عَلَى الْأَنْفُسِ وَالْأَمْوَالِ.
- بِيَانُ حُرْمَةِ الْاعْتِدَاءِ عَلَى الْأَنْفُسِ وَالْأَمْوَالِ.

3. وَضَّحَ الرَّسُولُ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي خُطْبَتِهِ أَنَّ مِيزَانَ التَّفَاضُلِ بَيْنَ النَّاسِ هُوَ:

- الْمَالُ.
- الْعِلْمُ.
- الْتَّقْوَى.

2. رَسَخَتِ الْخُطْبَةُ النَّبِيَّيَّةُ الشَّرِيفَةُ، وَأَقْرَتْ قَوَانِينَ وَمَبَادِئَ تَتَعَلَّقُ بِمَجَالَاتٍ كَثِيرَةٍ فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِ. صَنَّفَ التَّوْجِيهَاتِ النَّبِيَّيَّةُ الْوَارِدَةُ فِي الْخُطْبَةِ وَفَقَ ما يَأْتِي:

الْمَالُ	النَّفْسُ	الدِّينُ

3. لماذا شدَّدَ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- عَلَى تَرْكِ الرِّبَا؟ ما أَثْرُ الرِّبَا فِي صَيَاعِ الْمَالِ، وَهَلَّا كِـالْاِقْتِصَادِ؟

4. ما دَلَالَةُ بَدْءِ الرَّسُولِ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عِنْدَمَا نَهَى عَنِ الرِّبَا، وَالْأَخْذُ بِالثَّارِ؟

5. لماذا وَجَّهَ النَّبِيُّ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - الْمُسْلِمِينَ إِلَى الاعْتِصَامِ بِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنْنَةِ نَبِيِّهِ؟

6. عَلَلْ تَكْرَارَ قَوْلِهِ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ-: أَلَا هَلْ بَلَغْتُ، اللَّهُمَّ اشْهِدْ.

7. كَيْفَ أَقْعَدَ الرَّسُولُ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - أَصْحَابَهُ بِأَنَّ النَّاسَ سَوَاسِيَّةٌ؟ وَكَيْفَ نَسْتَفِيدُ مِنْ ذَلِكَ فِي حَيَاتِنَا الرَّاهِنَةِ؟

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. فَسِّرِ المَقْصُودَ بِرِبِّ النِّسَيَّةِ.

2. أُكْسِبِ الفَرْقَ فِي الْمَعْنَى بَيْنَ "السَّدَانَةِ" وَ"السَّقَايَةِ".

3. أُكْتَبَ الفَرْقَ فِي الْمَعْنَى بَيْنَ "خُطْبَةً" وَ "خُطْبَةً".

4. تَضَمَّنَتِ الْخُطْبَةُ الشَّرِيفَةُ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ. وَضَّحَّ دَلَالَةُ تَضْمِنِهَا الْخُطْبَةُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي وَرَدَتْ فِيهِ.

5. "إِنْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ إِلَى أَنْ تَلْقَوْا رَبّكُمْ، كَحُرْمَةٍ يَوْمَكُمْ هَذَا فِي شَهْرٍ كُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا." . وَضَّحَّ الْمَفْصُودُ بِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

حول قارئ النّص:

1. احْتَوَتِ الْخُطْبَةُ عَلَى قَوَانِينَ لِلْحَيَاةِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. مَا الْجُزْءُ الَّذِي اسْتَوْقَفَ تَفْكِيرَكَ، وَوَجَدْتَ نَفْسَكَ مُحْتَاجًا إِلَيْهِ بِشِدَّةٍ؟

2. ما الْقَرْأَرُ الَّذِي اتَّخَذْتَهُ حِينَ قَرَأْتَ:

• "إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ"؟

• "إِنْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ"؟

3. قَرَرَتْ إِمَارَةُ دُبَيٍّ أَنْ تَكُونَ عَاصِمَةً لِلْإِقْتِصَادِ الإِسْلَامِيِّ. وَتَوَجَّهَتْ كَثِيرٌ مِنَ الْمَصَارِفِ إِلَى الْمُعَامَلَاتِ الْمُتَوَافِقَةِ مَعَ الشَّرِيعَةِ الإِسْلَامِيَّةِ. ناقشْتُ مَعَ زُمَلَائِكَ آثَارَ ذَلِكَ.

القراءة حول القراءة:

1. ابْحَثْتُ مَعَ زُمَلَائِكَ عَنْ أَهَمِّ سِماتِ الْخُطْبَةِ الْدِينِيَّةِ.

2. أَقْرَأْتُ مَعَ زُمَلَائِكَ عَدَدًا مِنَ الْخُطُوبِ الْدِينِيَّةِ الَّتِي تُقَالُ قَبْلَ صَلَةِ الْجُمُعَةِ، وَحَدَّدْتُمْ أَهَمَّ الْإِرْشَادَاتِ وَالْتَّوْجِيهَاتِ الَّتِي وَرَدَتْ فِيهَا.

جميع الحقوق © محفوظة لدار التربية والتعليم للاستعارة المكتبة أو إعادة منها أو توزيعها في نطاق استعارة المعلمات، أو تملك أي مكان من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.



# القراءة

## شعر

2

### الدرس الثاني

#### إرادة وثبات

أبو العتاهية

#### نواتج التعلم

- ARB.2.1.019 يحدُّد المعنى الإجمالي للنص الأدبي، موضحاً الفكر الرئيسي والجزئية والتفاصيل المساندة فيه.
- ARB.2.2.01.028 يحلل النصوص في سياقاتها المختلفة
- ARB.2.1.01.015 يفسر كلمات النص الأدبي مستنبطاً الدلالات التعبيرية الإيحائية فيه
- ARB.6.1.02.019 يفسر الكلمات مستخدماً المعجم الورقي والرقمي، ويستخدمها في سياقات تُعزز معناها.
- ARB.2.3.01.020 يحفظ ستة نصوص شعرية تتألف من ثمانية إلى عشرة أبيات أو سطور

## الاستعداد لقراءة النص:

### المهارة القرائية:

#### التجربة الذاتية

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم، للاستخدام فقط إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو نسخها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله إلى مكان من الأشكال دون إذن مسبق من الناشر.

تقوم بعض القصائد على استعراض لتجربة الشاعر الحقيقة في الحياة، وحيينها تكون الأبيات أكثر إقناعاً وصدقًا؛ لأنَّه هنا لا يتخيل تجربة، ويعبر عنها، بل إنَّه ينقل واقعاً عاشه، وأثر فيه، وخرج منه بدروس شاركنا إياها.

والقارئ الذي يستطيع التمييز بين شعور يخالط قصة حقيقة، أو محاولة لإبراز قصة متخيلة، وذلِك من خلال الصدق الذي يُرسِّع في الأبيات، والأثر الذي يترك في نفس القارئ.

وفي الأبيات التالية يُعرض الشاعر تجربة إنسانية في مغالبة الضعف الإنساني وعصيان الهوى وترويض النفس التي تُغافل صاحبها أحياناً لترجع به في مهافي الضياع.

### المعجم والمفردات:

#### (الأفعال)

- **تمادٌ**: تمادي في، يتمادي، تماد، تماديًا، فهو متماد، والمفعول: متمادٌ فيه.
- **تمادٌ في الظلم**: دام على فعله، - تمادي في غيه وضلاله.
- **تمادي في الأمر**: بلغ فيهغاية.

- **ترَاهَدْتُ** : أَتَرَاهُدْ ، تَرَاهُدْ ، تَرَاهَدْ النَّاسُ الشَّيْءَ : احْتَقَرُوهُ، واستقلُّوهُ .

#### (الأسماء)

- **الجهل**: جهل / جهل بـ يجهل، جهلاً وجهالة، فهو جاهل، والمفعول: مجهول — للمتعدي.
- **جهل عليه**: تصرف معه بحمق.
- **جهلت هذا الأمر** : ما علّمته، كنت جاهلاً به.
- **جهل الحق**: أضاعه.
- **إرادة**: أراد، يريد، أرد، إرادة، فهو مريد، والمفعول: مراد، والمصدر: إرادة : عزم، عزيمة، مشيئة.
- **قوّة الإرادة**: المُثابرة على القيام بعملٍ ما يرغِم العواقب والمصاعب التي تُعرض القائم بهذا العمل.

- الْغَيِّ: مَصْدَرْ غَوَى  
غَوَى يَغْوِي، اغْوَى، غَيَا وَغَوَى وَغِوَايَةً وَغِوَايَةً، فَهُوَ غَاوٌ، وَغَوِيٌّ، وَغَيَّانٌ، وَالْجَمْعُ: غُوَاهٌ، وَغَاوُونَ، وَهِيَ غَاوِيَّةٌ، وَالْجَمْعُ: غَاوِيَاتٌ، وَالْمَفْعُولُ: مَغْوِيٌّ لِلْمُتَعَدِّي.
- غَوَى: حَادَ عَنِ الْحَقِّ، وَمَالَ إِلَى هَوَاهُ: (مَاضِلَ صَاحِبُكُوْمَوْمَاغَوَى) ١٦٣ مِنْ سُورَةِ النَّجْمِ.  
غَوَاهُ الشَّيْطَانُ: أَضَلَّهُ، أَغْرَاهُ
- الْغَيِّ: الْضَّلَالُ. ١٦٤... قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ... (٢٥٦). مِنْ سُورَةِ الْبَرَّةِ.

### (الصفات)

- مَدْخُولٌ: دَخَلَ يَدْخُلُ، دُخُولًا، فَهُوَ دَاخِلٌ، وَالْمَفْعُولُ: مَدْخُولٌ – لِلْمُتَعَدِّي، وَالْجَمْعُ: مَدَخِيلٌ.  
مَدْخُولٌ عَلَيْهِ: الَّذِي دَخَلَ عَقْلَهُ أَوْ جَسَدَهُ فَسَادٌ.
- مُقَصِّرٌ: قَصَرٌ / قَصَرٌ عَنْ / قَصَرٌ فِي / قَصَرٌ مِنْ يُقَصِّرُ، تَقْصِيرًا ، فَهُوَ مُقَصِّرٌ، وَالْمَفْعُولُ مُقَصِّرٌ.  
قَصَرٌ فُلَانٌ عَنِ الْأَمْرِ : تَرَكَهُ، وَهُوَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ.  
قَصَرٌ فِي الْأَمْرِ: تَهَاوَنَ فِيهِ.

حول الشاعر:



كُنْيَتُهُ أَبُو إِسْحَاقَ، وَاسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ سُوِيدِ الْعَيْنِيِّ الشَّهِيرِ بِأَبِي الْعَتَاهِيَّةِ، شَاعِرٌ عَبَّاسِيٌّ مُكْثِرٌ، سَرِيعُ الْخَاطِرِ، كَانَ يَنْظِمُ الْمِئَةَ وَالْمِئَةَ وَالْخَمْسِينَ بَيْنًا فِي الْيَوْمِ، حَتَّى لَمْ يَكُنْ لِلإِحْاطَةِ بِشِعْرِهِ جَمِيعِهِ مِنْ سَبِيلٍ، كَمَا يُعْدُ مِنْ مُقَدَّمِي الشُّعُرِ الْمَوَلَّدِينَ، فَهُوَ مِنْ طَبَقَةِ الشَّاعِرِ بَشَارِ بْنِ بُرْدٍ وَأَبِي نُوَاسٍ، وَمَثَالِهِمَا.

وَكَانَ يُجِيدُ الْقَوْلَ فِي الرُّهْدِ وَفِي الْمَدِيْحِ، وَفِي أَكْثَرِ أَغْرَاضِ الشِّعْرِ فِي عَصْرِهِ، وَقَدْ وُلِدَ فِي (عَيْنِ التَّمَرِ) بِالْقُرْبِ مِنَ الْكُوْفَةِ، وَسَكَنَ بَغْدَادَ، وَكَانَ فِي بَدَائِيَّةِ حَيَاتِهِ يَبْيَعُ الْجِرَارَ، فَقَيْلَ لَهُ (الْجِرَارُ)، ثُمَّ اتَّصَلَ بِالْخُلَفَاءِ، وَعَلَتْ مَكَانَتُهُ عِنْدَهُمْ.

في أنشاء قراءة النص.

أَفْرَأَ النَّصُّ الشَّعْرِيُّ قِرَاءَةً مُتَمَمِّنَةً فِي الْبَيْتِ قَبْلَ الْحِصَّةِ، وَأَكْتُبْ إِجَابَاتِ الْأَسْلَةِ الْمَوْجُودَةِ عَلَى

## قال الشاعر أبو العتاهية:

ماذا يعني  
الشاعر بإهمالِ  
نفسِه؟

كيف استطاع  
الشاعر كُتُحَّ  
جماحِ رغبته؟

ما تأثيرُ العقلِ  
على الإرادة؟

إلام يدعوك الشاعرُ  
نفسه في البيتِ  
السابع؟

إذا قُلتُ قد مالتُ عنِ الجهلِ عادتِ  
وإمكانها من كُلِّ شيءٍ أرادتِ  
أرى رغبتي ممزوجةً بزهادتي  
أراه عظيمًا أنْ أفارقَ عادتِي  
ولو صَحَّ لي عَقْلي لصَحَّتْ إرادتِي  
ولو صَحَّ لي عَيْني لصَحَّتْ شهادتِي  
دعها لِأقوامٍ عَلَيْها تَعادتِ  
إذا رأوهُنَّ المَنَيا وَعادتِ  
تموتُ، وإنْ كانتْ عنِ الموتِ حادتِ

الآلا مَنْ لِنَفْسٍ فِي الْهَوَى قَدْ تَمَادَتِ  
وَحَسْبُ امْرِئٍ شَرَّاً بِإِهْمَالِ نَفْسِهِ  
تَرَاهَدْتُ فِي الدُّنْيَا وَإِنِّي لِرَاغِبٍ  
وَعَوَدْتُ نَفْسِي عَادَةً، وَلَزِمْتُهَا  
إِرَادَةً مَدْحُولٍ وَعَقْلٍ مُقَصِّرٍ  
ولو طَابَ لِي غَرْسِي لَطَابَتْ ثِمارُهُ  
أَيَا نَفْسُ مَا الدُّنْيَا بِأَهْلٍ لِحَيَّهَا  
الآلا قَلْمًا تَبَقَّى نُفُوسٌ لِأَهْلِهَا  
الآلا كُلُّ نَفْسٍ طَالَ فِي الغَيِّ عُمُرُهَا

1

2

3

4

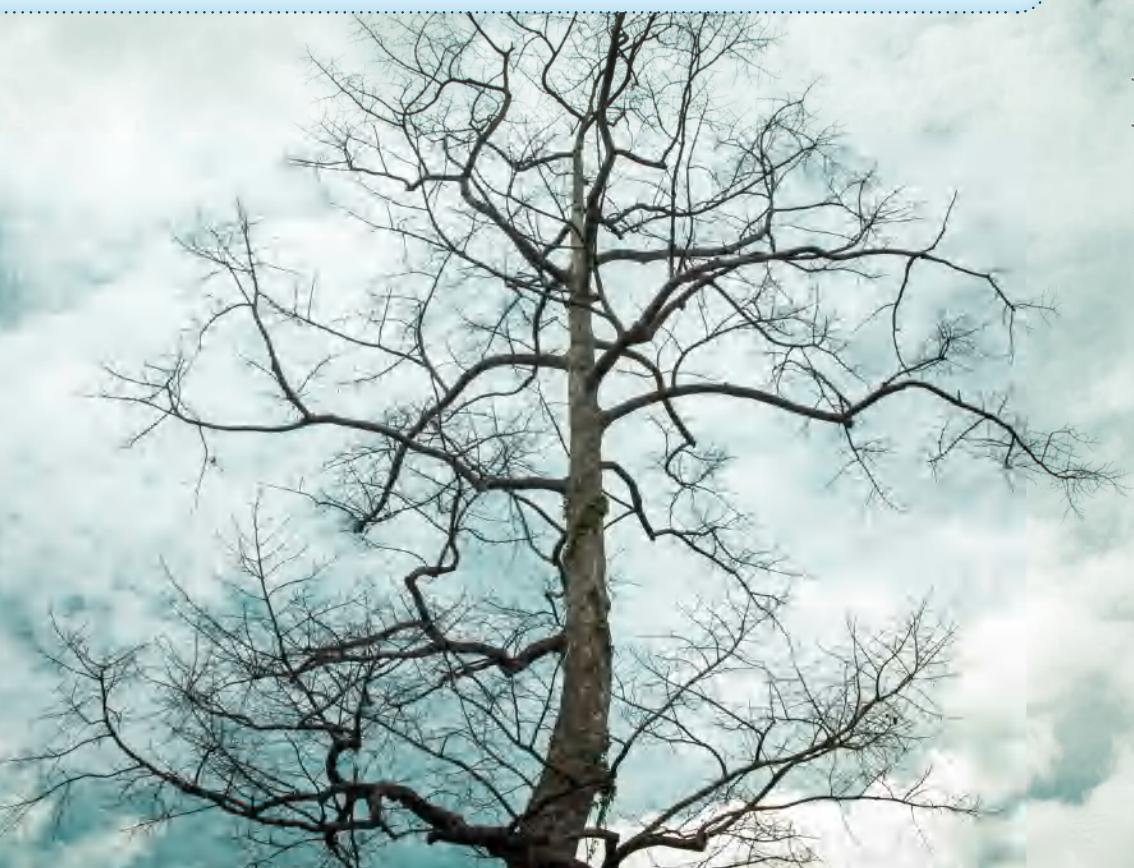
5

6

7

8

9



## أَنْشَطَةٌ مَا بَعْدَ قِرَاءَةِ النَّصِّ.

حول النص.

هامِشِهِ:

1. اخْتُرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحةَ لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

1. الْفِكْرَةُ الْمِحْوَرِيَّةُ الَّتِي تَدْوُرُ حَوْلَهَا الْأَبْيَاتُ هِيَ:

أ. فَخْرُ الشَّاعِرِ بِنَفْسِهِ.

ب. لَوْمُ الشَّاعِرِ ظُرُوفَ حَيَاتِهِ.

ج. دَعْوَةُ الشَّاعِرِ إِلَى تَرْكِ الْمَلَدَّاتِ.

2. الْمَعْنَى الْكَامِنُ وَرَاءَ النَّصِّ هُوَ:

أ. الإِرَادَةُ الْحَقِيقِيَّةُ هِيَ مِحْوَرُ التَّغْيِيرِ.

ب. الْإِبْتِاعُ عَنِ النَّاسِ يُعِينُ عَلَى التَّغْيِيرِ.

ج. تَرْوِيْضُ النَّفْسِ مِنَ الْأُمُورِ الْمُسْتَحِيلَةِ.

3. مَوْتُ النَّفْسِ حَسْبَ مَا يَرَى الشَّاعِرُ يَتَمَثَّلُ فِي:

أ. تَرْكُ الشَّهَوَاتِ.

ب. طُولِ الْغَيِّ وَالضَّلَالِ.

ج. طُولِ الْأَنْسُغالِ.

2. بَدَا الشَّاعِرُ أَبْيَاتَهُ شَاكِيًّا مُتَوَجِّعًا. بَيْنَ أَسْبَابِ شَكْوَاهِهِ، وَمَصْدَرَهَا.

3. كَيْفَ يَجِلِّبُ الْإِنْسَانُ الشَّرَّ إِلَى نَفْسِهِ؟

4. عَلَّ رَبْطَ الشَّاعِرِ بَيْنَ طُولِ الْغَيِّ وَمَوْتِ النَّفْسِ.

حول لُغة النَّصّ.

1. في الْبَيْتِ السَّادِسِ وَرَدَتْ دَلَالَةٌ مَجَازِيَّةٌ. بَيِّنُهَا.

2. اكْتُبْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْأَتِيَّةِ:

• تَعَادُتْ:

• مَالَتْ:

3. ما مُفْرَدُ:

• الْمَنَابِيَّ؟

• ضَعِ المُفْرَدَ فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ.

4. وَظَفَ الشَّاعِرُ أُسْلُوبَ الشَّرْطِ فِي عَدَدِ مِنَ الْأَبْيَاتِ. مَا دَوْرُ هَذَا الأُسْلُوبِ فِي حَمْلِ الْقَارِئِ عَلَى أَنْ يَأْخُذَ بِمَعَانِي النَّصّ، وَيَقْتَنِعَ بِهَا؟

5. ارْبُطْ بَيْنَ الْمَعْنَى الْوَارِدِ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ مِنَ الْقَصِيَّدَةِ، وَالْبَيْتِ الْأَخِيرِ فِيهَا.

حول قارئ النَّصّ.

1. مَا رَأَيْكَ فِي دَعْوَةِ الشَّاعِرِ؟ هَلْ اقْتَنَعْتَ بِهَا؟ اشْرَحْ وِجْهَةَ نَظَرِكَ.

2. كَيْفَ تَضَعُ مُعَادَلَةً تُحَقِّقُ فِيهَا التَّوَازُنَ بَيْنَ الْاسْتِمْنَاعِ بِالْحَيَاةِ وَالتَّحْكُمِ بِالرَّغْبَاتِ؟

3. أَيُّ الرَّغْبَاتِ الَّتِي يَجِبُ كَبُحُها فِي النَّفْسِ؟ وَأَيُّهَا الَّذِي يَجِبُ أَنْ يُطَاعَ، وَيُلْبِي مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِكَ؟

4. احْفَظِ الْأَبْيَاتِ، وَاسْتَعِدْ لِإِلْقَائِهَا أَمَامَ زُمَلَاتِكَ وَمُعَلِّمِكَ.

# القراءة

## قصة قصيرة

3

### الدّرُسُ الْثَالِثُ

#### العقد

(جي دي موباسان)

#### نواتج التعلم

- ARB.2.2.01.034 يحلل الشخصيات من خلال أفكارها وأقوالها وأفعالها
- ARB.6.1.02.019 يفسر المتعلم الكلمات مستعيناً بالمعجم الورقي والرقمي، ويستخدمها في سياقات تعزز معناها.

## الاستعداد لقراءة النص:

### المهارة القرائية

#### الفكرة والمغزى

الفكرةُ عنصرٌ أساسيٌ في كُلِّ عملٍ أدبيٍّ، ولِكُلِّ قصبةٍ من القصصِ التي نَفَرَّأُها فِكْرَةً تَتَكَشَّفُ مِنْ خَلَالِ الأحداثِ المُتَتَابِعَةِ التي تَعِيشُها الشَّخْصِيَّاتُ، ولِكُلِّي نَصِّلَ إِلَى الفِكْرَةِ عَلَيْنَا أَنْ نَسْأَلَ أَنفُسَنَا فِي أَنْتَأِهِ القراءةِ: ما الفِكْرَةُ التي يُرِيدُ القَاصُّ أَنْ تَصِلَ إِلَيْنَا؟ مَا مَغْزُوهُ مِنْ قِصَّتِهِ؟

وَفِي قِصَّةِ "الْعِقْدِ" فَإِنَّ الْمَغْزِيَّ وَالرِّسَالَةَ الْضَّمِنِيَّةَ مُتَوَارِيَّانِ خَلْفَ الْأَحْدَادِ وَالْحِوَارَاتِ؛ لِذَلِكَ وَجَدْنَا أَنَّ ظاهِرَ الْأَحْدَادِ يُشَيِّي بِتَجَرِبَةِ إِنْسَانِيَّةِ عَادِيَّةٍ تَحْدُثُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْبَيُوتِ، لَكِنَّ الْمَغْزِيَّ مِنْهَا هُوَ تَلَمُّسُ عَوَاقِبِ الْأَدْعَاءِ الْمُزَيَّفِ، وَالتَّظَاهُرُ بِمَا يُخَالِفُ الْوَاقِعَ، وَإِلَزَامُ النَّفْسِ بِمَا لَا يَتَسَيَّسُ لَدِيْهَا لِلْوُصُولِ إِلَى مُسْتَوَى اجْتِمَاعِيٍّ عَالِيٍّ، مِمَّا يُحَدِّثُ نَتَائِجَ كَارِثِيَّةَ تَمْنَدُ تَأْثِيرَاتِهَا لِتَهَدِّدُ الْعَالَمَاتِ الْأَسْرَيَّةِ وَالاجْتِمَاعِيَّةِ، وَتُؤَثِّرُ تَأْثِيرًا مُدَمِّرًا عَلَى الْمَوَارِدِ الْمَالِيَّةِ لِلْأُسْرَةِ، وَتَجْعَلُ الرِّيفَ وَالْخِدَاعَ وَالْأَتَابَعَ وَالتَّقْلِيدَ مُمَارَسَاتٍ مَقْبُولَةً.

#### المُعْجمُ وَالْمُفَرَّدَاتُ:

##### (الأفعال)

- امْتَقَعَ: امْتَقَعَ يَمْتَقِعُ، امْتَقَعْ، امْتِقَاعًا وَالْمَفْعُولُ مُمْتَقَعٌ. امْتَقَعَ وَجْهُهُ: تَغَيَّرَ لَوْنُهُ مِنْ حُزْنٍ أَوْ خَوْفٍ أَوْ فَرَّعَ، أَوْ مَرَضٍ.
- يَصْبُو: صَبَّا إِلَى يَصْبُو، اصْبُ، صُبْوَةً وَصَبْوَةً وَصُبْوَ صَبَّا وَصُبْوَ وَصَبَّاءً، فَهُوَ صَابٌ، وَالْمَفْعُولُ مَصْبُوًّا إِلَيْهِ. صَبَّا إِلَى الشَّخْصِ وَغَيْرِهِ: حَنَّ وَتَشَوَّقَ. صَبَّا إِلَى الْمَجْدِ: تَطَلَّعَ إِلَيْهِ وَابْتَغَاهُ.
- تَاقَ: تَاقَ يَتُوقُ، تُقْ، تَوْقًا وَتَوَقَّانًا، فَهُوَ تَاقٌ، وَالْمَفْعُولُ مَتُوقٌ. تَاقَتْ نَفْسُهُ إِلَيْهِ: إِشْتَاقَتْ إِلَيْهِ، نَرَعَتْ نَفْسُهُ إِلَيْهِ.
- تَعْمَمَ: تَعْمَمَ يَتَعْمَمُ، فَهُوَ مُتَعْمَمٌ، تَعْمَمَ الْخَطِيبُ: لَمْ يُيَسِّنْ كَالَّمَهُ، تَعْمَمَ السَّبَّاحَ تَحْتَ الْمَاءِ: صَوَّتَ، غَمْمَ الْكَلَامَ: لَمْ يُيَسِّنْهُ، لَمْ يُوَضِّحْهُ.
- نَصَّتْ: نَصَّيْ وَنَصَّ، يَنْصِي، وَالْمَصْدَرُ تَنْصِيَّةٌ، وَنَصَّا يَنْصُو، أَنْصُ، نَصْوًا، فَهُوَ نَاصٌ، وَالْمَفْعُولُ مَنْصُوًّ، نَصَّيْ وَنَصَّا ثَوْبَهُ عَنْهُ: أَرَالَهُ، نَرَعَهُ، خَلَعَهُ وَأَلْقَاهُ عَنْهُ.

## (الأسماء)

- الصوان: صان يصون، صن، ومصدره صيانة، فهو صائن ومصون، والصوان جمعه: أصونه: أخرجت فستانها من الصوان: جانب في البيت داخلي، أو خزانة لها أدراج من خشب لحفظ الشياب أو الكتب.
- الدثار: دثر يدثر، فهو مدثر، ومدثر، الدثار الغطاء، وهو ثوب يلبس فوق ما يلي الجسد من ملابس.
- الذهول: ذهل يذهل، ذهلاً وذهولاً، فهو ذاهل، والمفعول مذهول، ذهل عن الشيء؛ نسيه، وغفل عنه من شدة الدهشة أو الكرب. الذهول: الحيرة الشديدة، والدهش الشديد.

## (الصفات)

- رغيد: رغد يرغد، رغداً ورغداً، فهو راغد ورغد، رغد العيش: اتسع وأخصب ونعم وطاب.
- مبتعس: فاعل من ابتس، ابتس، يبتئس ابتساً، فهو مبتعس وبئس. ابتس المظلوم: حزن، اغتنم، اكتاب. ... فلا يبتئس بما كانوا يفتعلون ٣٦ هود.
- عنيق: عنق يعتق، والمصدر عنق، عنق، عتاق، عتاقة، فهو عاتق، وعنيق والجمع: عتقاء وهي عتيق، وعنيقة والجمع: عتائق والجمع للمؤنث: عتيقات وعتائق، العتيق: القديم. عنق الشيء: عنق؟ قدم وبلغ نهايته ومداه.
- هالع: هالع: فاعل من هالع يهالع هالعاً فهو هالع: جزع جزاً شديداً. فهو هالع، وهي هالعة وهالع، وهالع، وهالع رجل هالع: جزع، خائف خوفاً شديداً.

حول الكاتب:

(جي دي موباسان) (Guy de Maupassant) (1850—1893)



هو كاتب وروائي فرنسي وأحد مؤلفي القصة القصيرة الحديثة. ولد (موباسان) بـصر (ميرونمسيل بنورمانديا)، وكان له أب من سلالة راقية شهيرة، وأم من عامة الشعب، وكانت تطمح في أن ينشأ ابنها شاعراً مثل أخيها.

درس (موباسان) القانون، وقابل (جوستاف فلوبير) عن طريق أسرته ليصبح فيما بعد تلميذه المخلص، وقد قدم له نظرية للنجاح الأدبي تتكون من ثلاثة أجزاء: لاحظ، لاحظ، ثم لاحظ.

من أشهر قصصه: كردة الشح، "بير وجان"، و"بيل أمي" ومن أهم قصصه القصيرة: "العقد"، و"الأنسة فيفي".

## في أثناء قراءة النص.

اقرأ النص في البيت قراءةً متمعةً قبل الحصة، ثم أجب عن الأسئلة التي في الهاشم:

## العقد

(جي دي موباسان)

كانت واحدةً من تلك الصبايا الفاتنات اللواتي ولدن في أسرة من أسر صغار الموظفين، لم تكن تملك مالاً ولا آمالاً، ولا وسيلة تتيح لرجل ثري مرموق أن يتزوجها، فاستسلمت وتركت أهلها يزوجونها من كاتب صغير في وزارة المعارف العمومية. كانت تبدو بسيطة في ملبسها فهي لا تستطيع أن تتنزّل وتحمّل كالشريات الموسرات. وكانت دائمة الشقاء، تؤمن بأنها ولدت لكل ترف وعيش رغيد، فهي شقيّة بمسكّتها الوضيع، وبحدرانه العاري البائسة، ومقاعده البالية، ومتاعه الكثيف.

كانت تُورّق مصحّعها وتعذّبها كُل تلك الأشياء التي لا تتناسب إلينا فتاة أخرى من طبقيتها، وكان منظر الحادمة الريفية التي تقوم على شؤون سقتها المتواضعة، يُوقظ في نفسها حسرات حزينة، وأحلاماً مؤلمة، إذ كانت تحلم بتلك القصور ذات المداخل الأنيقة، تجلّلها سُرُّ شرقية، وتُضيّعها مساعل عالية من البرونز، وتفكر في الحادمين الطليعين، وقد أتّلّت حفونهما الحرارة الشديدة المبنعة من المدفأة، فناما في مقعدين وثيرين، وتفكر في حجرات الاستقبال الفسيحة المعطاة بالحرير الشمرين، وفي قطع الأثاث الفاخرة وما عليها من تحفٍ ثمينة، وفي الصالونات الصغيرة الأنique المُعطرة المعدّة لأحاديث المساء في صحبة الأصدقاء المقربين، والمشهورين.

وكلّما جلست للعشاء أمام المائدة التي بسطت عليها غطاء لم يغير مُنذ ثلاثة أيام وفي مواجهة زوجها الذي ينظر إلى صفة الحساء في سعادة ويقول: "آه! بالحساء الطيب! لست أعرف شيئاً أللّ منه مذاقاً"! كانت تفكّر في الولائم الفاخرة، وفي أدوات المائدة الفضية اللامعة، وفي الستائر التي تعطى الجدران جميماً، وقد نقشت عليها شخصيات قديمة وطّيور غريبة، كأنّها من عالم الأحلام، وتفكر في صنوف

ما الفرق  
بين واقع حياة  
السيدة (لوازيل)  
وطموحها؟

كان الزوج  
راضياً بواقعه.  
استدلّ على ذلك  
من هذه الفقرة.

الطعم المشهية، وقد قدمت في صحافٍ ثمينة، وتحلّم بعباراتٍ جميلةٍ تقال لها وهي تأكل لحم السمك المورّد وأجنحة الدجاج.

لهم يكُن لديها ثياب جميلة، ولا حلى غالٍ، وهي لا تهوى سوى ذاك، وتحسّن بأنها خلقت لهذا، فلشدّ ما كانت تتوق أن تكون موضع الإعجاب - بل - والحسد، ولشدّ ماتمنت أن تكون ساحرة فاتنة تهفو لها الأنظار.

وكانَتْ لها صديقةٌ ثريةٌ من رفيقات المدرسة لم تُكُنْ تُحِبُّ أنْ تَسْعَى لِلقائِها؛ لأنَّها كانت تُعاني أشدَّ الآلام وهي عائدةٌ إلى دارِها بعدِ الزيارة، وكانت تبكي أياماً بطولها، تبكي حزناً ويسراً وحسراً.

وعادَ زوجها ذات ليلة، متهللاً الأساريِّ وَهُوَ يَحْمِلُ فِي يَدِهِ ظرفاً كَبِيرًا وَقَالَ:

- خذني... هاك شيئاً لك!

ففضَّلت الظرف بسرعةٍ، وأخرجَتْ منه بطاقةً مطبوعةً تَحْمِلُ هذِهِ الكلمات: "يتشرف (جورج رامبونو) وزير المعارف العمومية وحرمه بدعوة السيد (لوازيل) وحرمه لقضاء السهرة بمقر الوزارة، يوم الإثنين الموافق 18 فبراير".

ولكنَّها بَدَلَتْ أَنْ تَطْيِرَ فرحاً بِهَذِهِ الدُّعْوَةِ، كما كان يَرْجُو زوجها، أَلْقَتْ بِهَا عَلَى المائدة مُحْنِقةً، وهي تغمغم قائلةً:

- وماذا تُرِيدُنِي أَنْ أَصْنَعَ بِهَا؟
- ولكن ياعزيزاتي، كنت أطْلُنك سَسْعَديَّنِ بها، أَنْتَ لَا تَخْرُجِينَ قَطُّ، وَهَذِهِ فُرْصَةٌ طَيِّبَةٌ! لَقَدْ عَانَيْتُ كَثِيرًا لِلْحُصُولِ عَلَيْهَا، فالكُلُّ يَهْفُو إِلَيْها، وَلَكِنَّهُمْ لَا يُعْطُونَ الْمُوَظَّفِينَ مِنْهُمْ إِلَّا بِقَدْرٍ... سَوْفَ تُشَاهِدِينَ هُنَاكَ الْمُجَتَمِعُ الرَّسْمِيُّ.

ونظرت إليه نظرة الغضب، وقالت وقد نفَدَ صبرُها:

- وماذا تُرِيدُنِي أَنْ أَرْتَدِي لِمَثِيلِ هذِهِ السَّهْرَةِ؟

ولم يكن قد فَكَرَ في ذلك. فتَمَّتْ يَقُولُ:

- الشُّوْبُ الَّذِي تَذَهَّبِينَ بِهِ إِلَى الْمَسَرَحِ، إِنِّي أَرَاهُ مُنَاسِبًا لِلْغَايَةِ!

وصمت مبهوتاً حائراً عندما رأى زوجته تبكي، وكانت ثمة دمعتان كبريتان تندحران في بطء من

زاويتي عينيها إلى زاويتي فِيمَا، فَتَلَعَّثَ: مابِكِ! مابِكِ؟

لَكِنَّها سَيَطَرَتْ عَلَى الْمِهَا فِي جُهْدٍ عَنِيفٍ، وأَحَبَّتْ وَهِي تَمْسَحُ خَدِيهَا الْمُبَلَّلِينَ بِالدُّمُوعِ:

- لاشيء، ليست لدى ملابس للسهرة، ولا يمكنني أن أذهب إلى هذا الحفل. أعطي هذه الدعوة زميلاً من زملائك تكون زوجته خيراً مني ملبياً.

فابتأس الزوج ثم استطرد يقول:

- اسمعي يا (ماتيلدا)، كم يكلفنا ثوب سهرة مناسب، بحيث ينفعك في ظروف أخرى. ثوب بسيط للغاية؟

وفكرت بضم لحظات، تحسب حسبتها وتفكر أيضاً في المبلغ الذي يمكن أن تطلبه دون أن يحابه طلبها بالرغم من هذا الموظف الحريص على ماله.

وأخيراً قالت في تردد:

- لا أعرف على وجه الدقة، ولكن يندو لي أنني قد أوفق.. بأربعينية (فرنك).

وامتنع وجهه قليلاً... إذ كان قد ادحر هذا المبلغ تماماً ليشتري بندقية، وينتهي للصيد في الصيف المقبل، في سهل (نانتير) مع فريق من أصدقائه اعتادوا صيد الطيور هناك أيام الآحاد.

ومع ذلك قال لها:

- ساعطيك أربعينية (فرنك)، فاجتهدي أن تحصلني بها على ثوب جميل!

وأخذ موعد الحفلة في الاقتراب، وكانت السيدة (لوازيل) تبدو مبتسلة قلقة مهوماً، مع أن ثوبها كان معداً، وقال لها زوجها ذات مساء:

- مابيك؟ إن تصرفاتك غريبة منذ ثلاثة أيام.

وأحابت:

• لشد ما يضايقني إلا يكون لدى قطعة واحدة من الحلي، حجر كريم، شيء آخر في به، سيدل مظري على الفاقة، وأرى من الخير إلا أذهب إلى هذه الحفلة.

فاستطرد يقول:

- ضعي زهوراً طبيعية، إن مظهرها أنيق جداً في هذا الفصل، ويمكنك بعشرة (فرنكات) شراء وردتين رائعتين أو ثلاثة.

ولكينها لم تقنع وقالت:

- كلا، فيس شمة شيء أكثر إدلاً للنفس من أن تبدو المرأة بمظهر فقير بين سيدات ثريات.

غير أن زوجها صاح بها:

- اذهبي وقابلني صديقتك السيدة (فورستيه)، واطلبي إليها أن تغيرك بعض الحلي، فإنك وثيقة الصلة بها بحيث يمكنك أن تطلبني إليها ذلك.

فَصَاحَتْ صَيْحَةُ الْفَرَحِ، وَقَالَتْ:  
• هَذَا صَحِيحٌ، لَمْ أَفْكُرْ فِي هَذَا.

وَذَهَبْتُ فِي الْيَوْمِ التَّالِي إِلَى صَدِيقَتِهَا، وَرَوَتْ لَهَا مَا هِيَ فِيهِ مِنْ ضِيقٍ.

اتَّجَهَتْ السَّيْدَةُ (فُور سُتِّيَّه) إِلَى صُوَانِهَا ذِي الْمِرَآةِ، وَتَنَاوَلَتْ صُندوقًا كَبِيرًا، وَأَحْضَرَتْهُ، وَفَتَحَتْهُ،

وَقَالَتْ لِلْسَّيِّدَةِ (لَوْازِيلْ):

• اختاري منها ما تُريدينَ ياعَزِيزَتِي.

ورأَتْ أَوْلَ ما رَأَتْ سَوَارًا ، ثُمَّ عَقِدَّا مِنَ الْؤْلُؤِ ، ثُمَّ قِلَادَةً مِنَ الْذَّهَبِ وَالْجَوَاهِرِ الْكَرِيمَةِ ، بَارِعَةَ الصُّنْعِ .  
وَأَنْحَدَتْ تُجَرِّبُ الْحُلُلَى عَلَى نَفْسِهَا أَمَامَ الْمَرَآةِ ، مُتَرَدِّدَةً حَائِرَةً ، لَا تَدْرِي مَاذَا تَخْتَارُ ، وَلَا تَكُفُّ عَنْ

## السؤال:

• أَلَيْسَ لَدَيْكُ حُلْيٌ أُخْرَى؟

• بَلَى... ابْحَثْتَ فَإِنَا لَا أَعْرَفُ مَا يُمْكِنُ أَنْ يُعْجِبَكَ مِنْهَا.

وَعَلَى حِينِ بَعْتَهِ وَجَدَتْ فِي عُلْبَةٍ مِنَ الْحَرِيرِ الْأَسْوَدِ عِقْدًا بَدِيعًا مِنَ الْأَلْمَاسِ، فَأَخَذَ قَبْلَهَا يُدْقُّ فِي لَهْفَةٍ  
جَامِحَةٍ، وَأَرْتَهَتْ يَدَاهَا وَهِي تُمْسِكُ بِهِ، وَتَسْتِهِ حَوْلَ جَيْدِهَا، وَظَلَّتْ مُنْبَهَرَةً، وَهِي تَرَى نَفْسَهَا فِي  
الْمَرْآةِ.

ثُمَّ سَأَلْتُ مُتَرَدِّدًا وَجَلَّةً:

• هل تستطيعين أن تغييري هذا العقد... لا شيء غير هذا العقد؟

## • بالطَّبْعِ... مِنْ غَيْرِ شَكٍ؟

وَفَقَرَتْ إِلَى عُنْقِ صَدِيقَتِهَا، وَقَبَّلَتْهَا بِحَرَارَةٍ، ثُمَّ وَلَّتْ مُسْرِعَةً بِكَنْزِهَا، وَأَقْبَلَتْ لَيْلَةُ الْحَفْلَةِ، وَأَصَابَتْ السَّيِّدَةَ (لَوَازِيل) نَحَاجًا كَبِيرًا، كَانَتْ أَجْمَلَ النِّسَاءِ، كَانَتْ أَنْيَقَةً، رَشِيقَةً، بِاسْمَةً.

وَأَلْقَى زُوْجُهَا عَلَى كَتْفِهَا الدِّثَارَ الَّذِي أَحْضَرَهُ لِسَاعَةِ الْخَرْوَجِ، وَهُوَ دِثَارٌ مُبْتَدَلٌ، دِثَارٌ كُلُّ يَوْمٍ، يَنْتَافِرُ بِحَقَارَتِهِ مَعَ أَنْاقَةِ ثُوبِهَا، وَأَحْسَتْ هِيَ بِذِلِّكَ، وَأَرَادَتْ أَنْ تَسْتَلِلَ حَتَّى لَا تَلْمَحَهَا النِّسَاءُ الْأُخْرَيَاُتُ الْلَّاتِي كُنْتِ يَتَدَرَّبُنَّ بِشَمِيمِ الْفَرَاءِ.

وَرَاحَ زَوْجُهَا يَقُولُ:

• تَرَيْتَنِي، فَقَدْ يُصِيبُكَ الْبَرْدُ فِي الْخَارِجِ.... سَأُنَادِي عَلَى عَرَبَةٍ.

لَكِنَّهَا تَصَامِتُ عَنْهُ، وَأَخَذَتْ تَهْبِطُ الدَّرَجَ عَلَى عَجَلٍ، فَلَمَّا صَارَا فِي الطَّرِيقِ، لَمْ يَجِدَا مَرْكَبَةً فَمَشَيَا وَرَاهَا يَيْحَانَ عَنْ وَاحِدَةٍ، وَهُمَا يَصِيحَانَ كُلَّمَا أَبْصَرَا عَلَى الْبُعْدِ حَوْذِيَا فَلَا يَقْفُ.

ما الإشارة التي  
قصد المُؤلَّف  
يصالها عن  
باريس في هذا  
الوصف عن  
المراكب؟

واتجها ناحية نهر (السين)، وقد يتسا من العثور على مركبة، وكانا يسيران مرتاحفين من البرد، وعند رصيف (السين)، وجدا بعد لاي مركبة عتيقة ذات مقعدين من تلك المراكب التي لا يراها الإنسان في باريس إلا تحت جنح الليل، كأنما تخجل أن يظهر بؤسها في وضح النهار. وأوصلتهما حتى باب بيتهما في شارع الشهداء، وصعدا إلى شقتهم في اكتشاف، فقد انتهى الأمر بالنسبة إليها، أما هو فلا لأنه يتذكر أن من واجبه أن يكون في الوزارة الساعة العاشرة من صباح الغد. ونضت عن كتفيها الدثار، ووقفت أمام المرأة لتشاهد نفسها في روعة بهائها مرة أخرى، غير أنها أرسلت بعثة صيحة منكرة، لم يكن العقد الماسي حول جيدها.

فسألها زوجها:  
• ماذا أصابك؟

فالتفت إليه هالعة، وقالت:

• لقد...لقد...لقد فقدت عقد السيده (فورستيه)!  
فانتصب وافقاً، وقد بلغ منه الرعب كل مبلغ، وقال:  
• ماذا؟ كيف؟ لا يمكن!

وبحثا في شنایا الشوب، وفي طيات المغطاف، في الجيوب، وفي كل مكان، ولكنهما لم يعثرا على شيء.

وسألهما:

- أوثقة أنت أنه كان حول جيدك عند مغادرة الحفل؟
- نعم، فقد لمسته بيدي في ردهة الوزارة.
- ولو أنه وقع في الطريق لسمعنا صوت سقطه، فلا بد أنه وقع في المركبة.
- نعم، هذا حائز، هل أحذت رقمها؟
- كلا، وأنت لم تنظر إلى إيه؟
- كلا.

وأخذا يتبدلان النظارات، وقد نال منهما اليأس، وأخيرا ارتدى (لوازيل) ثيابه، وقال:  
• سأعود إلى الطريق التي قطعناها راجلين، فلعلني أثغر عليه فيها.

وخرج، وظلت هي بباب السهرة لا تقوى على الرقاد، متهاكلة على مقعد، بقيت في قر

كيف تصرف  
الرُّوْج مع زوجيه  
عندما فقدت  
العقد؟

البَرِدِ بِلَا نَارٍ تُدْفِنُهَا، وَقَدْ تَلَاثَتِ الْأَفْكَارُ مِنْ رَأْسِهَا تَمَامًا. وَعَادَ زَوْجُهَا إِلَى الْبَيْتِ فِي السَّابِعَةِ صَبَاحًا، وَلَمْ يَكُنْ قَدْ وَجَدَ شَيْئًا. لَقَدْ ذَهَبَ إِلَى رِئَاسَةِ الشُّرُطَةِ، وَدُورِ الصُّحُفِ، مُعْلِنًا عَنْ مُكَافَأَةٍ لِمَنْ يَجِدُ الْعِقدَ، وَإِلَى شَرْكَاتِ الْمَرْكَبَاتِ، وَإِلَى كُلِّ مَوْضِعٍ يَهْدِيهِ إِلَيْهِ بَصِيصٌ مِنْ أَمْلِ. وَظَلَّتْ هِيَ طِيلَةَ النَّهَارِ قَعِيدَةَ الدَّارِ، عَلَى حَالَتِهَا مِنَ الْذُهُولِ، أَمَامَ هَذِهِ الْمُصِيبَةِ الْفَادِحَةِ. وَعَادَ (لوازيل) فِي الْمَسَاءِ عَابِسَ الْوَجْهِ، شَاحِبَ الْلُّونِ، لَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ اكْتَشَفَ شَيْئًا، وَقَالَ لَهَا: يَحْبُّ أَنْ تَكْتُبِي لِصَدِيقَتِكِ؛ تُخْبِرِيهَا بِأَنَّ مَشْبِكَ الْعِقدِ قَدْ انْكَسَرَ، وَأَنَّكِ أَعْطَيْتِهِ إِلَى مِنْ يُضْلِلُهُ. وَسَيُسْتَخِعُ لَنَا ذَلِكَ فُسْحَةً مِنْ وَقْتٍ لِنَتَدَبَّرَ الْأُمْرَ. وَكَتَبَتْ مَا أَمْلَاهُ عَلَيْهَا.

وَبَعْدَ أُسْبُوعٍ، كَانَا قَدْ فَقَدَا كُلَّ أَمْلٍ فِي الْعُثُورِ عَلَى الْعِقدِ. وَأَحَدَا فِي الْيَوْمِ التَّالِي عُلْيَةَ الْعِقدِ، وَذَهَبَا إِلَى الصَّانِعِ الْمَنْقُوشِ اسْمُهُ بِدَاخِلِهَا، فَرَاجَعَ دَفَاتِرَهُ وَقَالَ: لَسْتُ أَنَا يَاسِيَّدِي الَّذِي بَاعَ هَذَا الْعِقدَ، رُبِّمَا كُنْتُ قَدْ بَعْثَتُ الْعُلْيَةَ فَقَطْ. وَحِينَذِذَهَا مِنْ صَائِعٍ إِلَى صَائِعٍ يَبْحَثُانِ عَنْ عِقْدٍ آخَرَ يُمَاثِلُ الْعِقدَ الْمَفْقُودَ، وَقَدْ اتَّابَتُهُمَا الْعِلْمُ مِنَ الْهَمِّ وَالْعَمَّ.

وَعَثَرَا فِي حَانُوتٍ فِي حَيٍّ (بور رویال) عَلَى عِقْدٍ مِنَ الْأَلْمَاسِ يُشْبِهُ الْعِقدَ الصَّائِعَ، وَكَانَ ثَمَنُهُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ (فِرْنِكٍ)، وَرَضِيَ الْبَائِعُ أَنْ يَبْيَعَهُ بِسِتَّةِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا. وَسَأَلَا تَاجِرَ الْمُجَوَّهَاتِ أَلَا يَبْيَعَهُ قَبْلَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَاتَّفَقَا مَعَهُ أَنْ يُرْجِعُوهُ إِلَيْهِ نَظِيرَ أَرْبَعَةِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا مِنَ (الْفِرْنِكَاتِ)، إِذَا وَجَدَا الْعِقدَ الْآخَرَ قَبْلَ نِهَايَةِ فِبْرَايرِ.

وَكَانَ (لوازيل) يَمْلِكُ ثَمَانِيَةً عَشَرَ أَلْفَ (فِرْنِكٍ) حَلْفَهَا لَهُ أَبُوهُ، وَقَرَرَ أَنْ يَقْتَرَضَ الْبَاقِي. وَأَحَدَّ فِي الْأَقْتَرَاضِ... طَلَبَ أَلْفَ (فِرْنِكٍ) مِنْ هَذَا، وَخَمْسَمِائَةٍ مِنْ ذَاكَ، وَمِائَةٌ مِنْ هُنَاكَ، وَسَيِّنَ مِنْ هُنَاكَ، وَرَفَعَ صُكُوكًا، وَارْتَبَطَ بِوْعُودٍ فِيهَا الْخَرَابُ، وَلَجَأَ إِلَى الْمُرَايَنَ وَالْمُقْرَضِينَ جَمِيعًا، وَخَاطَرَ بِسُمْعَتِهِ طَولَ الْعُمُرِ، دُونَ أَنْ يَعْرِفَ إِنْ كَانَ سَيِّسَتَطِيعُ أَنْ يَقِيَ بِعُهُودِهِ، وَذَهَبَ لِيَشْتَرِي الْعِقدَ، وَقَدْ أَفْرَعَتْهُ الْهُمُومُ، وَأَضْنَاهُ الْبَيْوْسُ الَّذِي كَانَ مُوْشِكًا أَنْ يَنْطَبِقَ عَلَيْهِ، وَأَمَضَهُ مَا كَانَ يَتَوَقَّعُهُ مِنْ أَلْوَانِ الْحِرْمَانِ، وَضُرُوبِ الْعَذَابِ، وَدَفَعَ لِلتَّاجِرِ سِتَّةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ (فِرْنِكٍ).

وَلَمَّا أَعَادَتِ السَّيِّدَةُ (لوازيل) الْعِقدَ إِلَى صَدِيقَتِهَا السَّيِّدَةِ (فورستييه)، قَالَتْ لَهَا هَذِهِ الْأَخِيرَةُ فِي

ما التضحيات  
التي بذلها  
كُلُّ من الزوج  
والزوجة في سبيل  
إرجاع العقد؟

لهجة حانقة:

- كان يجب أن تعيديه إلى من قبل، فربما كنت في حاجة إليه.
- ولم تفتح العلبة فكفت بذلك ما كانت تخشاه السيدة (لوازيل).

ترى ما الذي كانت ستقوله، لو أنها لاحظت إبدال العقد؟ وماذا سيكون رأيها؟ هل ستعدها من اللصوص؟

وأعرفت السيدة (لوازيل) عيشة المُعوزين الشقيقة، وتقربت مصيرها ببطوله، وكان لابد من تسديد هذا الدين الفادح، فاستعنينا عن الخادمة، واستبدلا المنزل، واستاجرنا شقة صغيرة في أعلى إحدى الدور. وقامت بشؤون البيت الشاقة، وأعمال المطبخ المقيمة، فكانت تغسل الأواني، مما أبلى أنها ملأها الوردية على أوانى الفخار القدرة، وقیعان القدور، وغسلت بالصابون متسخ الشاب والقمصان والخرق التي كانت تنشرها بنفسها لتجف، وأنزلت القمامات إلى الطريق، وصعدت حاملة الماء وهي تقف عند كل طابق لسترجع أنفاسها المبهورة، وكانت ترتدي ثياب الشوقة، واحتلت إلى باع الفواكه والبدائل والقصاب تحمل السلة على ذراعها، وتساوم وتقاوم مدافعة عن كل قرش من نقودها القليلة.

وكان يجب تسديد صك من صكوك الدين في كل شهر، وتجديد غيره للحصول على مهلة في الدفع، فأخذ الزوج يعمل في المساء في تنظيم حسابات أحد التجار، وكثيراً ما كان يقوم في الليل بنسخ بعض الصفحات لقاء ربع فرنك للصفحة.

واستمرت الحياة على هذا النحو عشر سنوات.

وبعد عشر سنوات كان قد أدى الدين كله... كله.. والأرباح، والفوائد المترادمة.

وبدت السيدة (لوازيل) عند ذلك عجوزاً، وصارت أشبة بالفقراء من النساء، خشنة ذات جفاء، شعثاء الشعر، مقلوبة الثوب، حمراء اليدين، وأصبحت تتحدى بصوت مرتفع، وتغسل أرض العرفة بالماء العمر، وكانت تجلس قرب النافذة أحياناً، وزوجها في عمله، وتعكر في تلك الحفلة التي بدأ فيها في أوج فتيتها وقمة مجدها.

ما الذي كان يحدُث لو لم تفقد العقد؟ من يدري؟ من يدري؟ يالها من حياة عجيبة مُتقلبة! وما أتفه ما يسب لك فيها السعادة أو الشقاء!

وفي يوم من أيام الآحاد، وبينما هي تتجول في شارع (الشانزيليزيه) لستريخ من عناء العمل طوال

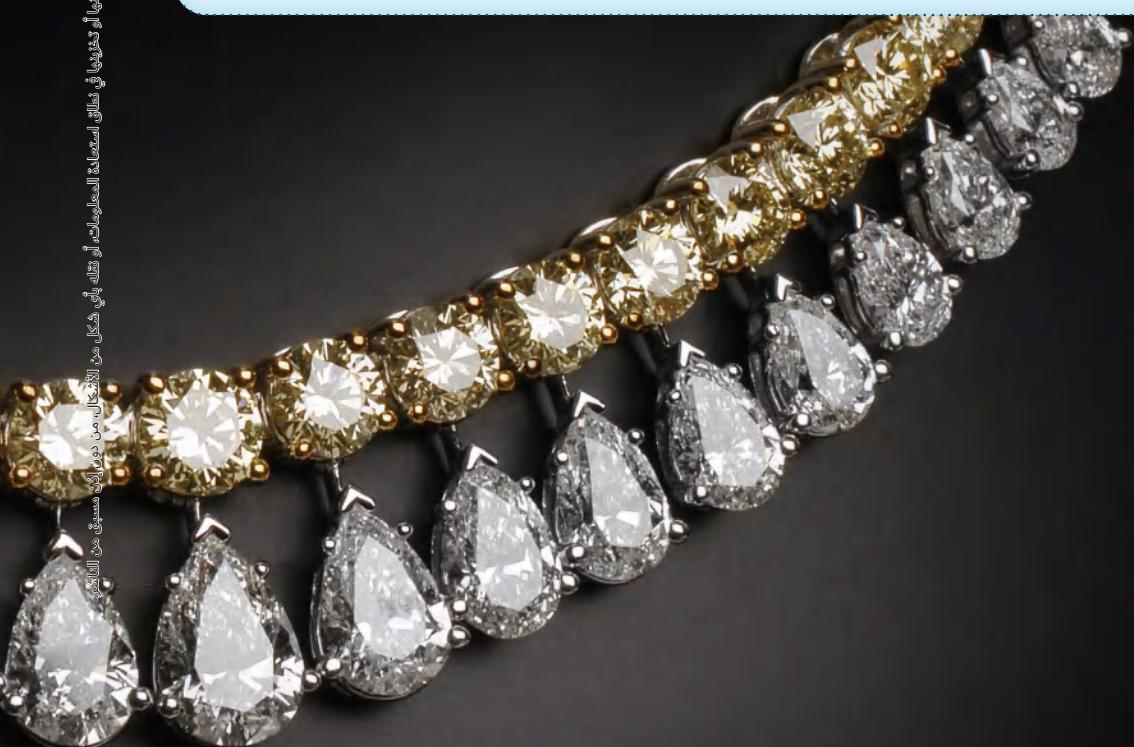
الأسبوع، لمحت فجأةً امرأةً تنزه طفلها، كانت هي صديقتها السيدة (فورستيه)، إنها ما برح شابةً فاتنةً.

وَحَاشَتْ نَفْسُ السَّيِّدَةِ (لوازِيل) ... هَلْ تُحَدِّثُنَا؟ نَعَمْ يُكُلُّ تَأْكِيدٍ ... الْآنَ وَقَدْ أَدَتْ كُلَّ الدُّيُونِ ... سُتُّفَضِّي إِلَيْهَا يُكُلُّ شَيْءٍ، وَلَمْ لَا؟ فَاقْتَرَبَتْ مِنْهَا قَائِلَةً: • صباح الخير يا (جان).

وَلَمْ تَتَعَرَّفْهَا السَّيِّدَةُ الْأُخْرَى، وَدُهْشَتْ إِذْ تُنَادِيهَا امْرَأَةٌ مِنَ الْعَامَّةِ بِهَذِهِ الْأَلْفَةِ، وَتَمْسَمَتْ تَقُولُ: • ولكن ياسيدتي ... لستُ أدرى، لقد أخطأتِ ولاشك ... • كلا، فأنا (ماتيلدا لوازيل).

وَأَطْلَقَتْ صَدِيقَتِهَا صَرْخَةً تَعَجُّبَ:

أُوهْ! ياعزيزي المسكينة (ماتيلدا)!؟! لَكُمْ تَعَيِّرُتِ! • نَعَمْ، لَقَدْ دُقْتُ أَيَّامًا عَصَبَيَّةً مُذْ رَأَيْتُكَ لَا خِرَّ مَرَّةً، وَمَرَّتْ بِي مِحْنٌ كَثِيرَةً، وَكُلُّ هَذَا بِسَبَبِكِ أَنْتِ! • بِسَبَبِي أَنَا؟ وَكَيْفَ كَانَ ذَلِكَ؟ • أَتَذَكَّرِينَ حَيَّدَا ذَلِكَ الْعِقْدَ الْمَاسِيَّ الَّذِي أَعْرَتْنِي إِيَّاهُ، لَأَذْهَبَ إِلَى حَفْلَةِ الْوِزَارَةِ؟



• نَعَمْ... وَبَعْدُ؟

• وَبَعْد... لَقَدْ فَقَدْتُهُ!

• كَيْفَ... لَقَدْ رَدَدْتُهُ إِلَيْ؟

• لَقَدْ رَدَدْتُ إِلَيْكَ عَقْدًا أَخْرَ يُشْهِهُ تَمَامَ الشَّبَهِ، وَمَرَّتْ عَلَيْنَا عَشْرُ سَنَوَاتٍ وَنَحْنُ نُسَدَّدُ ثَمَنَهُ، فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ مَيْسُورًا عَلَيْنَا كَمَا تَعْلَمَيْنَا، وَنَحْنُ لَا نَمْلِكُ شَيْئًا، وَأَخِيرًا لَقَدْ انْتَهَى الْأَمْرُ، وَإِنَّنِي لَجِدُ رَاضِيَةً.

وَتَوَقَّفَتْ السَّيْدَةُ (فُورْسَتِيَّهُ):

• أَتَقُولِينَ إِنَّكَ اشْتَرَيْتَ عِقْدًا مِنَ الْأَلْمَاسِ لِكَيْ تُعَوِّضِنِي عَنْ عِقْدِي؟

• نَعَمْ، أَلْمَ تُلْاحِظِي ذَلِكَ؟ هَهُ؟ كَانَا مُتَشَابِهِيْنِ تَمَامَ الشَّبَهِ؟

وَكَانَتْ تَبَسِّمُ ابْتِسَامَةً كُلُّهَا رَهْوٌ وَسَدَاجَةً.

وَأَمْسَكَتِ السَّيْدَةُ (فُورْسَتِيَّهُ) بِيَدِيهَا فِي تَأْثِيرٍ بَالِغٍ، وَقَالَتْ:

• أَوْهُ! يَا عَزِيزَتِي الْمِسْكِينَةِ (مَاتِيلَدَا)! لَكِنْ عِقْدِي كَانَ مِنَ الْأَلْمَاسِ الزَّائِفِ، وَمَا كَانَ ثَمَنُهُ

يَزِيدُ عَلَى خَمْسِيْنَةَ (فِرْنَكَ)!

## أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

## 1. اختبر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1. كانت السيدة "لوازيل" تحلم بحياة الترف والعيش الرغيد لأنها:  
 أ. عاشت حياة البساطة والفاقة.  
 ب. كانت مُعجبة بحياة المترفات.

ج. تؤمن بأنها لم تولد إلا لحياة الترف والسعادة.

2. كان حوار السيدة "لوازيل" مع زوجته عند عودته من العمل حواراً:  
 أ. منطقياً مبنياً على فكر متوازن.  
 ب. عاطفياً، قائماً على المشاعر.

ج. عشوائياً المراد منه إنهاء الموضوع دون حل مرض.

3. يدل قول السيدة "لوازيل" لزوجها: (وماذا تريدى أن أرتدي لمثل هذه السهرة) على:  
 أ. التفاهم والتتجاوز.  
 ب. التدمير والتسخط.

ج. الرضا والقناعة.

4. رأى الكاتب أن:

أ. المدنية قائمة على الزيف والكذب.

ب. القراء غير واقعيين ومزيغون.

ج. الأغنياء وخدعهم المزيفون في المدينة.

## 2. أجب بما يأتي:

1. ما العناوين الأخرى التي تقتربُها للقصة بعد قراءتها وفهمها؟

2. لماذا يرى الكاتب اقتراح السيدة "لوازيل" على زوجته أن تستعيض العقد لحضور الحفل؟

3. بَدَا الزَّوْجُ فِي الْقِصَّةِ قَنْوِعًا رَاضِيًّا، حَدَّدَ الْمَوَاقِفَ الَّتِي أَبْرَزَتْ ذَلِكَ.

4. حَلَّلْ شَخْصِيَّةَ الزَّوْجِ وَدُورَهُ فِيمَا آكَلَ إِلَيْهِ حَيَاتُهُ الْعَائِلِيَّةُ، مُسْتَشِيرًا مَا وَرَدَ فِي حِوارِهِ مَعَ زَوْجِهِ:

5. كَانَ الزَّوْجُ يَعْتَقِدُ أَنَّ زَوْجَهُ تَسْتَحِقُ أَكْثَرَ مِمَّا حَصَلَتْ عَلَيْهِ، إِسْتَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ:

6. إِسْتَسْتَجَّ مِمَّا يَأْتِي مَلَامِحَ شَخْصِيَّةِ السَّيِّدَةِ ”لَوَازِيلِ“:

- ”فَلَيْسَ ثَمَةَ شَيْءٍ أَكْثَرَ إِذْلَالًا لِلنَّفْسِ مِنْ أَنْ تَبَدُّو الْمَرْأَةُ بِمَظْهَرٍ فَقِيرٍ بَيْنَ سَيِّدَاتِ ثَرِيَّاتِ.“

- ”وَنَضَطَّ عَنْ كَتْفِيهَا الدَّثَارَ، وَوَقَفَتْ أَمَامَ الْمِرَآةِ لِتُشَاهِدَ نَفْسَهَا فِي رَوْعَةِ بَهَائِهَا.“

- ”لَمْ يَكُنْ لَدِيهَا ثِيَابٌ جَمِيلَةٌ، وَلَا حُلُّيٌّ غَالِيَّةٌ، وَهِيَ لَا تَهُوِي سِوَى ذَاكَ، وَتُحِسْ بِأَنَّهَا حُلِقَتْ لِهَذَا.“

7. صِفَ المُعاناَةَ الَّتِي عَاشَهَا الزَّوْجَانِ مِنْ أَحْجَلِ تَوْفِيرِ الْعِقْدِ الْبَدِيلِ، وَإِرْجَاعِهِ لِصَاحِبِهِ.

8. حل الأسباب التي تدعو بعض الناس إلى التظاهر بامتلاكهم أشياء لا يستطيعون في الحقيقة امتلاكها.

9. ما أثر قيامنا بتقليد الآخرين دون أن نكون في مستوى الاجتماعي والمادي؟

### حول لغة النص:

1. معنى:

• زهو:

• سذاجة:

• حانقة:

2. حل المجاز فيما يأتي، ووضح دوره في وصف حال واقع الزوجة:

• ”جدرانه العارية“:

• ”متاعه الكثيب“:

3. أكُتب الفعل الثالثي للمصدر فيما يأتي، وأشيء من المصادر جملًا تامة المعنى.

المصدر	فعله الثلاثي	جملة من إنشائك
رحيل		
سقوط		
صياغة		

حول قارئ النص:

1. هل صادفت في حياتك شخصية حقيقية تصرف كما تصرف السيدة «لوازيل» أو قرأت قصة شبيهة بقصتها؟
2. ما موقفك الشخصي من تصرف السيدة «لوازيل» وأشباهها في المجتمع؟
3. هل توافق السيد «لوازيل» في معارضه لرغبات زوجته؟
4. اختر من القصة مشهداً أحدث في نفسك أثراً، وعلل سبب ذلك.
5. أكتب فقرة تخيل فيها حياة السيدة «لوازيل» وزوجها بعد أن أخبرت زوجها بحقيقة العقد المزيف.

# القراءة

## قصة

4

### الدَّرْسُ الرَّابُّعُ

حَفْنَةُ تَمْرٍ  
الطَّيْبُ صَالِحٌ

#### نواتج التعلم

- ARB.2.2.01.034 يحلل الشخصيات من خلال أفكارها وأقوالها وأفعالها
- ARB.6.1.02.019 يفسر المعلم الكلمات مستعيناً بالمعجم الورقي والرقمي، ويستخدمها في سياقات تعزز معناها.

## الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرائية:

### الصفات الداخلية والخارجية للشخصيات.

يصف الأديب الشخص وصفاً له وظيفة ما في النص الأدبي، ويحاول أن يرسم ملامح الشخصية بأوصافها الدقيقة التي ت الحالها أحياناً صوراً متحركةً وُضعت بابعادٍ تجسّم الشخصية، فتُمثل أمّاك ناطقةً وأنّت تقرأ القصة.

هذا ما فعله الطيب صالح في "حفلة تمر" حين رسم بكلماته شخصية الجد طولاً، وقسمات، وملامح، وتصّرفات، ومشاعر، كما رسم شخصية "العم مسعود" المستضعف، التي وصلتنا كلماته القليلة، ومشاعره المضطربة، وتردده في قبول استغلاله مكرهاً.

إن القاص المحترف هو من يستحدث خيال القارئ، ويجعله شريكاً حاضراً بين شخصيات القصص وأحداثها.

### المعجم والمفردات

#### (الأفعال)

- يربّت: ربّت / ربّت على يربّت، تربّيتا، فهو مربّت، والمفعول مربّت.
- ربّت الصبي: ربّته، وضرّب بيده على جنبه قليلاً قليلاً لينام.
- ربّت على كتفه: أو خدّه، ربّت؛ ضرّبه عليه ضرباً خفيفاً دلالة على التدليل أو التشجيع.
- كل: كل، يكّل، كلاً وكلاً وكلالة كلولاً، فهو كليل وكل، وهو كال، والمفعول مكّل عنّه.
- كل العامل: ثقل عليه فلم يتبعه فيه.
- كل لسانه: ثقل، ضعف.
- كل عن العمل: ثقل عليه فلم يتبعه فيه.
- التهم يلتهم، التهمماً، فهو ملتهم، والمفعول ملتهم.
- التهم الجائع الطعام: لهم؛ ابتلعاً دفعه واحدة.
- التهمت النيران أثاث المنزل: أتت عن آخره، حرقته، أكنته.
- التهم كل كتب الخزانة: قرأها عن آخرها برغبة.
- سرّح: سرّح يسرّح، سرّحًا وسروحًا، فهو سارح.
- سرّح الشخص: خرج بالغداة

يَسْرَحُ بِأَفْكَارِهِ بَعِيدًا : يَحْلُمُ، يَأْخُذُهُ حَيَالُهُ بَعِيدًا، تَسْتَعْرِقُهُ الْأَفْكَارُ.  
سَرَحَتِ الْمَاشِيَّةُ : رَعَتْ حَيْثُ شَاءَتْ.

سَرَحَ : شَرَدَ، فَقَدَ الْقُدْرَةَ عَلَى رَبْطِ أَفْكَارِهِ أَوْ تَعْبِيرِهِ.

• أَذْرَعُ : ذَرَعٌ يَذْرَعُ، ذَرْعًا، فَهُوَ ذَرْعٌ، وَالْمَفْعُولُ مَذْرُوعٌ.  
ذَرَعُ التَّوْبَ : قَاسِهُ بِالذِّرَاعَ.

ذَرَعُ الْطَّرِيقَ : أَيْ قَطْعَهُ بِسُرْعَةٍ كَانَهُ يَقِيْسُهُ.

• يُؤْثِرُ : آثَرَ، يُؤْثِرُ، إِيْثَارًا، فَهُوَ مُؤْثِرٌ، وَالْمَفْعُولُ مُؤْثَرٌ.

آثَرَ الشَّيْءَ فَضْلَهُ وَاحْتَارَهُ : - آثَرَ الْبَقَاءَ بِحَوْارِ وَالِدِيَّهِ (بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا)  
آثَرُهُ بِسِرْهُ : اخْتَصَّهُ بِهِ.

آثَرُهُ عَلَى نَفْسِهِ : قَدْمَهُ وَاحْتَصَّهُ بِالْخَيْرِ : (وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةً)  
(الْأَسْمَاءُ)

• السَّبَابَيَّةُ : الْأَصْبَعُ الَّتِي بَيْنَ الْإِبْهَامِ وَالْوُسْطَىِ .

الْإِبْرِيقُ : وَعَاءُ لَهُ أَدْنُ وَخُرْطُومٌ يَنْصَبُ مِنْهُ السَّائِلُ، وَالْجَمْعُ : أَبَارِيقُ .

• بُرْهَةٌ : جَمْعُ بُرْهَاتٍ، وَبُرْهَاتٌ وَبُرْهَةٌ : مُدَدَّةٌ مِنَ الزَّمَانِ، وَقُتُّ قَصِيرٌ : أَقْمَنَا عِنْدَهُ بُرْهَةً قَصِيرَةً، حَضَرَ الْمَدِيرُ بَعْدَ بُرْهَةٍ قَصِيرَةً، صَمَتْ بُرْهَةً ثُمَّ أَجَابَ، تَرَوَى قَلِيلًا ثُمَّ أَحْجَمَ بُرْهَةً .  
الْبُرْهَةُ : عَنْدَ الْجِيَوْلُوجِيَّينَ مَرْحَلَةٌ مِنَ الزَّمَانِ الْجِيَوْلُوجِيَّ يَقَاسُ مَدَاهَا بِمِئَاتِ الْآلَافِ مِنَ السِّنِينِ  
وَيَنْدِرُ أَنْ يَلْغَى مَدَاهَا أَكْثَرَ مِنْ مِلْيُونِ سَنَةٍ .

• مَرْتَعٌ : الْجَمْعُ : مَرَاتِعُ .

الْمَرْتَعُ : اسْمُ مَكَانٍ مِنْ رَتَعٍ / رَتَعَ فِي .

الْمَرْتَعُ : الْمَوْضِعُ تَرَعٌ فِي الْمَاشِيَّةِ .

### (الصَّفَاتُ)

• خَامِلٌ : اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ خَامِلَ، وَالْجَمْعُ : خَامِلُونَ وَخُامِلَةٌ، وَالْمَؤْنَثُ : خَامِلَةٌ، وَالْجَمْعُ  
لِلْمَؤْنَثِ : خَامِلَاتٌ، وَخَوَامِلٌ .

الْخَامِلُ : الْخَفِيُّ الَّذِي لَا نَبَاهَةَ لَهُ .

عَرَفَتِهِ خَامِلًا : كَسُولًا، عَيْنَ تَبِيهِ، جَامِدًا، سَاكِنًا .

• الْمَدْلُوقُ : دَلَقَ يَدْلُقَ، دَلَقًا وَدُلُوقًا، فَهُوَ دَلَقٌ، وَالْمَفْعُولُ مَدْلُوقٌ .

دَلَقَ السَّائِلَ : سَكَبَهُ، صَبَّهُ وَأَرَاقَهُ، صَبَّهُ دَفْعَةً وَاحِدَةً .

دَلَقَتِ الْحَيْلُ دُلُوقًا : خَرَجَتْ مُتَوَالِيَّةً سَرِيعَةً .

دَلَقَ السَّيْفُ مِنْ غِمْدِهِ : إِنْزَلَقَ مِنْهُ .

الطيب صالح، أديب سوداني ولد عام 1929م، في إقليم (مروي)، شمال السودان، في قرية (كرمكول)، وهو أحد أشهر الأدباء العرب، وقد أطلق عليه التقادم لقب (عقبري الرواية العربية).



عاش طفولته في ذلك الإقليم، وفي شبابه انتقل إلى الخرطوم لإكمال دراسته، فحصل من جامعة الخرطوم على درجة (البكالوريوس) في العلوم، ثم سافر إلى (إنجلترا) حيث واصل دراسته في جامعة لندن، وغير تخصصه إلى دراسة الشؤون الدولية السياسية.

تنقل الطيب صالح بين عدة مواقع مهنية، حيث عمل لسنوات طويلة في القسم العربي لهيئة الإذاعة البريطانية، وترقى فيها حتى وصل إلى منصب مدير قسم الدراما، وبعد استقالته من الإذاعة عاد إلى السودان وعمل لفترة في الإذاعة السودانية، كما عمل مديرًا إقليميًا بمنظمة اليونسكو في باريس، وعمل ممثلاً لهذه المنظمة في الخليج العربي.

كتب العديد من الروايات، والقصص القصيرة التي ترجمت إلى أكثر من ثلاثين لغة وهي (موسم الهجرة إلى الشمال) و(عرس الزين) و(مربيود) و(ضو البيت) ... و(منسى)، وتعد روايته (موسم الهجرة إلى الشمال) واحدة من أفضل مائة رواية في العالم، وقد حصلت على العديد من الجوائز. وقد نشرت لأول مرة في أوائل السبعينيات من القرن العشرين في بيروت وتم تتويجها كـ(عقبري الرواية العربية) وفي عام 2001 تم الاعتراف بكتابه من قيل الأكاديمية العربية في دمشق على أنه صاحب الرواية العربية الأفضل في القرن العشرين. توفي في يوم الأربعاء 18 فبراير عام 2009 في لندن.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص في البيت قراءةً متمعنةً قبل الحصة، ثم أجب عن الأسئلة التي وردت في هامشيه:

## حَفْنَةُ تَمْرٍ

لابد أنني كنت صغيراً حدا حينذاك، لست أذكُر كم كان عمري تماماً، ولكنني أذكُر أن الناس حين كانوا يردوني مع جدي كانوا يربّتون على رأسي، ويقرصونني في حدي.

العجب أنني لم أكن أخرج أبداً مع أبي، ولكن جدي كان يأخذني معه حيثما ذهب، إلا في الصباح حين كنت أذهب إلى المسجد، لحفظ القرآن... المسجد والنهر والحقل، هذه كانت معالِم حياتنا.

كنت أحب الذهاب إلى المسجد، لابد أن السبب أنني كنت سريعاً في الحفظ، وكان الشيخ يطلب مني دائماً أن أقف وأقرأ سورة الرحمن، كلما جاءنا زائر، وكان الزوار يربّتون على حدي ورأسي، تماماً كما كانوا يفعلون حين يردوني مع جدي.

نعم كنت أحب المسجد، وكانت أيضاً أحب النهر.

حالما نفرغ من قراءتنا وقت الضحى، كنت أرمي لوحى الخشبي، وأجري كالحصان إلى أمي، وألتهم إفطاري بسرعةٍ شديدةٍ وأجري إلى النهر وأغمض نفسي فيه، وحين أكل من السباحة، كنت أجلس على الحافة وتأمل الشاطئ الذي يحنني في الشرق ويختبئ وراء غابة كثيفةٍ من شجر الطلع، كنت أحب ذلك، وكانت أسرح بخيالي وأتصور قبيلةٍ من العمالقة يعيشون وراء تلك الغابة... قوم طوال فحال لهم لحي بيضاء وأنوف حادة مثل أنف حدي، أنف حدي كان كبيراً جداً، وقبل أن يحيط حدي عن أسئلتي الكثيرة، كان دائماً يحلك طرف أنفه بسبابته.

لحية حدي كانت غزيرةً ناعمةً بيضاء كالقطن، لم أر في حياتي بياضاً أنصع ولا أحمل من بياض لحية

كيف كانت  
علاقة الحفيد  
بالجد؟

لماذا كان الزوار  
يُعجّون بالفتى؟

ما أهم الصفات  
الخارجية للجد؟



جَدِّي، وَلَأَبْدَأْ أَنَّ جَدِّي كَانَ فَارِعَ الطُّولِ، إِذْ أَنْتِي لَمْ أَرَ أَحَدًا فِي سَائِرِ الْبَلَدِ يُكَلِّمُ جَدِّي إِلَّا وَهُوَ يَتَطَلَّعُ إِلَيْهِ مِنْ أَسْفَلِ، وَلَمْ أَرَ جَدِّي يَدْخُلُ بَيْتَنَا إِلَّا وَكَانَ يَتَحْنِي اِنْحِنَاءً كَبِيرَةً تُذَكِّرُنِي بِانْحِنَاءِ النَّهَرِ وَرَاءَ غَايَةِ الْطَّلْحِ.

كَانَ جَدِّي طَوِيلًا وَنَحِيلًا وَكُنْتُ أُحِبُّهُ وَأَتَخَيلُ نَفْسِي حِينَ أَسْتَوِي رَجُلًا أَذْرَعُ الْأَرْضِ مِثْلَهُ فِي خُطُواتٍ وَاسِعَةٍ، وَأَطْنَنُ جَدِّي كَانَ يُؤْثِرُنِي دُونَ بَقِيَّةِ أَهْفَادِهِ، وَلَسْتُ أَلَوْمُهُ، لَأَنِّي كُنْتُ طِفَلًا ذَكِيًّا، هَكَذَا قَالُوا لِي، كُنْتُ أَعْرِفُ مَتَى يُرِيدُنِي جَدِّي أَنْ أَصْبَحَ، وَمَتَى يُرِيدُنِي أَنْ أَسْكُنَ، وَكُنْتُ أَتَذَكَّرُ مَوَاعِيدَ صَلَاتِهِ، فَأَحْسِرُ لَهُ سَجَادَةَ الصَّلَاةِ، وَأَمَلُ لَهُ الْإِبْرِيقَ قَبْلَ أَنْ يَطْلُبَ ذَلِكَ مِنِّي. كَانَ يَلْدُ لَهُ فِي سَاعَاتِ رَاحَتِهِ أَنْ يَسْتَمِعَ إِلَيَّ أَفْرَأُ لَهُ مِنَ الْقُرْآنِ بِصَوْتٍ مُنْغَمٍ، وَكُنْتُ أَعْرِفُ مِنْ وَجْهِ جَدِّي أَنَّهُ أَيْضًا كَانَ يَطْرُبُ لَهُ.

سَأَلْتُهُ ذَاتَ يَوْمٍ عَنْ جَارِنَا مَسْعُودٍ. قُلْتُ لِجَدِّي: (أَظُنُّكَ لَا تُحِبُّ جَارَنَا مَسْعُودًا؟) فَأَجَابَ بَعْدَ أَنْ حَكَ طَرَفَ أَنْفِهِ بِسَبَبِتِهِ: (لَا نَهُ رَجُلٌ خَامِلٌ وَأَنَا لَا أُحِبُّ الرَّجُلَ الْخَامِلَ). قُلْتُ لَهُ: (وَمَا الرَّجُلُ الْخَامِلُ؟) فَأَطْرَقَ جَدِّي بُرْهَةً ثُمَّ قَالَ لِي: (انْظُرْ إِلَى هَذَا الْحَقْلِ الْوَاسِعِ، أَلَا تَرَاهُ يَمْتَدُ مِنْ طَرَفِ الصَّحْرَاءِ إِلَى حَافَّةِ النَّيْلِ مِئَةَ فَدَانٍ؟ هَذَا النَّخْلُ الْكَثِيرُ هُلْ تَرَاهُ؟ وَهَذَا الشَّجَرُ؟ سَنْطُ وَطَلْحُ وَسِيَالُ، كُلُّ هَذَا كَانَ حَلَالًا بَارِدًا لِمَسْعُودٍ، وَرِثَهُ عَنْ أَيِّهِ).

وَانْتَهَزَتُ الصَّمَتَ الَّذِي نَزَلَ عَلَى جَدِّي، فَحَوَّلْتُ نَظَرِي عَنْ لِحْيَتِهِ، وَأَدْرَتُهُ فِي الْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ الَّتِي حَدَّدَهَا لِي بِكَلِمَاتِهِ: (لَسْتُ أَبَالِي مَنْ يَمْلُكُ هَذَا النَّخْلَ وَلَا ذَلِكَ الشَّجَرَ وَلَا هَذِهِ الْأَرْضِ السَّوْدَاءِ الْمُسْقَقَةَ، كُلُّ مَا أَعْرِفُهُ أَنَّهَا مَسْرُحٌ أَحْلَامِي، وَمَرْتَعٌ سَاعَاتِ فَرَاغِي). بَدَأَ جَدِّي يُوَاصِلُ الْحَدِيثَ: (نَعَمْ يَا بُنْيَيِّ، كَانَتْ كُلُّهَا قَبْلَ أَرْبِيعِنَ عَامًا مِلْكًا لِمَسْعُودٍ، ثُلَّشَاهَا الْآنَ لِي أَنَا)، كَانَتْ هَذِهِ حَقِيقَةٌ مُثِيرَةٌ بِالنَّسْبَةِ لِي، فَقَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ الْأَرْضَ مِلْكًا لِجَدِّي مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ (وَلَمْ أَكُنْ أَمْلُكْ فَدَانًا وَاحِدًا حِينَ وَطَأْتُ قَدَمَايِ هَذَا الْبَلَدَ، وَكَانَ مَسْعُودٌ يَمْلُكُ كُلَّ هَذَا الْخَيْرِ، وَلَكِنْ

الْحَالَ انْقَلَبَ الْآنَ، وَأَظُنُّنِي قَبْلَ أَنْ يَتَوَفَّانِي اللَّهُ سَأَشْتَرِي الْثُلُثَ الْبَاقِي أَيْضًا).

لَسْتُ أَدْرِي لِمَاذَا أَحْسَسْتُ بِخُوفِ مِنْ كَلِمَاتِ جَدِّي، وَشَعُرْتُ بِالْعَطْفِ عَلَى جَارِنَا مَسْعُودٍ، لَيْتَ جَدِّي لَا يَفْعُلُ! وَنَذَكَرْتُ غِنَاءَ مَسْعُودٍ، وَصَوْتَهُ الْجَمِيلِ، وَضَحْكَتُهُ الْقَوِيَّةُ الَّتِي تُشَبِّهُ صَوْتَ الْمَاءِ الْمَدْلُوقِ، جَدِّي لَمْ يَكُنْ يَضْحَكُ أَبَدًا.

وَسَأَلْتُ جَدِّي لِمَاذَا بَاعَ مَسْعُودَ أَرْضَهُ؟ (النِّسَاءُ)، وَشَعُرْتُ مِنْ نُطْقِ جَدِّي لِلْكَلِمَةِ



أَنَّ النِّسَاءَ شَيْءٌ فَظِيعٌ. (مَسْعُودٌ يَا بْنِي رَجُلٌ مِنْ زَوْجِ كُلِّ مَرْأَةٍ تَرَوْجَ امْرَأَةً بَاعَ لِي فَدَانًا أَوْ فَدَانَيْنِ)، وَبِسُرْعَةٍ حَسِبْتُ فِي ذِهْنِي أَنَّ مَسْعُودًا لَا بُدَّ أَنَّهُ تَرَوْجَ تِسْعَيْنَ امْرَأَةً، وَتَذَكَّرْتُ زوجَهُ التَّلَاثَ، وَحَالَهُ الْمُبَهَّدَلُ، وَحِمَارَتُهُ الْعَرْجَاءُ، وَسَرْجَهُ الْمَكْسُورُ، وَجِلْبَابُهُ مُمْزَقُ الْأَيْدِي، وَكِدْتُ أَتَخَلَّصُ مِنَ الذِّكْرِي الَّتِي جَاشَتْ فِي حَاطِرِي، لَوْلَا أَنَّنِي رَأَيْتُ الرَّجُلَ قَادِمًا نَحْوَنَا، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ جَدِّي وَنَظَرْتُ إِلَيْيَ، وَقَالَ مَسْعُودٌ: ((سَنَحْصُدُ التَّمَرَ الْيَوْمَ، أَلَا تُرِيدُ أَنْ تَحْضُرَ؟)) وَأَحْسَسْتُ أَنَّهُ لَا يُرِيدُ جَدِّي أَنْ يَحْضُرَ بِالْفِعْلِ، وَلِكِنْ جَدِّي هَبَّ وَاقِفًا، وَرَأَيْتُ عَيْنَهُ تَلْمَعُ بُرْهَةً بِبِرِيقِ شَدِيدٍ، وَشَدَّنِي مِنْ يَدِي وَذَهَبْنَا إِلَى حَصَادِ تَمْرٍ مَسْعُودٍ.

وَجَاءَ أَحَدُ لِجَدِّي بِمَقْعِدٍ عَلَيْهِ فَرْوَهُ ثَوْرٍ، جَلَسَ جَدِّي وَظَلَّلَتُ وَاقِفًا، كَانُوا خَلْقًا كَثِيرًا، كُنْتُ أَعْرِفُهُمْ كُلَّهُمْ، وَلِكَنِّي لِسَبِّبِ ما أَخْذَتُ أَرَاقِبُ مَسْعُودًا... كَانَ وَاقِفًا بَعِيدًا عَنْ ذَلِكَ الْحَسْدِ كَأَنَّ الْأَمْرَ لَا يَعْنِي، مَعَ أَنَّ النَّخِيلَ الَّذِي يُحْصَدُ كَانَ نَخْلُهُ هُوَ، وَأَحْيَا نَيْلُتُ نَظَرَهُ صَوْتُ سَبِيْطَةٍ ضَخْمَةً مِنَ التَّمَرِ وَهِيَ تَهْوِي مِنْ عَلَى، وَمَرَّةً صَاحَ بِالصَّيْيِ الَّذِي اسْتَوَى فَوْقَ قِمَّةِ النَّخْلَةِ، وَأَحَدَ يَقْطَعُ السَّبِيْطَ بِمِنْجَلِهِ الطُّوْبِيلِ الْحَادِ: ((حَادِرٌ لَا تَقْطَعْ قَلْبَ النَّخْلَةِ)). وَلَمْ يَتَبَهَّ أَحَدٌ لِمَا قَالَ، وَاسْتَمَرَ الصَّيْيِ الْجَالِسُ فَوْقَ قِمَّةِ النَّخْلَةِ يُعْمِلُ مِنْجَلَهُ فِي الْعُرْجُونِ بِسُرْعَةٍ وَنَشَاطٍ، وَأَحَدَ السَّبِيْطُ يَهْوِي كَشِيءٍ يَنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَلِكَنِّي أَنَا أَخْذَتُ أُفْكِرْ فِي قَوْلِ مَسْعُودٍ: (قلْبُ النَّخْلَةِ) وَتَصْوِرُتُ النَّخْلَةَ شَيْئًا يُحِسُّ لَهُ قَلْبٌ يَنْبِضُ، وَتَذَكَّرْتُ قَوْلَ مَسْعُودٍ لِي مَرَّةً حِينَ رَأَيْتُ بِجَرِيدِ نَخْلَةٍ صَغِيرَةً: ((النَّخْلُ يَا بُنْيَ كَالْإِنْسَانِ يَفْرَحُ وَيَتَأَلَّمُ)). وَشَعَرْتُ بِحَيَاءِ دَاخِلِي لَمْ أَجِدْ لَهُ سَبِيًّا، وَلَمَّا نَظَرْتُ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى السَّاحَةِ الْمُمْتَدَّةِ أَمَامِي رَأَيْتُ رِفَاقِيَ الْأَطْفَالَ يَمْوِحُونَ كَالْنَّمِيلِ تَحْتَ جُذُورِ النَّخْلِ يَجْمِعُونَ التَّمَرَ وَيَأْكُلُونَ أَكْثَرَهُ، وَاجْتَمَعَ التَّمَرُ أَكْوَامًا عَالِيَّةً، ثُمَّ رَأَيْتُ قَوْمًا أَقْبَلُوا وَأَخْذُوا يَكِيلُونَهُ بِمَكَابِيلٍ وَيَصْبِبُونَهُ فِي أَكْيَاْسٍ، وَعَدَدُتُ مِنْهَا ثَلَاثَيْنَ كَيْسًا، وَانْفَضَّ الْجَمْعُ عَدَا حُسْنِي التَّاجِرِ وَمُوسَى صَاحِبِ الْحَقْلِ الْمُجَاوِرِ لَحَقْلِنَا مِنَ الشَّرْقِ، وَرَجُلَيْنِ غَرَبِيَّيْنِ لَمْ أَرَهُمَا مِنْ قَبْلِ، وَسَمِعْتُ صَفِيرًا خَافِتًا، فَالْتَّفَتُ إِذَا جَدِّي قَدِ نَامَ، وَنَظَرْتُ إِذَا مَسْعُودٌ لَمْ يُغِيرْ وَقْفَتُهُ وَلِكَنِّهُ وَضَعَ عَوْدًا مِنِ الْقَصَبِ فِي فَمِهِ، وَأَحَدَ يَمْضَعُهُ مِثْلَ شَخْصٍ شَبَعَ مِنَ الْأَكْلِ وَبَقِيَتْ فِي فَمِهِ لُقْمَةٌ وَاحِدَةٌ لَا يَدْرِي مَاذَا يَفْعَلُ بِهَا، وَفَجَاءَهُ أَسْتِيقَظَ جَدِّي وَهَبَّ وَاقِفًا وَمَشَى نَحْوَ أَكْيَاْسِ التَّمَرِ

مَبَاعُتُ إِحْسَاسٍ  
الْحَفِيدِ بَيْنَ  
مَسْعُودًا لَا يَرِيدُ  
حُضُورَ الْجَدِّ؟

رَسَمَ الْفَاصِلَ  
صُورَةً عَنْ مَسْعُودٍ  
تَبَدَّلُ مُتَسَاقَنَةً  
هَلْ هِيَ كَذَلِكَ  
فَعَلَ؟

مَالِ الدَّلَالَةِ  
الْاجْتِمَاعِيَّةِ  
لِمَنْظَرِ الْأَطْفَالِ  
الْمُهَافِفِيَّنِ عَلَى  
الْتَّمَرِ؟

وَتَبَعَهُ حُسْنَى التَّاجِرُ وَمُوسَى صَاحِبُ الْحَقْلِ الْمُجَاوِرُ لِحَقْلِنَا وَالرَّجُلَانِ الْعَرَبِيَّانِ، وَسَرَّتْ أَنَا وَرَأَهُ جَدِّي  
وَنَظَرَتْ إِلَيْهِ مُسْعُودٍ فَرَأَيْتُهُ يَدْلُفُ نَحْوَنَا بِطُعْنَةٍ شَدِيدٍ كَرَجْلٍ يَرِيدُ أَنْ يَرْجِعَ وَلَكِنْ قَدْمَيْهِ تَرِيدانِ أَنْ  
تَسْيِرَا إِلَى الْأَمَامِ، وَتَحَلَّقُوا كُلُّهُمْ حَوْلَ أَكْيَاسِ التَّمْرِ وَأَخْذُوا يَفْحَصُونَهُ وَبَعْضُهُمْ أَخَذَ مِنْهُ حَبَّةً أَوْ حَبْتَيْنِ  
فَأَكَلُوهَا، وَأَعْطَانِي جَدِّي قَبْضَةً مِنَ التَّمْرِ فَأَخْذَتْ أَمْضَعَهُ، وَرَأَيْتُ مُسْعُودًا

لماذا كان الرجال يفخسون  
التمر؟

لماذا تغيرت  
حوال مسعود؟

## لماذا تغيّرت حوال مسعود؟

ورأيَتُهُمْ يتقاسِمُونَهُ. حُسْنَ التَّاجُرُ أَخَذَ عَشَرَةً أَكْيَاسٍ، وَالرِّجَالُونَ الْغَرَبِيَّانِ  
كُلُّ مِنْهُمَا أَخَذَ خَمْسَةً أَكْيَاسٍ، وَمُوسَى صَاحِبُ الْحَقْلِ الْمُحَاوِرِ لِحَقْلِنَا مِنْ نَاحِيَةِ  
الشَّرْقِ أَخَذَ خَمْسَةً أَكْيَاسٍ، وَجَدِيُّ أَخَذَ خَمْسَةً أَكْيَاسٍ، وَلَمْ أَفْهَمْ شَيْئًا، وَنَظَرُتُ

إِلَى مَسْعُودٍ فَرَأَيْتُهُ زَانِعَ الْعَيْنَيْنِ تَجْرِي عَيْنَاهُ شَمَالًا وَيَمِينًا كَأَنَّهُمَا فَارِانٌ صَغِيرَانِ تَاهَا عَنْ  
جُحْرِهِمَا، وَقَالَ جَدِّي لِمَسْعُودٍ: مَا زِلْتَ مَدِينًا لِي بِحَمْسِينَ جُنْيَهًا تَحْدَدُتْ عَنْهَا فِيمَا بَعْدُ،  
وَنَادَى حُسْنِيْنِ صِبَيَانَهُ فَحَأْوَاهُ بِالْحَمِيرِ، وَالرِّجْلَانِ الْغَرَبِيَانِ جَاءَهُ بِخَمْسَةِ جِمَالٍ، وَوُضِعَتْ  
أَكِيَاسُ التَّمَرِ عَلَى الْحَمِيرِ وَالْجِمَالِ، وَنَهَقَ أَحَدُ الْحَمِيرِ وَأَخَذَ الْجَمَلُ يُرْغِي وَيُصِيبُ،  
وَشَعَرْتُ بِنَفْسِي أَقْتَرُبُ مِنْ مَسْعُودٍ، وَشَعَرْتُ بِيَدِي تَمَدُّدًا إِلَيْهِ كَأَنِّي أَرْدُتُ أَنَّ الْمَسَ طَرَفَ  
ثُوبِهِ، وَسَمِعْتُهُ يُحْدِثُ صَوْتًا فِي حَلْقِهِ مِثْلَ شَخِيرِ الْحَمَلِ حِينَ يُذْبَحُ، وَلَسْتُ أَدْرِي السَّبَبَ، وَلِكِنِّي  
أَحْسَسْتُ بِالْمَحَادِي فِي صَدْرِي، وَعَدَوْتُ مُبْتَعِدًا، وَأَسْرَعْتُ الْعَدُوَّ كَأَنِّي أَحْمِلُ فِي دَاخِلِ صَدْرِي سِرًا  
أَوْدًا أَنْ أَتَخَلَّصَ مِنْهُ، وَوَصَلْتُ إِلَى حَافَةِ النَّهَرِ قَرِيبًا مِنْ مُنْحَنَاهُ وَرَاءَ غَابَةِ الظَّلْمَعِ، وَلَسْتُ أَعْرِفُ السَّبَبَ،  
وَلِكِنِّي أَدَخَلْتُ إِصْبَعِي فِي حَلْقِي وَتَقَيَّأْتُ التَّمَرَ الَّذِي أَكَلْتُ.

لماذَا كَانَ تَعَاطُفُ  
الْحَفِيدِ مَعَ  
مَسْعُودَ شَدِيدًا؟



## أَنْشَطَةٌ مَا بَعْدَ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

## 1. اخْتُرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحةَ مِمَّا يَأْتِي:

1. كَانَ الْفَتَى يُحِبُّ الدَّهَابَ إِلَى الْمَسْجِدِ، لِأَنَّهُ كَانَ:

- أ. مَحْبُوبًا مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ.  
ب. يَحْفَظُ الْقُرْآنَ بِسُرْعَةٍ.  
ج. يُحَافِظُ عَلَى الصَّلَاةِ.

2. كَانَ الْفَتَى يُمارِسُ رِياضَةَ التَّأْمِلِ بِالْقُرْبِ مِنْ:

- أ. شَاطِئِ الْبَحْرِ.  
ب. شَاطِئِ النَّهْرِ.  
ج. مَرْزِعَةِ النَّخْلِ.

3. ضَيْعَ مَسْعُودٌ أَرْضَهُ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَبْيَعُ جُزْءًا مِنْهَا فِي كُلِّ مَرَّةٍ يُقْرِرُ فِيهَا:

- أ. الزَّوَاجِ.  
ب. التِّجَارَةِ.  
ج. السَّفَرِ.

4. الصِّفَةُ الْأَبْرُزُ عِنْدَ الْفَتَى، أَنَّهُ:

- أ. ثَاقِبُ الرَّأْيِ.  
ب. حُلُوُّ الْحَدِيثِ.  
ج. يَقْظُ الصَّمِيرِ.

## 2. أَجَبْ عَمَّا يَأْتِي:

1. مَا الَّذِي جَعَلَ الْفَتَى يَتَعَلَّقُ بِجَدِّهِ، فَيَصَاحِبُهُ عِوَضًا عَنْ أَبِيهِ؟

2. عَلِيُّ الْخَوْفُ الَّذِي شَعَرَ بِهِ الْفَتَنِي بَعْدَ أَنْ سَمِعَ حَدِيثَ جَدِّهِ عَنْ مَسْعُودٍ.

3. كَانَتْ مَلَامِحُ شَخْصِيَّةِ الْجَدِّ الدَّاخِلِيَّةِ تَتَخَفِّي وَرَاءَ صَفَاتِهِ الْخَارِجِيَّةِ. اشْرَحِ الْمَقْصُودَ بِذَلِكَ.

4. وَرَدَتْ فِي الْقِصَّةِ أَلْفَاظٌ كَثِيرَةٌ تَتَصَلُّ بِالْبَيْنَةِ. اذْكُرْ بَعْضَهَا.

5. مَاذَا نَفَهُمْ مِنْ قَوْلِ الْجَدِّ: ”وَأَظُنُّنِي قَبْلَ أَنْ يَتَوَفَّانِي اللَّهُ سَأْسْتَرِي الْثُلُثَ الْبَاقِي أَيْضًا؟“؟

6. هُنَاكَ حَالَةٌ مِنَ النَّتَاقُضِ يَعِيشُهَا مَسْعُودٌ تَمَثَّلُ فِي مَظَهِرِهِ الْمُزْرِيِّ، بِالرَّغْمِ مِنِ امْتِلَاكِهِ لِمَحْصُولٍ ثَمِينٍ يَدْرُرُ عَلَيْهِ رِزْقًا وَفِيرًا. فَسِرْ ذَلِكَ.

7. ”حَادِرٌ لَا تَقْطَعُ قَلْبَ التَّخْلِةِ“، إِلَمْ يُشِيرُ هَذَا التَّبَيِّنُ مِنْ مَسْعُودٍ؟

8. جَوْهِرُ مَسْعُودٍ يَخْتِلِفُ عَنْ مَظَهِرِهِ، وَكَذِلِكَ فَإِنْ جَوْهِرُ الْجَدِّ يَخْتِلِفُ عَنْ مَظَهِرِهِ. اسْتَدِلُّ عَلَى ذَلِكَ مِنْ أَلْفَاظِ الْقِصَّةِ وَأَحَدِاثِهَا.

9. ”وَرَأَيْتُ مَسْعُودًا يَمْلأُ رَاحِتَهُ مِنَ التَّمْرِ، وَيَقْرِبُهُ مِنْ أَنْفِهِ، وَيَشْمُمُهُ طَوِيلًا، ثُمَّ يَعِيْدُهُ إِلَى مَكَانِهِ“ صِفْ حَالَةَ مَسْعُودِ التَّفَسِيَّةِ الَّتِي تُصْوِرُهُا الْعَبَارَةُ.

10. مَا تَفَسِِّرُكَ لِإِخْرَاجِ الْفَتَى التَّمَرَ مِنْ حَلْقِهِ فِي نِهَايَةِ الْقِصَّةِ.

11. مَا لِرِسَالَةِ الْخَفِيفَةِ لِعِنْوَانِ الْقِصَّةِ بِـ ”حَفْنَةُ تَمْرٍ“؟

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. اكْتُبْ مَعْنَى الْمُفْرَدَاتِ الْآتِيَّةِ، وَاسْتَعِنْ فِي ذَلِكَ بِالْمُعَجمِ :

• يَكِيلُ :

• يَدْلُفُ :

• حَفْنَةُ :

## 2. اشرح التصوير في التعبيرات الآتية:

• كنت أرمي لوحِي الخشبي، وأجري كالحصان إلى أمي.

• أتأمل الشاطئ الذي يختبئ وراء غابة كثيفة من شجر الطلح.

• النخل يابني كالإنسان يفرح ويتألم.

## حول قاري النص:

1. مارأيك في تفسير الجد للسب الذي كان يدفع مسعوداً لبيع أرضه؟ علّل رأيك.

2. لو صادفت في حياتك رجلاً يشبه مسعوداً في تصرفاته، بم ستصححه؟

3. مارأيك في موقف الفتى مما قام به جده؟

4. ماالمشهد الذي أثر فيك تأثيراً شديداً ولماذا؟

# القراءة

## نص معلوماتي

5

### الدّرُسُ الْخَامِسُ

#### الأنقة لا تُكلِّفُ مالاً

##### نواتج التعلم

- ARB.3.1.02.021 يحدد الفكر الرئيسة للنص بعد تحليله المعلومات الصرحية مستشهادا بمصادر متعددة من الأدلة التي تدعم تحليله مثل إحصاءات و أرقام ، و تجارب ، و مواقف
- ARB.6.1.03.008 يفسر مصطلحات علمية في مجال العلوم الإنسانية.

## الاستعداد لِقِرَاءَةِ النَّصِّ

### إِسْتِرَاتِيجِيَّةُ تَحْدِيدِ الْمَعْلُومَاتِ

إِسْتِرَاتِيجِيَّةُ تَحْدِيدِ الْمَعْلُومَاتِ الْمُهِمَّةِ الْوَارِدَةِ فِي فِقْرَاتِ النَّصِّ، وَكِتَابَةِ الْمَعْلُومَاتِ عَلَى أَوْرَاقِ الْمَلْحُوظَاتِ الْمُلَوَّنَةِ، وَإِلَصَاقِ الْوَرَقَةِ الْمُلَوَّنَةِ بِجَانِبِ الْفِقْرَةِ.

وَيُمْكِنُ تَنْفِيذُ ذَلِكَ بِأَنْ تَقُومُ كُلُّ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْطَّلَبَةِ بِكِتَابَةِ الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي تَرَاهَا مُهِمَّةً، وَصِيَاغَتْهَا بِأَسْلُوبِهَا، فِي وَقْتٍ يُحِدُّدُهُ الْمُعْلَمُ، وَبَعْدِ اِنْتِهَاءِ الْمَجْمُوعَاتِ مِنْ أَدَاءِ مَهْمَتِهَا، تَقُومُ كُلُّ مَجْمُوعَةٍ مِنْ حِلَالِ الْمُتَحَدِّثِ بِاسْمِهَا بِاسْتِعْرَاضِ الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي سَجَّلَتْهَا فِي أَوْرَاقِ الْمَلْحُوظَاتِ الْمُلَوَّنَةِ.

إِنَّ هَذِهِ الإِسْتِرَاتِيجِيَّةُ تُدْرِبُ الطَّالِبَ عَلَى دِقَّةِ التَّرْكِيزِ، وَفَهْمِ الْأَفْكَارِ الْمَطْرُوحَةِ فِي النَّصِّ، كَمَا تُدَرِّبُهُ عَلَى اِخْتِرَالِ الْأَفْكَارِ الْمُفَصَّلَةِ فِي عِبَارَةٍ مُوجَزَةٍ وَدَالَّةٍ.

### الْمَعْجَمُ وَالْمُفَرَّدَاتِ

الْبُحْثُ عَنْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ فِي النُّصُوصِ الَّتِي نَقْرُؤُهَا يُعَدُّ إِسْتِرَاتِيجِيَّةً أَسَاسِيَّةً لِإِدْرَاكِ الْمَعْنَى، وَتَعْزِيزِ الْفَهْمِ، وَتَطْوِيرِ الْمَعْجَمِ الْلُّغُوِيِّ.

إِسْتَعْنَ بِالْمَعَاجِمِ الْوَرَقِيَّةِ أَوِ الرَّقْمِيَّةِ لِمَعْرِفَةِ مَعْنَى :

• الْحَصَافَةُ:

• الْأَنَاقَةُ:

• التَّفَاحُرُ:

• التَّظَاهُرُ:

• الْإِتَّبَاعُ:

تَطْبِيقُ عَلَى الْمَعْجَمِ وَالْمُفَرَّدَاتِ:

إِسْتَخْدِمْ تَرْكِيبَ "الْأَنَاقَةِ النَّفْسِيَّةِ" فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ.

## في أثناء قراءة النص

اقرأ النص قراءةً متممّنةً في الـبـيـت قـبـلـ الـحـصـةـ الـأـولـيـ، وـحـدـدـ الـأـفـكـارـ الـرـئـيـسـةـ فـيـهـ.

## الأناقة لا تُتكلّف مالاً

هل من الحصافة أن نحكم على الناس دون أن نعرف معدنهم؟ إن الإنسان في حقيقته جوهر وليس مظاهر، وجوهره يُستقر تحت مظاهره، وفي ذلك يقول الأديب (أنطوان دو سانت إكزوبيري): (لابد من المرأة رؤية صحيحة إلا بقلبه، فإن العيون لا تدرك جوهر الأشياء).

وقد درج بعض الناس على الحكم على الآخرين من خلال مظاهرهم الخارجي، ولهم في ذلك معايير تتصل بالعلامات التجارية للأثواب، والأخذية، والمجوهرات، والأفلام، ورباطات العنق، والحقائب، والسيارات، والهواتف. ومعايير تتصل بالأنثى والألوان وما إلى ذلك.

ولذا، فقد وجدنا الكثير يبالغ في التأنق، ويجعل من هذا محور حياته وتفكيره، ويُطّرق أبواب المستحيل لكي يتحقق مبتغاه، ويخرج من طبقته الاقتصادية التي قد تكون متواضعة إلى مستوى يُكلّفه مالاً وجهاً وتحوّلاً في قيمه وعاداته، والأمثلة كثيرة في مجتمعنا.

إن بعض الناس يجهل مفهوم الأناقة الحقيقي، ويُظن أنها تتبع كل ما يطّرخ من جديد في مجال الأزياء، والطعور، والتحمّل، والأثاث، والسيارات، والهواتف، دون أن يكون ذلك مناسباً من حيث الجودة، والكلفة، والخدمة، ودون أن يكون ذلك نابعاً من احتياج حقيقي، أو متوافق مع مواردهم المالية، كما يظنون أن المبالغة في امتلاك السلع باهضة الثمن وسيلة مضمونة لكتسب احترام الناس، وأن التفاخر والظهور سبب للحصول على المكانة الاجتماعية التي لم تكن لتشحّص لولم يفعلوا ذلك. إنهم أشبّه بمن يرتدي قناعاً مزيفاً مزخرفاً ليُخفّي من حيث لا يعلم وجهها جميلاً، وشخصية محبوبة. إن هذه الظاهرة المُنتقشّة بين عدد من الناس، لا بد أن تُدرّس، وتُعرّف تداعياتها، وأسبابها، لكي

نَمَكِّنَ مَعًا مِنَ التَّوْصِلِ إِلَى مُقَارَبَاتٍ وَحُلُولٍ تَجْعَلُنَا غَيْرَ مُنْفَصِلِينَ عَنْ ذَوِاتِنَا، وَتَجْعَلُنَا نَعِيشُ حَيَاتَنَا الطَّبِيعِيَّةَ دُونَ أَنْ نُرْهِقَهَا بِالتَّعْقِيدِ، فَنَفْقِدَ لَذَّةَ الْاسْتِمْتَاعِ، فَكَمْ مِنْ بُيُوتٍ مُسْتَقْرَرَةٍ اهْتَرَّتْ، وَكَمْ مِنْ عَلَاقَاتٍ تَهَدَّمَتْ، وَكَمْ مِنْ حَرَائِمَ وَمَآسِيَ نَجَّمَتْ عَنْ هَذِهِ الرَّغْبَةِ الْمَحْمُومَةِ، وَالسَّبَاقِ نَحْوَ التَّفَرُّدِ، وَإِنْ أُحِيطَ بِالزَّيفِ وَالْخَدَاعِ.

إِنَّ الْبَعْضَ انْجَرَفَ إِلَى ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ تَبَعَاتِ وَأَخْطَارَ ذَلِكَ فِي الْمَدِيَّنِ : الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ، وَمِنْ أَجْلُنَا جَمِيعًا لَابْدَأْنَ نَعْرُفَ الْأَسْبَابَ؟ وَعَلَاقَةُ تِلْكَ الْمُمَارِسَاتِ بِالْأَنَاقَةِ وَالْجَمَالِ وَالْمُسْتَوَى الْاجْتِمَاعِيِّ؟ وَكَيْفَ نَحُدُّ مِنْ هَذِهِ التَّوْجِهَاتِ الَّتِي تُؤَثِّرُ حَتَّمًا عَلَى حَيَاةِ الْأَفْرَادِ، وَالْأُسْرِ، وَالْمُجَمَّعِ؟ فَهَلْ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَتَخَلَّصَ مِنَ الاتِّبَاعِ وَالتَّقْلِيدِ دُونَ تَفْكُّرٍ؟

لِإِجَابَةِ عَنِ السُّؤَالِ يَنْبُغِي أَنْ تَنْتَقِلَنَا أَوَّلًا أَنَّ الْجَمَالَ نِسْيَّ، وَأَنَّ الْأَنَاقَةَ تَتَحَقَّقُ بِأُمُورٍ يَسِيرَةٍ مِنْهَا مَا هُوَ مَادِيٌّ، وَمِنْهَا مَا يَتَعَلَّقُ بِالْأَخْلَاقِ وَالْمُعَامَلَاتِ، فَكُلُّمَا كَانَ الْإِنْسَانُ جَمِيلًا فِي نَفْسِهِ، كَانَ جَمِيلًا فِي

مُظَهَرِهِ، وَحَدِيثِهِ، وَمُعَامَلَاتِهِ، وَذَلِكَ لَا يَتَطَلَّبُ مِنْهُ مَالاً وَلَا تَكَلُّفًا وَلَا اصْطِنَاعًا. وَأَنْ نُؤْمِنَ أَيْضًا أَنَّ الْأَنَاقَةَ تَكْمُنُ فِي حُسْنِ اخْتِيَارِ الْمَلْبَسِ، وَالْتَّنَاسُقِ بَيْنَ الْأَلْوَانِ، وَالْحِرْصِ عَلَى النَّظَافَةِ وَالْاحْتِشَامِ، وَمُرْاعَاةِ الْمَقَامِ، فَلَكُلُّ أَوَانٍ وَمُنَاسِبَةٌ مَظَهَرٌ وَمَلْبَسٌ مُنَاسِبٌ، كَمَا أَنَّ الْوَقْفَ بِالْسُّتْقَامَةِ، وَتَجْنِبُ الْأَنْحَاءِ الظَّاهِرِ، وَإِظْهَارِ الثَّقَةِ بِالنَّفْسِ مِنْ عَلَامَاتِ الْأَنَاقَةِ الظَّاهِرِيَّةِ.

أَمَّا الْأَنَاقَةُ النَّفْسِيَّةُ فَإِنَّهَا تَعْنِي الْبَشَاشَةَ، وَإِتْقَانَ فِنِّ الْحَوَارِ، وَحُسْنَ التَّوَاصُلِ مَعَ الْآخَرِينَ، وَاحْتِرَامُهُمْ، وَانْتِقَاءُ الْلَّفْظِ الْمُهَذَّبِ، وَالْتَّحَدُثُ بِصَوْتٍ هَادِئٍ، وَبِلِبَاقَةٍ وَثَقَةٍ وَوُضُوحٍ، وَتَجْنِبُ الشَّرَّثَرَةَ، وَالْأَسْتِمَاعَ إِلَى الْآخَرِينَ بِعِنَايَةٍ، وَعَدَمِ التَّدَخُّلِ فِي خُصُوصِيَّاتِهِمْ، وَالْحِرْصُ عَلَى أَنْ تَعْكِسَ مَلَامِحُ الْوَجْهِ الْوُدُودِ وَالْمَحَبَّةِ، وَلَا نَسْسِي أَثَرَ الْابْتِسَامَةِ الصَّادِقَةِ فِي كَسْبِ الْقُلُوبِ، وَإِزَالَةِ الْحَوَاجِزِ.

وَمِنْ الْأَنَاقَةِ أَنْ يَبْدُوا إِلَيْنَا نَطْبِعَيًا، فَلَا يُظْهِرُ التَّكَلُّفَ وَالْتَّعَالَى، وَلَا يَبْاهِي وَيَتَفَاخِرَ بِنَفْسِهِ، وَلَا يَفْاخِرَ بِمَا يَلْبِسُ أَوْ يَقْتَنِي وَإِنْ كَانَ ثَرِيًّا.

إِذَا أَتَقْنَا عَلَى ذَلِكَ يَجُبُ أَنْ نُؤْمِنَ أَنَّنَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَكُونَ فِي عَايَةِ الْأَنَاقَةِ وَاللَّطْفِ وَالْجَمَالِ دُونَ أَنْ يَدْعُونَا ذَلِكَ إِلَى الْأَنْسَلاخِ مِنْ مُسْتَوَانَا الْاِقْتَصَادِيِّ وَالْاجْتِمَاعِيِّ، وَدُونَ أَنْ نُكَلِّفَ أَنْفَسَنَا مِنْ يَدِ الْدِيَوْنِ وَالْتَّبَعَاتِ، أَوْ أَنْ نَقَعَ فِي مَطَبِّ الْإِسْرَافِ الْمَذْمُومِ.

نَعَمْ ، إِنَّ كَثِيرًا مِمْنُ لَمْ يَرْضُوا بِمَعِيشَتِهِمْ يُلْجِئُونَ إِلَى الْاسْتِدَانَةِ وَالْقُرُوضِ كَمَا يَدْعُوَنَا بِأَنَّهُم مِنَ الْأَثْرَيَاءِ، مُعْتَقِدِينَ أَنَّ بِرِيقَ الْمُجَوَّهَاتِ، وَالْعَلَامَاتِ التِّجَارِيَّةِ الْرَّاقِيَّةِ، وَإِقَامَةِ الْحَفَلَاتِ الْأَسْطُورِيَّةِ الَّتِي تُكَلِّفُهُمْ مِئَاتِ الْآلَافِ مِنَ الدَّرَاهِمِ، وَبِسُطَّةِ الْمَوَائِدِ وَمَا تَحْتَوِيهِ مِنْ أَصْنَافِ الطَّعَامِ، سَتَصْنَعُ مِنْهُمْ نَمَادِجَ فَرِيدَةً ، مُتَنَاسِيَنَ أَنَّ قِيمَةَ إِلَيْنَا تَكْمُنُ فِي جَوْهَرِهِ وَمَعْدِنِهِ الْأَصْبَلِ لِافِي شَكِّلِهِ وَمَلْبِسِهِ، وَأَنَّ مَوَاقِفَهُ وَأَفْعَالَهُ وَتَضَمِيمَهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ ذَا شَائِنَ فِي مَجَالِ الْعِلْمِ أَوِ الْعَمَلِ وَالرِّيَادَةِ هِيَ الَّتِي تَجْعَلُهُ إِنْسَانًا مُتَفَرِّدًا جَدِيرًا بِالْتَّقْدِيرِ وَالْاحْتِرَامِ.

وَمِنْ هُنَا يَنْبَغِي زِيَادَةُ الْوَعْيِ مِنْ خَلَالِ الْبَرَامِجِ التَّوْعُوَيَّةِ الْمُنَظَّمَةِ وَالْمُتَكَامِلَةِ، التِّي تُسَلِّطُ الضَّوْءَ عَلَى مَا يَأْتِي:

- الْيَقِينُ بِأَنَّ النَّظَافَةَ وَالنَّظَامَ، وَالْأَنَاقَةَ وَالرِّيَانَةَ مِبَادِئُ دِينِيَّةٍ وَاجْتِمَاعِيَّةٍ مَطْلُوبَةٌ، قَالَ تَعَالَى فِي

مُحْكَمٌ كِتَابِهِ: ﴿يَبْنَىٰ إِادَمَ حُذُوا زِينَتُكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُّوا وَأَشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾٣١ قُلْ مَنْ حَرَمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالظِّبَابَ مِنَ الرِّزْقِ ...﴾ الأعراف.

- الأنَّاقَةُ وَالتَّجَمُّلُ وَحُبُّ الْحَيَاةِ وَالِإِقْبَالُ عَلَيْهَا مِنْ مُؤْشَرَاتِ السَّعَادَةِ وَالرَّفَاهِيَّةِ.
- الأنَّاقَةُ وَحَسْنُ الْمَظَهَرِ دُونَ تَكَلُّفٍ وَخُروجٍ عَنِ الْمَأْلُوفِ دَلَالَةٌ عَلَى الْإِتَّرَانِ وَالثَّقَةِ بِالنَّفْسِ.
- الأنَّاقَةُ الظَّاهِرِيَّةُ وَالدَّاخِلِيَّةُ : الفُكُرِيَّةُ، وَالخُلُقِيَّةُ، وَالنَّفْسِيَّةُ يَحْبُّ أَنْ تَتوَافَرَ بِالضَّرُورَةِ عِنْدَ كُلِّ النَّاسِ عَلَى اخْتِلَافِ مَسْتُوِيَّاتِهِمُ الْاِقْتَصَادِيَّةِ كُلُّ بِحَسْبِ إِمْكَانَاتِهِ، وَذَلِكَ مَطْلَبٌ اِجْتِمَاعِيٌّ تَفْرُضُهُ مَعَايِيرُ الْلَّيَافَةِ وَكَفَاءَةِ الْعِيشِ.
- الْإِنْسَانُ الْمِعْطَاءُ وَالْمُتَوَازِنُ وَالْطَّمْوُحُ مُحْتَرَمٌ، وَاحْتِرَامُهُ يَنْبُغِي مِنْ صَفَاتِهِ وَجَوْهَرِهِ لَا مِنْ ثِيَابِهِ وَمَظَهِّرِهِ.
- الْذَّكَاءُ يَكُمُّنُ فِي حُسْنِ إِدَارَةِ الْمَالِ الْمُتَاحِ بَيْنَ يَدِيكَ، وَالْقُدْرَةُ عَلَى التَّأْثِيقِ وَالتَّجَمُّلِ فِي حُدُودِ قُدْرَتِكَ الْمَالِيَّةِ لَا خَارِجٌ حُدُودِهَا.

- مِنِ الْحِكْمَةِ أَنْ تُشَيَّعَ فِي الْمُجَمَّعِ ثَقَافَةُ الْإِدْخَارِ، وَ ثَقَافَةُ التَّخْطِيطِ الْمُسْتَقْبَلِيِّ، حِينَهَا سَتَنْعَدِمُ ظَاهِرَةُ الْإِسْتِهْلَاكِ الْعَشْوَائِيِّ الْآنِيِّ، وَ يَتَمُّ التَّرْكِيزُ عَلَى التَّنْمِيَةِ وَ الْبَنَاءِ وَ تَحْقِيقِ الْأَهْدَافِ.
- مَبْدُأُ الْإِسْرَافِ، وَ صِرْفُ الْمَالِ الْمُبَالَغُ فِيهِ إِلَى حَدِّ السَّفَهِ مَرْفُوضٌ، وَ يَجُبُ الْحَدُّ مِنْهُ إِذَا مَا وُجِدَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمُبَدِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ وَ كَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا﴾  الإِسْرَاءَ .
- تَعْزِيزُ مَفَاهِيمِ الْإِسْتِدَامَةِ مِنْ أَجْلِ الْكَوْكِبِ، وَ مِنْ ذَلِكَ حُسْنُ تَقْدِيرِ الْأُمُورِ، وَ الْحِفَاظُ عَلَى الْمَالِ، وَ صِرْفُهُ بِالْأَعْدَالِ.
- تَعْزِيزُ قِيمِ التَّفَاحُرِ بِالْمَبَادِئِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَ الْعِلْمِ، وَ الْحُلُقِ، وَ الْعَطَاءِ، وَ الْعَمَلِ، وَ نَبْذُ التَّفَاحُرِ بِالْمَالِ وَ الْأَمْلَاكِ.
- أَنْ يَكُونَ الْكِبَارُ قُدُّوْسِ الْلَّصَّاغَرِ فِي تَصَرُّفَاتِهِمْ وَ أَفْعَالِهِمْ .  
إِذَا أَتَقْفَنَا عَلَى أَنَّا بِحَاجَةٍ إِلَى تَوْعِيَةٍ، وَ فَهُمْ صَحِيحٌ، فَيَحِبُّ أَنْ نَبْدَأْ بِأَنْفُسِنَا، وَ أَسْرِنَا، وَ مُحِيطِنَا، وَ أَنْ يَكُونَ مَنْهَجُنَا فِي الْحُكْمِ عَلَى الْأَشْيَاءِ مِنْهَجًا عِلْمِيًّا مَوْضِعِيًّا، لَامْجَالَ فِيهِ لِلشَّخْصَنَةِ أَوِ الْأَنْتَقَاصِ، فَلَا نَعِيبُ أَحَدًا، أَوْ نُنْقِصُ مِنْ قَدْرِهِ وَ اخْتِيَارِهِ، فَلَكُلُّ مَبْدُؤُهُ فِي الْحَيَاةِ، وَ أَنْ يَكُونَ مَعيَارُنَا فِي الْحُكْمِ عَلَى سُوءِ الْأُمُورِ أَوْ جَوَدِهَا، هُوَ مَدْى جَدْوَاهَا وَ مَنْفَعَهَا لِلإِنْسَانِ وَ الْبَيْئَةِ وَ الْمُجَمَّعِ، وَ مَقْدَارُ مَا تُضَيِّفُهُ مِنْ كَفَاءَةٍ تُسِّرُّ الْعَيْشَ، وَ تَرْفَعُ مِنْ مُؤْشِرِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَ التَّنْمِيَةِ، وَ أَنْ نَتَحَلَّ بِالشَّجَاعَةِ فِي الْطَّرَحِ، وَ غَایِتُنَا هِيَ تَقْوِيمُ مُمَارِسَاتِنَا، لِتَكُونَ قَائِمَةً عَلَى التَّوْسُطِ وَ الْإِتَّرَانِ وَ الْأَعْدَالِ، وَ أَنْ نُؤْمِنَ بِأَنَّ التَّوْفُّقَ عَنِ الفَشَلِ نَجَاحٌ فِي حَدِّ ذَاتِهِ.



جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم، لا يسمح باي ا Redistribution هذه الصفحة أو جزء منها أو نسخها في نطاق استعارة المعلمات أو تلك التي يشكى من الاشغال من دون إذن مسبق من الوزارة.

## أنشطةٌ ما بَعْدَ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

## 1. اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحةَ فِيمَا يَأْتِي:

1. الْقَضِيَّةُ الْأَسَاسِيَّةُ الَّتِي يَطْرَحُهَا النَّصُّ هِيَ:

- الْتِرَامُ الْأَنَاقَةُ دُونَ النَّظَرِ فِي الاعتِباراتِ الْأُخْرَى.
- الْفَهْمُ الصَّحِيْحُ لِلْأَنَاقَةِ بِأَنْواعِهَا الْمُخْتَلِفَةِ.
- الْجَمَالُ الدَّاخِلِيُّ أَهْمُّ مِنَ الْجَمَالِ الْخَارِجِيِّ.

2. قِيمَةُ الْإِنْسَانِ تَكْمِنُ فِي مُسْتَوَاهُ:

- الْاجْتِمَاعِيِّ.
- الْمَادِيِّ.
- الْخُلُقِيِّ.

3. إِنَّ الْلَّاهِثَ حَلْفَ جَدِيدِ الْمَوْضِيَّ يَفْقُدُ لَذَّةَ:

- الْتَّأْمِلِ فِي الْحَيَاةِ.
- الْاسْتِمْتَاعِ بِالْحَيَاةِ.
- الْاسْتِقْرَارِ فِي الْحَيَاةِ.

2. بَيْنَ عَدَدًا مِنَ الْأَسْبَابِ الَّتِي تَدْفَعُ بَعْضَ النَّاسِ إِلَى الْخُروجِ مِنْ حَقِيقَةِ ذَوَاتِهِمْ، وَالْأَدْعَاءِ أَنَّهُمْ مِنْ طَبَقَةِ الْمُوْسِرِينَ وَالْأَثْرِيَاءِ.

3. أُكْسِبْ فِقْرَةً تَشْرُحُ فِيهَا بِالْأَمْثَلَةِ الدَّاعِمَةِ تَأْثِيرَ التَّبَذِيرِ وَالْإِسْرَافِ عَلَى اهْتِزَازِ اسْتِقْرَارِ الْأُسْرَرِ.

4. وَضَّحَ أَثْرَ التَّخْطِيطِ وَحُسْنَ إِدَارَةِ الْمَالِ عَلَى مُكَافَحةِ الْاِسْتِهْلَاكِ الْعَشْوَائِيِّ.

5. صَنْفِ الْأَفْعَالِ وَفَقَ المَجَالَاتِ الْآتِيَةِ:

(أَنَاقَةُ نَفْسِيَّةٍ - أَنَاقَةُ ظَاهِرِيَّةٍ)

- الحَدِيثُ بِصُوتٍ مَسْمُوعٍ وَنَبَرَةٍ هَادِيَةٍ.
- الْإِنْسَامَةُ الصَادِقَةُ وَالْحَقِيقَيَّةُ.
- الْمَسْتَهْلِكُ بِاسْتِقَامَةٍ وَثِقَةٍ.
- تَرْكُ التَّطَفُلِ عَلَى خُصُوصِيَّاتِ الْآخَرِيْنَ.
- التَرَامُ النَّظَافَةِ.
- الْاحِتِشَامُ فِي الْمَظَاهِرِ.
- تَجْنُبُ إِحْدَاثِ صَوْتٍ عَالٍ عِنْدَ الْمَسْتَهْلِكِ بِالْحِذَاءِ.
- الْإِسْتِمَاعُ إِلَى النَّاسِ بِعِنْيَةٍ وَاهْتِمَامٍ.

6. قِيمَةُ الْإِنْسَانِ تَكْمُنُ فِي جَوْهَرِهِ لَا فِي مَظَاهِرِهِ (اجْعَلْ هَذَا عُنْوَانًا لِمَطْوِيَّةِ تُعَدُّهَا مَعَ زُمَلَائِكَ، مُسْتَشْمِرِينَ خِبْرَاتِكُمْ فِي:)

- التَّصْمِيمِ وَالْإِبْكَارِ.
- الْكِتَابَةِ بِلُغَةِ عَرَبِيَّةِ فَصِيحَةٍ .
- إِسْتِخْدَامِ بَرَامِجِ الْحَاسُوبِ الْمُنَاسِبَةِ.



# القراءة

## نص معلوماتي

6

### الدّرُسُ السَّادِسُ

#### القرش الأبيض ينفع في اليوم الأسود

##### نواتج التعلم

- ARB.3.1.02.021 يحدد الفكر الرئيسية للنص بعد تحليله المعلومات الصرήحة مستشهدًا بمصادر متعددة من الأدلة التي تدعم تحليله مثل إحصاءات وأرقام، وتجارب، وموافق ARB.6.1.03.008 يفسر مصطلحات علمية في مجال العلوم الإنسانية.

## الاستعداد لقراءة النص:

### استراتيجيات القراءة:

#### المخططات الذهنية

تساعد المخططات الذهنية في تصنيف المعلومات الواردة في النصوص وفق الفكرة، أو المجالات، وبدوره يساهم التصنيف في تحليل الفكرة، والربط بينها، كما يعين القارئ على الفهم. ولتطبيق ذلك فإن على الطالب أن يرسم مخططاً ذهنياً لما ورد في النص بعد قراءته، وله أن يختار التصنيف الذي يتوافق مع بنية النص، كأن يكون المخطط راصداً للحقائق والآراء، أو الفكر الرئيسية، والفكر الفرعية، أو الأسباب والنتائج، أو المشكلة، والأسباب، والحلول.... وهكذا. وفي هذا الدرس حاول أن ترسم مخططك الذهني القائم على تحديد المشكلة التي يطرحها النص، والأسباب التي عرضها، والحلول التي اقترحتها، ثم قارن مخططك بمخططات زملائك، وتناقشوا في ذلك.

#### المعجم والمفردات:

- تعاون مع زميلك في اختيار مصطلح من المصطلحات الآتية، وتعريفه تعريفاً دالاً ومحظياً، مستعينين في ذلك بالمعاجم الورقية أو الإلكترونية:
  - التنمية.
  - الريادة.
  - الاستدامة.
  - التعلم الذاتي.
  - التفكير خارج الصندوق.

تَطْبِيقٌ عَلَى الْمَعْجَمِ وَالْمُفَرَّدَاتِ:

- 2 استَخْدِمِ التَّرَاكِيبَ وَالْمُفَرَّدَاتِ الْأَتِيَّةَ فِي صِيَاغَةِ عِبَارَةٍ وَاحِدَةٍ تَامَّةٍ الْمَعْنَى: (بَصَمَاتِ غَائِرَةٍ - الْطَّمُوحُ - الْبِنَاءُ وَالتَّنْمِيَةُ - التَّطَلُّعُ إِلَى الرِّيَادَةِ)

في أَثْنَاءِ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

اقْرَأُ النَّصَّ فِي الْبَيْتِ قِرَاءَةً مُتَمَعِّنَةً قَبْلَ الْحِصَّةِ الْأُولَى، وَحَدَّدْ أَهَمَّ مَا وَرَدَ فِيهِ مِنْ أَفْكَارٍ.

### القرشُ الأَيْضُ يَنْفَعُ فِي الْيَوْمِ الْأَسْوَدِ

عندَمَا نَقْرَأُ فِي سِيرِ رِجَالِ الْمَالِ وَالْأَعْمَالِ مِنَ الْمُبَرِّزِينَ الَّذِينَ تَرَكُوا بَصَمَاتِ غَائِرَةٍ فِي سِجلِ النَّجَاحِ الْإِنْسانيِّ، نَرَى أَنَّ الْقَاسِمَ الْمُشَتَّرَكَ فِي تَحْقِيقِ هَذَا النَّجَاحِ يَكُمُّنُ فِي حُسْنِ تَقْدِيرِهِمْ لِلْأُمُورِ، وَاحْتِرَامِهِمْ لِلْمَالِ، الَّذِي يُؤْمِنُونَ أَنَّهُ يُمْكِنُهُمْ مِنَ الْبِنَاءِ وَالتَّنْمِيَةِ إِلَى حَانِبِ عَوَالِمِ أُخْرَى.

إِنَّ قُوَّةَ الْمَالِ، وَقُدْرَتَهُ عَلَى تَحْقِيقِ الْطَّمُوحَاتِ فِي الْمُسْتَوَىَيْنِ: الْفَرَديِّ وَالْمُجَتَمِعِيِّ، لَا يُنْكِرُهَا أَحَدٌ. لَكِنَّ الْلَّافِتَ لِلنَّظَرِ أَنَّا مازَلْنَا بِحَاجَةٍ إِلَى مَزِيدٍ مِنَ الْمَعْرِفَةِ حَوْلَ كِيفِيَّةِ وَضَعِ خُطُطِ اِدْخَارِيَّةٍ مُحَكَّمَةٍ مِنْذُ الصَّغِيرِ، تُمَكِّنُنَا مِنِ الْاعْتِمَادِ عَلَى أَنفُسِنَا فِي تَحْقِيقِ مَرَامِيْنَا وَطَمُوحَاتِنَا، وَتَنْفِيذِ مَشَارِيعِنَا الْخَاصَّةِ مُسْتَقْلِيْنَ، وَمُتَحَمِّلِيْنَ مَسْؤُلِيَّاتِنَا كَشَابِيْنَ وَاعِيْ مُتَقَفِِيْنَ، يَنَطَّلِعُ إِلَى الرِّيَادَةِ، وَالْإِسْهَامِ فِي بِنَاءِ الْمُجَتَمِعِ وَنَهْضَتِهِ.

ولعلَّ ما يدعونا إلى التساؤلِ هوَ ما نشَهُدُ مِنْ قَصَصِ نَجَاحٍ بَعْضِ الشَّبَابِ فِي رَسْمِ مُسْتَقْبَلِهِمُ الْعَلَمِيِّ والِمِهْنِيِّ، وَالبَدْءُ فِي ذَلِكَ مِنْدُ الصَّغْرِ، وَإِنْفَاقِ بَعْضِهِمْ فِي اسْتِشْمَارِ مَا يَبْيَنَ أَيْدِيهِمْ مِنْ أَمْوَالٍ صَغِيرَةٍ الْحَجْمُ كَانَتْ أَوْ كَبِيرَةً.

ولاشَكَ أَنَّ ادْخَارَ الْمَالِ سُلُوكٌ ذُكْرٌ يُبْنِي عَنْ حَصَافَةٍ وَرَجَاحَةٍ عَقْلٍ، فَمَا مِنْ عَاقِلٍ إِلَّا وَتَجَدُهُ يُدْرِكُ أَنَّ الْمَالَ يَنْمُو بِالادْخَارِ وَالاسْتِشْمَارِ، وَأَنَّهُ يَنْقُصُ وَيَقْنُى بِالصَّرْفِ وَالتَّبْذِيرِ.

وَلَقَدْ شَاهَدْنَا وَقَرَأْنَا قِصَصًا كَثِيرًا لِثَرَوَاتٍ بُدْدَتْ وَضَاعَتْ؛ لَأَنَّ أَصْحَابَهَا لَمْ يَعْرِفُوا وَسَائِلَ الْمُحَافَظَةِ عَلَيْهَا، وَثَرَوَاتٍ تَكَوَّنَتْ لِفُقَرَاءِ مُعَدَّمِينَ لِمَ يَكُونُوا يَمْلِكُونَ الْمَالَ، لَكِنَّهُمْ يَمْلِكُونَ الْعَقْلَ الرَّاجِحَ، وَالرَّأْيَ السَّدِيدَ.

## القرشُ الأَيْضُ يَنْقَعُ فِي الْيَوْمِ الْأَسْوَدِ

وَقَبْلَ أَنْ نَبْدَأْ مُنَاقَشَةَ الْأَمْرِ عَلَيْنَا أَنْ نَتَبَيَّهَ إِلَى أَنَّ الْأَدْخَارَ لَا يَجُبُ أَنْ يَنْتَهَى إِلَى بُخْلٍ وَتَقْبِيرٍ، وَقَوْمٌ الْأَمْرُ فِي ذَلِكَ هُوَ الْاعْتِدَالُ، فَلَا إِفْرَاطٌ وَلَا تَفْرِيطٌ. كَمَا أَنَّ عَلَيْنَا التَّفْرِيقَ بَيْنَ مُصْطَلَحِي الْأَدْخَارِ وَالْاسْتِثْمَارِ، وَهُمَا مُصْطَلَحَانِ يَعْنِيَانِ مَفْهُومَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ فِي عَالَمِ الْمَالِ وَالْأَعْمَالِ.

فَالْأَدْخَارُ هُوَ تَجَنُّبُ التَّصْرِيفِ فِي الْفَائِضِ مِنَ الْمَالِ، وَحَجْبُهُ عَنِ الْاِسْتَهْلَاكِ، وَتَوْفِيرُهُ، وَإِنْماؤُهُ إِلَى أَنْ تَحْيَنَ الْحَاجَةُ إِلَيْهِ، وَهُوَ أَسْلُوبٌ يَعْكُسُ تَفْكِيرًا إِسْتَرَاتِيَّجِيًّا مُنْظَمًا وَوَاقِعِيًّا، وَيُسْهِمُ فِي تَحْقِيقِ الْاسْتِدَامَةِ، وَإِنْجَاحِ دُورَةِ رَأْسِ الْمَالِ فِي الْمُجَتَمِعِ.

أَمَّا الْاسْتِثْمَارُ فَهُوَ أَحَدُ الْأَسْلَيْبِ الْاِقْتَصَادِيَّةِ الَّتِي تُعْنِي بِتَشْغِيلِ الْمَالِ الْمُدَخَّرِ فِي مَشْرُوْعَاتِ تِجَارَيَّةٍ تَعُودُ بِالرَّبِيعِ وَالْمَفْعَةِ عَلَى الْفِرْدِ وَالْمُجَتَمِعِ. فَكَانَ الْأَدْخَارُ مِنْ حَلَةٍ تَسْبِقُ الْاسْتِثْمَارَ، كَمَا أَنَّ الْاسْتِثْمَارَ يَدْفَعُ بِالْمَالِ نَحْوَ النَّمَاءِ وَالْأَرْدِيَادِ.

وَسُؤْلَنَا هُنَا هُوَ: كَيْفَ يُمْكِنُنَا أَدْخَارُ الْقَرْشِ الْأَيْضِ لِيَنْفَعَنَا فِي الْيَوْمِ الْأَسْوَدِ؟ أُولَى الْخُطُوطَاتِ تَكَمُّنُ فِي الْبَدْءِ بِاِكْرَافِ إِقْنَاعِ الصَّغَارِ وَالشَّبَابِ بِأَهْمَيَّةِ الْأَدْخَارِ وَالتَّوْفِيرِ، ثُمَّ فِي تَوْفِيرِ الْوَسَائِلِ الْمُعِيَّنَةِ عَلَى ذَلِكَ كَفَّتِحْ حِسَابَاتِ تَوْفِيرٍ فِي الْمَصَارِفِ، أَوْ تَوْفِيرِ الْحَصَالَاتِ، وَتَدْرِيُّبِ الشَّبَابِ عَلَى وَضْعِ خُطْبَةِ الصَّرِفِ تَقْوُمُ عَلَى حِسَابِ الْمَصَارِيفِ وَفَقَ بُنُودِ وَأَبْوَابِ، مِثْلِ:

تَحْدِيدِ مَبْلَغٍ خَاصٍ لِلْمَأْكُولَاتِ حَارِجِ الْمَنْزِلِ.

تَحْدِيدِ مَبْلَغٍ لِلتَّرْفِيَهِ وَالرَّحَلَاتِ.

تَحْدِيدِ مَبْلَغٍ لِشَرَاءِ الْكُتُبِ.

تَحْدِيدِ مَبْلَغٍ لِلنَّقْلِ وَالْمُوَاصَلَاتِ.

ثُمَّ خَصْمُ الْمَصْرُوفَاتِ مِنَ الْمَبْلَغِ الْأَصْلِيِّ، وَأَدْخَارُ الْمُتَبَقِّيِّ.

لكن هذه الخطة المبدئية، يجب أن تتطور لاحقاً، لأننا هنا نرمي إلى تكوين العادة فقط، فإذا أردنا ترسیخ المبدأ لاستثمار المدخرات في مشروعات مستقبلية، فعلينا أن نحدد الهدف أو المبلغ النهائي المطلوب للاستثمار، ول يكن مئة ألف درهم، وأن نحدد عدد السنوات المطلوبة لجمع المبلغ ولتكن عشر سنوات مثلاً، وعند وضع ميزانية الصرف يجب أن نبدأ أولاً بعزل المبلغ المحدد للإدخار، ول يكن في حدود 10% من مجموع المال، ثم نقوم بتحديد مبالغ الصرف في البند الأخرى. ومن المهم أن يقوم المدخر بالمراجعة الفترية، وحساب مدخراته، والتفكير في وسائل مشروعه لزيادتها وتنميتها، كأن يقنن بند الصرف الأخرى، ويتنازل عن بعض المصاروفات التي لا يراها ضرورية لصالح الإدخار، أو أن يقوم باستثمار جزء منها في تنفيذ مشروع صغير كتدريب الزملاء والأصدقاء على مهارات تقصيمهم، ويملكها هو نظير مبالغ زهيدة تزيد ميزانيته، ولا ترهق ميزانيتهم، وأن يشتري بضاعة بالجملة بقيمة تقل عن قيمة التجزئة، وبيعها في محيط الأسرة والجيران محققاً ربحاً معقولاً يضيفه إلى رصيده مدخراته، وغاية الأمر أن الأفق مفتوح للأفكار الإبداعية التي تربينا نحنا تحقيق الهدف دون أن نفرط في مبادئنا، أو نبيع ضمائرنا، مؤمنين أن الحلال بين، وأن الحرام بين، وأن الغاية لا تبرر الوسيلة، بل على الوسيلة أن تكون جائزةً ومشروعةً.

ولأنّسٍ في هذا المجالِ أَنَّ الْعِلْمَ هُوَ قَرِينُ النِّجَاحِ فِي كُلِّ شَيْءٍ، إِذَا أَرْدَنَا الْحَوْضَ فِي أَيِّ أَمْرٍ، وَالْإِقْدَامَ عَلَى أَيِّ خُطْوَةٍ، فَإِنَّ الْعِلْمَ وَالْمَعْرِفَةَ وَالْتَّدْرِبَ، وَسُؤَالُ أَهْلِ الْاِخْتِصَاصِ، سَيَعِيْنَا عَلَى تَحْقِيقِ أَهْدَافِنَا بِسُرْعَةٍ، وَجُودَةٍ، وَكَفَاءَةٍ.

وَفِي هَذَا الْفَضَاءِ الْإِلْكْتَرُونِيِّ وَالْوَرْقِيِّ الْمُفْتَوِحِ، سَنَجْدُ ضَالَّتِنَا مِنَ التَّجَارِبِ الْمَنْشُورَةِ، أَوِ الْمُصْوَرَةِ، مِنْ خَلَالِ بَعْضِ الْقَنُوَاتِ الْخَاصَّةِ الَّتِي يَعْرُضُ فِيهَا النَّاجِحُونَ تَجَارِبَهُمْ، أَوْ مِنْ خَلَالِ الْمَجَالَاتِ وَالدُّورِيَّاتِ الْمَتَخَصِّصَةِ، وَالْكِتَابِ الْمَرْجِعِيَّةِ الَّتِي تَجْعَلُ مِنَ الْتَّعْلِمِ الْذَّاتِيِّ مُمْتَعَةً، وَتَجْعَلُنَا نَسْتَفِيدُ مِنْ نَجَاحَاتِ الْآخَرِينَ، وَنَتَحَبَّبُ إِلَىِخْفَاقَاتِ غَيْرِهِمْ، وَنَنْطَلِقُ مِنْ حِيثُ اِنْتَهَوْا، فَنَخْتَصِرُ الْجُهْدَ وَالْمَالَ. كَمَا يَحْبُّ أَلَا نَتَخَلَّى أَوْ نَتَنَازَلَ عَنِ التَّأْمِلِ؛ إِذِ التَّأْمِلُ بِهَدْفِ التَّطْوِيرِ، وَالْخُرُوجِ عَنِ الْمَأْلَفِ، وَالْتَّفَكِيرِ خَارَجِ الصُّنْدُوقِ، وَابْتِكَارِ طُرُقٍ وَأَسَالِيْبٍ تَجْعَلُ مِنَ الْاِدْخَارِ أَسْلُوبَ حِيَاةٍ يُمْكِنُ مِنِ الْاِسْتِشَارَ، وَالْتَّنَمِيَّةِ، وَالْبِنَاءِ، وَالْتَّعْمِيرِ، وَيُسْهِمُ فِي إِنْعَاشِ دَوْرَةِ الْمَالِ، وَيُحُدُّ مِنَ الْبَطَالَةِ، وَالْجَهْلِ، وَالْفَقْرِ، لَأَنَّهُ الْبِنَةُ الْأُولَى لِلْاِسْتِشَارَ.

وعلينا أن نؤمن أنه لامخاطر محتملة للادخار، فالادخار آمن، وهو يبني الثقة في نفس المدخر، ويعرّز لديه الشعور بالأمان، ويعلم قيمة المال، ويقرّبه من تحقيق طموحاته وأمنياته، بل إنه ينضج شخصيته، ويأخذ سريعا نحو بناء ذاته، ويدفعه إلى تقدير الآباء والأمهات الذين يوفرون المال للأبناء بجهدهم وعرقهم، ويهدونه إليهم بطيب خاطر، وتقدير أرباب المال الناجحين الذين يضربون أروع الأمثلة في تعمير الأرض، وتحقيق الأمان المالي، والاستقرار الاجتماعي لكثير ممن يعمل معهم في مشاريعهم. إن الشباب إذا آمن بضرورة ادخار المال، وتبناه أسلوب حياة، منطلقًا في ذلك من أن جودة المقدّمات تؤدي إلى جودة النتائج، وعمل باكرا على بناء مستقبله معتمدًا على جهوده وإبداعاته. وإن قادر على ذلك، فإن المستقبل سيكون ياذن الله باهرا، وستختفي مع الادخار المدروس المبني على خطط واقعية واضحة ظواهر سلبية تجدها هنا وهناك تتعلق بالبذخ والإسراف، وصرف المال في غير منفعة.

أنشطةٌ مَّا بَعْدَ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. اخْتُرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحةَ فِيمَا يَأْتِي:

1. القيمةُ الَّتِي يُرِيدُ الكَاتِبُ تَأْكِيدَهَا هِيَ:

أ. كَنْزُ الْمَالِ.

ب. الْأَنْتَفَاعُ بِالْمَالِ.

ج. تَبْدِيدُ الْمَالِ.

2. يَدْعُو الكَاتِبُ إِلَى أَنْ تَبْتَعَ فِي أُمُورِنَا كُلُّهَا:

أ. الْحَدْسُ وَالْتَّخْمِينَ.

ب. الْدَّهَاءُ وَالْمَكْرُ.

ج. الْعِلْمُ وَالتَّجْرِبَةُ.

3. الْمَشْرُوْعَاتُ الْاسْتِثْمَارِيَّةُ بِحَاجَةٍ إِلَى:

أ. التَّخْطِيطِ الْمَدْرُوسِ.

ب. رُؤُوسِ أَمْوَالٍ صَحْمَةٍ.

ج. فَرِيقٌ عَمَلٌ كَبِيرٌ الْعَدْدِ.

2. هَلْ تَرَى أَهْمَيَّةً لِتَدْرِيبِ الشَّابِ عَلَى تَوْفِيرِ جُزْءٍ مِّنْ مَصْرُوفَهُ الْيَوْمِيِّ؟ اسْرَّحْ وُجْهَهَ نَظَرَكَ.

3. اُشْرِحْ بِالْأَمْثَلَةِ أَثْرَ اِدْخَارِ الْمَالِ وَاسْتِثْمَارِهِ فِي إِنْعَاشِ الْاِقْتِصَادِ.

4. عَلَّلْ حَاجَةَ الْمُسْتَشْمِرِ إِلَى كُلِّ مِنَ التَّعْلُمِ الذَّاتِيِّ، وَالْتَّفْكِيرِ خَارَجِ الصُّنْدُوقِ كَيْ يَنْجُحَ فِي عَمَلِهِ.

5. اجْمَعْ مَعْلُومَاتٍ عَنْ شَخْصِيَّةِ مَحَلِّيَّةٍ بَدَأْتُ مَشْرُوعَهَا التِّجَارِيَّ مِنَ الصُّفْرِ، وَأَكْتُبْ مَا عَرَفْتُهُ مِنْ مَعْلُومَاتٍ عَنْهَا.

6. بَعْدَ تَعْرِفَكَ مَعْنَى "الْتَّفْكِيرِ خَارَجِ الصُّنْدُوقِ" وَازِنْ بَيْنَ نَتَائِجِ حَلِّ مُشْكَلَةٍ مَا حِينَ تُفَكِّرُ بِهَا وَأَنْتَ دَاخِلَ الصُّنْدُوقِ، وَحِينَ تُفَكِّرُ بِهَا وَأَنْتَ خَارِجُهُ.

7. أَكْتُبْ خُطْبَتَكَ الشَّخْصِيَّةَ فِي تَنْفِيذِ مَشْرُوِّعِكَ التِّجَارِيِّ الْخَاصِّ، وَتَحْوِيلِ حَلْمِكَ إِلَى حَقِيقَةٍ وَذَلِكَ فِي وَرَقَةِ خَارِجِيَّةٍ، وَنَاقِشْهَا مَعَ زُمَلَائِكَ.

# الاستماع

## قصة

7

## الدّرُسُ السَّابُعُ

## الادعاء المزيف

### نواتج التعلم

- ARB.5.1.01.020 يستوعب المادة المسموعة قصة واقعية أو خيالية ، أو مقالاً ويقوم مصداقية الشخصيات ، والحجج ، وتنظيم الفكر أو الأحداث ، والأسلوب من خلال أحكام مدرومة بأدلة مقنعة

## قبل الاستماع:

اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثم أجب عنها في أثناء استماعك له:

### 1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

1. التحقق رجاء بالمدرسة الجديدة؛ لأن أبوها قد انتقل إلى المدينة مصاحبةً:

أ. لأنّا نحن.

ب. رب العمل.

ج. لأصدقاءهم.

2. دهش أهل البيت من طريقة أكل رجاء، لأنّها كانت:

أ. تأكل بالملعقة.

ب. تأكل بشرابة.

ج. تحدث صوتاً في أثناء الأكل.

3. كانت الأم ممتعضة لأن الهدية كانت:

أ. غالية الشمن.

ب. كبيرة الحجم.

ج. رخيصة الشمن.

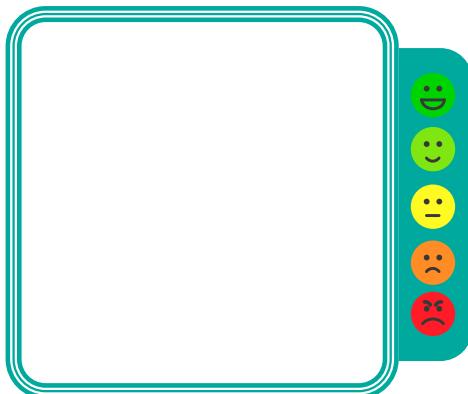
4. تعجب حارس البيت من حديثنا؛ لأننا سأله عن:

أ. ابن صاحب البيت.

ب. ابنة صاحب البيت.

ج. زوجة صاحب البيت.

ثانيًا: راجع إجابتك مع معلمك وزملائك، وسجّل العالمة التي حصلت عليها في المربع.



ثالثًا: استمع إلى النص مرة أخرى، ثم أجب عن الأسئلة الآتية بالتعاون مع زميلك:

1. ما دلالة تفحص رجاء بيت صديقتها وغرفتها؟
2. لماذا أخفت رجاء حقيقة أسرتها أمام صديقاتها؟
3. لماذا غطت رجاء وجهها عندما رأى صديقاتها في بيتها؟
4. هل يحق لأي منا أن يخجل من وضعه الاجتماعي؟ اشرح وجهة نظرك.
5. لصدقة رجاء رأي في قيمة الإنسان. بين رأيها.
6. فيم تكمن قيمة الإنسان من وجهة نظرك؟
7. ما الرسالة الضمنية التي يريد الكاتب أن يوصلها للسامع؟

ناقش إجاباتكما مع معلمك وزملائك.



# المحادثة

8

## الدَّرْسُ الثَّامِنُ

### تقديم عرض

#### نواتج التعلم

- ARB.5.1.01.021 يقدم عرضاً شفويًا إقناعياً منظماً عن ظاهرة أو مشكلة يعرض فيه الأسباب والنتائج، مقترحاً حالاً أو أكثر، مستخدماً إستراتيجيات الكلام المتضمنة ضبط التنفيم، ووضوح الصوت، وتوقيت الكلام، والاتصال البصري، معبراً عن وجهة نظره في المادة المعروضة

## قبل العرض:

لِكَيْ تُقْدِمَ عَرْضًا وَاضِحًا وَمُمِيَّزًا، نَنْصَحُكَ بِمُرَاعَاةِ الْأُمُورِ الْآتِيَةِ:

1. اتَّفَقْ مَعَ زَمَلَيْكَ فِي الْمَجْمُوعَةِ عَلَى الْبَحْثِ فِي أَحَدِ الْمَوْضِعَاتِ الْآتِيَةِ: ( كَيْفَ تُنْشِئُ مَشْرُوْعًا تِجَارِيًّا خَاصًّا؟ شَخْصِيَّاتُ إِمَارَاتِيَّةٍ رَائِدَةٍ وَنَاجِحَةٍ بَدَأَتْ مَشَارِيعَهَا فِي سِنٍّ مُبْكِرَةٍ، فِيمَ يَصْرُفُ الشَّابُّ أَمْوَالَهُمْ؟ كَيْفَ نَضَعُ خِطَطَنَا الشَّرَائِيَّةَ؟ )
2. وَزَّعُوا أَدْوَارَ الْعَمَلِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمَجْمُوعَةِ.
3. ابْحَثُ عَنِ الْمَعْلُومَاتِ فِي الْمَصَادِرِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُوْثَوْقَةِ، وَوَثِّقُهَا: ( كِتَابٌ - بَرَامِجٌ - مَجَالٌ - مَصَادِرُ إِلْكْتَرُونِيَّةُ ... ) .
4. اجْتَمَعَ مَعَ زَمَلَيْكَ لِقِرَاءَةِ الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي تَمَّ جَمْعُهَا، وَنَظَّمُوهَا فِي فِقْرَاتٍ، وَضَعُوا لِكُلِّ فِقْرَةٍ عُنْوَانًا جَاذِبًا، وَقَسَّمُوا الْأَدْوَارَ بِحِيثُ يَتَوَلَّ كُلُّ عَضُوٍّ الْقِيَامَ بِالْمَهْمَةِ الَّتِي يُجِيدُهَا كَصِيَّاغَةِ الْعَنَاوِينِ الْلَّافِتَةِ فِي كُلِّ شَرِيحةٍ، وَصِيَّاغَةِ الْأَفْكَارِ فِي نِقَاطٍ شَامِلَةٍ، وَتَوْزِيعِ الْفِقْرَاتِ عَلَى الْعَرْضِ، وَتَحْمِيلِ الصُّورِ وَمَقَاطِعِ الْفِيْدِيُو الْمَنَاسِبَةِ، بَعْدَ التَّأْكِيدِ مِنْ جَوَدَتِهَا وَدِقَّتِهَا. وَحَدَّدُوا لِلإنْجَازِ كُلَّ مَهْمَةٍ وَقَاتَ مَحْدُودًا.
5. عَلَيْكَ أَنْ تَحْرِصَ عَلَى أَنْ تَكْتُبَ مَادَّةَ الْعَرْضِ بِلُغَتِكَ أَنْتَ، وَلَيْسَ نَقْلًا مُبَاشِرًا عَنِ الْمَصَادِرِ الَّتِي قَرَأْنَاهَا إِلَّا فِي حَالِ الاضْطِرَارِ كَأَنْ تَكُونَ الْعِبَارَةُ غَيْرَ قَابِلَةٍ لِلتَّعْدِيلِ وَالْإِضَافَةِ، وَتَأْكِيدُ مِنْ صِحَّتِهَا مِنَ النَّاحِيَةِ الْلُّغُوِيَّةِ.
6. لَا تَنْسَ أَنَّ الْعَرْضَ الْإِقْنَاعِيَّ يَقْوُمُ عَلَى الْحُجَّةِ، وَالْبُرْهَانِ، وَالْإِثْبَاتِ، وَالشَّوَاهِدِ الْمَبْنِيَّةِ عَلَى بَيَانِاتٍ، وَتَصْرِيحاَتٍ، وَأَقْوَالٍ مَنْقُولَةٍ.
7. اتَّفَقْ عَلَى الْلَّقَاءِ مَعَ أَفْرَادِ الْمَجْمُوعَةِ بِهدْفِ تَعْدِيلِ الْعَرْضِ وَإِخْرَاجِهِ بِصُورَتِهِ النَّهَايَيَّةِ بَعْدَ مُنَاقِشَةِ مَلْحُوظَاتِ أَعْصَاءِ الْمَجْمُوعَةِ، وَتَذَكَّرُوا أَنَّ الْعِنَايَةَ بِجَمَالِ شَكْلِ الْعَرْضِ هُوَ جُزْءٌ مِنْ نِجَاحِ الْعَرْضِ وَتَمْيِيزِهِ.

## في أثناء العرض:

8. استعدوا للعرض أمام زملائكم.

احرص مع مجموعتك على اتباع الإرشادات الآتية:

1. العرض يجب أن يكون باللغة العربية الفصيحة.

2. مدة العرض لا تتجاوز سبع دقائق لكل مجموعة.

3. عندما تكون مسماً لعرض زملائك، احرص على الإنصات وعدم المقاطعة، وعلى تسجيل ملحوظاتك وأسئلتك التي ستشارك بها بعد انتهاء العرض.

4. عندما تكون متحدثاً، احرص على احترام المستمعين، ووزع اهتمامك بعدلة.

## بعد العرض:

## قيمة وزملاءك عروضكم باستخدام الصحفة الآتية:

مجال التقىم	أقل من المستوى المطلوب	يقترب من المستوى المطلوب	في المستوى المطلوب	فوق المستوى المطلوب
شرح الأفكار والمعلومات	<ul style="list-style-type: none"> <li>استخدمت أمثلة، وحقائق، وتفاصيل كافية وقوية تدعم الفكرة، وتقود إلى أسلمة ومناقشة غنية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>استخدم بعض الأمثلة والحقائق والتفاصيل التي تدعم الفكرة، لكنها قد تكون قليلة، وغير مناسبة أحياناً.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>استخدم عددًا قليلاً من الأمثلة، والحقائق، والتفاصيل، وكان بعضها غير مناسب للموضوع.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>شيل العرض كل ما هو مطلوب تقريرياً.</li> <li>فَلَمَّا فَكَرَتْ الرَّئِسَةَ تَقْدِيمًا وَاضْحَى ذَكِيًّا، وَرَتَبَ الْأَفْكَارَ تَرَيْنًا مَنْطَقِيًّا مَمْسَكًا.</li> <li>تَضَمَّنَ عَرْضُهُ مُقْدَمَةً جَاذِبَةً، وَخَاتِمَةً قَوِيَّةً.</li> <li>اسْتَمْرَ الْوَقْتَ اسْتِثْمَارًا مُهْتَارًا، وَوَزَّعَهُ تَوزِيعًا ذَكِيًّا.</li> </ul>
التنظيم	<ul style="list-style-type: none"> <li>أغفل جوانب مهمة من الموضوع.</li> <li>ليس لديه فكرة رئيسية أو قدّم الأفكار بترتيب عشوائي غير منطقي.</li> <li>لا يتضمن عرضه مقدمة أو خاتمة.</li> <li>لم يستمر الوقت بشكل جيد وذكي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>شيل العرض كل ما هو مطلوب تقريرياً.</li> <li>رَتَبَ الْأَفْكَارَ بِشَكْلِ جَيْدٍ، لَكِنَّ الْفَكَرَةَ الرَّئِسَةَ أَوَ الْاِنْتِقَالُ مِنْ فَكَرَةٍ إِلَى أُخْرَى رَتَمَا يَكُونُ غَيْرُ وَاضْعِفَ.</li> <li>تَضَمَّنَ عَرْضُهُ مُقْدَمَةً وَخَاتِمَةً، لَكَهُمَا غَيْرُ جَاذِبَيْنِ.</li> <li>استمر الوقت حيناً في معظم العرض.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>ينظر إلى الجمهور أحياناً، ويقرأ كل الوقت من الشرائع.</li> <li>لا يستخدم الإيماءات ولغة الجسد.</li> <li>يبدو غير واثق وعصبياً ومتورطاً.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يُحافظ على الاتصال البصري مع الجمهور، ويحدث بطلاقه، ولا يقرأ من الشرائع.</li> <li>يستخدم بعض الإيماءات ويدو مترناً، لكن يظهر عليه التوتر أحياناً.</li> </ul>
الصوت واللغة	<ul style="list-style-type: none"> <li>يتحدث بصوت واضح (واثق كل الوقت).</li> <li>يتحدث بسرعة مناسبة ويتبعه يسأله الجمهور.</li> <li>يستخدم اللغة الفصحى كُلُّ الوقت.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يتحدث بصوت متحفظ لا يكاد يُسمَع.</li> <li>يحدث بشدة أو ببطء شديد.</li> <li>لا يستخدم اللغة الفصحى.</li> <li>يُكرر كلمات معيّنة كثيراً (متلاه يعى).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يُستَخدِمُ صوت مُتحفظ لا يكاد يُسمَع.</li> <li>أحياناً يشرع أو يُطْلِعُ في الحديث، وأحياناً يصير كلامه ربيعاً.</li> <li>يستخدم اللغة الفصحى معظم الوقت.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>استخدم وسائل سمعية وبصرية ممتازة دعمت العرض بشكل جاذب.</li> </ul>
وسائل معايدة	<ul style="list-style-type: none"> <li>أجاب عن كل أسئلة زملائه إجابات صحيحة مُقيمة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>استخدم بعض الوسائل السمعية أو البصرية المناسبة، لكن أحياناً كانت غير جاذبة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>لم يستخدم أي وسائل سمعية أو بصرية، أو استخدم بعض الوسائل لكنها لم تكون مناسبة ولا جاذبة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>أجاب عن بعض أسئلة زملائه، لكن بعض الإجابات لم تكون صحيحة أو وضحة.</li> </ul>
الاستجابة لأسئلة الزملاء	<ul style="list-style-type: none"> <li>شارك كل أعضاء الفريق في العرض مشاركة فاعلة ومتناوبة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>شارك كل أعضاء الفريق في العرض، لكن ليس بالتساوي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>لم يشارك كل أعضاء الفريق في العرض.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الاستجابة لأسئلة زملاء</li> </ul>
المشاركة في العرض				

# الكتابة

## (نص تفسيري)

11

### الدَّرْسُ الْحَادِي عَشَرَ

#### صَعْفُ الدَّافِعِيَّةِ نَحْوَ التَّعْلُمِ

##### نواتج التَّعْلُمِ

- ARB.4.2.04.006 يكتب نصوصاً تفسيرية قائمة على الوصف، أو الشرح، أو المقارنة والمقابلة، أو المشكلة والحل، ليعرض وجهة نظره التي تناولها مقدماً أدلة مقنعة وأمثلة وتفاصيل
- ARB.4.1.01.025 يطبق إستراتيجيات البحث عن المادة المرجعية
- ARB.4.2.05.013 يشارك بكتاباته ونتاجاته بعض المؤلفين مع الآخرين من خلال المجالس والصحف ووسائل رقمية أخرى.
- ARB.6.5.01.016 يتعرّفُ التشبيهُ المرسلُ والمُوكَدُ وَيُحلّلُهُما، مُوضّحاً مواطنَ الجمالِ فيهما، وَيُتَجَهِّما في جُمِيلِ من إنشائِهِ.

248

## تقنيات الكتابة: التشبيه المرسل

في شرح المصطلح:

التشبيه مُصطلح بلاغي، وهو يعبر عن أسلوب من أساليب الكلام أو الكتابة يتم فيها وصف شيء بمقارنته بشيء آخر وكلا الشيئين يشتهر كان في ذلك الوصف، وهو يستخدم عادة لجعل الوصف أكثر تأكيداً أو تأثيراً. حين تذكر أداة التشبيه يسمى التشبيه (تشبيهاً مرسلاً). وأدوات التشبيه الشائعة قد تكون حروفاً أو أسماء أو أفعال، ومنها: الكاف (ك)، وكأن، و(مثل)، و(شب)، و(يشبه)، و(يحاكي).. الخ

مثال توضيحي:

تخيل هذا المشهد:

- تُقبل رأس والدتك وتشم رائحتها الطيبة فتقول: رائحتك كالياسمين.
- ما الشيئان اللذان وقعت بينهما المقارنة؟
  - فيما يشتراك الشيئان؟
  - هل ذكرت أداة التشبيه؟ ما هي؟
  - ما الغرض من ذكر أداة التشبيه في رأيك؟
  - هل سيتغير المعنى إن حذفت أداة التشبيه، وأصبحت الجملة: رائحتك ياسمين؟

أمثلة أخرى للتدريب:

أقرأ الأمثلة الآتية، ثم حللها مع زميلك كما فعلت في المثال التوضيحي:

- صوتها زفقة طيور شجية.
- هو كالقمر رفعة وجمال.
- عجزت عن قراءة خط الطبيب فقلت: كانه نوش أثريه.
- الحياة بحر لا نعرف متى نصل شاطئه الآخر.
- انقطعت الكهرباء فجأة، فقلت: الغرفة تشبه بطن الحوت ظلمة.

## تَدْرِيَاتُ:

1. أَقْرِأ النُّصُوصَ الْقَصِيرَةَ الْآتِيَّةَ، وَاسْتَخِرْ جُ مَا تَجِدُهُ فِيهَا مِنْ تَشْبِيهَاتٍ:

- إِنَّمَا الدُّنْيَا كَبْحٌ يَحْتَوِي سَمَّاً وَحَوْتَ (شِعْرٌ عَرَبِيٌّ)
- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَعِنْهُمْ قَصَرَتُ الْأَطْرُفُ عِنْهُمْ كَانُوا يَعْصُمُونَ ٤٩﴾ (الصافات)
- أَنْتَ مِثْلِي أَيُّهَا الْجَبَارُ لَا تَمْلِكُ أَمْرَكَ (إِيلِيَا أَبُو مَاضِي)
- هُوَ بَحْرُ السَّمَاءِ وَالْجَهَنَّمُ فَارِزَّهُ مِنْ قَفْرٍ بُعْدًا (الْبُحْرَرِيُّ)

2. اسْتَخِدِمْ كُلَّ تَرْكِيبٍ تَشْبِهِيِّ فِيمَا يَأْتِي فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ تَنَضَّمُنْ تَشْبِهِا مُرْسَلًا:

• كَالسَّمَاءِ

• كَأَنَّهُ لُؤْلُؤٌ مَنْشُورٌ.

• مِثْلِ بَحْرِ مُتَلَاطِمِ الْأَمْوَاجِ.

3. اكْتُبْ جُمْلَتَيْنِ مِنْ إِنْشَائِكَ تَشَتَّمُ وَاحِدَةٌ مِنْهَا عَلَى تَشْبِهِهِ مُرْسَلٌ، وَالْأُخْرَى عَلَى تَشْبِهِهِ مُؤَكِّدٌ:

## بنية الكتابة: بنية النص التفسيري القائم على المشكلة والحل

في شرح المصطلح:

- النص التفسيري نص يقدّم معلومات عن موضوع ما، أو يصف شيئاً، أو يشرح ظاهرةً، ولكي يكتب الكاتب نصاً تفسيريًّا عليه أن يبحث في الموضوع المراد طرحه، ويجمع المعلومات الشاملة من المصادر الموثوقة كالكتب، والموسوعات، والمجلات العلمية المتخصصية، والواقع العلمية أو الرسمية، ثم ينظم معلوماته، ويعرضها عرضاً مرتباً وفق بنية محددة.
- هناك طائق كثيرة لكتابه نص تفسيري، منها اعتماد بنية عرض المشكلة والحل، عندما يريده الكاتب أن يتناول مشكلة، أو ظاهرة ما تحتاج إلى عرض وبحث لمعرفة طبيعة المشكلة أو الظاهرة، ومعرفة أسبابها، واقتراح الحلول المناسبة.

كيف تكتب نصاً تفسيريًّا قائماً على المشكلة والحل؟

هناك خطوات مهمة عليك أن تلتزم بها لكتابه نص تفسيري قائماً على المشكلة والحل:

- البحث والقراءة وطرح الأسئلة: النص التفسيري الذي يعرض مشكلة ما، ويقترح حلولها، يحتاج من الكاتب إلى القيام بالبحث الشامل، وجمع المعلومات، وتصنيفها، وتنظيمها، قبل أن يبدأ في الكتابة.
- تنظيم الأفكار ورسم مخطط واضح للنص: النص التفسيري مثل أي نص يتكون من فقرات تحتاج أن تنظم على النحو الآتي:
- صياغة عنوان جاذب، وبطريقة غير تقليدية.
- كتابة مقدمة تصف المشكلة وتوضح مبررات عرضها.
- كتابة فقرات تستعرض فيها مظاهر المشكلة، وأسبابها، ثم الحلول المقترنة لحلها: (قصص، مواقف، أحداث، بيانات) بهدف إقناع القارئ بأن المشكلة عويصة وتحتاج إلى حل؛ لذا يجب أن تكون لغة الكتابة منطقية ومموجة.
- شرح الحلول المقترنة، ومناقشة القارئ فيها، وإبراد دلائل على صحتها (آراء الخبراء، الأمثلة، خلاصة دراسات، مناقشات منطقية)؛ كي يقتنع بها، ويجب أن تكون الحلول المقترنة قابلة للتطبيق، وتأثيرها مباشراً في حل المشكلة، ولا تكلف كثيراً من المال.

7. الخاتمة، وفيها إثبات بجدوى الحل أو الحلول المقترنة، من خلال وضع خطة التطبيق، و توضيح نتائج تطبيق الحلول.
8. كتابة المسودة: بعد جمع المادة، و كتابة المخطط، عليك أن تشرع في كتابة المسودة التي قد تدفعك إلى إعادة النظر في بعض النقاط، وتغيير بعض الأمور حتى تطمئن إلى أن نصك صار متماسكا أكثر.

**بعض الأمور المهمة التي يجب أن تنتبه إليها حين تكتب نصا تفسيريا قائما على المشكلة والحل:**

- اللغة الواضحة الموضوعية: عليك أن تكتب بلغة محايدة، ولا تُكتَبْ من التعبير عن المشاعر والعواطف.
- لا تستخدم ضمير المتكلم في كتابة النص التفسيري، لا تقل: أنا أحب هذا الأمر، أو هذا الحل يعجبني.
- احرص على تنظيم نصك، بحيث تعرف عددا الفقرات التي يتكون منها، فإذا كانت لديك خمس فكر تُريد أن تعرّضها، فيجب أن يتَّألفَ نصك من سبع فقرات: (المقدمة + خمس فكر + الخاتمة)

مثالٌ توضيحيٌ:

اقرأ النص التفسيري الآتي الذي يعرض لمشكلة ضعف دافعية بعض الطلبة نحو التعلم

### لماذا تقل دافعية بعض الطلبة نحو التعلم؟

العنوان

المقدمة وتنتمل  
على توضيح  
المشكلة

في نهاية المقدمة  
أعرض المشكلة  
بوضوح

فقرة تحدث  
عن مظاهر قلة  
الدافعية نحو  
التعلم.

إن التعلم واكتساب العلم من أهم الضرورات الحياتية للفرد والمجتمع، وهي لاتقل شأنًا عن ضرورات الحياة الأخرى كالطعام والشراب، والتنفس، والنوم، وغيرها، لأن العلم والمعرفة هما من يعينان الإنسان على العيش بكفاءة في الحياة، كما أن التعلم يهب حياة جديدة للمتعلم، ويعمل على توسيع مداركه، ويفتح له آفاقاً جديدة للعمل وكسب الرزق، إلا أننا نلحظ كثيراً من المتعلمين يعزفون عن طلب العلم والمعرفة، ويتأففون من الدراسة، ويغضبون كُلّ وسيلة تمكنهم من اكتساب المعرفة والفهم، فلماذا وصل بعض الطلبة إلى هذه المرحلة؟ وكيف يمكن زيادة دافعيتهم نحو التعلم، والإقبال على الدراسة؟

لعل من المظاهر الملموسة التي تشير إلى قلة دافعية بعضهم نحو التعلم، ما نراه من كثرة الغياب عن المدرسة، إلى حد يصل إلى الانقطاع عن الدراسة لفترات طويلة، والانقطاع عن المدرسة في فترة ما قبل الامتحانات بحجج الاستعداد للامتحانات، أو قبل الأعياد وبعدها، ومن المظاهر أيضاً الإحساس بالتعب وعدم الاستيقاظ صباحاً بنشاط للتجوّه إلى المدرسة، وكذلك الانصراف نحو اللهو واللعب، وصرف

الوقتِ الكثيرِ في ذلكَ عَلَى حِسَابِ التَّعْلُمِ، وَمِنَ الدَّلَائِلِ أَيْضًا انخِفَاضُ الْمُسْتَوِي التَّحْصِيلِيّ، وَالْحُصُولُ عَلَى دَرَجَاتِ مِتَدْنِيَّةٍ فِي الْاِخْتِيَارَاتِ، وَعُلُوُّ نَبْرَةِ التَّدْمِيرِ وَالتَّأْفَفِ مِنَ الدِّرَاسَةِ وَمِنَ الْوَاجِبَاتِ الْمِنْزَلِيَّةِ، وَعَدَمُ الْمِبَاذَرَةِ إِلَى الْاِطْلَاعِ عَلَى الدُّرُوسِ وَمَحَتْوِيَاتِ الْكُتُبِ فِي الْبَيْتِ، وَغَيْرُ ذَلِكَ.

قد يملُكُ الْطَّلَبَةُ مِيرَاتِهِمُ الْخَاصَّةَ، لَكِنَّهَا تَنْضَاءُ حَتَّىَ امْمَانَ الْفُرْصِ  
الَّتِي يَضْيِعُونَهَا عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَأَمْمَانَ الشُّعُورِ بِالْحَسْرَةِ وَالنَّدَمِ مُسْتَقْبَلًا،  
وَالْأَمْثَلُ كَثِيرٌ عَلَى ذَلِكَ فِي حَيَاتِنَا، فَكَمْ مِنْ طَلَبَةٍ انْقَطُعُوا عَنِ التَّعْلِمِ،  
وَاسْتَهَرُوا بِقِيمَةِ الْعِلْمِ عِنْدَمَا كَانُوا صِعَارًا، وَلَمْ يُسْتَفِيدُوا مِنِ الْفُرْصِ  
الْمُتَاحَةِ لَهُمْ فِي الْمَدْرَسَةِ، ثُمَّ عَادُوا إِلَى مَقَاعِدِ الدِّرَاسَةِ بَعْدَ أَنْ  
أَصْبَحُوا آبَاءً وَأَمْهَاتِ، وَمُوْظَفِينَ، وَأَدْرَكُوا حَاجَتَهُمْ لَا سْتِنَافِ الدِّرَاسَةِ  
وَالْحُصُولِ عَلَى الشَّهَادَاتِ الْعِلْمِيَّةِ.

وإذا استعرضنا الأسباب فسنجدُها نوعين:

النوع الأول: متعلق بالطالب وعدم وعيه بضرورة التعلم، **انصرافه**  
نحو **اللهِ واللَّعْبِ انصرافِ اليائِسِ**، وتضييع الوقت في وسائلِ  
التواصل الاجتماعي، والضعف المترافق في المهارات الأساسيةِ  
كالقراءة والكتابة، وعدم تحمل الطالب مسؤولية تعلمِه.  
والنوع الثاني: متعلق بالظروف المحيطة، كعدم اهتمام الأسرة، أو عدمِ  
جاذبية بيئه الدراسية، أو وجود أصدقاء سوء يشجعون على الانصرافِ  
عن الدراسة.

وأيًّا ما كانتِ الأسبابُ، فهُي أَعذَّارٌ وَاهِيَّ وَغَيْرُ مَقْبُولَةٍ، فَلِكُلِّ مُشْكِلَةٍ  
حَلٌّ.

فُقْرَةٌ تَسْحَدُّ عَنْ  
بَعْضِ الْأَسْبَابِ  
الْمَؤَدِّيَةِ لِفَلَةِ  
الْدَّافِعِيَّةِ نَحْوِ  
الْتَّعْلُمِ.

إذا أراد الطالب حل هذه المشكلة فعليه أولاً أن يعترف بوجودها عنده، لأن ذلك نصف الحل.

ثم عليه أن يحل المشكلة بتحديد الأسباب من وجهة نظره، ووضع الحل المناسب، والتعهد أمام نفسه أنه سيقاوم جميع المعيقات، وسينتصر عليها، وأنه قادر على ذلك، وقدر على تحدي جميع الظروف التي قد تحرمه حياة جيدة في المستقبل؛ لأنه قوي، وواع، وشجاع.

وعليه أن يدرك أيضاً أن لوطنه عليه حقاً، كما أن لنفسه وأسرته حقوقاً.

فقرة تستعرض  
أولى خطوات  
الحل.

ثم عليه أن يضع خطة زمنية واقعية لتجاوز المشكلة في أسرع وقت، وبأقل التكاليف، لأن يلجأ إلى المقربين منه كوالديه، ومعلمه، وإخوته، وأصدقائه، فيطلب مساعدتهم إذا كان يشكو ضعفاً في فهم بعض المواد، أو في المهارات الأساسية كالقراءة والكتابة.

فقرة تبيّن أهمية  
الخطيط،  
وسائل حل  
المشكلة

ومن المهم أيضاً ترك الأصدقاء الذين يعينون على الإهمال، ويدفعون نحو الفشل، بطريقة ذكية، واتخاذ أصدقاء جددٍ ممن يُقبلون على العلم والنجاح.

فِقْرَةٌ تُسْعَرُ  
أَهْمَيَّةُ الْأَقْدَاءِ  
بِالنَّاجِحِينَ

وإذا كانتِ المشكّلةُ تتعلّقُ بالمدرسةِ ، فإنَّ الصّراحةَ مَعَ المعلمِ ، والمُدِيرِ ، ستحدُثُ فرقًا في الإقبالِ عَلَى الدراسَةِ ، وتَغْيِيرِ الأحوالِ . ومن الطّرائقِ السّريعةِ لِتَجاوزِ هَذِهِ الْأَزْمَةِ الْعَابِرَةِ -بِإِذْنِ اللَّهِ- قراءَةُ سِيرِ النَّاجِحِينَ وَالْمُبِرِّزِينَ فِي كُلِّ مَجَالٍ ، وَلِعَلِّ الْإِطْلَاعِ عَلَى سِيرَةِ وَإِنْجَازَاتِ الشَّبَابِ وَالْأَقْرَانِ وَالنَّاجِحِينَ سَتَدْفِعُكَ دَفْعَةً

تشبيهُ مُرْسَلٌ

**الإِعْصَارِ** ، وَتَطْلُقُ قَوَّاكَ **فَتَطْلُقُ كَانْطَلَاقِ الصَّارُوخِ** نَحْوَ الإِصْرَارِ عَلَى الدراسَةِ ، وَالتَّفْوُقِ فِي المدرَسَةِ ، كَمَا أَنَّ مُتَابَعَةَ قِصصِ نجاحِ الشَّبَابِ ، وَتَكْرِيمِهِم مِنْ قَادَةِ الْبَلَادِ هُوَ أَكْبَرُ دَافِعٍ يَجْعَلُكَ **تَهْبُّ** **كَالصَّقْرِ** فِي مُوَاجَهَةِ الْكَسَلِ وَالتَّرَاجِيِّ ، وَلَا نَسَّ أَنَّ هَنَاكَ مِنَ الْمُبَدِّعِينَ مَنِ اتَّصَرُوا عَلَى ظُرُوفِ قَاهِرَةٍ لَا تَقْاسُ بِظَرْوِفِكَ ، كَعَمِيدِ الأَدَبِ الْعَرَبِيِّ طَهَ حَسِينَ ، وَهِيلِينَ كِيلِرَ ، وَتُومَاسَ أَدِيسُونَ ، وَغَيْرِهِمْ .

الخاتمة

إِنَّ الثَّقَةَ بِالنَّفْسِ ، وَوُجُودُ الْأَمْلِ ، وَالإِصْرَارَ عَلَى النَّجَاحِ ، وَإِثْبَاتَ الذَّاتِ ، وَقَهْرَ الظُّرُوفِ مَهْمَا كَانَ نَوْعُهَا ، هِيَ مِنْ أَهْمَمِ الأَسْبَابِ الَّتِي تُعِينُ عَلَى حَلِّ الْمُشَكَّلَةِ ، وَالإِقْبَالِ عَلَى الْعِلْمِ ، وَاقْتِنَاصِ الْفُرَصِ الْذَّهَبِيَّةِ الَّتِي تُتِيحُهَا لَكَ الدُّولَةُ مُمَثَّلَةً فِي وزَارَةِ التَّرَبِّيَّةِ وَالْتَّعْلِيمِ ، وَالْمُؤَسَّسَاتِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْقَافِيَّةِ الْأُخْرَى ، وَغَایَةُ الْأَمْرِ تَكُونُ فِي الْمُبَادَرَةِ وَالْخُطْوَةِ الْأُولَى لِلِّانْطَلَاقِ .

## خطّ نصّ التّفسيري

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم، لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو توزيعها في نطاق استعارة المعلمات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

اكتب نصّا تفسيريّاً تعرّض فيه لمشكلة تقليد الآخرين في مظهّرهم وتصرّفاتّهم دون واعيٍ وتميّز .

اَكْتُبْ نَصّكَ فِي صِيغَتِهِ النَّهَائِيَّةِ.



## ملحوظاتی

# التعليم الهجين في المدرسة الإماراتية

في إطار البعد الإستراتيجي لخطط التطوير في وزارة التربية والتعليم، وسعها لتنويع قنوات التعليم وتجاوز كل التحديات التي قد تحول دونه، وضمان استمراره في جميع الظروف، فقد طبقت الوزارة خطة التعليم الهجين للطلبة جميعهم في المراحل الدراسية كافة.

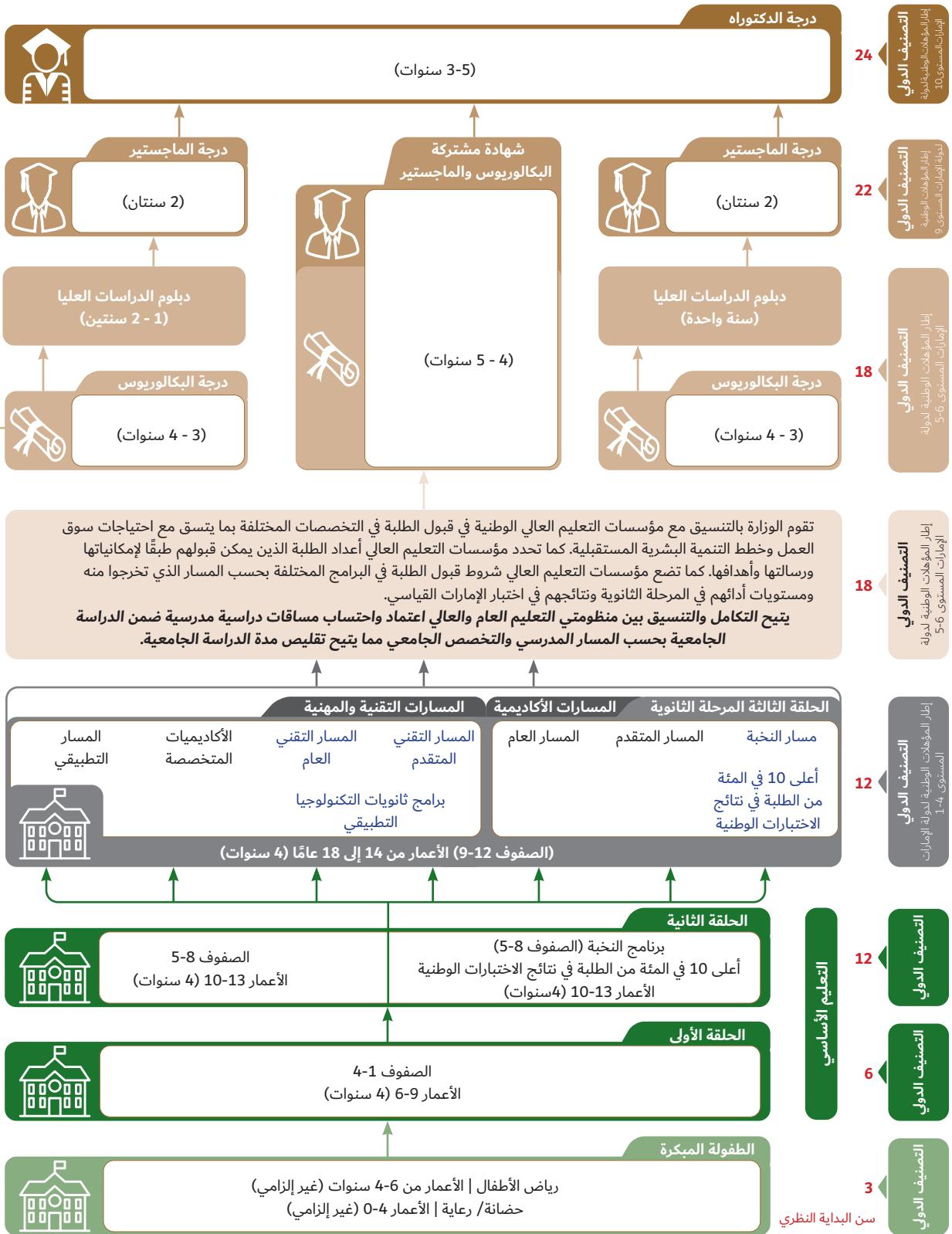


قنوات الحصول على الكتاب المدرسي:



الوحدات الإلكترونية







الإمارات العربية المتحدة  
وزارة التربية والتعليم



منظومة التعليم في دولة  
الإمارات العربية المتحدة

